alrai

الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

١٦ صفحة

١٠٠ فلس

مصدر مسؤول في وزارة المالية :
اعادة جدولة قروض البنوك التجارية والفوائد المتاخرة

عمان ـ "بترا" ـ صرح مصدر مسؤول في وزارة المالية بانه قد عقد اجتماع في وزارة المالية بحضور وزير المالية ونائب محافظ البنك المركزي ورئيس لجنة التفاوض الممثلة للبنوك التجارية الدائنة في ١٩٨٩/١١/١٩ وذلك استكمالا للاجتماع الذي عقد في الفترة من ٩/١٠/١٩٨٩ والذي بحثت فيه الاسس المتفق عليها لاعادة جدولة القروض التجارية.

وقد بحث في هذا اللقاء المبالغ غير المسحوبة من القروض الملتزم بها واعادة جدولة رسوم ادارة قروض البنوك التجارية وموضوع دفع الفوائد المتأخرة.

وبناء على هذا اللقاء فقد تم

البقية ص ١٢

وكالة الغوث تتوقع ضائقة مادية العام القادم بسبب نقص التمويل

فيينا ـ واع ـ توقعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) ومقرها فيينا ان يكون عام ١٩٩٠ عاما صعبا لتمويل خدماتها الغذائية والصحية والتربوية التي تقدمها لسكان الاراضي العربية المحتلة.

وقال بيان وزعته الوكالة هنا امس ان هذه الصعوبة ترجع الى شح الاموال المتوفرة لتمويل برامجها خاصة وانها تواجه احتياجات طوارئ متزايدة.

وذكر البيان ان المدير العام للاونروا السيد جيورجير جياكوميلي ابلغ ممثلي البعثات الدبلوماسية لدى النمسا خلال اجتماعه بهم امس الاول بالمتاعب المالية التي ستواجهه الوكالة في العام القادم وعبر عن قلقه من ان الموارد المتوفرة لا تزال غير

البقية ص ١٢

العدد ٧٠٧٣ ـ الجمعة ٢ جمادى الاولى ١٤١٠هـ ـ الموافق ١ كانون الاول ١٩٨٩م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA·I DAILY NEWSPAPER, FRIDAY, DECMBER 1, 1989 No. 7073 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

الحسين يؤكد لوفد الكونغرس الأميركي دعم الأردن لجهود إنهاء الأزمة اللبنانية



العقبة ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في القصر الملكي بمدينة العقبة ظهر امس وفد الكونغرس الاميركي الذي يقوم بجولة في عدد من الدول العربية.

وتناول اللقاء القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية والمرحلة الجديدة التي بدأت في الاردن باستئناف الحياة البرلمانية.

وتناول اللقاء القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية والمرحلة الجديدة التي بدأت في الاردن باستئناف الحياة البرلمانية.

كما تناول مجمل الوضع على الساحة اللبنانية وتطوراته الاخيرة مبديا جلالته قلقه العميق لاستمرار هذا الوضع ومؤكدا دعم الاردن لكل جهد عربي يسعى لوضع نهاية لهذه الازمة من خلال اللجنة العربية الثلاثية.

واستعرض جلالة الملك الحسين تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي مشيرا

البقية ص ١٢

لدى استقبال وفد الكونغرس الأميركي
الحسن يحمل اسرائيل مسؤولية تعثر مساعي السلام

عمان ـ "بترا" ـ استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس وفد الكونغرس الاميركي.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا الدولية الراهنة وبشكل خاص قضية الشرق الاوسط.

واوضح سموه خلال اجابته على استفسارات اعضاء الوفد مسؤولية اسرائيل في تعثر مساعي السلام المبذولة حاليا والمتمثلة برفض اسرائيل لدور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في عملية السلام.

وحضر اللقاء السيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك والقائم باعمال السفارة الاميركية في عمان.

المواجهات تعم الارض المحتلة وحظر تجول شامل :
شهيدان جديدان و٨٠ جريحا برصاص العدو إصابة ٤ جنود وتدمير عشرات السيارات

القدس المحتلة ـ وكالات ـ سقط شهيدان جديدان امس، الاول في بلدة الرام شمال القدس برصاص جنود الاحتلال، فيما اصيب اكثر من ٨٠ مواطنا واعتقل حوالي ٣٠ آخرين، خلال مواجهات مستمرة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في انحاء الارض المحتلة كافة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول على عدد كبير من المناطق واغلقت عدة مناطق اخرى فيما استمرت حملة المداهمة والاقتحام للقرى والمخيمات.

وشهدت مدن القدس ورام الله والخليل ونابلس وجنين وقطاع غزة اعنف الاشتباكات واستخدم المواطنون الزجاجات الحارقة والحجارة في تصديهم لجنود الاحتلال الصهيوني الذين استخدموا الرصاص الحي وقنابل الغاز في قمع شبان الانتفاضة.

وفيما يلي ابرز تفاصيل الانتفاضة :

● منطقة القدس : شهدت مدينة القدس وضواحيها منذ صباح امس اضرابا تجاريا شاملا وذلك حدادا على سقوط الشهيدين الشقيقين نضال وسمير خالد احمد الحموري ١٩ و٢٠ عاما وذلك خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها بلدة الرام

البقية ص ١٢

جلسة لمجلس النواب..غدا السبت

عمان ـ الرأي ـ قرر السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت لمناقشة الرد على خطاب العرش السامي.

وكانت لجنة الرد المؤلفة من ١٥ عضوا انتهت من اعداد واقرار الصيغة النهائية يوم امس.

بيكر يؤكد التزام واشنطن بعملية السلام

واشنطن ـ "ا. ف. ب" ـ اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اول امس الاربعاء بلهجة قليلة التفاؤل انه سيواصل بذل جهوده من اجل التوصل الى حوار اسرائيلي فلسطيني طالما هناك بصيص من الامل في نجاحها.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض انه اجرى محادثات في هذا الشأن خلال اليومين الاخيرين، مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد.

وقال بيكر «قلت انني سابقى ملتزما بالعملية الجارية طالما هناك بصيص من الامل في نجاحنا. وما زال هذا موقفنا».

الجبهة الوطنية العراقية تدعو المجتمع الدولي الى الضغط على ايران للقبول بتبادل الاسرى

بغداد ـ "بترا" ـ ناشدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية العراقية المجتمع الدولي الضغط على النظام الايراني من اجل اجراء تبادل شامل لاسرى الحرب بين العراق وايران.

ودعت الجبهة في بيان اصدرته امس بمناسبة يوم الشهيد الانسانية جمعاء الى تحمل مسؤولياتها الانسانية والقانونية من اجل انقاذ اسرى الحرب الذين يتعرضون لاقسى انواع الارهاب والتعذيب على ايدي حكام طهران.

كما دعت الى شن حملة عالمية من اجل تبادل شامل لاسرى الحرب وفق اتفاقية جنيف الثالثة وقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) استجابة لمواقف العراق المسؤولة وعدم تحويل قضية الاسرى الى ورقة ابتزاز سياسي.

رئيس الوزراء يزور مقر المؤسسة الطبية العلاجية

عمان ـ بترا ـ قام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رئيس مجلس امناء المؤسسة الطبية العلاجية بزيارة صباح امس الى مقر المؤسسة.

واستمع سيادته الى شرح من الدكتور عبد السلام المجالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية حول انجازات وجهود المؤسسة خلال الفترة الماضية والتصورات لعملها في المرحلة القادمة.

البقية ص ١٢

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

عبدالرحمن حوشيه (مقعد) باب العامود ـ القدس، عبد حسين ابو سرحان، علي حسين ابو سرحان، يوسف علي ابو سرحان، خضرة حسين ابو سرحان، حمده خميس ابو سرحان ـ العبيدية ـ بيت لحم، عائلة محمد عودة جاد الله ـ بيت جالا، سهيل جمعة خضر، فؤاد اسماعيل ايوب، انس معزوز شرق ـ نابلس، عماد عبدالناصر ـ عينابوس ـ نابلس، صلاح احمد بسطامي ـ نابلس، عبد حسن ابو ليلى ـ بديا نابلس، محمد عبدالجواد البر ـ سلفيت، حسن صلاح صبري، محمود محمد هندي، محمد ابو عزيز ـ قلقيلية، عصام محمود صباغ، سامر عثمان مسعود ـ جنين، عادل زعرور، زهير عثمان، عمر سالم ـ سيلة الظهر ، حسن خضر ابو القميز ـ الشجاعية، محمد عمر النجار ـ الشيخ رضوان، رزق محمد عطالله ـ الرمال، ناجي محمد شيخة، مراد صالح الشوا ـ التفاح، خليل علي جبريل ـ الزيتون،

البقية ص ١٢

ولدغريف يدعو منظمة التحرير للرد على النقاط الأميركية

لندن ـ ق.ن.ا ـ اكد وليام ولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دعم حكومة بلاده لاتفاق الطائف الذي قال انه السبيل الذي يفضي الى الوفاق الوطني ويحافظ على وحدة لبنان.

وقال ولدجريف الذي كان يتحدث امس للصحفيين العرب المعتمدين في لندن ان الحكومة البريطانية، تحث العماد ميشيل عون منذ بداية الازمة على التفاوض في نطاق اتفاق الطائف.

وامتنع الوزير البريطاني عن التعليق على التحركات الفرنسية بشأن الازمة اللبنانية، مكتفيا بالقول ان المطلوب الان هو منع اسالة الدماء ومواصلة الجهود الدبلوماسية.

وقال ولدغريف الذي سيبدأ يوم الاحد القادم زيارة لكل من عدن وصنعاء ومسقط ان الوضع اللبناني سيكون مدار بحث مع المسؤولين في هذه العواصم، كما ستتناول المباحثات الوضع بين ايران والعراق والصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف ولدجريف بهذا الصدد انه طلب شخصيا في لقاء عقده في لندن يوم الاثنين الماضي مع السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ان ترد منظمة التحرير على النقاط الخمس الاميركية مثلما فعلت اسرائيل ومهما كان رأي المنظمة بالموقف الاسرائيلي.

واعرب عن امل الحكومة البريطانية بان تبدأ المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة بمشاركة وفد فلسطيني ذي مصداقية على حد تعبيره.

وقال في هذا الصدد ان اي وفد فلسطيني لا يمكن ان يحظى بهذه المصداقية من دون حصوله على موافقة مسبقة من منظمة التحرير...

اللجنة العربية الثلاثية تدعو جميع الاطراف الى ضبط النفس :
الهراوي : سنفرض سيادة الدولة دون إراقة دماء انتقادات لبنانية وجزائرية للدعم الفرنسي للعماد عون

بيروت ـ دمشق ـ وكالات ـ اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس انه مصمم على بسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية مهما كان الثمن، مشيرا الى انه في الوقت نفسه (حريص على عدم اراقة الدماء). وفي غضون ذلك دعت اللجنة العربية الثلاثية العليا الاطراف اللبنانيين الى ضبط النفس في معالجة الازمة.. فيما استمرت الانتقادات لدور فرنسا الداعم للحكومة العسكرية اللبنانية برئاسة العماد عون، بعد اعلان ارسال سفينة حربية فرنسية وزيارة ٢٩ نائبا من المعارضة الفرنسية لتقديم الدعم للعماد عون وحكومته.

ففي مؤتمر صحافي عقده في ثكنة للجيش اللبناني في ابلح في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري اكد الرئيس الياس الهراوي (لقد اتخذ القرار ببسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية مهما كان الثمن وبانهاء الوضع غير الطبيعي القائم في بعض المناطق).

لكنه اضاف في الوقت نفسه انه (حريص على صون ارواح وامن كل المواطنين في كل المناطق وعلى عدم اراقة الدماء).

ووصف الهراوي عون من دون ان يسميه بانه (خارج عن القانون) وقال ان (عملية السلام التي بدأت في الطائف ستستمر رغم العوائق التي

البقية ص ١٢

رسالة من عرفات الى القيادة السوفياتية

تونس ـ "ا. ف. ب" ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ امس الخميس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجه الى «القيادة» السوفياتية رسالة تتعلق بـ «الشؤون الفلسطينية» والوضع في الاراضي المحتلة، من قبل اسرائيل.

واضافت ـ وفا ـ ان هذه الرسالة سلمت الى سفير الاتحاد السوفياتي في تونس فلاديمير سوبستشكو خلال لقاء اجراه مساء الثلاثاء في تونس مع رئيس منظمة التحرير.

وتأتي هذه الرسالة قبل ايام من القمة الاميركية السوفياتية

اندريوتي طالب غورباتشوف باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

روما ـ "ا. ف. ب" ـ دعا رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الخميس في روما الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقال المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء بيو ماتروبيوني الذي اعلن ذلك ان الموقف السوفياتي لم يتغير وان موسكو ترهن اعادة العلاقات المقطوعة منذ العام ١٩٦٧ بموافقة اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث الايطالي قال المتحدث السوفياتي غينادي غيراسيموف لدينا اتصالات دورية مع اسرائيل. وزيرا خارجيتينا التقيا وهناك مجموعات قنصلية تعمل في موسكو والقدس. اما في ما يخص التطبيع فيجب النظر اليه في اطار تطبيع الموقف بكامله في الشرق الاوسط.

اعضاء الحزب الشيوعي يتظاهرون ضد توحيد المانيا في لايبزيغ

لايبزيغ ـ "ا. ف. ب" ـ ذكرت وكالة الانباء الرسمية الالمانية الشرقية ان اكثر من عشرة الاف من اعضاء الحزب الشيوعي الالماني الشرقي تظاهروا مساء اول امس الاربعاء في لايبزيغ ـ جنوب البلاد ـ وعبروا عن تأييدهم لوحدة الحزب ومعارضتهم لتوحيد الالمانيتين.

ونقلت الوكالة عن السكرتير الاول للحزب الشيوعي في المدينة توماس بينسكي قوله «ان الحزب الشيوعي لم يرتكب خطأ جماعيا». واضافت انه طالب بالكشف دون رحمة عن الوضع الذي لا يطاق الذي تسبب فيه القادة السابقون للحزب.

المتمردون يؤكدون استعادة الحكومة السودانية لمدينة الكرمك

نيروبي ـ "ا. ف. ب" ـ اكد المتمردون السودانيون امس الخميس ان الجيش السوداني استعاد مدينة الكرمك الحدودية الاستراتيجية.

لكن اذاعة المتمردين الجنوبيين المنتقلة في نيروبي التي اذاعت النبأ نفت من جهة اخرى ان تكون مدينة الكرمك الواقعة قرب الحدود الاثيوبية قد استعيدت اثر هجوم عنيف اوقع خسائر فادحة في صفوف المتمردين كما جاء في بيان اعلنته القوات المسلحة اول امس الاربعاء.

هجوم فلسطيني عنيف على الولايات المتحدة
عرفات : منهج واشنطن في جهود السلام "غير بناء" القدومي : أميركا تحاول إملاء رأيها على المجتمع الدولي

الامم المتحدة ـ رويتر ـ هاجم السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة لتهديدها بوقف اسهاماتها المالية للامم المتحدة ان هي رفعت وضع منظمة التحرير.

وخرج السيد القدومي عن النص الذي كان معدا له باللغة العربية لالقائه في الجمعية العامة اول امس الاربعاء وقال باللغة الانجليزية: تزعم الولايات المتحدة انها تدعم الديمقراطية وحرية الاختيار، ولكنها بالاضافة الى انكارها حرية الاختيار على الفلسطينيين فانها تسعى الآن لانكارها على اعضاء الامم المتحدة.

وناشد السيد القدومي المنظمة الدولية الموافقة على قرار يرفع وضع منظمة التحرير من وضع منظمة مراقبة الى وضع دولة مراقبة.

وقال السيد القدومي: ان الولايات المتحدة تحاول فرض واملاء رأيها على الامم المتحدة، واضاف قوله: ان اثبات امانة الامم المتحدة يرجع اليها نفسها.

وكان السيد القدومي يتحدث في اليوم الاول من مناقشة بشأن القضية الفلسطينية جاءت بعد عقد اجتماع واقامة معارض للاحتفال بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

ويتزامن . هذا الموعد مع ذكرى قرار التقسيم الذي اعلنته الجمعية العامة عام ١٩٤٧.

وقال السيد القدومي في كلمته ان الولايات المتحدة لم تحرز اي تقدم في حوارها مع منظمة التحرير.

وقال انها مستمرة في عرض امور ثانوية واجرائية، متجنبة مناقشة لب وجوهر التسوية السياسية المطلوبة.

غير انه اشاد بطلب وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من اسرائيل ان تتخلى عن حلمها في دولة اسرائيل الكبرى وان تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه السياسية.

وقال السيد القدومي اننا نعتقد ان بامكان الولايات المتحدة ان تلعب دورا ايجابيا وفعالا في التوصل لحل سلمي، واضاف قوله: ان هذا يتطلب ترجمة تلك الافكار الى سياسة اميركية فعلية واجراءات ملموسة في الواقع.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة الى الامم المتحدة اول امس الاربعاء ان الولايات المتحدة بعيدة كل البعد عن اتخاذ.

البقية ص ١٢

مشروع عربي يطالب بتعديل وضع "فلسطين" في الامم المتحدة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ اف.ب ـ ذكر مصدر رسمي امس ان المجموعة العربية في الامم المتحدة قررت تقديم مشروع قرار الى الجمعية العامة يطالب بان تفسر تسمية فلسطين داخل الامم المتحدة بانها تعني دولة فلسطين.

وحتى الان فان فلسطين لها وضع المراقب لحركة تحرير وطني، ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ وهي تريد الحصول على وضع دولة غير عضو في المنظمة مثل سويسرا والكوريتين خاصة.

وترى اوساط الامم المتحدة ان مشروع القرار الذي يمكن ايضا تعديله قبل التصويت عليه، يمكن ان تعتمده الجمعية العامة للامم المتحدة اذا تم التصويت عليه بالغالبية البسيطة.

وكانت الولايات المتحدة اوضحت الاثنين الماضي انه في حال اقرار مشروع القرار هذا فانها ستوقف مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة، وتقدرحصة الولايات المتحدة ب ٢٥ في المئة من اجمالي المساهمات اي ٢١٦ مليون دولار سنويا.

ويتوجب على واشنطن حاليا متاخر سداد قيمته ٤٣٠ مليون دولار يضاف اليه ١٥٢ مليون دولار في تمويل عمليات المحافظة على السلام.

مجلس الجامعة العربية يختتم دورته الطارئة :
دعوة مجلس الأمن لبحث تطورات القضية الفلسطينية وتأكيد أهمية دور المنظمة في عملية السلام

تونس ـ بترا ـ اكد مجلس جامعة الدول العربية اهمية دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في عملية السلام وممارسة حقها الكامل في تمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واعماله التحضيرية في كل المجالات المتعلقة بمسيرة السلام.

وقرر المجلس في ختام اجتماعات دورته الطارئة هنا بعد ظهر امس دعوة مجلس الامن الدولي الى الاجتماع لبحث تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وموقف اسرائيل من قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتسوية السلمية لهذا الصراع.

وجدد الالتزام العربي بالقرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية بشأن القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وبخاصة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس العربية واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة

البقية ص ١٢

ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو واستقرار سعر الدولار

طوكيو ـ رويتر ـ ارتفع مؤشر نيكي في سوق طوكيو للاوراق المالية امس الخميس ليسجل رقم اغلاق قياسيا لسابع يوم تعامل على التوالي.

وارتفع المؤشر ٢٤٧,٣٣ نقطة او بنسبة ٠,٦٧ في المئة ليصل عند الاغلاق الى ٣٧٢٦٨,٧٩ نقطة وكان المؤشر قد ارتفع بمقدار ٣٦,١٦ نقطة فقط يوم الاربعاء.

وقد زاد المؤشر بمقدار ١٣٧٥,٢١ نقطة او بنسبة ٣,٨٢ في المئة على مدى جلسات التعامل السبع الماضية.

واستقر سعر الدولار في طوكيو بعد يوم من التعاملات الهادئة تركزت معظمها على الاتجار في الين مقابل المارك الالماني الغربي والعكس.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٤٢,٩٠ ين و ١,٧٨٥٠ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٢,٩٠ ين ايضا و ١,٧٨٨٠ مارك عند الاقفال في نيويورك امس الاول.

وارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو بالرغم من الانخفاض الذي شهدته بورصة وول ستريت امس الاربعاء فقد انخفض مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية حوالي ١٣ نقطة

البقية ص ١٢

الغد الافضل مسؤوليتنا جميعا..

من المنتظر ان يرفع مجلسا الاعيان والنواب، الى جلالة الحسين، رديهما على خطاب العرش السامي في غضون اليومين القادمين، وذلك ايذانا بدخول مسيرتنا البرلمانية، الى مرحلة المناقشة والبحث، في تفاصيل القضايا التي تهم مجتمعنا وايجاد الحلول المناسبة لمعالجتها.

وفي ضوء المضمون الدقيق للديمقراطية الذي بلوره الحسين في الخطاب، وفحواه ان الديمقراطية، تقوم على المشاركة فان انسانتنا يتطلع الى ان تكون المشاركة المتمثلة في الردين المرتقبين نموذجا مشرقا ومشرفا، في الاداء البرلماني الرفيع، ونموذجا في العطاء المسؤول، الذي يفتح الباب على مصراعيه للمزيد من المشاركة المستمرة، بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

فمن خلال الردين سوف تتبدى ركائز التعاون بين السلطتين، كما ستبرز الاولويات، التي ستعنى بها المسيرة البرلمانية، ولا يخفى ان انساننا، يامل في ان ياخذ هذا التعاون مداه، ويامل في الوقت ذاته في ان يكون تحديد الاولويات مدعاة الى الالتقاء عليها، ومن المهم التذكير بان انساننا، لا يتوقع حلولا سحرية من اي من السلطتين، فهو يدرك ان ايجاد الحلول، يتطلب الدرس، ويحتاج الى الكثير من الجهد والمثابرة، ولهذا فهو لا يتطلع الى خطوات متسرعة، وانما يتطلع الى عطاء مبني على الدرس والجهد المشترك بين السلطتين.

ان مسيرتنا الديمقراطية البرلمانية، التي انطلقت هي تجسيد لعزمنا على مواجهة التحديات، وقد نوه قائد الوطن بهذه الحقيقة، في خطاب العرش ولا شك في ان من واجبنا جميعا، اعيانا ونوابا، وناخبين ان نترجم تلك الحقيقة، الى سلوكيات نلتزم بها. وغني عن القول ان الاداء البرلماني والاداء الاداري والعطاء الاجتماعي، تندرج تحت هذه السلوكيات، ومعنى هذا اننا جميعا شركاء في المسؤولية فليس بامكان البرلمان وحده، او الحكومة وحدها او المواطن وحده، اجتراح المعجزات..

ولذلك فان العزم على مواجهة التحديات يتطلب بالضرورة نمطا من العمل المتكامل، الذي يرتكز على ارضية الديمقراطية البرلمانية، وتغذية المسؤولية المشتركة سواء بسواء. وبذلك يتسنى لنا جميعا، ان نسير بامسيرتنا نحو الغد الافضل..

المحليات

وصفي التل... يرحمك الله

يوم "الثلاثاء" الماضي مرت الذكرى الثامنة عشرة لغياب ذلك الاردني الجسور، ابن العرب البار، نجل شاعر الاردن الكبير، رئيس وزرائه الاسبق، المغفور له "وصفي التل".

هذه المرة، لا تمر ذكرى "وصفي" يرحمه الله مرور الكرام، ابدا فالاردن الذي بادل وصفي عشقا بعشق، هو اليوم على اعتاب مرحلة جديدة من العمل السياسي العام، والاردن الذي احبه وصفي حتى آخر قطرات الحب، يزهو اليوم بثوب ديمقراطي فضفاض نرجو ان يكون ثمره حلو المذاق.

لو كان وصفي حيا يرزق، لكان له في الميدان قطعا صولة وجولة. فلم يكن وصفي التل اردنيا يعيش على هامش الاحداث، وانما في صلبها ومن صناعها وفي طليعة من يرسمونها. ولو كان وصفي بيننا اليوم لسره كثيرا ان يكون في مقدمة المشاركين في الانتخابات وتدعيم اركان الحرية والديمقراطية على الارض التي قدم جسده وروحه فداء لها وفي سبيلها... لكن وصفي غاب عنا... يعيش الرجال ومن ثم يموتون، ويسمو الرجال او هم قد يتساقطون، وحين نتحدث عن الرجال الرجال الذين يفعلون مثل هذا، فنسمو كثيرا بمحبتنا لروح وصفي اسكنه الله فسيح جنانه، فقد كان الرجل اردنيا حتى العظم، عربيا حتى آخر مذاق للعروبة، ولقد كان قوميا عبر الوطنية المنزهة، ووطنيا من خلال القومية العارمة، فترك فينا حتى آخر الايام انبل الذكريات في اعز الايام والليالي.

كان "وصفي" يرحمه الله علما اردنيا بارزا، تحدر من صلب ذلك الشيخ الشاعر الذي احال الاردن في ذاته الى اهزوجة شعر عربية نتغنى بها اليوم وكل يوم.

وكان "وصفي" الى جنة الخلد ماواه... كان سطرا عربيا ناصعا في سجل الخالدين والابرار الذين ما سعوا يوما لغرض قزم في النفس، او مطمح آني زائل. كان "وصفي" كل هذا واكثر من هذا كثيرا... وفي ذكراه، لا نملك الا ان ندعو له ولمن كانوا في ركبه ممن قضوا.. بالرحمة واسعة من عند رب العالمين، فحسبه انه ظل بعضا من حداء الوطن، ونشيد الوطن، وذكريات الوطن، سواء كان ذلك في فرح الوطن.. او حزن الوطن.

فالى جنات الخلد ابا مصطفى... وليرحمك الله.

شحادة ابو بقر

التطوير الاداري في الاردن
محاضرة للدكتور السالم

عمان – الراي – اكد الدكتور خليل السالم في محاضرة القاها مساء اول امس في المركز الثقافي الملكي وبعنوان «التطوير الاداري في الاردن» على دور جلالة الملك الحسين في رسم شواخص المسيرة الادارية في الاردن وحفزها على التقدم الحثيث نحو اهدافها الخيرة.

واشار المحاضر الى تجاوب الاسرة الاردنية مع قيادتها الملهمة في الجهد والبذل والعطاء لتحقيق النجاح والفلاح وفي اكثر من مجال.

ودعا الدكتور السالم في محاضرته الى الغاء اية وزارة او دمج بنوك القطاع العام في بنك واحد للتنمية اذا استطيع هذه الوزارات والبنوك من القيام بواجباتها خير قيام.

وشبه صناعة القرارات بحل المسائل الرياضية من حيث ضرورة العلم بالمعطيات والفرضيات وتحديد المطلوب واتخاذ الخطوات الصحيحة القصيرة للوصول الى هذا المطلوب او الحل الصحيح وبين بأن كل اسلوب يختلف عن هذه الخطوات لا يعدو ان يكون قفزة في الظلام او رجما بالغيب.

وقال الدكتور السالم لـ «الرأي» انه سيعمد الى مناقشة موضوع التطوير الاداري في الاردن في محاضرة اخرى وفي مكان آخر.

وكان السيد محمد عواد قد رحب بالمحاضر والحضور في بداية المحاضرة التي حضرها عدد من رواد المركز الثقافي الملكي.

أسعار العملات
النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٣٠/١١/٨٩ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار اميركي	٦٤١,٠	٦٤٧,٠
جنيه استرليني	١٠٠٣,٥	١٠١٣,٥
مارك الماني	٣٥٨,٤	٣٦٢,٠
فرنك سويسري	٤٠٢,٧	٤٠٦,٧
فرنك فرنسي	١٠٥,١	١٠٦,٢
ين ياباني/كل مائة	٤٤٨,٥	٤٥٣,٠
جلدر هولندي	٣١٧,٨	٣٢١,٠
كرون سويدي	١٠٠,٣	١٠١,٣
لير ايطالي/كل مائة	٤٨,٦	٤٩,١
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٧١,٣	١٧٣,٠

في مجمع النقابات المهنية
انتخابات الشعب الهندسية المدنية والكيماوية والمناجم والتعدين تجري اليوم

عمان – "الرأي" – من عودة عودة

بعد مشاورات واتصالات مكثفة وواسعة يخوض اليوم (الجمعة) في مجمع النقابات المهنية احد عشر الفا و٦٥٢ مهندسا ومهندسة انتخابات مجالس الشعب الهندسية في شعب الهندسة المدنية والهندسة الكيماوية وهندسة المناجم والتعدين لنقابة المهندسين الاردنيين للفوز بـ "٢١" مقعدا في مجالس الشعب الثلاث.

ووصل عدد المرشحين في شعبة الهندسة المدنية (٤٨) مهندسا ومهندسة للفوز بـ "٧" مقاعد كما وصل عدد المرشحين لشعبة الهندسة الكيماوية (١٤) مهندسا يتنافسون على (٧) مقاعد كما وصل عدد المرشحين لشعبة الهندسة والتعدين (١٨) مهندسا يتنافسون على (٧) مقاعد.

وينظر الى انتخابات مجالس الشعب الهندسية باهتمام كبير لان الفائزين في هذه الانتخابات هم وحدهم الذين يحق لهم الترشيح لعضوية مجلس النقابة في الانتخابات التي ستجري في شهر شباط القادم.

ومما يجدر ذكره ان عدد المهندسين المدنيين قد وصل (٩٩٣٠) مهندسا ومهندسة وعدد المهندسين الكيماويين (١١٩٣) مهندسا ومهندسة وعدد المهندسين للتعدين والمناجم (٥٢٩) مهندسا.

وكانت الهيئة العامة لشعبة الهندسة المدنية قد اجتمعت في مجمع النقابات المهنية مساء امس ناقشت فيها التقرير السنوي لعام ٨٩ وتلاه المهندس خالد رمضان رئيس الشعبة الذي اعلن فيه بانه قد تم تسجيل عدد من الزملاء المهندسين بعد تعديل المادة (٩) من القانون والذي استثنى شرط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي لكل من التحق بالجامعة او الكلية او المعهد الهندسي قبل نفاذ احكام القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨٦ ولكل من حصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع الصناعي بمعدل لا يقل عن ٨٠٪.

واشار المهندس رمضان الى توصيته الشعبة بشأن مهندسي المساحة فتبين بانه قد تم تشكيل لجنة من قبل مجلس الشعبة لتحديد مهام مهندسي المساحة وتحدث عن الحد الادنى للاتعاب الهندسية ولجنة النشاط العلمي وما قامت به من جهود مختلفة ثم تحدث عن دور الشعبة في عقد عدة ندوات كندوة المقالع وندوة المواصفات وندوة الطرق وقال لقد طالبنا الاستمرار في برنامج التدريب والعمل على اصدار برنامج وطني شامل تشارك فيه كافة المؤسسات والدوائر والوزارات.

كما عقدت الهيئة العامة لشعبة الهندسة الكيماوية اجتماعها مساء امس في مجمع النقابات المهنية ناقشت فيها التقرير السنوي لعام ٨٩ الذي تلاه المهندس ريراض ابو مزيم رئيس الشعبة حيث اعلن قبول (١٠٤) مهندسين زملاء جدد في الشعبة.

واشار الى تشكيل لجنة علمية لشعبة الهندسة الكيماوية واصدار نشرة للمهندس الكيماوي وقد دعا كافة زملائه المهندسين لرفد النشرة بالابحاث والمقالات والمواضيع التي تهم المهندس الكيماوي.

واشار رئيس الشعبة الكيماوية باعداد مسودة نظام ممارسة المهنة حيث اقر النظام من قبل هيئة عامة استثنائية كما قام مجلس الشعبة برفع نظام ممارسة المهنة للشعبة الكيماوية لمجلس النقابة ليقوم بدوره لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن رفعه للجهات الرسمية لاقراره.

وقال: لقد قام المجلس بعقد محاضرتين حول ا لاسمدة الكيماوية والاخرى حول التحكم في تشكيل البلاستيك الحراري بالحقن واضاف لقد قام مجلس الشعبة من خلال مشاركة ممثلة في مجلس النقابة بالمساعدة في ايجاد فرص عمل لزملائه المهندسين الكيماويين العاطلين عن العمل.

وكانت الهيئة العامة لشعبة هندسة المناجم والتعدين قد عقدت اجتماعها مساء امس في مجمع النقابات المهنية ناقشت التقرير السنوي لعام ٨٩ الذي تلاه المهندس محمد ابو طه رئيس الشعبة استعرض فيها كافة النشاطات لمجلس الشعبة ومنها قبول (٢٩) زميلا مهندسا وبين بان لجنة مزاولة المهنة للشعبة قد قامت بتنقيح وتدقيق واعداد نظام مزاولة المهنة في العام الماضي ١٩٨٨ وقد تم عرض مشروع النظام على مجلس النقابة الذي قام باحالة النظام الى لجنة خاصة لدراسة جميع انظمة مزاولة المهنة للشعب المختلفة في نقابة المهندسين الاردنيين.

واشار المهندس ابو طه الى المحاضرات التي اقامتها الشعبة اضافة الى اعداد مشروع الجمعية العلمية لمهندسي المناجم والتعدين والهندسة الجيولوجية والبترول اعمالها.

هذا وستعلن نتائج الشعب الثلاث في وقت متاخر من مساء اليوم.

سجن وغرامة بحق متداولي نقد مزيف

عمان – بترا – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية المتضمن ادانة ابراهيم كامل ابراهيم الخطيب وعلي خليل ابو سرية ابو عزات بتهمة حيازة وتداول اوراق نقدية مزيفة "دولارات وشيكات سياحية" والحكم عليهما بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

كما صادق الحاكم العسكري على قرار المحكمة المتضمن ادانة غسان عبدالرحمن قنبر افندي سوري الجنسية بتهمة تداول وحيازة اوراق بنكية مزيفة والحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات وادانة حسين عناد محمد علي بالتهمة ذاتها والحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما كونه فارا من وجه العدالة.

كميات الامطار في مختلف مناطق المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان – بترا – ذكرت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدره بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٣,٤، مطار الملكة علياء ٢,٠، جبل الحسين ٧,٠، صويلح ٧,٣، وادي السير ٢٢,٥، مادبا ٩,٠، ماعين ٢,٠، مليح ٤,٥، السلط ١٠,٠، الفحيص ٤,٠، ام جوزه ٨,٠، دير علا ١٥,٣، البقعة ٣,٥، الزرقاء ٦,١، الرصيفة ٧,٨، الضليل ٨,٩، اربد ١٤,٦، مرو ١٤,٩، رأس منيف ١٩,٣، اشتفينا ٢٣,٠، عبين ٣٠,٠، جرش ٨,٧، كفر اسد ١٣,٠، وادي اليابس ٩,٦، مشتل فيصل ٩,٠، المفرق ٢,٣، بلعما ٤,٥، المناره ٥,٠، المدور ٨,٠، صبحا ٤,٥، رحاب ٣,٨، الريه ٩,٠، المشتل ٣,٠، المزار ٢,٥، القصر ٢,٠، الشوبك ٣,٠، مطار العقبة ١١,٠، الطفيلة ١,٠، البيضاء ١,٠، القادسية ٢,٠، وسط العاصمة ٦,٠، الجامعة الاردنية ٨,٨، زراعة العاصمة ١٤,٠، ناعور ٨,٠، الموقر ٣,٠، المشقر ٣,٠، العريض ٢,٠، ذيبان ٢,٠، وادي شعيب ٧,٢، علان ٩,٠، الصبيحي ١٤,٠، اليزيدية ١٥,٠، عين الباشا ٥,٥، مصفاة البترول ٥,٨، بيرين ٢,٠، الازرق ٤,٠، بني كنانة ٦,٥، الرمثا ٨,٩، عجلون ٣١,٨، عنجره ٢٣,٠، كفرنجه ٢٠,٠، سوف ١٠,٥، الباقوره ٨,٤، الوهادنه ١٩,٠، جامعة العلوم ٩,٧، ام الجمال ٢,٠، سما السرحان ٦,٠، الصفاوي ٣,٠، ام القطين ٥,٠، نادرة ٥,٠، حوشا ٧,٠، الفوير ٤,٥، مؤته ٣,٠، غور الصافي تقاطع مطار معان ١,٠، وادي موسى ٢,٣، ميناء العقبة ٩,٠، بصيرا ١,٥، العيص ١,٠.

الامير الحسن يعزي عشيرة المومني

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد متصرف لواء عجلون لتقديم تعازي سموه الى عشيرة المومني بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالرحمن علي المومني.

المصادقة على تعديل عدة انظمة

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على انظمة معدلة لانظمة الكفالات المالية للموظفين ونظام المستخدمين في البنك المركزي ونظام اسكان العاملين في جامعة اليرموك ونظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية السنة المالية الحالية ١٩٨٩.

الجائزة الاولى للجناح الاردني في المعرض الدولي لتسويق السياحة

لندن – بترا – فاز الجناح الاردني في المعرض الدولي لتسويق السياحة في لندن بالجائزة الاولى لاحسن نظام تركيب وكفاءة بالعمل وتوفيرا للنفقات.

وقد تسلم السيد محمد عاصي الصبيحات مدير منطقة المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية في الملكية الاردنية الجائزة في احتفال خاص اقيم ظهر امس في مقر الجناح وحضره منظمو المعرض ورجال الصحافة والاعلام.

من ناحية اخرى التقى السيد حسام ابو غزالة مدير عام الملكية الاردنية كبار رجال السياحة والطيران في المملكة المتحدة خلال حفل استقبال كبير اقيم في لندن على هامش المعرض.

احتفالا بعيد ميلاد الحسين:
رحلة لتتبع مسار الثورة العربية الكبرى لطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا

الرمثا – بترا – ضمن احتفالات جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وفي اطار التعاون بين الجامعة والقوات الاردنية نظمت مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة رحلة خاصة لطلبة الجامعة المشاركين في الانشطة اللامنهجية تحت عنوان "تتبع مسار الثورة العربية الكبرى".

وتضمن برنامج الرحلة التي شارك فيها اربعون طالبا وعدد من المشرفين واستمرت ثلاثة ايام زيارة عدد من المواقع العسكرية والحضارية في جنوب المملكة.

وشملت الرحلة زيارة صرح الشهيد في عمان والمواقع التي قامت عليها الثورة العربية الكبرى بدءا بمدينة العقبة – معان – البتراء – الشوبك – وادي موسى – والطفيلة وعددا من المعالم الحضارية والاثرية في جنوب المملكة اضافة الى جامعة مؤتة حيث استمع الوفد الى شرح عن المواقع التي زارها.

كما اقامت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة حفلا تكريميا لاعضاء فريق كرة اليد في الجامعة بمناسبة فوزهم بالبطولة التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي لعدد من الفرق المحلية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد اثنى الدكتور علي الزغل عميد شؤون الطلبة على اعضاء الفريق مؤكدا لهم حرص العمادة على تقديم كل دعم ومساندة لانجاح الانشطة المختلفة التي تعدها للطلبة لما فيها من اثر على صقل شخصيات الطلبة ومواهبهم.

وفي نهاية الحفل الذي حضره مساعد عميد شؤون الطلبة سلم الدكتور الزغل الجوائز التشجيعية والتقديرية لاعضاء الفريق.

من ناحية ثانية فاز فريق الجامعة لكرة تنس الطاولة للطالبات بكأس بطولة الشمال التي نظمها نادي المفرق لهذه اللعبة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

حفل وداع تكريمي لمدير عام فندق عمره بمناسبة مغادرته الاردن



اقام فندق عمره حفل وداع على شرف مديره العام السيد الفونز مالوشيك بمناسبة مغادرته الاردن بعد خدمة اربع سنوات ونصف. وقد اصبح السيد مالوشيك مدير العمليات لفنادق فورم في الاردن عام ١٩٨٧.

ويتوجه السيد مالوشيك الى المملكة العربية السعودية ليعمل بوظيفة مدير عمليات فنادق انتركونتيننتال ومدير عام فندق الرياض انتر كونتيننتال.

وقد اقام الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي حفل وداع على شرف السيد مالوشيك حضره عدد من المسؤولين والدبلوماسيين قدم خلاله السيد بيير بوسيل الذي سيخلف السيد مالوشيك.

والسيد مالوشيك يحمل الجنسية الفرنسية وهو اب لطفلتين وتخرج من كلية فندق ليون، وسبق له وان تقلد عدة مناصب قيادية تنفيذية مع فنادق انتركونتيننتال في افريقيا والشرق الاوسط.

والسيد بوسيل يعمل مع فنادق انتركونتيننتال منذ اكثر من ١٦ عاما وقد انضم الان الى سلسلة فنادق فورم في الاردن.

خلال الاسبوع الحالي:
مليونان و١٧٨ الف دينار معدل حجم التداول اليومي في السوق المالية

عمان – الراي – حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام تداول كثيفة.. فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٢,١٧٨,١٣٣ دينارا.. كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٨,١٧٨,١٣٣ دينارا... وعدد اسهم متداولة مقدارها ٢,٧٨٥,٠٨٢ سهما... تمت من خلال ٤,٤٤٠ عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي... فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ... ٧١,٠٪ من حجم التداول الكلي... تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١,٤٤٥,٣٣٧ دينارا... تشكل ما نسبته ١٦,٦٪ ثم قطاع الخدمات بحجم مقداره ١,٠٣٠,٦٨٧ دينارا... تشكل ما نسبته ١١,٨٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٠,٦٪

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع... فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع اسعار اسهم جميع القطاعات باستثناء قطاع ...

عرار يستقبل المهنئين بفوزه برئاسة مجلس النواب

عمان – "الراي" – استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب عددا من الشخصيات والوفود مهنئة بفوزه بمنصب رئيس مجلس النواب.

كما استقبل السيد عرار في مكتبه بدار مجلس الامة قبل ظهر امس السيد تاي جين بارك سفير جمهورية كوريا في عمان الذي سلمه رسالة من رئيس الجمعية الوطنية الكورية هنأه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب معربا عن امله في دعم وتعزيز علاقات التعاون بين برلماني البلدين.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين.

اختتام ورشة العمل الصحية للمرشدين التربويين لوزارة التربية

عمان – بترا – اختتمت في عمان امس ورشة عمل تتعلق بالتربية الصحية نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة – اليونسيف – بمشاركة مائة وعشرين مشرفا تربويا من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة.

واستهدفت الورشة التي استمرت ستة ايام تعريف المشاركين باهداف مشروع التربية الصحية وتحديد دورهم في تنفيذه واتاحة الفرصة لهم لدراسة وحدات دليل المعلم في التربية الصحية وتحليلها واغنائها بانشطة عملية وتطبيقية ملائمة للمباحث التي يعملون فيها وكذلك تعريفهم بالمشكلات الصحية الشائعة في الاردن وانشطة التثقيف وخدماته والرعاية الصحية الاولية وعلاقتها بالتربية الصحية اضافة الى دور المراكز الصحية في تعزيز انشطة التربية الصحية في المدرسة والبيئة المحلية.

وتلقى المشاركون محاضرات وتطبيقات عملية حول مشكلات الاردن الصحية ومشروع التربية الصحية واهميته وتحليل وحدات ودروس دليل التربية الصحية الذي تم اعداده للصفوف الثلاثة الاولى ضمن المرحلة الابتدائية تمهيدا للبدء في تنفيذه اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩١/٩٠.

وشارك في الورشة عدد من العاملين في وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة – اليونسيف – والثقافة العسكرية في القوات المسلحة الاردنية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ووكالة الغوث الدولية.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – رياض الكيلاني، الحسيني الكبير – عبدالرحمن جوار، محمود شويات الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ابو درويش – حسين وهدان، حمزة بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، مصطفى الرفاعي بلال بن رباح – سمير خلف، الجامعة الاردنية – د. ابراهيم زيد، ابوالقيلات – محمد هاشم الخالدي، الزميلي – د. راجح الكردي، القيضاء – د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين – سامي التجار، المنصور – علي السطري، ابوغويلة – نمر خشاشنة، صلاح الدين – محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – عبدالعظيم الشناق، طارق بن زياد – احمد زايد، الصفدي – آدم ابواسنينة، ام السماق – موسى الحاج حسن، كلية الشريعة – انس الخطيب، السعدي – حافظ تكروري، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، الحسين الفريي – حسن الرزوق، الحسين الشرقي – عبدالله نعناعة، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة – عزالدين الدهون، الامام احمد بن حنبل – طه الشمايلة، الاشرفية الصغير – جمال بنات، مالك بن انس – محمود علاوي، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي – يوسف منصور، غالب الزاغة – محمود رضوان، مدرسة صلاح الدين – عبدالله صمايدة، عبدالحميد القريتي – محمد وساس، الانصار – سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون – فوزي السعود، القعقاع بن عمرو – محمد ربحي، انس بن مالك – عمر العمري، البقاعي – احمد ممتاز، ابوبكر الصديق – واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب – حسام سنوقو، الشهيد – عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء – جمال القرا، السيدة امنة بنت وهب – وائل وليد، السلام – محمد البكري، سهيل بن عمرو – جميل عبدالصمد، علي بن ابي طالب – بسيم قشه، ماركا القديم – روحي ابوحلاوة، سليمان المسفر – محمد ابونواس، طلحة بن عبيدالله – حسين عطية، مطار عمان – عمر نزال، ضاحية الامن العام – سعيد القماز، الايراو – احمد المومني، التوحيد – محمد الدعجة العبوس، معاذ بن جبل – وليد حلحولي، النور – د. خليل حميش، عبدالله بن عمر – يوسف ابوريشة، صالحية العابد – كمال فوزيد البقعة – احمد الخضري، ابوالقاسم – عباس عدوي، عمر بن الخطاب – شاكر ابواسنينة، التقوى – محمد خميس، العباس – د. نبيه عبدالله، ابو جسار – عزت كايد، السالك – درويش عابد، ابو عبيدة – محمد زهدي فارس، اللوزيين – صفوت عبدالفتاح، الامام البخاري – محمد منصور، خديجة – محمد القرقي، الامام مسلم – ابراهيم برقان، حمادة – محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة – د. صالح هندي، التكروري – عصام هندي، القناوي – يحيى عيد، عمر بن الخطاب – صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت – جمال امين سالم، خالد بن بالوليد – باسم سرطاوي، اويس القرني – صلاح السقاف، سلمان الفارسي – عمر ابوناصر، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، سلمة بن الاكوع – محمود عيد، الرحمة – شعبان عبدالجبار، محمود الطاهر – حامد الضمور، النصر الكبير – عبدالمنعم عيد، عالية – محمود فتال، بلال بن رباح – فرحان اسماعيل، المنارة – خالد ابوزيتون، الابيض – اسحق امارة، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – عمر محمود، المهاجرين الكبير – محمد ابوفياض، الحمصي – محمد ابونوابة، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، حي القيسية – امين عمر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، طارق بن زياد – يحيى هندي، ابو بكر الصديق – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – سمير الحراسيس، المؤمنون – علي نمر، محمد منور الحديد – جمال محمود، سعيد ارحيل – محمد القاضي، عثمان بن مظعون – محمد زين العابدين، الشيخ عبدالرزاق – محمد رشيد الصوباني، ابراهيم الخليل – فوزي ابوسعدية، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابو الدرداء – ناصر ابليي، ابوهريرة – طه خلف، نزال الكبير – صالح مصلح، بدر – حسين شحادة، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، علي صقر – محمد زنبركجي، الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – عباس البدي، السيدة حفصة – امين سنوبر، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع نجم، اليرموك – فهمي الشمايلة، ابو انشيس القديم – ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد – عايش عوض، نهار القطارنة – حمدي الاجدر، ابوذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – فايز الخطيب، اسامة بن زيد – باسم حمادة، المغيرة بن شعبة – د. عبدالمجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب – مروان الدبري، سفيان الثوري – فخري شحادة، المرابطون – محمود شحادة، احمد قارة – مسعود ابراهيم، التلهوني – محمد حسين جبرولة، الشابسوغ – د. محمود عبيدات، مصلى الامانة (رغدان) – د. طاهر مسعود، النور – امين منيزل، الهدى – حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) – محمد غالب الطيبة، زكي ابوعيد – مسعود جميل، موسى بينو – محمد علي، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، سوق الخضار – يعقوب الريان، الوحدات الجنوبي – مصطفى مطالع، صويلح الكبير – د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف – احمد شحادة، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الهداية – د. حسن ابوعيد، الشركس – احسان المحيي، وادي السير الكبير – محمد الفقي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، بيادر وادي السير – احمد الكيلاني، اسامة بن زيد – نظار عبدالقادر، الدراويش – منال حسن، القويسمة الكبير – محمد عدوي، محمد بن مسلمة – محمد الشواعرة، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، ابوعلندا الكبير – عدنان حسونة، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، خالد بن الوليد – محمد تيهان، شميلة عنان – عيسى الداوي، مرج الحمام القديم – طاهر محمد، ناعور الكبير – عزالدين العقلة، عمر المختار – احمد جبر، تويدن، الجويدة القديم – يوسف ابوصبيح، السلام – محمد عزالدين، حمدان القرا – عوني جدوع، علي بن ابي طالب – خالد مصطفى، سحاب الكبير – د. محمود صالح، سحاب الجنوبي – طه ابوزيد، عويد عبدالفتاح – وصفي جمارنة، الموقر الكبير – سلامة البدري، الامين – يحيى عبدالقادر، سيدو الكردي – عادل ضمره، الصويفية – احمد خليل، صالح ابوالوية – د. عزت العزيزي، سحاب الشمالي – محمد علي حسين، مطار الملكة علياء – احمد محمد شعبان، الفاروق – محمد العطاري الحاج حسن صالح طه.

أسعار الخضار

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه / السبت — التاريخ ١/١٢/١٩٨٩ — فلس/كغم

– عمان – تعتمد اسعار عمان للمحافظات التي لم يرد ذكرها في التسعيرة

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
اسود عجمي	١١٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٦٠	١٩٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
خيار صغير	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
بصل ناشف	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	١٧٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
فاصوليا بلدية	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
فاصوليا مبرومة	٢٤٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٢٠
فول اخضر								
لوبيا								
بامية								
ملفوف	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
زهرة	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
فلفل حلو وقرن الغزال	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠
فلفل حار	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٢٠	١٧٠
ثوم	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٩٠٠	٨٥٠
يقطين								
فقوس								
ملوخية								
سبانخ	٩٠	٦٠	٧٠	٤٠	١٠٠	٧٠	١٧٠	١٢٠
موز من القصر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز المستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال ابو صره	٤٤٠	٣٨٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٢٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال بلدي	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال								
كلمنتينا	٢٨٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠
مندلينا								
جريب فروت	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
بوملي	٤٥٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								
بطيخ								
جزر بأوراقه	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠
جزر بدون اوراق	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
فجل	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٩٠	١٢٠
لفت	١٦٠	١٢٠	٢٦٠	١٢٠	٢٢٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
شمندر	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
رطب	٥٨٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠
زيتون								
زيتون								
كستنا								
موميه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٦٠		٦٠		٦٠		٧٠	
بقدونس بالضمه	٦٠		٦٠		٦٠		٧٠	
كزبره بالضمه	٦٠		٦٠		٦٠		٧٠	

المحليات

مخاطر انزلاق الصخور على بعض منازل اسكان الكهرباء في ابو علندا ! ؟

وصلت الى زاوية «نافذة» الرسالة التالية من عدد من مواطني اسكان الكهرباء في ابو علندا والتي يعانون فيها من مغبة انزلاق بعض الصخور على منازلهم خلال الفصل الشتوي الحالي:

السيد نزيه المحترم
تحية طيبة،
في اسكان الكهرباء في ابو علندا حوض تلاع التجار قررت امانة عمان الكبرى اقامة جدار استنادي، لحماية الدور السكنية من انزلاق الصخور، وعندما وصل الانشاء لغاية القطعة ٢١٩ والتي تحتوي على اكثر من منزل توقف المشروع !
ففي هذه القطعة ٢١٩ التي تحتوي على منازل اهلة بالسكان تتوسد ثلاث صخرات كبيرة لتتدحرج عند اول (شتوة) !
وقد عرضنا الامر على المسؤولين وقاموا بالكشف مرارا وكان اخرها في اواخر العام الماضي حيث شهدوا شهادة حق بان الصخور تشكل خطرا ووعدونا بتكملة الجدار الاستنادي المقرر والمرصود له !
ولما انتظرنا الوعود التي لم تتم لجأنا الى المراجعات الشخصية المتكررة والتي تسفر بدورها عن وعود متكررة.
وفي الشتاء الماضي تدحرجت احدى الصخرات وحطت رحالها على زوايا احد بيوتنا، وابلغنا المسؤولين في امانة عمان الكبرى، ولا زال الامر قائما .. مع ان انزلاق الصخرات يشكل (امرا لا تحمد عقباه) ولما كان الشتاء يحمل لنا مخاطر كبيرة، فاننا نناشد المسؤولين في امانة عمان الكبرى ان يتذكروا وعودهم.
والله من وراء القصد.

سليمان ذنيبات
وسمير ابو عيشه

ما جاء في هذه الرسالة.. من معاناة لعدد من المواطنين القاطنين في اسكان الكهرباء من ابو علندا تخوفا من انزلاق بعض الصخور على منازلهم خلال الفصل الشتوي.. نحيله بدورنا الى امانة عمان الكبرى وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعله يجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة ! ؟

« نزيه.. »

غرفة الصناعة تطلب تخفيض قيمة التأمينات الخاصة بالاعتمادات المستندية لاستيراد المدخلات الصناعية

عمان – الرأي – طالبت غرفة صناعة عمان محافظ البنك المركزي تخفيض الحد الادنى لقيمة التأمينات الخاصة بالاعتمادات المستندية التي يجري فتحها لدى البنوك التجارية لاستيراد المدخلات الصناعية من ٣٠٪ الى ٢٠٪ كحد اعلى، وترك امر النسبة التي تقتطعها البنوك قيد التفاوض بينها وبين عملائها، والغاية من التخفيض هي توفير نسبة من السيولة النقدية لدى الصناعيين او الميسرة لهم.

وقد سبق واصدر البنك المركزي تعليمات الى البنوك لكي تحتسب فائدة بنسبة ٥٪ على التأمينات التي تتحصل عليها لغايات الاعتمادات المستندية وطالبت الغرفة في مذكرتها التوسع في المعنى المقصود من عبارة المواد الاولية في مذكرات البنك المركزي بحيث تشمل المدخلات الصناعية كاملا بما في ذلك المواد الحافظة والمنشطة والملونة التي تستعمل في الاعمال الصناعية الى جانب مواد التعبئة والتغليف والات الانتاج والقطع الصناعية التبديلية لغايات منح هذا النوع من المستوردات القطع الاجنبي اللازمة لاستيرادها تأكيد الضرورة تسهيل استيراد المدخلات الصناعية لاحلال الانتاج المحلي محل الانتاج المستورد بما يتفق مع التوجه العام لتقليص المستوردات.

وطالبت مذكرة الغرفة بالسماح للصناعيين المصدرين بالاحتفاظ بما نسبته من مردود العملات الاجنبية مقابل صادراتهم بموجب الاتفاقيات التجارية لاستخدام القيمة في تغطية استحقاقات الوكلاء في الخارج ونفقات السفر لغايات التسويق باعتبار انه لا تصدير بدون نفقات للتسويق، وهي نفقات تعتبر في حد ذاتها نفقات استثمارية.

وطالبت الغرفة ايضا بتمكين المصدرين خارج نطاق الاتفاقيات والبروتوكولات التجارية من الاحتفاظ بمردود العائدات التصديرية لاستخدامها في تمويل مستورداتهم الصناعية على ان يؤول الفائض منها عند نهاية السنة الى البنك المركزي، وقد طالبت الغرفة في الوقت نفسه بالابقاء على

نسبة الخصم الممنوحة على الاعتمادات التصديرية في حدودها السابقة ٤,٥ – ٥,٥٪ بعدم زيادتها الى ٨٪ بالنسبة للصادرات بموجب الاتفاقيات التجارية و٦٪ بالنسبة للصادرات الاخرى، وتعتبر تسهيلات الخصم بمثابة الدعم الوحيد الذي يحصل عليه المصدر وعادة ما يستعين به ويحتسبه لغايات المنافسة في الاسواق الخارجية وقد طالبت الغرفة باعادة نسبة الخصم الى وضعها السابق تشجيعها للصادرات التي بدأت تأخذ حيزا متوسعا في التجارة الخارجية ليبرز فيها التصدير عاملا هاما في تحسين الميزان التجاري.

المساعدة الى اجتماعات وزراء الداخلية العرب

عمان – الرأي – غادر عمان مساء امس السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية متوجها الى القاهرة على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تبدأ هناك اليوم.

ويتألف الوفد من السادة اللواء فاضل علي مدير الامن العام، سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية العميد نور الدين خير مساعد الامن العام للشرطة القضائية، العميد ابراهيم حرب مدير التحقيقات والبحث الجنائي وسمير المبيضين سكرتير وزير الداخلية.

بحث ضبط التركات في المحاكم الشرعية

عمان – بترا – كان موضوع ضبط التركات في المحاكم الشرعية مدار بحث في الاجتماع الموسع الذي ترأسه سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس لقضاة المحاكم الشرعية في محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء.

واكد سماحته في الاجتماع ضرورة الاسراع في انجاز معاملات التركات حسب الاصول وفقا لقانون الايتام ونظام التركات داعيا الى حسن التعامل مع المواطنين.

وقد تدارس المجتمعون كيفية ضبط التركات وتحريرها عند توفر الاسباب الموجبة لضبط التركة.

وحضر الاجتماع مفتش المحاكم الشرعية والمستشار القضائي في دائرة قاضي القضاة.

اسم وخبر :

المهندس عبدالرؤوف العكور

تقرر ترفيع المهندس عبدالرؤوف محمد العكور مدير التزويد في سلطة الطيران المدني الى الدرجة الاولى.

د. نجم الدين يوسف

شارك الدكتور نجم الدين يوسف من جامعة اليرموك في ندوة الجيولوجيا البحرية للسواحل العربية التي نظمتها مؤخرا جامعة تشرين في الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

د. مازن العقيلي

عاد الى ارض الوطن الدكتور مازن العقيلي بعد ان حصل على شهادة الدكتوراه من الولايات المتحدة الاميركية.

القاضي كمال الصمادي

باشر فضيلة الشيخ كمال الصمادي قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى عمله بعد انتهاء اجازته التي استغرقت اسبوعين.

د. خلف البرماوي

قرر وزير الصحة والتنمية الاجتماعية ترفيع الدكتور خلف البرماوي رئيس مركز صحي ام تينة الى الدرجة الثالثة.

محمد الجبالي

اجيز السيد محمد الجبالي رئيس ديوان متصرفية لواء عجلون لمدة ثلاثين يوما.

محمود الشلبي

تقرر ترفيع السيد محمود محمد الشلبي من مديرية صحة معان الحسا الى الدرجة السادسة.

طلبة التكنولوجيا يزورون منزل الملك عبدالله في معان

معان – بترا – اقيم في مدرسة الخليل بن احمد الازامية مخيم كشفي تجمعي بمشاركة ثلاث مدارس الزامية في المحافظة ويتلقى المشاركون في المخيم وعددهم ٤٥ تطبيقات عملية حول المهارات الكشفية اضافة الى قيامهم باعمال متنوعة لخدمة البيئة.

على صعيد آخر قام وفد من طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بزيارة لمنزل المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في مدينة معان امس اطلع خلالها على معالم المنزل واستمع من السيد محمد عطاالله المعاني مدير مكتب تنشيط السياحة في معان الى ايجاز عن الفترة التاريخية التي عاشها الملك عبدالله في معان بعد قدومه من الحجاز واستعداده لنصرة اخيه الملك فيصل الذي كان يقاتل المحتلين الفرنسيين في سوريا.

مجلس ادارة المنظمة التعاونية يواصل عقد اجتماعاته

عمان – الرأي – يواصل مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية اجتماعه برئاسة السيد مريود التل مدير عام المنظمة بعد ظهر غد السبت.

وسيناقش المجلس الامور المدرجة على جدول اعماله والتي لم يستكمل مناقشتها في جلسة يوم الاحد الماضي ومن بين هذه الامور الشؤون الادارية والمالية والموافقة على انتساب عدد من الجمعيات التعاونية في عضوية المنظمة التعاونية اضافة الى مناقشة اوضاع الجمعيات التعاونية وانجازاتها والمشاريع التي

ابناء الجالية العراقية يحتفلون بذكرى يوم الشهيد العراقي



عمان – بترا – احتفل ابناء الجالية العراقية في الاردن امس بذكرى يوم الشهيد العراقي.

والقى السيد نوري الويس السفير العراقي لدى الاردن كلمة في الاحتفال قال فيها ان العراقيين درجوا على تخليد ذكرى شهدائهم العظام حيث اقدمت ايران في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨١ على اطلاق النار على الاسرى العراقيين في منطقة البسيتين.

وقال ان الشهداء هم اصدق من عشق هذه التربة لانهم عانقوها بدمائهم الزكية...فالجود بالنفس هو اعلى درجات التضحية وهو ارفع قيمة في الحياة... وهو تجسيد للمعاني النبيلة للتضحية والفداء بما تحملاته من عطاء وشجاعة ونكران للذات.. وهي اوسمة تلدها ابناء بررة في صدر شعبهم ووطنهم.

واضاف ان قيمة الاستشهاد في معركة العروبة على الجناح الشرقي للوطن العربي تأخذ اهميتها من كونها تضحية اقدم عليها ابناء العراق من اجل الوجود والمستقبل العربي حيث كان هناك احساس عميق بالمسؤولية القومية جعل من فعل الاستشهاد العراقي انقاذا للعرب جميعا.

واكد ان الشخصية العراقية الجديدة ليست نتاج الحرب وافرازاتها ذلك انها بدأت في التكوين والصيرورة قبل الحرب... ولكن الحرب لن تستطيع ان توقف تكامل بناء ونمو هذه الشخصية والذي كان هو الهدف الاساسي للاعداء من العدوان واستمرار الحرب... بل ان الحرب بما قدمته من نماذج عظيمة على طريق التضحية ومحاكاة كل عوامل الخير في الشخصية الجديدة وبالصعوبات التي واجهتها كذلك قد اغنت هذه الشخصية وعمقت بعض صفاتها الحميدة فيما ثبتت الصفات الاخرى واعطتها بعدا مستقبليا رائعا.

وقد تضمن الاحتفال الذي اقيم في مبنى السفارة العراقية بعمان اهازيج وطنية واناشيد تمجد الشهيد.

في محاضرة لمساعد مدير الأمن:

العميد العدوان يؤكد أهمية دور المواطن في المحافظة على الأمن والنظام

عمان – "بترا" – اوضح العميد عبد الرحمن العدوان مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط المرتكزات الاساسية لعلاقة المواطن برجل الشرطة مشيرا الى ان بناء علاقة متوازنة بين الطرفين هدف رئيسي لجهاز الامن العام سعى ولا يزال يسعى لتحقيقه بكل الامكانات المتاحة تأكيدا على اهمية دور المواطن في المحافظة على الامن والنظام ولكي يكون رديفا فاعلا لرجل الشرطة.

وقال في محاضرة القاها مساء امس في الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة اننا في جهاز الامن العام نشعر بالارتياح للمستوى الرفيع الذي وصل اليه اسلوب التعامل مع المواطن مؤكدا ان ظهور بعض السلبيات من قبل افراد الجهاز في بعض الاحيان يجب ان لا يؤثر سلبيا على هذه العلاقة ذلك ان مثل هذه التجاوزات هي تصرفات فردية ناجمة عن حجم العبء الذي يقوم به افراد الجهاز في توفير الامن والطمأنينة وهي موضع مراقبة ومساءلة في كل الحالات التي يصل علمها للمسؤولين.

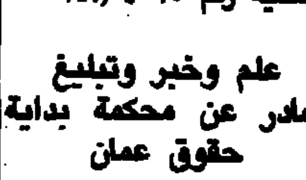
وبين العميد العدوان ان وعي وفهم المواطن لطبيعة المهام والواجبات الكبيرة التي يقوم بها جهاز الامن العام ساهما الى حد بعيد في تجسير الفجوة بين الطرفين وقد اسهمت الآثار الايجابية لهذا التعاون في الحفاظ على امن واستقرار الوطن بشكل ملموس اظهر جهاز الامن العام في مستوى متقدم مقارنة مع مثيلاته في الدول الاخرى.

وفي نهاية المحاضرة اجاب مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتخطيط على اسئلة واستفسارات الحضور.

واستمع للمحاضرة السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة وعدد من اعضاء الجمعية ومدير ادارة المخدرات ومدير ادارة العلاقات العامة وعدد من ضباط الامن العام.

القاضي: الدكتور عبدالقادر الطورة
القضية رقم ٨٨/٤٠١٥

علم وخبر وتبليغ صادر عن محكمة بداية حقوق عمان



طالب التبليغ: راشد محمد عبدالله المزروعي وكيله المحامي حاتم الشريدة – عمان.
المطلوب تبليغه: عبدالرحمن عبدالغني ابو حليمة سنقرط – مجهول مكان الاقامة.
الجلسة يوم الثلاثاء الواقع ١٩٨٩/١٢/٥

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٥/١١/١٩٨٩ ولغاية ٢٩/١١/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣
[illegible]	[illegible]	المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible] للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣
[illegible]	[illegible]	المالية الاستثمارية / [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣٠
[illegible]	[illegible]	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢٠
[illegible]	[illegible]	الشرق الاوسط للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	العربي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩
[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥
—	—	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧
[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠١
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٢
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٨
[illegible]	[illegible]	فنادق الشرق الاوسط والكونتيننتال الجديدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	تأجير وصيانة الآليات والمعدات / [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥
[illegible]	[illegible]	الاستثمارات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	الاردنية الكويتية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٦
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤٩
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٤
[illegible]	[illegible]	الصناعات التجارية الزراعية / الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٩
[illegible]	[illegible]	الصناعات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٤
[illegible]	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨
[illegible]	[illegible]	مصانع [illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠٠
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣
[illegible]	[illegible]	مصانع [illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٤
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢
[illegible]	[illegible]	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٥
[illegible]	[illegible]	الصناعات والكبريت / جيمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٢
[illegible]	[illegible]	الغزل والنسيج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٧٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥
[illegible]	[illegible]	[illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٩
[illegible]	[illegible]	مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٦
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعات [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٦
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	الاردنية لتصنيع [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						[illegible]

الرأي الديني





ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل * قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم و اباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا * فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا * وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا * وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا *

وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الرؤيا الصالحة - وفي رواية الرؤيا الحسنة - من الله، والحلم من الشيطان، فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا، وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره.

وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه»

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جعل الله تعالى راس الامر، في هذه الدنيا المؤدية الى حياة الآخرة الابدية.. الايمان.. واقام هذا الايمان على وحدانيته سبحانه وتعالى...

وابان سبحانه وتعالى ان امقت امر في هذه الحياة الاولى.. الكفر.. وجعله ظلم للنفس.. واشار بوضوح الى ان الكفر مظهر غباء، فليس بعد ظلم النفس للنفس غباء..

ووصف الكافر في خطابه القراني بصفات كثيرة عديدة، لم تخرج عن اطار هذا المفهوم.. غباء الكافر.

وعاهد الله تعالى البشر جميعا على الرحمة والرأفة، واخذ بايديهم الى موانع الامن والسلامة، ووضع في انفسهم

وفي كل ما حولهم الآيات والدلائل الهادية الى بديع خلقه ووحدانيته المؤكدة في وحدة صنعه، وارسل اليهم الانبياء والرسل مبشرين ثم منذرين... هادين ثم موجهين..

داعين الى الحق والحقيقة ثم مشهدين على البلاغ وايصال الرسالة.

واحتضنت رحمة الله تعالى كل مخلوقاته، وخص الانسان من بين هذه المخلوقات، باعلى مراتب الرعاية والعناية،

ووهبه اثمن ما في الوجود من عطاء.. صفات في ذاته كانسان.. وقدره على حكم الارض كوارث لها من لدن الخالق العزيز الحكيم،

تتاتى من الهبة الالهية الكبرى.. العقل.. وطلب سبحانه وتعالى الى هذا الانسان.. وبهذا العقل..

التفكر والتدبر والوصول الى الحقيقة، هذه الحقيقة التي ان صلح مسارها لا بد وان توصل الى راس هذا الامر

وحدانية الله.. وزاد الله في دلال هذا المخلوق، فوهبه مغفرة لكل ما ياتي بعد هذا الاقرار بالوحدانية:

"ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء" على انه سبحانه

وتعالى، لم يوقع عقابه على اي من عباده، الا بعد علم واعلام، فما جاء تكليفه الا

بعد ابلاغ وتبليغ، وتوج هذا كله ببلاغ بليغ، حمله نبا من عنده احتوى حدي حسابه يوم يجمع اليه خلقه:

"نبيء عبادي اني انا الغفور الرحيم * وان عذابي هو العذاب الاليم" من هنا جاء قوله عليه السلام:

"لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته

احد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من

رحمته احد" على ان الايمان الصادق الواثق الاكيد، لا

يمكن ان يدفع بصاحبه الى مواقع طمع او يركنه الى ركن القنوط.. والله اعلم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

[الحلقة الثانية]

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابوغزال

متابعة مدخل على البحث:

ان الانسان هو القيمة الوحيدة في عالمه والمتمثل بالإرادة الكلية لوعينا وهو الراي العام في اعلى نقاط صعوده يقول الله سبحانه وتعالى (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)، فكلما ازداد الوعي والفكر والثقافة ازداد الالتقاء والتجمع بين الجماعات الانسانية لأن الانسان كائن من النوع العملي الذي يجمع بين الفكر والعمل فاي انفصال بين بعدي الكلمة تعتبر الكلمة ثرثرة لا جدوى وراءها ومن هنا فإن المسؤولية واية مسؤولية يجب ان تعتمد الكلمة النافذة الفاعلة والنافعة الهادفة المنبثقة عن استشراقات الكيان الانساني الدينية والعلمية والفلسفية ذات الصلة الوثيقة بنقائها الفطري دون محاباة يقول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

ومن هنا فإنه من الصعب العسير ان نحدد هوية الانسان بعقائد مجتمعه ونسجن مواهبه في زنزانة بيئته لأن الانسان حين يملك الوعي والاستعداد عليه ان يبحث بحثا جادا عن الحق والحقيقة ويسال من يثق به من اهل الفكر والعلم فإن اهمل وقصّر ومضى على سنة الآخرين يكون إما تعصبا وإما لأنه لا يريد ان يكشف خطا آمن بصحته او لأنه

إباحي فالحق والباطل عنده بمنزلة سواء وحينئذ يكون قد القى بنفسه الى التهلكة عن قصد وعمد يقول الله سبحانه وتعالى «فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» ويقول الله جل وعلا في موضع آخر «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة».

ومما تجدر الإشارة اليه بان اكثر الذين يملكون الاستعداد يرفضون في مكابرة وعناد الأدلة المعارضة لافكارهم حتى ولو كانت من المسلمات الأولية التي تثبت نفسها بنفسها ومنهم من يعارض الفكرة قبل ان يطلع على مدركها ويستمع الى دليلها من علمائها والمؤمنين بها ولا عذر لهؤلاء وشفيع يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الآية ١٧٠ «واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون». فالمفهوم من هذه الآية الكريمة ان على العاقل ان يناقش عقائد الاسرة

والمجتمع ولا يخضع لما يعتقدون ويفعلون إلا بهدي من العقل وان اذعن واستسلم فقد تخلى عن عقله واساء الى نفسه لأن اثر المجتمع والأسرة والبيئة مهما بلغ من القوة لا يبلغ حد القهر والالجاء فالانسان ممكن ان يتغلب على ضغط المجتمع وتقاليده ان كانت ضلالا

وفسادا وقال الله سبحانه وتعالى في سورة الملك الآية ١٠ «وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير».

ان الافكار التي جاء بها ماركوس هي افكار ضالة مضللة لا تمت الى الحقيقة الانسانية وواقع الانسان بصلة اذ ان ماركس نفث سمومه بقوله: «ان الانسان من نتاج الطبيعة وجزء لا يتجزا منها ويصدق على طبيعته ما يصدق على الاشياء المادية التي تتبدل من حال الى حال حتى عقل الانسان وارادته وجميع ما فيه من غرائز وملكات هي من عوارض المادة وظواهرها».

ان قول ماركس مردود عليه لأن الانسان اذا كان عقله وفهمه ومشيئته او من ثمارها واذا كان الابداع والاختراع والمبادىء والنظريات من صنع المادة في الانسان فمن اين جاءت هذه الخصائص والمميزات للانسان عن غيره من الكائنات وهل في الانسان عناصر مادية لا توجد في غيره؟

لقد حلل علماء الطبيعة جسم الانسان وقلبه ودماغه حتى دماغ إينشتين بعد موته فلم يجدوا فيه اية مادة ينفرد بها عن سواه الا يدل هذا بمنطق العقل والبديهة ان هناك سراً يكمن وراء لحم الانسان ودمه وعظمه؟ والا فباي شيء نفرق بين الانسان وبين غيره من الاجسام وبين العالم الاجتماعي والعالم الطبيعي طالما ان الجميع من فصيلة واحدة وصدق الله العظيم بقوله: "ولقد كرمنا بني آدم......".

وما اجمل الرد الذي كتبه محمد جواد مغنية في احدى مؤلفاته اذ كتب يقول "لقد انكر الماديون الشخصية اللامادية للانسان وقالوا انها كلام فارغ بناء على ان المادة التي ترى هي الموجود الوحيد وما ينسب للنفس والعقل من افعال وآثار فهي آثار للجسم لا للعقل وافعال للمادة لا للنفس وكثيرا ما يطرح الماديون اسئلتهم باثبات وجود الله سبحانه وتعالى بدليل واضح وقصير يتناسب مع الادراك. ولمثل هؤلاء الماديين نقول ان الدليل واضح في القرآن الكريم وبما انهم لا يؤمنون فالأمر يتطلب ادانة الماديين عن طريق العلوم التي يمارسونها بعقولهم نقول لهم "ان اديسون الذي اخترع المصباح الكهربائي والذي نستضيء بنوره هل يمكن ان ننكر نور المصباح؟ واذا انكرناه معنى ذلك اننا ننكر مخترع المصباح وهل المصباح الكهربائي ونوره اعظم من الشمس ونورها؟ فإنكار خالق الشمس ووجوده هو إنكار لوجود الشمس ونورها وهو تماما كإنكار نور المصباح الكهربائي. وإنكار المصباح هو إنكار للمخترع اديسون" ثم يقول الماديون ان الكون بشموسه ومن فيه قد وجد صدفة وتلقائيا والجواب على ذلك لماذا لم يوجد المصباح الكهربائي صدفة فلو صدقت الصدفة كقانون لما كان في الدنيا علوم وقوانين ولا مصانع ولا مختبرات ولا مدارس وجامعات ويواصل الماديون سؤالهم لماذا؟ فالجواب على سؤالهم لماذا يكون على النحو التالي "ان العلم انتقال من جزئي مشاهد ومحسوس الى قاعدة كلية تنطبق على جميع افرادها طرديا وعكسيا لأن من اخص خصائص العلم الشمول

والعموم والغاء كل ما هو خاص ومثال على ذلك فقد لاحظ نيوتن سقوط التفاحة عن الشجرة فسنّ قانون الجاذبية وقال: (كل جسم فيه قوة جاذبة كما فيه قوة سالبة دافعة) لو صحت الصدفة وصدقت لما ساغ لنيوتن ولغيره من العلماء ان يؤمنوا ويوقنوا بالجاذبية ولا باية قاعدة علمية".

ومن هنا يجب ان يتبادر للذهن بان للواقع المحسوس مجالا ولما وراءه مجال آخر يتكامل المجالان في حياة واحدة متزنة فالواجب يقضي مراعاة لهذا التوازن بين النظر الى ما يري والى ما هو ارفع واسمى فالأول مهما كانت قيمته فهو جزء عابر ياتي

ويمضي بينما الذي لا يرى فهو مطلق ازلي لا يتعاوره الحدوث والفناء يقول الله سبحانه وتعالى في سورة مريم الآية ٦٨ «اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا». ثم يقول الله سبحانه وتعالى في موضع آخر بعد موت الانسان «ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة....»/.

وانطلاقا من هنا يجدر القول بان بعض النفوس مهياة لقبول الحق بكل يسر وبمجرد ظهوره بينما بعضها تكاد تصعق من اسفه ومن كل ما يمت اليه بسبب وفي القرآن الكريم آيات تحكي عن هذا الواقع وتعكسه ففي سورة الزمر الآية ١٨ يقول الله سبحانه وتعالى «الذين

يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الألباب»، هذه الآية الكريمة تصف النفوس المهياة لقبول الحق واما الفئة الثانية تموت من اسم الحق وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة فاطر الآية ٢٢ «وما يستوي الأحياء ولا الاموات إن الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور».

فالسبب الموجب للاعراض عن الحق لا يخلو من احد فرضين إما الجهل وإما مرض القلب الاعمى بالهوى فدواء الجهل بالعلم والتعلم يقول الله سبحانه وتعالى: «فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» ودواء الهوى بتربية النفس وترويضها يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النازعات الآية ٤٠ «واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى».

والبحث صلة......

"ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد"

صدق الله العظيم

صالح خريسات

سئل رسول الله ﷺ عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: «تقوى الله وحسن الخلق»، وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الاجوفان: الفم والفرج» فيحتمل ان يكون المراد بالفم آفات اللسان لانه محله، ويحتمل ان يكون المراد به البطن لانه منفذه. فقد قال معاذ بن جبل: قلت يا رسول الله، انؤاخذ بما نقول؟ فقال:

«ثكلتك امك يا ابن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟»، وقال عبدالله بن سفيان الثقفي: قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به فقال: «قل ربي الله ثم استقم» قلت: يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي؟ فاخذ بلسانه وقال: "هذا".

وروي ان معاذا قال: يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ فاخرج رسول الله ﷺ لسانه ثم وضع عليه اصبعه. وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو يمد لسانه بيده فقال له: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: هذا الذي اوردني الموارد، ان رسول الله ﷺ قال: "ليس شيء من الجسد الا يشكو الى الله اللسان على حدته".

وعن عبدالله بن مسعود انه كان على الصفا يلبي ويقول: يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم، فقيل له يا ابا عبدالرحمن أهذا شيء تقوله او شيء سمعته؟ فقال: لا بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ان اكثر خطايا ابن آدم في لسانه" وقال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ «من كف لسانه ستر الله عورته ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه، ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره» وعن صفوان بن سليم قال:

قال رسول الله ﷺ "الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن: الصمت وحسن الخلق". وقال ابو هريرة: قال رسول الله ﷺ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت».

وعن البراء بن عازب قال: جاء اعرابي الى رسول الله ﷺ فقال: دلني على عمل يدخلني الجنة؟ قال: "اطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر، فان لم تطق فكف لسانك الا من خير" وقال ﷺ: «اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك

تغلب الشيطان»، وقال ﷺ «ان الله عند لسان كل قائل فليتق الله امرؤ علم ما يقول»، قال الحسن البصري: وكانوا يقولون «ان لسان المؤمن وراء قلبه فاذا اراد ان يتكلم بشيء تدبره بقلبه ثم امضاه بلسانه.

وان لسان المنافق امام قلبه فاذا هم بشيء امضاه بلسانه وبقلبه.

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به. وقال الحسن البصري، تكلم قوم عند معاوية رحمه الله والاحنف بن قيس ساكت فقال له: مالك يا ابا بحر لا تتكلم؟ فقال له: اخشى الله ان كذبت واخشاك ان صدقت. فان قلت: فهذا الفضل الكبير للصمت ما سببه؟ فاعلم ان سببه كثرة آفات اللسان من الخطا والكذب والغيبة والنميمة والرياء والنفاق والفحش والمراء والخوض في الباطل والخصومة والفضول والتحريف والزيادة والنقصان وايذاء الخلق وهتك العورات.

فهذه آفات كثيرة وهي سباقة الى اللسان لا تثقل عليه، ولها حلاوة في القلب وعليها بواعث من الطبع ومن الشيطان والخائض فيها قلما يقدر ان يمسك اللسان فيطلقه بما يحب ويكفه عما لا يحب فان ذلك من غوامض العلم،

ففي الخوض خطر وفي الصمت سلامة فلذلك عظمت فضيلته. هذا مع ما فيه من جمع الهم ودوام الوقار والفراغ للفكر والذكر والعبادة والسلامة من تبعات القول في الدنيا ومن حسابه في الآخرة. فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: "ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد".

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها.

التصوف (١)

التصوف بين مادحيه وقادحيه

كنا مجموعة متنوعة المشارب والثقافات، جلسنا نتدارس ونتناقش في بعض امور الدين فانتهى بنا الحديث الى موضوع اختلفنا في شانه اختلافا حادا، هذا الموضوع الذي اختلفنا في شانه هو التصوف وكتبه وطرقه ورجاله، ومناهجه الفكرية والتربوية.

فمنا من رفضه رفضا كليا. واعتبره ضد الاسلام الصحيح، ومنا من قبله قبولا مطلقا. واعتبره الطريق الوحيد للوصول الى الاسلام معرفة وتذوقا وسلوكا.

ولم نستطع ان نصل الى راي حاسم في الموضوع، لان لكل منا خلفيته الثقافية التي تحدد مسار تفكيره.

لهذا نريد منكم بيانا واضحا وحاسما حول التصوف ونشاته واتجاهه ومميزاته وعيوبه، حتى يمكننا ان نحدد موقفا منه على بينة، دون تعصب له او عليه، وفقكم الله ونفع بعلومكم المسلمين.

عرضنا هذا الموضوع في فتوى سابقة، ولكن لا مانع من العودة اليه مرة اخرى لاهميته وضياع الحقيقة فيه بين المفرطين في المدح، والمفرطين في القدح، ولهذا يحتاج الى مزيد بيان.

ولا باس ان نلقي من الضوء ما يكشف بعض جوانب الموضوع وينير الطريق لمن اراد السلوك على بصيرة.

كان المسلمون في عصر الصحابة ومن تتلمذ على ايديهم يتعلمون ويعلمون الاسلام كله، في شموله وتوازنه وايجابيته وعمقه، ولم يكونوا يبرزون جانبا على حساب جانب آخر ولم يغفلوا ظاهرا لباطن. ولا باطنا لظاهر بل اهتموا بالعقل والروح والجسم جميعا، وعنوا بالفرد والمجتمع معا ورعوا مصالح الدنيا والاخرة، وكما يقول الفقهاء مصالح العباد في المعاش والمعاد. فلما تعقدت الحياة وتطورت - لعوامل كثيرة داخلية وخارجية وجد في المجتمع الإسلامي من قصر همه على الجانب العقلي كالمتكلمين.. ومن جعل اكبر همه الجانب العملي الظاهري كالمشتغلين بالفقه، وبجوار هؤلاء وأولئك من شغله متاع الحياة الادنى، واغرقه ترف المعيشة المادي، كالامراء والاغنياء ومن سار في ركابهم من طلاب الدنيا في هذا الوقت

ظهر المتصوفة ليعنوا بجانب هام ايضا هو الجانب الروحي والنفسي في الحياة الاسلامية، ويملأوا الفراغ الذي لم يسده اهل الفقه ولا اهل الكلام، وليستنقذوا الناس من الاستغراق في متاع الدنيا وزخرفها.

كان علماء السلف يأخذون دين الله كله - كما قلنا - بمراتبه كلها من الاسلام والايمان والاحسان التي جاءت في حديث جبريل المشهور ثم صار اهل الفقه اخص بمعرفة الاسلام واحكامه الظاهرة واهل الكلام اخص بالايمان وما حوله من بحوث وجاء اهل التصوف ليقولوا: نحن اخص بمرتبة الاحسان.

كان التصوف في اوامره ينزع الى تحقيق غاية عملية هي النجاة بالنفس من سخط الله وعذاب الاخرة. عن طريق الزهد والتقشف ومجاهدة النفس واخذها بادب الشرع وتقوى الله ثم برز الى جانب الخوف والخشية - عنصر جديد هو الحب الالهي. ظهر ذلك في شعر رابعة العدوية (ت ١٨٥ هـ) وفي اقوال ابي سليمان الداراني (ت ٢١٥هـ) وذي النون المصري (ت ٢٤٥ هـ) وابي يزيد البسطامي وغيرهم ممن صرحوا بانهم لا يطيعون الله ويؤدون الواجبات خوفا من عذاب النار ولا رغبة في نعيم الجنة. ولكن حبا لله وطلبا لقربه.

واشتهر في هذا قول رابعة:

كلهم يعبدون من خوف نار
ويرون النجاة حظا جزيلا
او بان يدخلوا الجنان فيحظوا
بنعيم ويشربوا سلسبيلا
ليس لي في الجنان والنار حظ
انا لا ابتغي بحبي بديلا

ثم تحول التصوف بعد ذلك عن طريقه بالتربية الخلقية والروحية الى فلسفة تشتمل على مفاهيم غريبة عن الاسلام، وانحرافات عن تعاليمه الاصيلة، لعل ابرزها هو القول بالحلول ووحدة الوجود، احل انحراف التصوف انحرافا شديدا على يد الحلاج الذي غره الغرور فقال: انا الله. على مذهب من يقول بحلول الخالق في المخلوق. كقول النصارى في المسيح. كان هذا الانحراف سببا في غضبة الفقهاء والجماهير المسلمة عليه فقتل سنة ٣٠٩ هـ واكثر الصوفية انفسهم يبرؤون من نظرية الحلاج.

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد

منار محمد النجار | عماد الهروط | صالح سهيل حمودة | رشا ابو طالب | عامر احمد الرواد | سلام وجيه سهاونه | جعفر فلاح الحديد

من مساهمات الاصدقاء

الالمنيوم في القشرة الارضية

اكثر العناصر وفرة في القشرة الارضية الاكسجين ويليه السليكون وهذان العنصران يكونان معا ثلاثة ارباع القشرة الارضية، ثم يأتي بعدهما مباشرة الالمنيوم بنسبة ٨٪ تقريبا وبذلك فهو اكثر المعادن انتشارا في القشرة الارضية، ويليه الحديد فالكالسيوم والصوديوم، فالبوتاسيوم، فالمنجنيزيوم بحيث تمثل هذه العناصر الثمانية (٩٩٪) من المجموعة.

وتشترك جميع العناصر الاخرى فيما لا يكاد يتجاوز (١٪) عنصرا بما في ذلك المعادن المألوفة مثل النحاس والرصاص والزنك والقصدير وغيرها.

ولا يوجد الالمنيوم في الطبيعة منفردا بحالته الفلزية بل يوجد على هيئة اكسيد اوسليكات في التربة الزراعية وفي معظم الصخور وهو عنصر اسامي في جميع انواع الطين اما الطين المعتاد فيحتوي على اكسيد الالمنيوم مختلطا بمواد ملونة مختلفة.

اختارتها الصديقة:
ديمة منير يوسف
عن كتاب: قصة الالمنيوم

الكركدن او الخرتيت

توجد منه خمسة انواع منفصلة، ثلاثة تعيش في اسيا، ونوعان في افريقيا، الجسم ضخم، والقوائم قصيرة نسبيا، اما القرون (وهي اما واحد او اثنان) فمكونة من شعر مجدول مضغوط، يبلع الكركدن كمية كبيرة من الطعام والماء تصل الى ثلاثين كغم من الاعشاب والجذوع، ومئة لتر من الماء في اليوم الواحد، ويستعيض عن ضعف نظره بقوة حاستي السمع والشم.

اعداد الصديق: بلال يونس النبتيتي
الرابع الابتدائي



نور ابو مشرف | سماح واريج ومهند النابلسي

قصة

عصافير الوادي

قصة: يوسف الغزو

ـ هيا نصطاد العصافير..
ـ هـه؟..
ـ مالك يا راضي؟.. الا تسمعني..
ـ اسمعك.. اسمعك.. ولكن..
ـ ولكن ماذا؟!..
ـ هه؟.. لا شيء لا شيء.. هيا بنا..

ساراً في الطريق الترابي المتعرج الضارب في سفح التلة الخضراء. كان حسان في المقدمة، يحمل ادوات الصيد: مقلاع صغير، و "فخه" حديدية، ويضع حبات من القمح يضعها في "الفخه" لتكون طعما للعصافير. فكان يذهب الى واد جميل اخضر تهوي اليه العصافير.. فيضع فيه "الفخة" الجاهزة للعمل.. ويغمرها بالتراب فلا يبدو منها سوى حبة القمح.. ويأتي العصفور المسكين.. ليلتقط الحبة.. الا ان الفخه تكون هي الاسرع، فتهوي على اضلاعه ولا يستطيع منها فكاكا فيسرع الصياد اليها.. ويخرج من بين فكيها صيده.. ثم يتحرك لوضعها في مكان اخر.. او يستعمل مقلاعيه للاطاحة بعصفور يحلق مع "سربه" فوق الحقول..

التفت حسان خلفه فلم يشاهد "راضي" وراءه.. وحين امعن النظر خلفه شاهده عن بعد وهو يسير ببطء.. ويتأمل الازهار الجميلة التي تحف بجانبي الطريق.. ثم رآه وهو يشم تلك الازهار ويداعب اوراقها.. فهمس لنفسه:

ـ يا لراضي هذا!.. انه لا ينفع لرحلات الصيد..

توقف في مكانه حتى اقترب راضي فقال:

ـ هيا يا راضي.. اسرع.. قبل ان ترحل العصافير عن الوادي

ـ العصافير..

قالها راضي بلهجة توحي انه لا يعرف الغرض من الرحلة.. وان الرحلة ما كانت الا لتأمل الازهار وسماع "زقزقة" العصافير لا لاصطيادها.. وقال حسان:

ـ ما بك يا راضي؟ الا تريد صيد العصافير؟
ـ صيد العصافير؟!.. آه.. طبعا.. طبعا..

واصلا السير في الطريق حتى وصلا الى المكان المطلوب.. اخذ حسان يبحث عن مكان مناسب يضع فيه "الفخه".. بينما وقف راضي متأملا اسراب العصافير وهي تحط وتطير فوق التراب المفروش بسجادة خضراء رائعة.. وفجأة هتف:

ـ حسان.. يا حسان.. هل تسمع ما اسمع؟

كان حسان قد ازاح التراب فوق "الفخه" وبدت حبة القمح بارزة لاغراء العصافير بالتقافها.. اقترب حسان من راضي وهو يقول:

ـ انا لا اسمع شيئا.. ماذا تسمع انت؟
ـ انا اسمع عصافير الوادي تغني..

قال حسان بسخرية:

ـ تغني؟.. ماذا تغني؟

قال راضي:

نحن عصافير الوادي في العالي نطير
نأكل من خير بلادي والخير كثير...
نحن العصافير.. نحن العصافير

ضرب حسان كفا بكف وقال:

ـ ماذا حدث لك يا راضي؟.. اني لا اسمع شيئا..
ـ ولكني اسمعها سعيدة تغني.. اصمت يا حسان.. اصمت وتأمل.. وسوف تسمع..

صمت حسان.. بينما كانت عيناه تراقبان "الفخه" المنصوبة وقد اقترب منها عصفور صغير يزقزق.. وهم بالتقاط الحبة لولا ان راضي قد اندفع نحوه فطار محلقا بعيدا في الفضاء.. وقبل ان يستمع الى كلمة لوم واحدة من حسان اندفع نحو "الفخه".. فركلها بقدمه وقال:

ـ حسان... دع عصافير الوادي وشأنها والا فلست صديقا لك.

لسعة النحلة

ـ لماذا تلسعنا النحلة؟

ـ النحلة حشرة مفيدة للانسان من قديم الزمان، وقد منحته عبر العصور عسلا حلو المذاق فيه شفاء للناس والنحلة ليست عدوانية كما يظن البعض لانها لا تلسع الا عند الاحساس بالخطر وفي حالة الدفاع عن النفس فقط.

ـ ولماذا تؤلمنا لسعة النحل؟

ـ تمتلك النحلة في مؤخرة جسمها جهاز لسع.. وهو عبارة عن انبوبة مجوفة وفي نهايتها حوصلة تمتلىء بسائل حامض واخر قلوي، وجهاز اللسع اطرافه مشرشرة اذا ما دخل في جلد الانسان فانه يلتصق به، ولا تقدر النحلة على سحبه بل يسحب هو جزءا من بطن النحلة فيتسبب في موتها لذلك فان النحلة تموت اذا لسعت الانسان.

ـ وكيف نعالج لسعة النحل؟

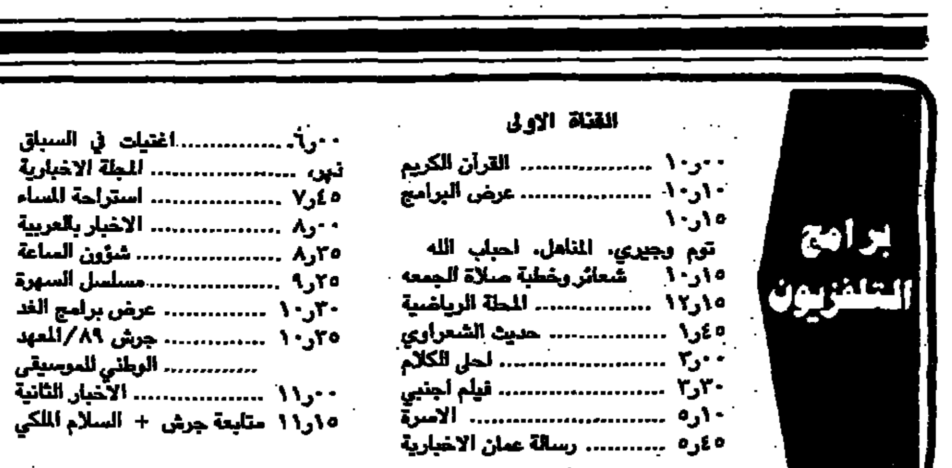
ـ نزيل اولا ابرتها المنغرسة في الجلد، ثم نغسل مكان الوخز بالماء والمطهرات المعروفة، وافضل دواء بعد ذلك كمادات الماء البارد او اكياس الثلج.

ـ وهل لسع النحل خطر؟

ـ ليس خطرا لسع نحلة او نحلتين، لكن لسع ٥٠٠ نحلة لشخص واحد يجلب الخطر، لكن لم يمت احد حتى الان بسبب لسع النحل.

أقــوال

سأل رجل حكيماً وقال له:
ـ كم عمرك؟ فاجاب الحكيم صحتي جيدة والحمد لله
قال السائل: كم وفرت؟ فاجاب الحكيم ليس علي ديون والحمد لله
فقال السائل: كم عدوا لك؟ فاجاب الحكيم: قلبي نظيف ولساني عفيف.



برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠,١٠ .... عرض البرامج
- ١٠,١٥ توم وجيري، المناهل، احباب الله
- ١٠,١٥ شعائر وخطبة صلاة الجمعه
- ١٢,١٥ .... المجلة الرياضية
- ١,٤٥ .... حديث الشعراوي
- ٣,٠٠ .... لحلى الكلام
- ٣,٣٠ .... فيلم اجنبي
- ٥,١٠ .... الاسرة
- ٥,٤٥ .... رسالة عمان الاخبارية
- ٦,٠٠ .... اغنيات في السباق
- نهر .... المجلة الاخبارية
- ٧,٤٥ .... استراحة المساء
- ٨,٠٠ .... الاخبار بالعربية
- ٨,٢٥ .... شؤون الساعة
- ٩,٢٥ .... مسلسل السهرة
- ١٠,٢٠ .... عرض برامج الغد
- ١٠,٢٥ .... جرش ٨٩/المعهد .... الوطني للموسيقى
- ١١,٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١,١٥ متابعة جرش + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... مسرحية فرنسية
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... برنامج وثائقي
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ .... فن السباحة
- ٨,٣٠ .... مستر بلفدير
- ٩,١٠ .... فيلم تلفزيوني/الايدز
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... عائلة كولبي
- ١١,١٠ .... الشركاء الثلاثة

اوقات الصلاة

- الفجر ٤,٥١
- الشروق ٦,١٣
- الظهر ١١,٢٥
- العصر ٢,١٣
- المغرب ٤,٣٦
- العشاء ٥,٥٨

حظك اليوم

- الحمل: عش كريم النفس ولا تتافق لانسان.
- الثور: احترام الغير لك يعود عليك بالنفع.
- الجوزاء: لا تتملق وتهبط بعزة الى الحضيض.
- السرطان: لا تسرف في عواطفك ولا في علاقاتك العاطفية.
- الاسد: لا تعط النساء اللاتي حولك كل هذا الاهتمام الذي يدل على العبط.
- العذراء: الناس يفهمونك خطأ ويتهمونك بانكار الجميل.
- الميزان: يتهمونك بحبك لذاتك وبالغرور احيانا.
- العقرب: السعداء في هذا الاسبوع مواليد ١٥ تشرين الثاني.
- القوس: اسبوع حافل بالخيالات والعيش في افق شاعري.
- الجدي: انت متهم بالغرور لسبب واحد هو عدم اكتساب حب غيرك.
- الدلو: سوف تتلقى هدية او رسالة هامة تفرح لها.
- الحوت: هذا الاسبوع سعيد بالنسبة للعشاق والمحبين.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

- عمان .... د. رمزي مزاوي ☎ ٨٩٤٧٨٨
  - د. عصام العبكي ☎ ٦٧٩٦٦٦
  - د. كايد حلايقة ☎ ٧٩٣٥٢٢
  - د. هشام ابو عرقوب ☎ ٨٩٣١٢٢
- اربد .... د. زياد البكري
- الرصيفة .... د. عمر حيدر
- مادبا .... د. خالد حديفات
- شنلر .... د. عبدالعزيز ابو جميل
- السلط .... د. زياد النسور
- ديرعلا .... د. فوزي عبداللطيف
- المفرق .... د. محمد شواقفه
- الزرقاء .... د. يحيى الطريفي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ولاء محمد

افقيا: ١. سورة قرآنية، عاصمة اوروبية ٢. مادة غذائية اساسية، احد الوالدين معكوس ٣. شقيق معكوس، لفة ورق معكوس ٤. اداة نصب ٥. م + سورة قرآنية ٦. خاصتي ٧. مخترع التلفون، حرف جر ٨. بلاد عربية محتلة ٩. عاصمة اسيوية معكوسه، دولة اوروبية معكوسه.

عموديا: ١. يمعنى حقد، ما يحمي العين ٢. ثلثي احد، لي مبعثرة ٣. الرعب معكوسه، كاس مبعثرة ٤. فاكهة صيفية، ل + من الطيور معكوس ٥. متشابهات، للنداء ٦. يمعنى ظهر، نقود بالانجليزية ٧. .... ٨. علم مؤنث، وجع ٩. لاعب انجليزي شهير.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. لاريكا + تكس ٢. وندة + ل + ا. د. س ٣. ... ٤. امل + س الع ٥. لم. ن + رمل ٦. وجد، اياد ٧. مدح، ي + يفج ٨. ردح + لن + وطن + ٩١. و + راجيف + ارق

عموديا: ١. لرقلم وحروف ٢. ا. ن. ملجد + در ٣. تد. احمد ٤. ص جل ٥. الحسن + اين + ي ٦. طيب + وف ٧. ات، امل + نيلن ٨. انوارو وجتر ٩. س س، اا.

الصيدليات المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

- عمان ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ .... ساحة امانة العاصمة
- ص. راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦ .... اول طلوع نزال
- ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢ .... جبل الحسين
- ص. السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ .... سقف السيل
- ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري
- ص. خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ شارع مادبا
- ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ .... الاشرفية
- ص. الشرق الجديدة ☎ ٨٤٠١٩٠ .... الجبيهة
- ص. رزان ☎ ٨٢٨٤٩١ .... ام السماق مقابل البلدية
- اربد ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ .... شارع ايدون
- صويلح ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ .... الشارع الرئيسي
- ص. الحلاوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
- اربد .... صيدلية الحياة شارع حكما ☎ ٢٤٤٨٦٨
- الزرقاء: ص. رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- الكرك: ... ص. الحياة + نصار
- ابو علندا ـ ص. الميدان ٧٣١٨٦٩.
- العقبة: ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

- عمان: ....
- ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. المجمع ☎ ٦٧٣٣٦٧
- ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص. الشخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص. الوطنية ☎ ٧٧٣٣٧٥
- ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص. اياد ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص. سامر ☎ ٦١٥٢١١
- ص. خطاب ☎ ٨٩٣٨٥
- ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩
- الزرقاء: ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢
- اربد ص. وهران + فؤاد

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

- ٩,١٠ .... جدة
- ٩,١٥ .... العقبة
- ٩,٣٠ .... القاهرة
- ٩,٣٥ .... مسقط دبي
- ٩,٥٥ .... الدوحة البحرين
- ١٠,٠٠ .... ابوظبي الكويت
- ٤,٤٠ .... لندن
- ٥,٢٠ .... نابلس
- ٥,٤٠ .... اسطنبول انقره
- ٦,٣٠ .... بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

- ١٠,٠٥ .... القاهرة المصرية
- ١٠,١٠ .... جدة السعودية
- ١٠,٣٥ .... كراتشي الباكستانية
- ١,٤٠ .... الكويت الكويتية
- ٢,٠٥ ابوظبي الدوحة ـ الخليج
- ٤,٣٥ .... اثينا اليونانية
- ٧,٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط
- ٢,٤٥ ...... بلجراد اليوغسلافية

المغادرة — الملكية الاردنية

- ٧,٠٠ .... العقبة
- ١١,٠٠ .... اسطنبول انقرة
- ١١,١٥ .... فينا نيويورك
- ١٢,١٥ ... فرانكفورت كوبنهاجن
- ٧,٣٠ .... دمشق
- ٧,٤٠ .... الكويت الظهران
- ٨,١٠ .... دلهي
- ٨,١٥ .... بغداد
- ٨,٢٠ .... القاهرة
- ٨,٣٠ .... دبي كراتشي

المغادرة — الشركات الاخرى

- ٦,١٠ ...... امستردام الهولندية
- ٦,١٥ .... لندن البريطانية
- ٨,١٠ ...... فرانكفورت الالمانية
- ٨,٣٥ لارنكا زيورخ السويسرية
- ١٠,٥٥ .... القاهرة المصرية
- ١١,٤٠ .... جدة السعودية
- ١١,٣٠ ...... دمشق الباكستانية
- ٣,٠٠ .... الكويت الكويتية
- ٢,٥٠ الدوحة ابوظبي الخليج
- ٥,٢٠ .... اثينا اليونانية
- ٤,٠٥ ...... بلجراد اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد يونس

● ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف

فريد شوقي، عادل امام، عبدالمنعم مدبولي، سعيد صالح، حسين فهمي، محمود عبدالعزيز، نبيلة السيد، يونس شلبي، صفاء ابو سعود، حسين الشربيني، شريهان، سمير غانم، نور الشريف، ليلى طاهر، مظهر ابو النجا، سيد زيان، صابرين، سماح انور، ابو بكر عزت، نجوى ابراهيم، الهام شاهين، صفية العمري، خالد الطورة، الاء، براء، ولاء، لودا، ابو عبير، رلى، نوال، ن.

هواتف ضرورية

- مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
- مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩٢
- طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوى المياه ٨٩٥٤٠٧
- شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
- استعلامات الهاتف ١٢١
- حركة الطائرات ٥٢٢٠٠/٨
- مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
- الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
- ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
- مديرية الدفاع المدني ١٩٩
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- حملة التعاون الاجتماعي ٦٢٤٠٠١
- مديرية تموين اربد ٣٧٧٧١٥
- مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- مديرية تموين الكرك ٢٥١١٢٢
- مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣١
- مديرية تموين المفرق ٤٣٣٣٦٨
- مديرية تموين معان ٣٢١٩٥
- مديرية تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
- مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤

يهم

■ يدخل النادي الارثوذكسي في غضون اشهر من الآن تجربة جديدة وجادة بتصديه لتنظيم نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة السلة مما يشكل تحديا لقدرتنا ومحكا صادقا لخبراتنا التنظيمية كامتداد للصورة الزاهية التي ما زال صداها يتردد منذ ان ابدع الاردن في استضافة البطولة العربية في مطلع الثمانينات.

ان الاخبار التي خرجت من العواصم العربية تنبىء عن مشاركة ضخمة واقبال ربما يفوق كل ما سبقه بحيث يحتاج الامر الى الشروع فورا في وضع اطر العمل ورسم خطوطه العريضة، وبلورة وسائل واساليب تنفيذه ان تناط مهام التجهيز المبكر للجنة تمهد الطريق للجان المختلفة وتختصر الزمن وتتاهب لتفادي كل صعوبة متوقعة!

صحيح ان الارثوذكسي بامكاناته وكوادره البشرية قادر على انجاز المهمة لكن التعاون والتنسيق مع المؤسسات الاخرى تضفي على البطولة المزيد من عناصر النجاح والالق. فالاردن الوطن والشعب، معني بكل ذلك ليبقى السجل ناصعا ومشرقا.

■ اذا كنا نثمن لنادي طريف توجهاته الجديدة نحو توسيع رقعته وتنويعها بحيث يصبح منطقة جذب لقطاعات الشباب بتشكيل الفرق والانضمام للاتحادات وما يتطلبه ذلك من اجراءات رسمية ليست اقلها استبدال صفة النادي، فإن ما نخشاه ان يكون ذلك على حساب الرعاية والاهتمام اللذين اولاهما النادي لرياضة الدراجات، حتى ارتبطت باسمه واستظلت في كنفه، خاصة اذا كان ما تردد مؤخرا عن علاقة جفاء مع اتحاد الدراجات لممارسات اعتبرها النادي ماسة بحقوقه، يكمن خلف هذا التوجه.

ومع ان خطوة كالذي يعتز بها (طريف) مكلفة بقدر ما هي جريئة في ظل الظروف التي تمر بها الرياضة، فاننا نامل ان تبقى (الدراجات) على رأس سلم اولويات نشاطه، وان تنجلي سحابة الشك باليقين مع الاتحاد لان كلا منهما يكمل الاخر في سعي حميد للارتقاء برياضة الدراجات واعادة تسارع عجلتها لسابق عهدها.

■ للتأمل:

لا يعرف السيف الا بالقطع

د. بسام هارون

الدوري الممتاز لكرة القدم

الأهلي أزاح الرمثا عن طريق القمة وواصل تلاعبه بتضاريسها !!

○ فريق الحسين يتربص بالنصر .. مواجهة مطمئنة للضفتين أمام الجزيرة !

عاود الاهلي ممارسة هوايته الجديدة في التلاعب بتضاريس الصدارة واعصاب فريقي الطليعة فبعد اقل من اسبوع على سحبه البساط من تحت اقدام الفيصلي ازاح

مساء امس فريق الرمثا عن طريقها وهزمه بهدف وحيد خطفه مهاجمه ماهر ابو حجله في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول من المباراة التي جرت على ستاد عمان فعزز الاهلي

موقفه وتشبث بالمركز الثالث بينما ضحك الفيصلي "في سره" في الوقت الذي ذرف فيه الجمهور دمعة حسرة والم على تجاوز نفر من اللاعبين تقاليد واعراف الملاعب وتبادلوا

الضرب عقب صافرة الدولي عودة الرحال الذي قاد المباراة بالتقدير ووجه ٦ انذارات للطرفين كان جديرا به ابراز البطاقة الحمراء لشاكر وفايز بديوي حين احتكا بعنف معا!!

اليوم وفي الثانية والنصف من بعد الظهر يأخذ فريق الحسين بالتربص على طريق (النصر) حيث يعتزم انتزاع (النصر) الفعلي على ستاد اربد لان معنى ذلك استرداد بعض معنوياته ثم الابتعاد عن منطقة الازدحام في وقت مبكر، على ان النصر بدوره لا يقل تحفزا لاستثمار الوضع النفسي لمستضيفه لعله يتدثر بمشاعر الدفء في منطقة الصقيع !!

وفي الخامسة من مساء اليوم يشهد ستاد عمان الدولي واحدة من المباريات القوية والجماهيرية، حيث يلتقي الضفتين والجزيرة، فكيف تأتي هذه المواجهة التي يحسب لها الجزيرة الف حساب! وهل يواصل الضفتين فرض (الخاوة) على منافسه اليوم ليقفز نحو مركز جديد على سلم الترتيب.

الاهلي ١
الرمثا صفر

علون التشكيل الذي ادى به الرمثا الشوط الاول ثم سوء ارضية الملعب وضعف التعامل مع الكرات التي تسارعت حركتها فوقها علون الاهلي في ان يكون الافضل على صعيد بناء الهجمات وامتلاكه للكرة فتراجع فايز بديوي للوسط لم يكن كافيا لتعويض غياب راتب ووجد الشرقاوي وحسين وسليم انفسهم عاجزون عن مواجهة الاهلي الذي احسن استخدام التمرير المرتفع قليلا وحجز مدافعي الرمثا ولخذ نادر وشتيوي في التوغل خلف سلامه وابو شرار وماهر بينما لعب منيب دورا متميزا في الاسناد ولم يتردد في الاختراق ومع مواصلة الاهلي لسيطرته فان الرمثا بقي يلعب دون اكتراث كبير فالعلوري وضع تحت رعاية خاصة من الحاج وضغط ليليا والهنداوي على حسين شتاينه والشرقاوي وارهق فايز وهو يعمل على استلام الكرات من دفاعه فلم يجد طريقه نحو مرمى سلامه الذي اصيب بعنف من اصطدام مع ابو هضيب قبل ان يهدر الشرقاوي فرصة للرمثا ويسدد خارج المرمى الخالي!

هجمة عابية بدأت من نادر الى موسى فعامر الذي رفع الكرة عرضيه لعبها شاكر خلفيه فيلقت ماهر البعيد عن المراقبة فلم يتوانى عن تسديدها في سقف المرمى هدف الاهلي!

تبديلات
بلا جدوى

الرمثا حاول اعادة الانسجام لخطوطه فعاد بديوي لمقدمة الهجوم وتولى حسين شتاينه مهمة بناء الهجمات فتحسن شكل الرمثا لكن بقيت الكرات تتحطم على صخرة ماهر وزملائه لان الرمثا اهمل الجناحين وركز جهده بالتمريرات من البوابه الامامية للاختراق من هناك فعجز فحاول التسديد من بعيد لكن التسرع وعدم قدرة اللاعبين على معالجة الارضية المبتله افسد المحاولات في الوقت الذي كان الاهلي جريئا فلم يتردد في دعم مساعي الهجوم لكنه رمى بثقله من الميسرة حيث ماهر وميل شاكر للجنوح من هناك بينما كان موسى يحقق توازن الدعم من اليمين

ولوهلة كان اللعب التعاوني سائدا في اللعب فالتمريرات مقطوعة والرغبة في الانتقال بها يصطدم تصطدم بعقبات دفاعية ومع ذلك فان هجمة منظمة تناقلت الاقدام الكرة امام مرمى سلامه لترتد نحو فايز بديوي الذي سدد بيسراه من بعد ٥ امتار لتخرج كرته فوق العارضة مبددا اخطر فرصة للتعادل.!!

الحسين والنصر

واجه هاني حتاملة مدرب فريق الحسين مشكلة تمثلت في اصرار الوسط على التراجع غير المنظم والالتصاق بخط الدفاع مما تسبب عنه فجوة باعدت المهاجمين عن مناطق الامداد. ولعله ركز في تدريباته على توزع المهام بحيث يكون منيب والعزام اكثر ميلا للشق الهجومي من الجناحين، ويساند امين ومضان وسميح زملاءهما دون تهور، وقد يساعد وجود عارف حسين الى جانب الخاروف في تسهيل مهمة زملائه بالتمرير الامامي والاختراق العميق وهو ما يجعل مصيبة فواز وهاني في غاية الاهمية للنصر لاصطياد هجوم الحسين ونزع خطورته. وقد يعمد النصر اليوم لانتهاج الهجوم المضاد خاصة لاحمد حسين وغسان واناطة مهمة الوسط بناصر وعلي للضغط على دفاع الحسين واستغلال الكرات العرضية التي قد تصيبه بالارتباك وسوء التنظيم وبالذات في موقع القلب حيث فايز ورائد اقل انسجاما في المهام!

تأخير تسجيل الاهداف يعتمد على صمود دفاع النصر ومعالجة سرعة هجوم الحسين دون انحراف والا فان مرمى توفيق قد يحتضن العديد من الكرات !!

مباراته امام القادسية. ويحاول عزت حمزة مدرب الضفتين ذلك لبعد لاعبيه عن المنافسات الرسمية ولفترة الراحة التي استمرت اكثر من شهر ونصف. ومع ذلك بدا عزت وهو واثق تماما من تحقيق الفوز!

الضفتين ينفذ ٤ - ٣ - ٣. ويعتمد على سعدية كصانع العاب في وسط الميدان وهو يتولى ضبط الايقاع والتسديد الماغت واحيانا يتقدم ليشكل قوة ضاربة في عمق دفاع الخصم، اما شعلان والبنا فهما يتبادلان الادوار الهجومية الضاغطة من الاطراف واسناد ثلاثي الهجوم جهاد، طه والزغبي لكن وضح ان التمرير غير الدقيق والبطء في التنفيذ عاملان من عوامل فقد الكرة من الضفتين.

الجزيرة والضفتين

قياسا على العرضين اللذين قدماهما قبل ايام نجد ان الناحية الفنية لهما متقاربة نوعا ما. فالجزيرة يعاني من مسلسل اهدار الفرص ومن الترهل المفاجيء الذي يصيب الاداء بالعطب! ولاعبو الضفتين يعيدون عن منافسة المباريات القوية. لكنهم بنفس الوقت يدركون ان فوزهم على الجزيرة بالذات امر محسوم سلفا.

الاداء القوي والالتحام الرجولي والضغط المستمر على مرمى الخصم صفات كانت بعيدة عن الضفتين في

■ الجزيرة قد يلعب ٤/٤/٢ ولعله يغلق منطقة مرماه جيدا بتكثيف الطوق الدفاعي حولها مع التقدم الى العمق الهجومي بحذر وقد يكون للرقابة الفردية دور في نجاح الطوق الدفاعي ويبقى الدور الابرز لعصام التل ومعه عازف وعامر وكمال ومن يعاونهم من لاعبي الوسط الصاحب او النويلتي، ويمكن الانتقال للهجوم بفعالية اذا امن استغلال الثغرات في دفاع الضفتين وهنا يأتي دور امجد ومجدي في النفاذ منها وعدم اهدار الفرص. فدفاع الضفتين يعاني من البطء وعدم اهدار التغطية السليمة وبالذات من القلب الحوراني والشمري.

سلامة حارس الاهلي يستعد لاحتضان الكرة وسليم نيابات (الرمثا) يترقب.

● في دوري كرة السلة :

الاهلي والارثوذكسي يفوزان .. بترهل

★ لعب الارثوذكسي والاهلي قطبا كرة السلة الاردنية يوم امس بترهل في مباراتين اقيمتا في صالة قصر الرياضة احداهما ضمن الاسبوع الرابع والاخرى في مستهل الاسبوع الخامس من المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الاولى، وفي وقت لاحق من الليلة الماضية تواجه فريقا الجزيرة والحسين، ومن المرجح ان يكون الجزيرة قد حقق الفوز.

الاهلي فاز على الوطني في مستهل مباريات الاسبوع الخامس ١٠٩/٦٤ بعدما انتهى الشوط الاول ٥٤/٢٠ وغاب عدد كبير من نجوم الاهلي الاساسيين. وعلى الرغم من ان قسيمة التسجيل تضمنت اسم سمير مرقص الا انه لم يشارك. ولعب الاهلي بالشوط الاول بجدية سواء من خلال التشكيلة الاساسية التي ضمت طارق كمال صانع الالعاب والجناحين معتوق ونقاع ولاعبي الارتكاز ابو قورة والخص او من خلال زملائهم الاخرين، وتمكن الاهلي من اغلاق المنافذ الى سلته وحرم لاعبي الوطني من تسجيل اكثر من ٢٠ نقطة. لكن الوطني الذي غاب عنه الكابتن ايهاب السفري تمكن في الشوط الثاني من مبادلة الاهلي التسجيل وتحرر خوري والنحاس وعنابي والعمد ومحمد سعيد وزملاؤهم ووجدوا طريقهم نحو سلة الاهلي الذي ترهل اداء لاعبيه. وتمكنوا من تسجيل ٤٤ نقطة لتنتهي المباراة للاهلي ١٠٩/٦٤.

★ ولم يكن حال الارثوذكسي افضل من الاهلي في المباراة الثانية اذ اكتفى هلال ورائد والطنبور والزرو وسلحلية بديل جهاد بمتابعة هجمات الجليل التي كان يقودها بكفاءة رائد جابر. فتقدم الجليل الذي غاب عنه ابو دهيس ٢٠/٨ في البداية. لكن سرعان ما اخذ الارثوذكسي ليحسن من دفاعه ويجد في هجومه ثم اشترك صانع الالعاب فتمكن الارثوذكسي من انهاء الشوط الاول لصالحه ٥٥/٤٠.

وواصل الارثوذكسي تقدمه في الشوط الثاني الى ان انتهى المباراة لصالحه (١١٤/٨١)

الطنبور يضيف نقاطا جديدة لرصيد الارثوذكسي

مندوب الاتحاد الدولي للمصارعة يصل الى عمان

التقى بالاتحاد وتفقد القاعات وندوة الحكام اليوم

التقى اتحاد المصارعة مساء امس مع السيد عادل ابراهيم مصطفى/ مصر مندوب الاتحاد الدولي للمصارعة الذي كان السيد غازي زينب نائب رئيس الاتحاد في استقباله ليلة امس الاول، التقى بمجلس ادارة اتحاد المصارعة حيث تم خلال الاجتماع بسط متطلبات لعبة المصارعة في الاردن من اجهزة وادوات مثلما عرض خلال الاجتماع واقع المصارعة الاردنية، اندية، لاعبين، مدربين، حكام وكان مندوب الاتحاد الدولي قد قام امس بتفقد قاعة رم حيث تدريبات المنتخبات الوطنية والقاعة الجديدة المجاورة لها التي هي في قيد «التشطيب» النهائي كما تم امس لقاء مفتوح مع المدربين ولاعبي المنتخب الوطني.

اليوم ندوة
لجميع الحكام

وذكر السيد غازي زينب نائب رئيس اتحاد المصارعة بان من ضمن برنامج زيارة مندوب الاتحاد الدولي عقد ندوة لجميع الحكام العاملين (دوليين ومختلف الدرجات) تعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في صالة قصر الرياضة.

غدا يقابل
وزير الشباب

كما يستقبل وزير الشباب مندوب الاتحاد الدولي للمصارعة ظهر يوم غد السبت ومساء. يقوم بزيارة للاندية المنتسبة للاتحاد قبل ان يعود الى بلاده لاعداد تقرير حول الزيارة للاتحاد الدولي للمصارعة.

بطولة الاسكواش المفتوحة تنطلق اليوم

تنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة الاسكواش المفتوحة التي ينظمها الاتحاد وتستمر حتى ٦ من الشهر الحالي.

وصرح جورج عنصرة امين سر الاتحاد الناطق الاعلامي بان ٨٨ لاعبا سوف يشاركون فيها حيث يشارك ١٦ لاعبا في فئة تحت ١٦ سنة، و١٦ فتاة في بطولة الانسات و٥٤ في بطولة فئة الرجال ووفق نظام البطولة يخرج المغلوب من مرة من المنافسة. يذكر ان اللاعبين المعروفين سيشاركون في البطولة.

● بالرغم من توسيع الفارق امس في الدوري الممتاز لالعاب القوى

عمان يواجه اليوم صراعا قويا من ابطال نادي الشرطة

● غازي القصاص :

★ يحتدم صراع القمة في الدوري الممتاز لالعاب القوى لموسم ٨٩ الذي تسدل الستارة عليه بعد ظهر اليوم الجمعة في ستاد عمان الدولي وبرعاية اللواء فاضل علي فهيد مدير الامن العام.

فعند الساعة التاسعة والنصف صباحا يطلق الابطال المشاركون العنان لسباقاتهم لتسابق الرياح طمعا في تبوء صدارة الفعاليات وسعيا في تسجيل ارقام وازمان اردنية جديدة.

ويلتهب التنافس اليوم على قمة الدوري بين فريق عمان الذي اصبح رصيده من النقاط ٤٧١,٥ ومتقدما على الشرطة بفارق ٤٥ نقطة، فابطال الشرطة واثقون من قدرتهم على اكتساح فعاليات اليوم ومزاحمة ابطال عمان على الصدارة خصوصا مع وجود الابطال اصحاب الانجاز العالي وهم زياد قزان ومحمد عويضة في ١٠٠ و٢٠٠م، عواد سريس في ٥ الاف متر واحمد مرشد في ٣ الاف متر موانع.

★ جهاد البلوي "عمان".

★ احمد مرشد "الشرطة".

مسابقات امس خلت من الاثارة ومن اي رقم قياسي جديد استطاع فيها عمان ان يوسع الفارق مع منافسه الشرطة بعد حصوله على ٩٣ نقطة مقابل ٧٧ للشرطة الذي قدم احتجاجا على شطب نتيجة فريقه في سباق ٤ × ٤٠٠م التي حل فيها بالمركز الثاني من بين ثلاثة فرق مشاركة، فحرم فريق الشرطة من سبع نقاط كان بامس الحاجة لها في صراع القمة !!

· لجنة حكام العاب القوى علت سبب شطب نتيجة الشرطة في ٤ × ٤٠٠م بسبب مخالفة قام بها اللاعب عواد سريس قبل لحظة وصوله خط النهاية. ووضحها الحكم محمد الطريفي رئيس لجنة الحكام بقوله : انه يجب حمل العصا باليد طوال السباق وحيث ان اللاعب عواد سريس قد رمى عصا التتابع قبل اجتيازالعصا خط النهاية فيعني هذا ان اللاعب لم يكمل السباق بطريقة قانونية وبالتالي تم استبعاده بقرار من الحكام مراقبي المضمار، في حين ان المسؤولين في الشرطة يؤكدون عكس ذلك، خاصة وان هذه هي المرة الثانية التي يشطب فيها نتيجة التتابع لفريق الشرطة.

عموما نتائج امس جاءت كما هو متوقع باستثناء فعالية رمي الرمح التي حل فيها سليمان حجازي من عمان صاحب الرقم القياسي بالمركز الثاني بعد محمد طه رامي الشرطة الذي خطف الاضواء واعتلى الصدارة بعد ان رمى لمسافة ٥٣,٢٢م

وتاليا النتائج الفنية لفعاليات امس :

★ ١٥٠٠م : الاول جهاد البلوي - عمان - ٥٩,٥، ٣د، الثاني احمد مرشد - الشرطة - ٠١,٩، ٤د، الثالث غازي سليمان - الشرطة - ٠٦,٧، ٤د.

★ ١٠ الاف متر : الاول عواد سريس - الشرطة - ٤٢,٢، ٣١د، الثاني خالد حواج - الشرطة - ٤٦، ٣٢د، الثالث خليفة عيسى - العربي - ٥٥,٥، ٣٢د.

★ القفز بالعصا : الاول باسم حميد - عمان - ١٠، ٣م، الثاني احمد ناجي - الشرطة - ٣م، الثالث عبدالرحيم محمد - الحسين/المفرق - ٣م.

★ الوثب الطويل : الاول محمد عويضة - الشرطة - ٥٥، ٦م، الثاني عامر ابداح - عمان - ٤٥، ٦م، الثالث زياد العبادي - عمان - ٤٤، ٦م.

★ ١١٠م حواجز : الاول لؤي فطين - عمان - ٤، ١٦ث، الثاني عادل بني هاني - العربي - ٥، ١٦ث، الثالث هاني الكومني - العربي - ١٧ث.

★ ٤ × ٤٠٠م : الاول فريق عمان - ٢٣,٩، ٣د، الثاني - العربي - ٣٩,٧، ٣د.

★ الكرة الحديدية : الاول ماجد غنيمات - عمان - ٥٤، ١٢م، الثاني طارق النجار - عمان - ٨٧، ١١م، الثالث عودة حجازين - الشرطة - ٣٦، ١١م.

★ الرمح : الاول محمد طه - الشرطة - ٢٢، ٥٣م، الثاني سليمان حجازي - عمان - ١٢، ٥٣م، الثالث عبدالله [illegible] - عمان - ٤٦,٨٨م.

الدوري التصنيفي لكرة اليد

■ لقاء سهل للعربي والسلط يواجه الارثوذكسي
■ الحسين يستضيف عمان والاهلي جاهز للبارحة

■ تشهد صالتا قصر الرياضة بعمان وجامعة اليرموك في مدينة اربد اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الثاني من دوري كرة اليد التصنيفي لاندية الدرجة الاولى، وتحمل مباريات اليوم طابع الاثارة والندية في بعضها، وتبدو طريق العربي سالكة وهو يواجه القوقازي، فيما يواجه السلط حماس الارثوذكسي، اما الاهلي فعلى موعد مع البارحة لتسديد دين قديم، فيما يستضيف فريق الحسين نادي عمان.

السلط يواجه
حماس الارثوذكسي

- يدرك السلط وهو يواجه حماس الارثوذكسي الساعة الثانية والنصف بصالة قصر الرياضة ان موقعته ليست سهلة خاصة امام عناد حيوية شباب الارثوذكسي المتمثلة بفلاديمير توفيق وابو نلو واكرم الشوربجي، والحذر من الهجمات الخاطفة مع التركيز على قوة خطه الخلفي لشنيور وطبيشات او العاب الدائرة لعمار قبعين او الاختراق من الجناحين بواسطة درادكة والهنداوي واعطاء عصام غبون دورا فاعلا من الخط الخلفي اذا ما شارك فريقه واستثمار الهجوم الخاطف للهنداوي ومتانة حراسته المتمثلة بتيسير الزعبي او انس الحوراني. يحكم المباراة محمد خلف، صالح بطارسة، ماهر محفوظ، محمد العتباوي خالد حرب.

- خالد درادكة

- منهل حجرات

لقاء سهل
للعربي مع القوقازي

- يبدو ان طريق العربي اقوى المرشحين للدوري تبدو سالكة وهو يواجه القوقازي، نظرا لفارق الخبرة بينهما. العربي يعتمد على قوة خطه الخلفي الضاربة المتمثلة بجمال البحيري، واسماعيل حسن وحسين بني هاني واختراقات جناحيه حرافشة والبحيري الصغير والعاب الدائرة لجمال فتح الله.

فيما مركز ثقل القوقازي يرتكز على ثلاثه بالتسديد من خارج المنطقة والهجوم الخاطف لثير مالك، ومحمد بلعاوي والجناحين عبدالرحمن بني هاني وجمال ناجي. يحكم المباراة محمد قرانيش، نايف الكايد، احمد حمدان، مروان الجزازي، خالد حرب. المباراة تقام بقصر الرياضة الساعة ٤ مساء.

هل يسدد الاهلي
دينه مع البارحة؟

- يريد الاهلي وهو يواجه البارحة الساعة ٢,٣٠ بصالة جامعة اليرموك باربد ان يسدد دين قديم مع البارحة، حيث الفرصة مواتية له اليوم خاصة اذا استثمر الاهلي حالة البارحة. فريق الاهلي يركز على قدرات خطه الخلفي عبدالله الصعيد ومنهل حجرات ومحمد طه وذكاء جناحيه بالاختراق عضيبات وعيسى عبدالله. فيما يعتمد البارحة على الاختراق من الجناحين لؤي طافات وباسل قنوع وتسديدات شناق وطبيشات وصباحين من خارج المنطقة، والهجوم الخاطف للشوع، يحكم المباراة يوسف احمد، فائق الحموز، عبدالله نيلان، ابو عال، عبيدات.

عمان بضيافة
فريق الحسين

- تشهد صالة اليرموك الساعة ٤ مساء مباراة ربما جاءت مثيرة بين فريق نادي الحسين وعمان، فريق الحسين صفوفه غير متكاملة ويعتمد على الاداء الفردي لماهر ملحس وماجد طبيشات او الهجوم من الجناحين بواسطة ملكاوي ونسيم سمير، مع ترهل بالدفاع، اما عمان فيركز على الاستفادة من خطه الخلفي الضارب بواسطة الشعلان والكيالي وطبلت، او الاختراق من الجناح خالد عبدالكريم والعاب الدائرة لماهر المصري ومتانة حراسته بالصعيدي وقوة دفاعه خاصة من البوابة الامامية. يحكم المباراة عبدالله نيلان، ابو عال، يوسف احمد، فائق الحموز، عبيدات.

● دورة اساتذة التنس :

بيكر وادبرغ الى دور قبل النهائي

● حقق كل من الالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبرغ فوزه الثاني على التوالي في دورة "الماسترز" الاساتذة للتنس على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك وضمنا بالتالي الوصول معا الى المرحلة نصف النهائية كممثلين لمجموعة "ايلي نستازي".

وفوز كل من بيكر وادبرغ المستفين ثانيا وثالثا جاء بنتيجة واحدة. اذ تغلب بيكر على الاميركي اندريه اجاسي ٦/١ و٦/٣ في ٦٦ دقيقة فقط واعرب عن سروره لانهاء المباراة بسرعة بعد التعب الذي حل به في مباراته الاولى عندما احتاج الى ثلاث مجموعات ليتخطى عقبة الاميركي براد جيلبرت. اما ادبرغ ففاز على جيلبرت ٦/١ و٦/٣ في ٦٣ دقيقة. وفي المقابل خرج اجاسي وجيلبرت نهائيا من اطار المنافسة بعدما مني كل منهما بخسارته الثانية.

وفي مجموعة "رود ليفر" خاض الاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا مباراته الاولى في الدورة منذ ١٩٨٦ وفاز على مواطنه ارون كريكشتين المصنف ثامنا ٧/٥ و٦/٣ [illegible] ٢/٦. واعترف ماكنرو ان مستواه كان في صعود وهبوط مستمرين خلال المباراة. وكالعادة كان ماكنرو متذمرا من كل شيء من ادائه ومن الجمهور والحكم ومراقبي الخطوط.

بغياب اربعة من مدافعيه

شيفيلد وتزداي يهزم ليفربول في دوري الكرة الانجليزي

خسر ليفربول متصدر بطولة انجلترا لكرة القدم امام مضيفه شيفيلد وتزداي اخر اللائحة صفر/٢ مساء امس الاول في مباراة مبكرة من الاسبوع السادس عشر. حضر المباراة ٣٣ الف متفرج وحظيت باهتمام خاص لانها الاولى لليفربول على ملعب هيلزبره منذ الحادثة التي شهدها هذا الملعب منتصف نيسان الماضي عندما لقي ٩٥ شخصا مصرعهم لشدة الازدحام قبيل مباراة الدور نصف النهائي لكاس انجلترا بين ليفربول ونوتنغهام.

وقبل بداية المباراة بين شيفيلد وليفربول اصطف اللاعبون امام مدرجات "ليبينغز لين" التي كانت مسرحا للحادث ووضع رئيسا الفريقين الن هانسن "ليفربول" وكريس تيرنر "شيفيلد" اكليلين من الزهور على كعب المدرجات.

ولعب ليفربول المباراة في غياب اربعة من مدافعيه الاساسيين فعانى الكثير لغيابهم واهتزت شباكه مرتين امام مضيفه بواسطة ديفيد هيرست ودالبان اتكينسون في الدقيقتين ٥٤ و٩٠.

واحتفظ ليفربول بالصدارة بينما ترك شيفيلد وتزداي مركزه في المرتبة العشرين للمرة الاولى في الموسم الحالي وبات مانشستر سيتي هو الذي يحتل المركز الاخير.

بنفيكا بطل السوبر البرتغالية

فاز بنفيكا على بيلينتسيش بهدفين سجلهما ملكاي خطأ في مرمى فريقه والسويدي ماغنوسون في الدقيقتين ٦ و٧٥ من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في لشبونة واحرز كاس السوبر البرتغالية لكرة القدم التي تجمع سنويا بطلي الدوري والكاس، وكان بنفيكا تقدم ٢/صفر ايضا في مباراة الذهاب.

وبوكا جونيورز بطل السوبر لاندية امريكا الجنوبية

احرز بوكا جونيورز الارجنتيني كاس "السوبر" الثانية لاندية كرة القدم الاميركية الجنوبية بعد فوزه على اندبيندنتي الارجنتيني ٥/٣ بركلات الترجيح مساء امس الاول في بوينس ايرس.

وانتهى الوقت الاصلي من مباراة اياب الدور النهائي بالتعادل من دون اهداف تماما كما في مباراة الذهاب فحسمت ركلات الترجيح النتيجة لمصلحة بوكا جونيورز. ويذكر ان راسينغ كلوب الارجنتيني احرز الكاس الاولى العام الماضي.

اليوم سباق نادي عمان الرياضة للجميع

يعطي الشريف العقيد علي ابو العصام رئيس اتحاد العاب القوى الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة شارة البدء لسباق الرياضة للجميع الذي ينظمه نادي عمان ويبدا من امام الزميلة الدستور وينتهي في ستاد عمان.

اليوم سباق نادي صويلح للرياضة للجميع

يبدا الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة سباق نادي صويلح للرياضة للجميع الذي يقام كل يوم جمعة من اول شهر ومسافته ٣,٢٠٠كم.

كلية الحسين تفوز بسلة مدارس عمان

★ فازت ثانوية كلية الحسين ببطولة كرة السلة لمدارس تربية عمان الكبرى الاولى بعد تغلبها في المباراة النهائية على ثانوية الشريف حسين بن ناصر ٤٨/٣٥ والتي اقيمت في صالة مدرسة سكينة.

في نهاية المباراة سلم السيد خالد النبتيتي المدير الفني في المديرية الكاس للفريق الفائز والميداليات للفريقين وحضر المباراة رئيس قسم شؤون الطلبة ورئيس قسم التعليم ورئيس قسم الاعلام في المديرية.

كاس اسبانيا لكرة القدم :

برشلونة الى ربع النهائي

● صعد برشلونة الى ربع نهائي كاس اسبانيا لكرة القدم اثر فوزه على اتلتيكو بلباو ١/٠ مساء الاربعاء في اياب دور الـ ١٦. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن النتيجة ذاتها.

وفاز ريال سوسييداد على ساباديل من الدرجة الثانية ٣/٢. مباراة الذهاب ٠/١ وحسمت ركلات الترجيح النتيجة لمصلحة الاول ٦/٥.

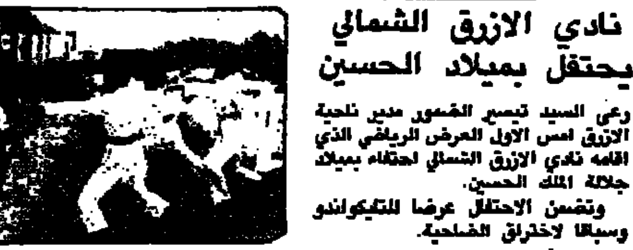
وفاز قادش على ريال بيتيس من الدرجة الثانية ٢/٠. مباراة الذهاب ٠/١.

وتعادل سرقسطة مع اوفييدو ١/١. مباراة الذهاب ١/٠.

وفاز سبورتنغ خيخون على تينيريف ٣/٠. مباراة الذهاب ٠/٠.

ويلعب سلتا فيغو مع فالنسيا الاربعاء المقبل. مباراة الذهاب ٠/٥ لفالنسيا، وملقة مع بلد الوليد في ٢٠ كانون الاول الحالي. مباراة الذهاب ١/٦.

نادي الازرق الشمالي يحتفل بميلاد الحسين



رعى السيد تيسير القضور مدير ناحية الازرق امس الاول العرض الرياضي الذي اقامه نادي الازرق الشمالي احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين.

وتضمن الاحتفال عرضا للتايكواندو وسباقا لاختراق الضاحية.

نتائج سباقات الضاحية لمدارس تربية الكورة

★ فاز الطالب عبدالمهدي مفرج من مدرسة جديتا بضاحية مدارس تربية الكورة للمرحلة الثانوية حيث بلغت المسافة ١٠ كم وبترتيب الفرق الاول جديتا والثاني مدرسة كفر عوان.

- بطولة المرحلة الاعدادية التي بلغت مسافتها ٧ كم فاز بها الطالب باسم عمايرة من مدرسة كفر عوان. فيما فازت مدرسة جديتا ببطولة الفرق وحلت كفر عوان بالمركز الثاني، اما بطولة المرحلة الابتدائية التي بلغت مسافتها ٤ كم ففاز بها اسامة عقلة من مدرسة كفر راكب وبترتيب الفرق مدرسة كفر راكب وثانيا كفر عوان.

★ في نهاية السباقات وزع السيد عارف ابو كركي الكؤوس والميداليات على الفرق واللاعبين الفائزين.

الرأي الثقافي

من قصائد المربد العاشر في بغداد

يأتي العاشقون الى بغداد..

محمد الفيتوري

لم يتركوا لك ما تقول
والشعر صوتك.. حين يغدو الصمت مائدة
وتتسكب المجاعة في العقول
لم يعرفوك، وانت توغل عاريا في الكون
الا من بنفسجة الذبول
لم يبصروا عينيك..
كيف تقلبان تراب ازمنة الخمول..
لم يسكنوا شفتيك..
ساعة تطبقان على ارتجافات الذهول
لم يشهروك...
وانت تولد مثل عشب الارض، في وجع الفصول
لم يتركوا لك ما تقول
لم يتركوا لك ما تقول

***

لم يتركوا لك ما تريد
خرجوا من الماضي الذي سكنوا حوائطه
الى الماضي الجديد
وتداخل الفسقي والخزفي
واتسعت مساحات الجليد
ورايت..
ثم تحجرت جبلا على قوس المدى رؤياك
كان الراقصون يعلقون طحالب القيعان حول رقابهم
وكان العصر يرفل في هزائمهم
وكنت هناك ترتقب احمرار عجينة الطوفان..
لم اك مصغيا يوما لغير دمي القديم
دمي الاشد توهجا في طقس هذا الكوكب الوحشي..
لم اك مصغيا يوما لغير دمي
اقول.. انا الذي لولا شموخك انت يا بغداد
لولا وجهك العربي..
لولا سيفك العربي..
يغسل بالضياء عيونهم.. لم يتركوا لي ما اقول
لولا التحامات الذين مشوا جبابرة على قمم الجبال
لولا شهادة من تضرج بالشهادة
او تكفن بالرمال
لولا صواريخ الحسين..
برقن.. ثم صعقن من صادفن
ثم تشابكت في الارض اغصان الزوال
لولا البطولة في مراياها الوضيئة
لا ادعاء، ولا ضجيج
لولا الشفاه المطبقات على الانين
اليابسات على النشيج
لولا تخيل البصرة الصوفي..

علق ارضه، ومضى يقاتل في الخليج
لولا انتصارات الذين سقوا تراب الفاو..
لولا راية باسم العراق..
ومجده العربي خالدة النسيج
لم يتركوا لك ما تقول

***

هذا المساء.. الآن في هذا المساء
الارض مركبة تشق الغيب
صوب مجاهل الغيب البعيد
الآن في اقصى جبال النجم..
يطبع وجهه في النجم انسان جديد
الآن.. في مثل انفجار الرعد
تهدر خارج الايقاع، مضطرب النشيد
وتكاد تجهل ما تريد
تكاد تنكر ما تريد
تكاد تكره ما تريد
مرت اذن الجيوش على جسورك
والرمال هي الرمال
مرت مذهبة الخناجر، والاظافر،
والحوافر، والنعال
مرت وانت فراشة عمياء
تحترق التاكل والزوال
يا ايها المصلوب فوق مشانق المحتل
هل ما زلت ترقص في الخيال
وهل الظلال على امتداد الطريق
هي الظلال؟
وهل الخيال الاصفر الشفقي..
خاتمة الخيال؟
وهل الذي تبكيه في زمن البكاء..
هو البكاء؟
وهل الغناء اذا تساقطت الدموع
هو الغناء؟
وهل التناهي في الظهور..
هو التنامي في الخفاء؟
وهل الذين تسلقوا سور السماء..؟
هم السماء؟
وهل التراب هو انحباس الروح..؟
في فلك الزمان؟
وهل الحنين.. لحيثما اشتعل الحنين؟
هو المكان..
وهل الحقيقة في حقول الموت؟
ام موت الحقول؟
وهل انقطاع الوصل في لغة الكمال..؟

هو الوصول..
لم يتركوا لك ما تقول

***

هذا المساء..
كان ثمة من يرقع غيمة مثقوبة، هذا المساء
كان اجنحة فلسطينية الالوان..
تزلق في الهواء
كان طفلا، حاملا حجرا، يراوغ قاتلا متربصا..
ويغوص في عينيه..
يحفر في صخور الجاهلية، جدولا للضوء
ثم يغيب، خلف ظلام من قتلوا ابتسامته..
ومن قتلوه..
كان الطفل ذو الكوفية الحمراء، يركض عاريا..
الا من الحجر المخضب في يديه
اكاد.. اني لا اصدق
عاريا الا من الكوفية الحمراء، والحجر المخضب في يديه..
والف نيشان من الذهب المرصع
فوق صدر لم يخض حربا
والف اذاعة قصفت متاريس العدو
والف اغنية مسلحة من الوزن الثقيل
والف طاغية، يعلق سيفه قمرا..
على عرس ذليل..

***

لمن اذن؟
تلك الاساطيل التي يبنونها في البر، او في البحر او في الجو؟
للنازية السوداء؟
ام للطفل؟
ام للمشي خلف جنازة الوطن القتيل؟!

****

اقول..
اني لم ازل..
كانت وراء حديقة الزيتون، راس مثل راس الطفل ملقاة

وراء حديقة الزيتون.. اني لم ازل..
كانت يد الحاخام، تغرق في دماء الطفل
كان الطفل يغرق في دم الحاخام
كانت رعشة القدمين والكفين، والشفتين..
لا.. اني اكاد اقول: لا..

وانا الذي لم يختبيء يوما وراء دموعه..
ان الالى سرقوا طفولة ذلك الاتي من الماساة..
قد سرقوا فمي..
لم يتركوا لي غير قافية على وتر خجول
سرقوا فمي..
لم يتركوا لي ما اقول

***

ارايت يا بغداد..
ياتي العاشقون اليك، مثقلة حقائبهم بماء البحر او الصدف
الشتائي القديم.. وزنبق الامطار
ياتي البحر، ذو الرايات، فوق خيوله الزرقاء
مسبوقا باجنحة مباغتة من الانوار
تاتي الشمس حاملة كؤوس رحيقها الازلي..
ليل نهار
ياتي الشعر والشعراء..
في زمن انشطار الضوء
ياتي الشعر والشعراء وشاخصة نواظرهم الى بغداد
كعبتنا التي سجدت على عتباتها شمس المجوس
سلمت يا ياقوتة المنصور
لكن المجوس الاخرين هناك..
في تلمودهم يتقلبون
يلونون جلودهم فوق الرمال

ويقضمون اصابع الاطفال والموتى
ويرتجفون مقرورين لاسمك
هل علمت؟
هناك تحت سقوفهم، وبطون دباباتهم يتعبدون خرائب الماضي
ويرتجفون مقرورين لاسمك
انت يا بغداد.. يا بغداد.. يا بغداد

***

واكاد لولا وجه بغداد العظيم، متوجا بالنصر..
اسقط في الذهول
واكاد اومن ان شمسا فوق هذي الارض..
ادركها الافول
واكاد احفر فوق جدران الخرائب والطلول
لم يتركوا لك ما تقول
لم يتركوا لك ما تقول!

المغرب الرباط
١٩٨٩/١١/

محاكمة ضرغام

قصة: منيرة شريح

كتلة من فراغ اصم. هكذا تشعر بنفسها .. اين انفعالاتها؟ اين ثورة نفسها التي لا تهدأ، اين غضبها المتاجج؟

لماذا تحس ان كل شيء فيها هامد.. وما هذا السكون الذي يتمطى بداخلها بنعومة. انه شيء لا تطمئن له ابدا.

تطلعت بطرف عينها الى زوجها المنهمك باصلاح كرسي قديم وتساءلت بينها وبين نفسها الى متى سيحتمل المكوث في البيت كالسجين؟ ومع ذلك لم تلعن اليهود كعادتها، قالت تخاطب نفسها باستنكار «انني في هذا الصباح اتقبل كل شيء ببلادة تامة». وقفزت الى ذهنها صورة امها الملقاة على فراش المرض بالمها وشقائها فشغلت نفسها عن هذه الصورة بالاستعداد للذهاب اليها، وراحت تتحرك داخل البيت وكانها آلة اتوماتيكية.

حين حانت منها التفاتة الى بناتها الثلاث اللواتي في عمر الزهور، كانت الكبرى تساعد جدتها في تحريك نار التنور اما اختاها فقد كانتا تلعبان معا (الزقيطة). انهن على هذه الحال منذ شهر بعد ان امر الحاكم العسكري باغلاق المدرسة.

وحده «ضرغام» استطاع بشقاوته الطفولية ان يحرك فيها صدى فرح منسي، عندما دفع بقدمه الصغيرة احجار (الزقيطة) مخربا اللعب على اختيه، مما اثار حنق الاختين عليه فاوشكتا ان تضرباه لولا انه استطاع ان ينجو بنفسه وكانه بان القى بجسده في حضن امه، التي تلقفته بلهفة لئلا يقع، فقد كان يندفع بجسده الصغير نحوها وكان صاروخ موجه.

تناولت ثلاثة ارغفة من يد حماتها المعروقة.. والتي كان لها الفضل في عدم انقطاع الخبز عن البيت، بعد الحصار الذي فرض على المدينة، واعلان منع التجول المتكرر.

مرة اخرى اندفع ضرغام نحوها، طوق عنقها بيديه ودفن راسه في صدرها رافضا بعناد التخلي عنها، فوعدته ان تأخذه معها.

حملت الصرة التي تحوي ملابس امها النظيفة والثلاثة ارغفة بيد وامسكت بيد ضرغام بالاخرى.. ثم تطلعت نحو السماء وطلبت من الله السلامة.

قال زوجها وهو ما يزال منهمكا باصلاح الكرسي، ارجو ان تقنعي امك باللجوء الينا، انها بحاجة الى رعاية مستمرة، واي منع للتجول سوف يحول بيننا وبينها.

ردت عليه بصوت منخفض (سأحاول) ثم تابعت، (ولكني متأكدة بانها سترفض. تقول بانها تريد ان تبقى في بيتها، تنتظر عودة اولادها من السجن.

اخذ ضرغام يسارع من خطواته ليظل موازيا بسيره لامه، دون ان تفوته مراقبة سيارات الجيب الاسرائيلية المحملة بالجنود.

كانت رؤية الاسرائيليين بلباسهم العسكري واسلحتهم المصوبة دائما نحو الفلسطينيين، ووجوههم المتجهمة، تثير في نفسه شعورا مبهما بعدم الاطمئنان.

– قفي عندك.. تفتيش.

تلقت فاطمة صوته الامر المتوعد كضربة سوط حادة تنزل فوق جرحها الطري الذي مازال ينز الما.

وقفت من غير اعتراض.. من الاسلم لها ان تمتثل للامر بهدوء.. فأي تذمر او شكوى تصدر عنها، سوف تعرضها للانتقام .. قد يعطلون سيرها ويتركونها واقفة كالصنم في الشارع لساعات، وقد يعيدونها من حيث جاءت

– افتحي هذه اللفة وارينا ما بداخلها.

كان يتكلم العربية بطريقة سيئة لم تعجبها، ولكنها فتحت اللفة بصمت، فقد كان عليها ان تصل الى امها المريضة باسرع ما يمكن.

– هل تحملين تصريحا

– نعم

– هل عندك اولاد

– ثلاث بنات وهذا الصغير

ثم تنبهت الى يدها الفارغة وتطلعت حولها بقلق شديد، واخذت تنادي

ضرغام

وجمدت حركتها ونظراتها والكلمات في فمها، جمدت هي ايضا. وجمدت انفاسها، ودمها..

كان ضرغام رافعا يده الصغيرة متطلعا الى وجه الجندي الاسرائيلي بغضب. وقبل ان تستوعب ما يحدث كان ضرغام قد رمى الجندي الاسرائيلي بالحجر.

كان حجرا صغيرا املس، كان حجرا من حجارة «الزقيطة»

القت بجسدها فوق ضرغام وعصرته بين جوانحها في لحظة رعب اسطورية، وهي تصرخ بصوت جريح .

ضرغام

وبكل ما في عاطفة الامومة من لهفة وخوف وحرقة، هتفت ضارعة نجه يارب.

انمحت كل الحدود، وتواصلت الارض مع السماء، وسمع الله دعاءها.

رفعت راسها ببطء شديد. كانت البنادق مصوبة نحوهما والعيون تقطر كراهية..

شعر ضرغام بنظرات العداء التي تحيط به وكانها وحش يريد ابتلاعه. ارتجت ذقنه وارتعشت شفته السفلى ثم علا صوته بالبكاء.

احساس ندي بالراحة انداح في داخلها فاثلج صدرها. حمدت الله، وضمت ضرغام الى صدرها بحنان.. لا شيء ابدا يمنع جنديا اسرائيليا من اطلاق النار على اي فلسطيني بحجة الدفاع عن النفس.

الجنود الاسرائيليون، المتأهبون في كل لحظة لممارسة طغيانهم، دفعوا بها بكل جلافة الى سيارة الجيب العسكرية.

«المسألة لم تنته بعد يا فاطمة» عضت على شفتها السفلى بغيظ ثم القت نظرة حانية على ضرغام الذي انكمش بجسده الصغير في حجرها.

لم تستطع ان تمنع ابتسامة كبيرة من ان ترتسم فوق شفتيها، فأخفت فمها بظاهر كفها.

هذا العفريت ضرغام هداف ماهر..

في وسط جبهة الجندي الاسرائيلي ارتطم الحجر، تاركا اثرا لن يزول قبل مرور وقت، طويل انحنت فوق راسه تقبله بحب كبير..

وكمن يتذكر فجأة شيئا مهما تاه عن باله.. تذكرت فاطمة مشوارها الى امها، فاغتمت لعدم تمكنها من تنفيذ وعدها لامها بأن لا تنقطع عن زيارتها كل يوم، .. آه كم سيكون قلقك كبيرا يا امي.. وكم ستعذبك الهواجس.. فكل شيء وارد ومحتمل الحدوث بدءا من الاعتقال وهدم البيت، الى القتل بالرصاص.

ترى اين تكون افكارك وهواجسك قد وصلت بك الان.

لكأنك منذورة للعذاب ابدا.

سرحت افكار الجندي الاسرائيلي المكلف بحراستهما الى اجواء اخرى، حيث المستوطنة الحديثة الراقية، وحيث تسكن حبيبته في شقة جميلة مع والديها. لقد استطاعت ان تأسره بجمالها من اول لقاء. وها هي، بعد تدله في حبها، تصده عنها بعنف، متهمة اياه بالقسوة والبلادة.. قالت له ان اسلوبه الوحشي في قمع المواطنين العرب قد بدأ يؤثر على شخصيته وعلى تصرفاته كلها.

عادت فاطمة بذاكرتها الى اكثر من اثنين وعشرين عاما مضت، حينما كانت طفلة لا تتجاوز العاشرة من عمرها.

كانت الحياة في ذلك الوقت حلوة هنية ومليئة بالفرح..

كانت بساتين ابيها الواسعة وفيرة الظلال، وكانت اشجار اللوز والجوز تشكل سورا اخضر رائعا حول تلك البساتين، وكان الناس يتفياون ظلالها في حر الصيف وكانت ثمارها تطعم كل عابر سبيل .

بعد ان احتل اليهود الضفة الغربية، استولوا على بساتين ابيها كلها واقتلعوا اشجار اللوز والجوز، ولم يتركوا شجرة واحدة.

لقد حولوها الى مناطق عسكرية، وحرموا عليهم الاقتراب منها.. ومنذ ذلك الحين لم تذقهم الحياة سوى المرارة والحنظل.

تطلع ضرغام بعينيه السوداوين «اللامعتين» بفضول الى الجندي الاسرائيلي الذي كان يمسك سلاحه بيديه الاثنتين.

راودته نفسه بالاقتراب منه ولمس البارودة فقد كانت كبيرة جدا اكبر من البارودة التي اشتراها ابوه له لكي يلعب بها، ولكن تجهم وجه الجندي الاسرائيلي جعله ينثني عما عزم عليه.. فقرر ان يتطلع الى البارودة من بعيد. وفيما هو يمارس اشباع فضوله بالتطلع لمحها فجأة .. قطعة مستطيلة مغلفة بورق ملون مصقول. ومن تجربته استطاع ان يخمن، وبذكاء شديد، ان الذي يبرز من جيب الجندي الاسرائيلي شيء لذيذ عندها استجمع كل شجاعته، وقرر ان يفوز بمراده.

رفع جسده الصغير من حضن امه، وجلس بجانبها من ناحية الجندي نظر اليه الجندي. الاسرائيلي باستسلام تام، فمن يستطيع ان يخضع طفلا لم يكمل الثالثة من عمره للنظام.

كان ضرغام سعيدا جدا باكتشافه، وقد رغب ان يشرك امه في اكتشافه، ولكن دافعا خفيا جعله يحتفظ بالسر لنفسه.

ان امه تكره هؤلاء الناس، ولذلك سوف تحول بينه وبين تلك القطعة، التي قرر ان يفوز بها لوحده، فراح يحرك ببطء وهدوء مؤخرته زاحفا تجاه الجندي الاسرائيلي، وباصابعه الصغيرة اخذ يمزق الغلاف ويستل قطعا طرية منه بطعم حلو المذاق لذيذ.

عندما توقفت السيارة امام مبنى الحاكم العسكري.. ودفعت فاطمة دفعا للنزول، كان ضرغام قد التهم قطعة الشوكولا باكملها ولم يترك في جيب الجندي الاسرائيلي سوى الغلاف الممزق .

دعت فاطمة ربها بحرارة ان لا يتخلى عنها في يومها هذا.. في حين نظر ضرغام الى وجه الجندي الاسرائيلي وشعور بالذنب يطل من عينيه ثم قال له بحرارة وصدق.

ساعطيك كل الملوخية التي طبختها امي لتاكلها.

كانت فاطمة تبذل جهدا اسطوريا لكي تحافظ على هدوء اعصابها وعلى سيطرتها على ضرغام بكل حيويته وشقاوته.

جلست على مقعد خشبي لا ظهر له.. كانت جلستها في سيارة الجيب قد اتعبتها تمنت لو انها، في لحظتها هذه تكون في بيتها فقد كانت بحاجة لان تسند ظهرها فيخف عنها الالم.

اسبل ضرغام عينيه وراح في غفوة، فمددته على المقعد الخشبي ودخلت لمقابلة الضابط.

انه تعذيب مقصود.. والا فما ترتيبه ان تظل لساعات، وهي تنتقل من محقق الى اخر ليكرر عليها الاسئلة نفسها وليحدجها بنظراته الوقحة .. وكله كوم، والملفات التي اخذت تزيد وتتكاثر ما بين محقق واخر كوم لوحدها.

انهم يحفظون تاريخ عائلة الحاج فلاح اكثر منها، منذ ثورة الستة وثلاثين وحتى ضرغام.

لم يتركوا مقاوما او ثائرا او متمردا او منتفضا، او ارهابيا او مخربا كما يزعمون، الاوسالوها عنه.

واخيرا تقرر احالة ضرغام الى المحكمة..

هكذا اخبرها الضابط الكبير، بكل ادب. لعنته في سرها، ولعنت ادبه الزائف.

كان القاضي الاسرائيلي العجوز ينظر بعينين نصف مغمضتين الى جموع الفلسطينيين الذين احتشدت بهم قاعة المحكمة. كان يستمع، بملل شديد، الى ادعاء المدعي العام وهو يهدر بصوته، الذي يشبه قرقعة عجلات عربة فارغة، بلائحة الاتهام الخاصة بكل واحد منهم..

كانت اعمار المتهمين تتراوح ما بين التاسعة والتاسعة عشرة، وجميعهم من مثيري الشغب وراجمي الحجارة، على حد تعبير المدعي العام.

– انهم كثيرون.. كثيرون جدا.

اخذ القاضي يردد بصوت خافت «انهم لا ينتهون» وكتم آهه تحرق قلبه

– متى سنتخلص منهم جميعا لنعيش في ارض اسرائيل بأمن وسلام؟

وغاب القاضي في غيبوبة لذيذة وهو يتخيل ان سلاحا متطورا جدا ابتكرته عقلية جهنمية جبارة، بمقدوره القضاء على الفلسطينيين بطريقة مبتكرة جدا، حتى انها تحولهم الى ذرات صغيرة تذروها الريح. وتكبر ارض اسرائيل وتكبر.. والسلاح الجهنمي يعمل بصمت، ويرى القاضي اراضي خصبة واسعة وانهارا طويلة وجبالا تكسوها الاشجار وصحراوات مليئة بالكنوز والخيرات. ويتدفق اليهود من جميع ارجاء العالم، وتصبح اسرائيل دولة عظيمة اكبر مساحة من اوروبا، واكثر غنى منها. وتظل الريح تذرو ملايين العرب الذين تبعثروا في الهواء

– عندها ياويل العالم منا

ويفيق القاضي من غيبوبته.. لقد كز بشدة على اسنانه الصناعية، فكاد يكسرها.

كان ضرغام يشد ثوب امه طالبا منها بالحاح ان يعودا الى البيت.

حاولت فاطمة من جديد ان تهدهد ضرغام، وان تغدق عليه من حنانها، ولكن هذا الاسلوب لم يعد يجدي نفعا.. قالت لنفسها بالم

– انه جائع..

لو تركوا لها الصرة ولم يصادروها لكانت اسكتته بقطعة خبز على الاقل.

واخيرا نادى الحاجب.

– ضرغام احمد الحاج فلاح

تقدمت فاطمة امام منصة القاضي بلهفة، وهي تدعو الله، في سرها، ان لا يتخلى عنها

قال القاضي بلهجته الالية

– هل انت ضرغام؟

– لا ياسيادة القاضي انا امه

– كم عمر ضرغام

– سنتان وسبعة اشهر

– من علمه رجم الحجارة

– لا احد.. اقسم على ذلك.

– حسنا. اريد ان ارى ضرغام هذا..

ضحك مجلجل انتشر بين المتهمين العرب، كانتشار الهشيم في النار.

كان ضرغام يمسك سرواله بين يديه لئلا يتعثر به، ثم وقف عند امه طالبا منها ان تنظف له مؤخرته..

واخيرا فطنت فاطمة الى ان ضرغام كان يريد ان يتبرز.

طرق القاضي الطاولة بمطرقته، بعنف شديد، طالبا الهدوء ثم امر فاطمة ان توقع على تعهد بأن لا يرمي ضرغام حجرا بعد الان.

ولم يستطع ان يحافظ على وقار منصبه، فصرخ بها غاضبا.

– هيا اخرجي انت وابنك، قذارة في المحكمة!

ايها المتوحشون..

المحددات التاريخية للفكر العربي الحديث

بقلم: غسان عبدالخالق

على امتداد التاريخ العربي الاسلامي، هناك قانون واحد ظل يحكم الثابت والمتغير في هذا التاريخ، انه قانون انتاج واعادة انتاج ازمات وانماط الواقع التحتي والفوقي.

في تاريخنا القديم مثل الصراع بين العقلانية واللاعقلانية مجسدا في الصراع بين المعتزلة والاشاعرة الواجهة المتقدمة لمشكلة الوجود العربي والاسلامي. وفي العصر الحديث مثل جدل النهضة استمرارا لهذا الصراع بشكل عام، واستئنافا على الهاجس الخلدوني بشكل خاص.

في عصرنا الراهن المعاش، هناك الكثير من المؤشرات التي تومىء الى استمرار هذا الصراع واعادة انتاجه تحت شعارات ومسميات مختلفة. مما يملي علينا ضرورة تسليط الضوء على جذور هذا الصراع.

؟

ثلاثة محددات ساهمت الى حد بعيد، في تمخض فكر النهضة العربية في العصر الحديث. وشكلت فيما بينها ضمن علاقة جدلية، العامل الموضوعي التاريخي والمؤسس لهذا الفكر:

● حملة نابليون على مصر سنة (١٧٩٨ ـ ١٨٠١م)، مؤذنة ببدء العهد الاستعماري للشرق العربي.

● رحلة الطهطاوي الى فرنسا، سنة (١٨٢٦ ـ ١٨٣١م)

● اكتشاف مقدمة ابن خلدون سنة (١٨٥٧م) تقريبا.

كانت هذه المحددات مجتمعة، المحرك التاريخي للعقل العربي في العصر الحديث، حيث مثلت حملة نابليون على مصر، رضة تاريخية للوعي القومي والتاريخي للانسان العربي، وتجسيدا واضحا لواقع الانحطاط السياسي والاجتماعي، قياسا الى واقع التقدم والحضارة الاوروبيين.

ولقد تجاوزت هذه الحملة في تاثيرها وفي مغزاها العميق الوعي على الهزيمة عسكريا، الى الوعي تاريخيا على الذات العربية. وكان لا بد وان تدفع هذه الرضة الانسان العربي للبدء بطرح اسئلة تتعلق مباشرة بواقعه السياسي ـ الاجتماعي، تحت وطأة هاجس تفوق الاخر وتقدمه المذهل.

وبفعل الرضة التاريخية التي احدثتها حملة نابليون، انبثقت الحاجة الى بناء اجتماعي حديث تجسد في دولة محمد علي كاول نظام سياسي عربي حديث عكس تطورا في علاقات الانتاج السائدة. وقد عبر هذا النظام عن حاجاته وتطلعاته بوضوح من خلال (الطهطاوي) الذي مثلت له (باريز) النموذج/الدهشة والتحدي في ان.

وكان من الطبيعي ان يعمد هذا الفكر الى محاولة اكتشاف ذاته التاريخية، وتجديد موقعها ودورها في التاريخ والحضارة، وتتوجت هذه المحاولة من خلال الطهطاوي بما توفر له من امكانات لبناء جهاز ثقافي، باكتشاف والعمل على طباعة مقدمة ابن خلدون الى جانب الكثير من الاعمال التراثية.

الا ان مقدمة ابن خلدون تحديدا، وفي اطار ما يمكن ان نستنبطه لدى قراءتنا لاي خطاب نهضوي في العصر الحديث، مثلت بلا شك الهاجس المضمر دوما في هذا الخطاب من حيث الالتفات الى مفهوم العمران وما يرتبط به من اسباب قيام الدول وافولها، ومن حيث الوعي على مأزق الدائرة الخلدونية المغلقة للعمران وضرورة تجاوزها.

وان كان في مقدورنا الوقوف على سيرورة وتظاهر الهاجس الخلدوني بما يمثله من تكثيف تاريخي لاشكالية الحضارة العربية الاسلامية، ووعي على لحظتي بناء وانهيار في هذه الحضارة، في خطاب جانب من رواد الفكر العربي الحديث ـ فان هذا لا يلغي ان جانبا من رواد هذا الفكر ولظروف تتعلق بمفارقات تشكل موقعهم الطبقي، كان الصق باشكالية الاطار المرجعي الاوروبي، بحيث مثل لهم الاطار المرجعي الاسلامي، جزءا لا يتجزأ من واقع متخلف ومرفوض، يجب الغاؤه وتجاوزه بتمثل ميكانيكي لا تاريخي لمعطيات واقع الاخر/الغرب، وفي اطار حركة ابدال تتلخص في تكريس العقل الوضعي مقابل النص القراني والحديث النبوي، والديمقراطية السياسية مقابل سلطة الخلافة او الجامعة الاسلامية.

● التيار السلفي:

واذا كان لنا ان ننظر الى السلفية على امتداد التاريخ العربي الاسلامي على انها مثلت على الدوام الايديولوجيا المتمسكة باصولها الدينية في صيغتها النصية. فانه ليس في مقدورنا ايضا ان نتغاضى عن كونها مثلت تاريخيا احد مظاهر النمو القومي العربي المعادي للتدخل الاجنبي الاقطاعي والراسمالي القديم والحديث.

وما تقدم يدفعنا الى الاضافة بالقول: ان تبلور الخطاب السلفي الحديث، قد تزامن مع التسرب الامبريالي للعالم العربي، اذ عزز هذا الاستعمار السياسي والثقافي، بصورة غير مباشرة، امكانية تبلور الخطاب السلفي في مواجهة الغرب الرأسمالي الاستعماري، من حيث ان الاخير لم يستطع ان يخفي طموحه الى الغاء الهوية العربية الاسلامية، ومن حيث انه عزز تلك المقولة التي تجعل منه على الصعيد الايديولوجي النقيض النصراني الصليبي.

وكمحصلة للخطاب السلفي، انبثقت فكرة الجامعة الاسلامية كاطار سياسي كوني مقابل الهيمنة الاستعمارية، واجمالا فقد تحدد الفكر السلفي باتجاهين: (اذ مثلت فكرة الجامعة الاسلامية برنامج الاصلاح السياسي، على حين مثل مفهوم العودة الى الاصل (النص) برنامج الاصلاح الديني. وفي كليهما معا، تجسد موقف مضمر من المركزية الاوروبية ممثلا برفض العلمنة، وتكريس مفهوم بعث الاسلام من جديد بنبذ البدع والتشبث بالنص).

في خضم هذا الحوار مع خطاب الغرب، انتج الفكر السلفي خطابا يمجد ويعلي من شأن حقبة في التاريخ الاسلامي، ويسحبها على هذا التاريخ كله. وقد تظاهر هذا الخطاب مبكرا في رسالة الرد على الدهريين لجمال الدين الافغاني كاول مساهمة نظرية سلفية في العصر الحديث، تتصدى للغرب الاستعماري وتنتقد قيمه بالجملة: المادية والعقلانية والتطورية، وتشهر بالفكر الاشتراكي هذا الموقف الذي لم يتغير جوهريا في (خاطرات) الافغاني، بعد ذلك بعقود.

● التيار الليبرالي:

جاء الفكر الليبرالي العربي، تعبيرا ايديولوجيا عن طبقة برجوازية ترافقت ظروف تشكلها مع العهد الاستعماري. واذا كانت السلفية قد استندت الى نموذج ماض (الدولة الراشدية) فقد استندت الليبرالية الى نموذج حاضر (الغرب الاوروبي) بمفاهيمه التي تمثلت في العقلانية الوضعية فلسفيا، والعلمانية والديمقراطية سياسيا، وحرية ومبدأ المنافسة اقتصاديا، وتمجيد الانسان وتحقيق تقدمه المادي اخلاقيا.

وقد تحددت العقلانية لدى التيار الليبرالي بالعلم، في مواجهة موروث الشرق (الاسطورة، اللاهوت، الفلسفة التاملية). وتحدد العلم بالفكر التطوري الداروني، الواجهة المتقدمة للعلم في الغرب انذاك. غير ان التيار الليبرالي بتبنيه لهذا الفكر لم يكن سوى صدى لسيرورة الفكر الاوروبي الحديث، وحاول تكريس هذا الفكر من خلال خطاب نظري فوقي لم يستند الى تطورات في الواقع العربي قدر استناده الى تطورات في واقع اطار مرجعي مغاير. اضافة الى ان انشداد التيار الليبرالي الى نموذج الغرب قد ترافق بموقف سلبي من التراث فكان ان املى هذا التيار برنامجا مناقضا للبرنامج السلفي، تظاهر في كتاب الدكتور شبلي الشميل (فلسفة النشوء والارتقاء) ويمكن تلخيصه في فكرتين:

ـ تاسيس العلم مقابل الدين والفلسفة. مما يتناقض مع الايديولوجية الاسلامية السلفية.

تبني الاشتراكية مقابل الاستبداد السياسي. مما يهدد فكرة الخلافة او مشروع الجامعة الاسلامية.

الجنود

س. ف فلنث ١٩١٧

ترجمة عامر عثمان الصمادي

اخي
رايتك في طريق موحلة
تمر مع كتيبتك قرب المنحدر
بمشيتكم العسكرية
وحركة ايديكم المنتظمة
استرحت
والقيت يدي فوق بندقيتي
كنت مع كتيبتي
التقت عيوننا عندما مررت بي
لم تلتق
مذ تسلقنا تلال (دوفن) معا
التمعت عيوننا

ولان الاوامر كانت التزام الصمت
لم نجرؤ على الكلام

اه يا وجه صديقي
وحدك مميز بين الجميع
واستمريت بالسير نحو الظلام
وها انا اجلس هنا وحدي
امنع دموعي من التساقط
واشد على اسناني
ندما
لانني لن اكون اكثر قربا منك
مثلما رايتك في حلمي.

الـرأي الثقـافي

«المقاول الكبير»

قصة: عقله حداد

كانت الغيوم، تعبر الفضاء كقطيع غنم شارد، والاوراق تعلو وتهبط ثم لا تعرف اين يكون مستقرها، والاغصان تهتز بشدة، تكاد تنفصل من اصولها، والنافذة الواسعة التي تملأ الواجهة، ترتعش امام ضربات الريح. فيرتعش الزجاج كعصفور معرد وخليل من خلف مكتبه ينظر الى هذه اللوحة الطبيعية القاسية، فتثير فيه اشجانا واحزانا.. فيقول لنفسه. هكذا هي الحياة. ربيع وخريف صيف وشتاء، صعود وهبوط. سكون وعاصفه . اليس هذا ما انا فيه الآن.. فقد كنت في القمة وتربعت على عرش هذه الشركة لسنوات طويلة، ثم هويت دفعة واحدة.. وكانما زلزال مدمر تحرك من تحت قدمي فرفعني ثم القى بي الى ما انا فيه.. ولولا هذه المهدئات التي ساعدتني قليلا لكنا في عالم اخر.. وهو مع افكاره تلك رن جرس الهاتف. فعاد الى وعيه ورفع السماعة. فسمع صوت السكرتيره يقول. الرئاسة معك يا سيدي!

- الرئاسة.. وابتسم ساخرا . ابعد خراب البصرة يجيء الرد. ومع ذلك اعطني الخط

منعم ياسيدي

- الرئيس بانتظارك في العاشرة تماما.. قال صوت على الطرف الاخر..

- ساكون في الوقت المحدد..

ووضع السماعة كانها، ويدفع بعلبة المهدئات الى جيبه، ونادى بصوت عال: اسرع يا علي.. استبقني الى السيارة.

- الى اين يا معلم؟

- البيت اولا . ثم الرئاسة ثانيا . فالوقت ضيق ومحدود..

وفتح خزانه ملابسه ليختار بدله تليق باللقاء فاحتار.. فكل ملابسه جديدة ومن ارقى دور الازياء من روما وباريس ولندن.. و.. و.. ولو كانت زوجتي هنا لما احتار ابدا ولكنها الان في بلد الضباب والشراء..

واختار واحدة سوداء، ثم نظر الى المرآة فراى كثيرا من الشعر الابيض يغطي فوديه، وجوانب رأسه، كما لمح خطوطا بدأت تتعمق فوق جبينه ووجنتيه، فراح يهمس: هل كبرت الى هذه الدرجة؟ أم انها الحياة التي لا ترحم؟.. اسرع يا خليل.. لا مجال للتفكير بمثل هذا..؟!

خرج من الرئاسة وابتسامة عريضة على شفتيه، وفرحة تملأ صدره، ويردد بدأت العجلة في دورانها.. واخذ يعيد ما قاله الرئيس. لن ننساك يا خليل فالمقاولات مهم. لنمو البلد وتقدمه وقد قررنا ان نعيد الثقة بك. وبكل القطاع الذي تعمل فيه. وستقوم اليوم بتنفيذ مشروعا كبيرا.. نحن نعرف ما اصابك من خسارة.. وهذا اول الغيث..! واستغرب خليل هذا التحول. على اية حال هذا شيء ممتاز. ولما وصل المكتب قال للسكرتيرة . اريد المهندس سمير..

أسرع سمير والخوف واضح على وجهه. فكل المواطنين ينتظرون انهاء خدماتهم بين لحظة واخرى..

- ماذا يا معلم؟

- خيرا ان شاء الله.. ' جهز لي تصوراتك للبدء بمشروع كبير..

فهدأت نفس سمير. واحس بارتياح كبير. وقال: فورا.. وعاد الى مكتبه مسرعا . وامسك بالهاتف ليبلغ بقيه الموظفين..

هز خليل راسه وهو يقرا التقرير: مائتي الف دينار.. وكاد ينفجر ضاحكا.. ولكن من اين؟ وقد تسلم البنك كل شيء..!

وعادت اليه الذكريات.. بدأت عملي قبل عشرين عاما بالف دينار، وبدأت خطواتي الاولى .. وبالارادة والتصميم بنيت الشركة طوبة طوبة. ومدماكا فوق مدماك.. حتى اصبحت اكبر شركة في هذه المنطقة.. كان عملي اشبه بالحلم والخرافة. لم استرح كنت اعمل اكثر من عشرين ساعة وكنت اعرف بأن الحياة جهد متواصل مع اندفاع ومغامرة بالاضافة الى تكوين علاقة حميمة مع المسؤولين.

وهكذا كان . ومن مشروع الى اخر.. ومن نمو الى نمو.. حتى تضخمت الاجهزة وبلغ عدد الموظفين الفا ويزيد .. وكثرت الاليات والسيارات حتى بلغت العشرات.

وصار اسم الشركة على كل لسان.. كبر الحلم.. ولكن بالمقابل.. فقدت اسرتي .. فابني الوحيد ارسلته وهو في السابعة الى لندن وتنقل هناك من مدرسة الى اخرى.. وكانت الصلة بيننا تنقطع .. لولا زياراتي النادرة.

وزوجتي .. اجل زوجتي، انها تحب السفر والتنقل. ففي كل شهرين رحلة الى لندن، وباريس، ومدريد.. كم اشعر بالوحشة في البيت وهي غائبة. ولكنها متى كانت موجودة؟ فأنا في واقع الامر اعيش مع الحزن وكأنني غريب في فندق . حيث يسرع الكل لتنفيذ اوامري. لا اسمع كلمة صادقة. اشعر بحيويتها، ولا كلمة مغموسة بالمحبة. ولا يلمسة حنان تخفف ضيقي.. كم انا مشتاق ان اضع راسي على صدر حنون.. فالفراغ بداخلي كبير ومرعب.. وانا لا اظهر ذلك بل اكابر واكابر.. وأعلو فوق جراحي.. واظهر قوة وجلدا امام الاخرين وهم لا يعرفون ما اعاني .. وما بداخلي من سحب سوداء ورياح عاصفة، وشلالات مدمرة ومع كل هذا لا استطيع ان اوقف بعد ان وصلت القمة. فاما ان استمر او اسقط.

وفتحت البنوك ابوابها امامي فامتلأت بالغرور حتى اصدقائي ومعارفي تعاملت معهم بشيء من الكبرياء وكنت اتركهم ينتظرون طويلا، ومن سكرتيرة لاخرى..

كنت اصرخ في الموظف الصغير ليخاف الكبير. فاذا ما تركت غرفتي هرول الموظفون الى مكاتبهم كي لا اراهم..

وذات يوم جاء كبير المهندسين، يقول: ان موظفا كبيرا في الدولة يقف في طريق الشركة.. فثارت ثائرتي وكيف ذلك؟ ومن هو هذا الموظف.. حتى يقف امام طموحاتي؟!

وفي طريق عودته الى البيت اوقفت سيارته وتركت سائقي يلقنه درسا وتركته على قارعة الطريق .. وقامت الحكومة ولم تقعد.. وضجت الصحافة. وكانت مواجهة قوية.. وصدر امر بتوقيفي. فتحرك الاصدقاء.. ونقلت الى المستشفى.. واحسست بالحرج الشديد. واسمي على كل شفه.. بفعت.. ودفعت كثيرا.. لانهي الضجة وكتم انفاسها..!

ولكنها كانت وشما اسود في حياة الشركة. هيهات ان يزول. وعمدت الحكومة للوقوف في وجهي .. ومحاصرتي وحرماني من العطاءات.. وتغيرت الاحوال. وازدادت مسؤولياتي وكثرت طلبات المشاريع بعد

ان ارتفعت الاسعار وازدادت محاصرتي وحرماني من العطاءات. وتغيرت الاحوال. وازدادت مسؤولياتي. وكثرت طلبات المشاريع بعد ان ارتفعت الاسعار وازدادت الرسوم. كما تضاعفت مسحوبات الشركة من البنك وتراكمت الفوائد، وقفزت الارصدة الى الملايين وبدأ البنك يقف امام جموحي. ويقدم لي القليل القليل.. متباطأ الحركة بل ازداد التباطؤ الى ان توقفت العجلة وكبر الكابوس وتكررت اكثر من مرة في النهاية.

وعقدت مجبرا اتفاقية مع البنك، سلمت له كل شيء.. حتى البيت الذي اوى اليه اخر الليل.. وقطع المهندس سمير تسلسل افكار خليل. عندما فتح الباب قائلا: هل قرأت التقرير يا معلم، اعتقد ان المبلغ الاولي مناسب تماما..

- المبلغ ؟ .. او المبلغ ولكنه كبير ياسمير وكيف نحصل عليه؟

- من البنك.. ان مصلحته في ذلك كي ستزد ما تبقى من ديون!

- انها فكرة جيدة..

★ ★★ ★ ★

- لا .. لا نستطيع ان نقدم لك شيئا يا خليل

- ولماذا ايها الصديق..؟

- لان هذا هو قرار مجلس ادارة البنك!

- اهكذا وبكل بساطة تديرون ظهوركم لي؟

- انت تعرف مدى تقديري لك.. ولكن..؟

- قلها.. لقد تغير كل شيء.. ولكني اكرر ثانية استلموا انتم ادارة المشروع

- حتى هذا لا نرغب به

- اعيدوا اذا بعض الاليات لتساعدني على البدء

- ولا هذه ايضا..

- لكم الله.. وترك الغرفة، وضرب الباب من خلفه بعنف يريد ادارة سيئة، انهم مافيا . مافيا جديدة.. وقد كان في اشد حالات الانفعال وتصاعدت ابخره الالم الى قمة رأسه .. واحس بطبول تقرع في داخله.. فلم يعد يرى شيئا.. اصطدم بعامل المصعد وتابع نزوله عبر الدرج الى السيارة.

تناول اكثر من حبة مهدىء.. وهو يقول: لا بأس.. سترون..؟

ولما وصل الى المكاتب قال للسكرتيرة الاولى.. اقطعي عني كل اتصال، والثانية انا لست موجودا ثم دخل غرفته واسترخى على مقعده الوثير..

كنت متفائلا ان يتسلم البنك ادارة المشروع، ولكنه ادار ظهره لي.. انها الحياة تجلد بسياط قاسية ولا ترحم الذين يسقطون! غير اني سأقف على قدمي.. ووقف فعلا فلمح الاوسمة على مكتبه. هذا وسام من الدرجة الاولى تسلمته عندما انجزت الشركة مشروعا كبيرا في الجنوب.. والثاني عندما انهيت مشروعا اخر في الوسط.. والثالث والرابع.. وابتسم ساخرا ما جدوى كل هذه الاوسمة.. في هذه اللحظات بالذات.. بعد ان اقامت ادارة البنك حاجزا اسمنتيا بيني وبينها!

ولكن الحياة لا تقبل المهزومين .. ولا ترضى بهم كما قال الشابي..

ومن لا يحب صعود الجبال

يعيش ابد الدهر بين الحفر

وتقدم من الهاتف ورفع السماعة قائلا:

دعي انطون ياتي الي..!

- واسرع انطون وهو يقول: خيرا ان شاء الله..!

- انه الخير رتب كل شيء فغدا سابدأ رحلتي الى لندن.

★ ★ ★ ★

وفي صبيحة اليوم التالي، جاء خليل الى مكاتب الشركة مبكرا.. وهو منشرح الصدر يحمل معه حقيبة صغيرة.

جمع كل موظفيه.. قائلا: ايها الاخوة سنبدأ من جديد..

تفقد كل اوراقة .. وثيقة السفر، تذكره الطائرة.. كشف الاليات المطلوبة.. الجنيهات الاسترليني ثم ودع الموظفين جميعا على غير عادته..

وسار الجمع من خلفه يتمنون لرحلته النجاح والتوفيق..

وقال لهم قبل ان يدخل المصعد.. لن تطول غيبتي، ولا تنس يا انطون الاتصال اليومي.. فانت تعرف عنواني..

اما عيون الموظفين وقلوبهم فقد كانت تتابعه.

★ ★ ★ ★

وفي كل يوم كان انطون يجري اتصالا كما طلب المعلم، وينقل ما يدور عبر اسلاك الهاتف.. قائلا: اسعار الدولار جيدة، وتدعو للتفاؤل..

وفي نهاية الاسبوع كان اخر اتصال.. وهرع انطون الى الموظفين قائلا اعدت الترتيبات النهائية لشراء الاليات.. وغدا سيعود المعلم..

★ ★ ★ ★ ★

وفي بداية الاسبوع، تحرك الموظفون من منازلهم تملأهم الامال والاحلام غير انهم وجدوا ابواب الشركة لا تزال مغلقة. فاستغربوا ذلك.. وتساءلوا: اين الحارس.. لماذا لم يفتح الابواب؟

ضغط احدهم على نابض الجرس فجاء الحارس يجر قدميه جراء، ووجهه مملوء بالحزن، ثم انفجر باكيا قال احدهم. مالك يا اخي.

- واستمر بالبكاء..

- قل بربك.. ماذا هناك..؟

- المعلم! المعلم..!

- ماذا اصابه؟!

- لا ادري . لا ادري

- صعق الجميع، مادت الارض تحت اقدامهم، وقالوا لا شك انه اصيب بلوثة في عقله؟!

- انها الحقيقة!

- وتهاوت كل احلامهم دفعة واحدة..

★ ★ ★ ★

عاد المعلم كما وعد، وكان موكب استقباله كبيرا، فقد خرج الجميع.. للقائه وتوديعه الوداع الاخير..

وكانت الهمسات التي لا ترحم تتنامى وتكبر.

- لم يمت موتا طبيعيا

- خسر كل ماله من ارصدة في لعبة الروليت

- امتنعت زوجته عن سحب ما هو مطلوب للعمل

- و....

- و....

وبالرغم من كل الهمسات.. فقد استراح المعلم، ووصل موكبه الى النهاية.. ورقد بعد طول عناء الى جوار موظف بسيط كان يعمل في شركته الكبيرة.

برنامج ثقافي مكثف للمركز الثقافي الملكي

● خمسون محاضرا وشاعرا يشاركون في نشاطات المركز

● اسبوع خاص بالانتفاضة وندوة تخصصية في الفكر القومي

يشهد شهر كانون الاول المقبل نشاطا ثقافيا مكثفا في المركز الثقافي الملكي. ويشتمل هذا النشاط الذي يجيء مؤكدا توجه المركز الجديد في ان يكون جهة فاعلة وعنصرا محركا للعملية التثقيفية في البلاد، على محاضرات، وندوات متخصصة، واخرى عامة، وعلى اسبوع للانتفاضة، بحيث يشارك في ذلك كله ما لايقل عن خمسين محاضرا وشاعرا وفنانا تشكيليا.

ومن المشاركين في اسبوع الانتفاضة من ٩ ـ ١٤ كانون الاول الدكتور وليد سيف، والدكتور ذياب مخادمة. والاستاذ خليل السواحري، والاستاذ ابراهيم خليل والشعراء حيدر محمود، عبدالرحيم عمر، نايف ابو عبيد، محمد ناجي عمايرة، الدكتور جميل علوش، محمد عطيات، احمد المصلح، علي الفزاع، ابراهيم نصرالله، زهير ابو شايب، علي البتيري، محمد مقدادي، راشد عيسى، محمود فضيل التل، طاهر رياض، يوسف عبدالعزيز، حبيب زيودي، سليمان عويس، محمود الشلبي، محمد سلام جميعان، موسى الازرعي.

كما يشارك في ندوة «نحو اعادة بناء الفكر القومي في ١٦، ١٧ كانون الاول» الاساتذة: الدكتور سلمان بدور، الدكتور عادل ظاهر، الدكتور سحبان خليفات، السيدة ليلى شرف، الاستاذ مؤنس الرزاز، الاستاذ مازن الساكت، الدكتور احمد ماضي، الدكتور جمال الشاعر، الاستاذ ابراهيم بكر، الدكتور عبدالله الملكي، الاستاذ امين شقير، الدكتورة سهيلة الريماوي الاستاذ اكرم زعيتر، الاستاذ حسني عايش، الدكتور حمتي الشياب، الاستاذ حسني عايش، الدكتور حسني الشياب، الاستاذ جورج حداد.

كما يشارك في ندوات الاربعاء كل من: الدكتور عبدالكريم غرايبة، والدكتور خالد الكركي والدكتور خليل الشيخ، علي الغول.

وسوف يعلن في الصحف المحلية عن هذه الانشطة على وجه التفصيل لاحقا..

دراسات مسرحية (٣)

مسرح البدايات في الأردن.. فن.. ورسالة قومية..

محمود اسماعيل بدر

ـ قبل اكثر من مائة سنة كتب (ادجار بو) الكاتب القصصي المعروف يقول: (ان العمل الفني يحتوي داخله كل ما هو مطلوب لفهمه). وقد كان ادجار على حق ولكنه نسي ان يضيف الى كلمة العمل الفني كلمة اخرى مثل جيد او مبدع.. فالفرق ما بين العمل المبدع وغير المبدع ان الاول قد اصبح مستقلا ـ عالما قائما بذاته اما الثاني فما زال مرتبطا بشيء او بآخر.. ولعل هذا القول ينطبق كثيرا على مسرح البدايات في بلادنا.. المسرح الذي أرسى قواعد ثابتة لتعامل الناس مع العروض الفنية في وقت لم تكن فيه الدراسات المسرحية قد وجدت ولا الثقافة الدرامية قد نضجت او تعمقت لدى العاملين في الانتاج المسرحي.. مما يدفعنا الى تساؤل: لماذا أستطاع اسلافنا العمالقة منذ اكثر من ٦٥ عاما مضت، من ربط الناس بالفكر المسرحي؟ بينما عجزنا نحن عن مواصلة ما انشأوه رغم كل مقومات تكنولوجيا المسرح الحديثة التي تخضع لاستخداماتنا الآن...؟!

● المتشائمون لا ينظرون عادة بأمل كبير الى مستقبل المسرح في بلادنا.. متعذرين بأنه لا امل هناك في مسرح لا جذور حقيقية له.. والاجابة انه بالرغم من ان الباحثين والموثقين لم يتفقوا الى الآن على تاريخ محدد لجذور المسرح الاردني الا انه يمكن اعتبار بداية العشرينيات التاريخ الذي انطلقت منه نشأة ما اسماه النقاد بمسرح البدايات الاولى.. واكثر تحديدا يمكن اعتبار الانطلاقة الفعلية بعد الحرب العالمية الاولى ما بين اعوام ١٩١٨ ـ ١٩٢٢ ومن مدينة مادبا الواقعة في جنوب الاردن.. وعلى يدي الكاهن العربي (انطون الحيحي)[١] الذي افاد من ثقافته الواسعة واجادته لعدة لغات فأعلن اول عرض مسرحي بعنوان (فيلسوف) واخرجه حينذاك المؤرخ والكاتب الاردني (روكس بن زائد العزيزي)[٢].. ولعل عنوان المسرحية يشير بدرجة كافية الى التوفيق في عملية الاختيار. ولما شغف الناس كثيرا بموضوع المسرحية.. قام الكاهن بتأسيس اول جمعية اطلق عليها (جمعية الناشئة الكاثوليكية العربية) تمخض عنها عدة اهداف وافكار اهمها:

● تعليم فن التمثيل والالقاء المسرحي.

● أكتشاف المواهب التمثيلية عند الشباب.

● تقديم ثلاث روايات كل عام.

● عرض المسرحيات في الخيام بحكم الضرورة الفنية.

ومن ثقة الكاهن بمن حوله وكانوا مجموعة من التلاميذ الذين احبوا المسرح فاستطاع في وقت قصير ان ينتقل من مرحلة المحاكاة الى كيان الانتاج والكتابة للمسرح، فانتقلت حماسته هذه الى طائفة الروم الارثوذكس.. التي احبت هي الاخرى المسرح كما احب هاملت اوفيليا وصرح عند قبرها قائلا:

لقد احببت اوفيليا حبا لا يعدله حب..

ومن هذا المطمح برز فتى لامع من طائفة الروم يدعى (توما الحمارنة) الذي تجاوز رهبة الدراما الشيكسبيرية فقدم لنا عام ١٩٢٥ مأساة الامير هاملت.. ذلك البطل سامي المقام ذو المكانة الشعبية رغم آلامه وتصرفاته التي جاءت عند شيكسبير غير عادية في تصوير بارع للصراع الداخلي.. فظل هاملت بطلا استثنائيا يحمل في جنباته الكثير من الرموز والدلالات متجاوزا قصته المعروفة في بحثه عن حقيقة مقتل والده والانتقام من عمه كلوديوس.

الى هنا يمكننا ان ندرك، ان ● التظاهرات الاولى في مسرح الكاهن انطون له تصوره المنسجم نسبيا مع ثقافته الانجليزية ومواهب تلاميذه للعمل في ميدان مسرحي له قيم وتأثيرات فنية اخرى وقد تزامن هذا مع ظهور روكس العزيزي كتيار له امتداده وحيويته وتجاربه النموذجية فدفع لنا من تأليفه واخراجه ما بين اعوام ١٩٢٠ ـ ١٩٢٤ ثلاث مسرحيات هي:

هات الكاوي يا سعيد، العاشقان، المتهمة.

وهو مثل المؤلفين الآخرين الذين يستحقون عنايتنا كالأب يوسف العشميتي الذي قدم من تأليفه واخراج العزيزي واحدة من اهم المسرحيات بعنوان (الأميران الأسيران) اثيرت فيها مسألة القيم.. فجاءت مثالا ممتازا للاتجاه الروحي بتصويرها حياة النصارى في اول ظهور النصرانية في ديار الغرب من خلال اسلوب رقيق مؤثر.

● لقد اصبح مسرح العزيزي تحولا كبيرا في مجال المسرحية الاجتماعية. فقد عمل على تغذية الانتاج الفني وباستمرار بعدة تجارب وعطاءات فنية كان له الدور الاكبر في ظهور الكاهن العربي زكريا الشوملي الذي حل مكان الكاهن انطون الحيحي الذي رحل الى ديار اخرى.. وقد اخذ الشوملي على عاتقه رعاية فن التمثيل المسرحي وكان ذلك بين اعوام ١٩٢٣ ـ ١٩٢٦ حيث العودة مرة اخرى الى دراماات شيكسبير وواحدة من تراجيديات الانفعال عنده انها مسرحية تاجر البندقية وتدمير اليهودي القاسي شايلوك على يدي (بورشيا) زوجة باسانيو.. تلك المرأة الذكية الماهرة التي تخفت في زي محام وترافعت في قضية التاجر انطونيو صديق زوجها.. فطوعت قوانين البندقية لتقتص من ذلك المرابي شايلوك وتعيد الحق الى نصابه. وتاجر البندقية هي اولى المسرحيات التي اخرجها الشوملي الى جانب عدد آخر من المسرحيات مثل: ابن السموال لنجيب حداد ووفاء العرب لجميل البحيري وفيها واشارة لصراع اساسي بين الخير والشر... وبرز فيها الراحل (اسحق المشيني)[٣] ممثلا موهوبا عرف عنه التلقائية في الاداء وصدق التعبير.

● لقد دفع ارتباط المضامين المسرحية بقضايا الواقع الى سرعة انتشار المسرح وفي اماكن اخرى غير مدينة مادبا.. فانطلق العزيزي قاصدا مدينة السلط ليعمل في مجالات الكتابة والاخراج والتمثيل تحت اشراف الكاهن (انطون فرغاني) الذي وضع يده على اهم احتياجات الانتاج المسرحي فبنى مسرحا اقامه تحت الكنيسة. ومن ثم كان لا بد من مخاطبة احساس الناس وشعورهم ووجدانهم فقدم عرضه الاول تحت عنوان (صلاح الدين الايوبي) ومثله انذاك روكس العزيزي وكان ذلك عام ١٩٢٨ من تأليف نجيب حداد الذي عرف عنه الاهتمام بالتاريخ والمسرحيات التاريخية.

● ومن الحس الجماعي والقضايا الجماعية رأينا نوعا ومذاقا ونكهة جديدة في محاولات اولى من خطاط ورسام اردني يدعى (انطون باسيل) الذي ساهم بعدد من العروض المسرحية ممثلا ومخرجا ومنفذا للمناظر فقدم غفران الامير[٤]، والجندي والضابط وعرضها امام المغفور له سمو الامير عبدالله بن الحسين في حديقة معسكر المحطة عام ١٩٣٣ وقد حظيت المسرحيتان باهتمام المسؤولين والناس لجمال تصويرهما للشجاعة وحب الوطن. والجدير بالذكر ان انطون باسيل ما زال على قيد الحياة.. ويعيش الآن في البرازيل "مهاجرا".. وقد عرف عنه اهتمامه بالرسم والفنون التشكيلية وكان في بدايات حياته قد اقام معرضه الاول بعنوان المعرض الاول للفن الحديث تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالله بتاريخ ١٩٤٧/٩/٢١ بقاعة النادي الاهلي بعمان.

● تجارب اخرى وآثار اخرى في المسرح.. فمن الجهود الفردية الى مسرح الاندية والجمعيات والمدارس، الذي تبلور بجهود من الدكتور (يعقوب برونتج) الهولندي الاصل مؤسس نادي عكاظ في عجلون بهدف تشجيع التمثيل المسرحي.. وتعليم الفنون الزخرفية، وقد قام العزيزي بتقديم غالبية اعماله السابقة الذكر. وقد لازم ذلك نشاط مسرحي في مدينة اربد في شمال الاردن حين كتب عثمان قاسم مسرحية بعنوان سهرات العرب لصالح المسرح المدرسي. ومن اقدم المدارس التي اهتمت بالتمثيل في اربد مدرسة "دير ابي سعيد الابتدائية" بمسرحيتها "حرب البسوس" لاحمد علي باكثير ومن اخراج احد المدرسين في المدرسة.

---

١ ـ كاهن عربي من بيت لحم خرج غاضبا من رهبانية السالزيان وانضم الى كهنة البطريركية اللاتينية. كان يؤلف ويخرج مسرحياته التي كان يقدمها مجانا للجمهور. ساهم في تعليم الناس اللغتين الفرنسية والانجليزية.

٢ ـ اخرج اكثر من ٢٠ مسرحية منها المتمردة، قاتل اخيه، وفاء العرب، ابن السموال، صلاح الدين، في سبيل التاج، الرشيد والبرامكة، يوليوس قيصر.

٣ ـ اسحق المشيني: قدم للحركة الفنية الاردنية ثلاثة من الابناء الموهوبين هم نبيل المشيني، غسان المشيني، والراحل اسامة المشيني، وقد عرف اسحق من خلال برنامجه الاذاعي القديم مضافة ابو محمود.

٤ ـ قدمت بتاريخ ١٩٢٩/٥/٣٠.

سعد نديم.. رائد السينما التسجيلية

للناقد كمال رمزي

بقلم: رسمي محاسنة





● اثناء مشاركتي في مهرجان دمشق السينمائي الاخير، اهداني الزميل الناقد كمال رمزي كتابه هذا، الذي يلقي الضوء على جوانب شخصية السينمائي سعد نديم، وتعريفا باعماله ومسيرته السينمائية ولم يضع المؤلف عناوين للكتاب وانما اعتمد فترات زمنية تعتبر فواصل مهمة في هذه المسيرة.

● صيف ١٩٤٤: في هذا الفصل نتعرف على نشأة سعد نديم وتربيته والظروف التي ساهمت بتكوين شخصيته، وتبلور رؤيته، بدءا من ولادته عام ١٩٢٠ وتسميته تيمنا وحبا بالزعيم المصري سعد زغلول ودراسته في مدرسة فؤاد الثانوية، هذه المدرسة التي كانت بؤرة ثائرة تنطلق منها المظاهرات ضد الاستعمار والقهر الاجنبي، ومن ثم دخوله لـ كلية الحقوق، وعزوفه عن الدراسة لان مواد هذه الكلية لا تتناسب ورغباته او تركيبته النفسية، ووجدت اسرته انه من العبث الاستمرار في هذه الكلية، واخيرا وجد ضالته في قسم المونتاج الذي يرأسه ابن خالته وصديقه صلاح ابو سيف. وفي هذا القسم كثف من قراءاته، وتأثر بشكل كبير بكتاب "السينما التسجيلية" للاستاذ "بول روثا" ليبدأ بعدها بمحاولته الاولى مستخدما كاميرا صديقه الفلسطيني "محمد صالح كيالي" وقدم فيلمه الذي اسماه "مدينة الصيد" الى الاستوديو انذاك وحاز الفيلم على الاعجاب ولكن مادة الفيلم ضاعت وبقي السيناريو. بعد هذا الفيلم تعاون مع المصور اليوناني "كوستا تيوديريديس" عام ١٩٤٧ بتقديم فيلم بعنوان "الخيول العربية" ثم اخرج فيلمه القصير الثاني "مصر الحديثة" وبعدها توالت افلامه في هذا المجال، ولا ينس المؤلف ان يسجل وجهة نظره في هذه الافلام التي قدمها سعد نديم خلال هذه المرحلة.

● لندن ١٩٥٠: قامت الحكومة المصرية بارسال عدد من الشباب لدراسة فروع الفن السينمائي المختلفة وكان منهم سعد نديم الذي قضى مدة اربع سنوات في لندن شاهد خلالها عددا كبيرا جدا من الافلام التسجيلية وتابع محاضرات "بول روثا" واعاد قراءة كتاب "الفيلم التسجيلي" بعد ان اضيفت اليه فصول كتبها "ستكلير رود وريتشارد غريفث" كما قابل "جون جريرسون" الاب الروحي للسينما التسجيلية الذي وضع له برنامجا دراسيا شاملا لمدة عام ونصف، هذا بالاضافة لعلاقاته ونشاطاته الاخرى، وكانت محصلة الرحلة ايمانا قويا بالدور البناء والخلاق الوطني الحضاري للفيلم التسجيلي.

● بورسعيد ١٩٥٦: بعد عودة سعد نديم وانشاء ادارة للسينما بمصلحة الاستعلامات بدأ انتاج عدد كبير من الافلام التسجيلية التي توثق بعض الاحداث، وانجازات الثورة وكما يقول المؤلف (ان هذه الافلام لا تهتم الا بالاحداث التي تهتم بها الدولة، لذلك فانها من الناحية الفنية متشابهة تماما عكس افلام "سعد نديم" التي جاءت ذات مستوى جمالي ملفت للنظر، ففيلم "فليشهد العالم" يتمتع بقيمة رفيعة فريدة تجعله يعد حقيقة من الكلاسيكيات التي تتجاوز مناسبتها لتصبح من الاعمال التي يليق بالدارسين العودة اليها لاستيعاب ما تنطوي عليه من قيم ومعان واساليب). ويسجل المؤلف قصة هذا الفيلم والمغامرة التي قام بها المصور (حسن التلمساني) مع المراسل السويدي الشهير (اندرسون) والمخاطر التي تعرضا لها اثناء دخولهما بورسعيد عشية الهجوم الثلاثي لتصوير لقطات من الدمار الذي حل بالمدينة وهروبهما بعد ذلك وتسليم المادة الى سعد نديم الذي سكب كل خبرته وتكثافه في توصيل لقطات الفيلم، مما جعل منه مادة اعلامية فعالة ومؤثرة، وتمت ترجمته الى ثماني لغات وطبع مئات النسخ وتوزيعها على العالم حتى ان هذا الفيلم كان احد اسباب انقلاب الرأي العام ضد القيادة البريطانية.

● صحيفة المساء ١٩٥٧: مع اواخر عام ١٩٥٦ حصلت خلافات بين سعد نديم ورؤسائه ادت الى فصله من عمله، فاتجه الى النقد السينمائي وخلال ثلاث سنوات كتب عشرات المقالات، وكما يقول المؤلف "تعد هذه المقالات من اكثر المقالات النقدية عمقا واكتمالا، والتي لو جمعت الآن واصدرت في كتاب لاصبحت مرجعا ونموذجا رفيعا للنقد السينمائي التطبيقي، كما تتمتع مقالاته بالقدرة على تفكيك العمل الفني ثم تركيبه مرة اخرى، كما انه أدخل اصطلاحات سينمائية جديدة فهو اول من استخدم تعبير "الفيلم التسجيلي" في مقالاته النقدية بدلا من تعبير الفيلم القصير كما انه اول من استخدم تعبير الفيلم الاستعماري الذي يبهر المتفرج باتقان الصناعة واستخدام المخترعات، ولكنه يقدم صورة زائفة ومضللة لروعة الحياة الامريكية. كما ان سعد نديم كان يرفض الافلام المصرية المتأثرة بالافلام التجارية.

● الانطلاق ١٩٦٠: في هذا الفصل يقدم الكاتب استعراضا لمسيرة سعد نديم وافلامه التي قدمها خلال عقدين من الزمن، هذه الفترة التي شهدت العديد من الاحداث التي عصفت بالمنطقة ككل، ويشير الى اسماء هذه الافلام، وتحليل لبعضها وتسجيل وجهة نظره حولها وفي النهاية يوثق شهادة للاستاذ حسن فؤاد يقول فيها: "ان معظم الذين اشتغلوا بالفيلم التسجيلي والقصير غادروا السفينة بالوقت المناسب الى الافلام الروائية حيث الشهرة والمال والمستقبل المضمون. اما سعد نديم فقد بقي على عشقه للسينما التسجيلية متمسكا بموقفه الرافض للنزول من السفينة مع كوكبة من الفرسان".

اخيرا الكتاب مكثف جدا في مادته، وهو استعراض في ذكاء ووفاء لسيرة سينمائي اجتهد في ان يعطي الفيلم التسجيلي دوره، وواضح في الكتاب الجهد الكبير الذي بذله الزميل "كمال رمزي" في جمع وتبويب وتحليل مادته، ويقع الكتاب في حوالي (٤٠) صفحة من القطع الكبير وهو من منشورات وزارة الثقافة المصرية.

مع كتاب الدكتور كامل العسلي

اجدادنا في ثرى بيت المقدس

محمد ابو صوفه

بيت المقدس .. هذه المدينة العريقة، مدينة الانبياء ومهد الديانات والحضارات .. ولئن كانت القدس من امهات المدن في عصرنا فانها لا تقل اهمية في تاريخها المجيد، ولقد حظيت القدس بدراسات وكتب زاد عددها على العشرات، ولعل من اهم هذه الدراسات كتاب (اجدادنا في ثرى بيت المقدس .. للاستاذ الدكتور كامل جميل العسلي). يقع الكتاب في (٣٢٧) صفحة من القطع الكبير، وهو من منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)، ولعله يدل دلالة واضحة على ما بذله المؤلف من مجهود، وذلك بما رجع اليه من المصادر العربية القديمة والحديثة ومصادر في لغات اخرى، بلغت في مجموعها اكثر من ثمانين مرجعا، هذا عدا المخطوطات والوثائق والسجلات والنقوش، اضافة الى الحشد الكبير من الصور الفوتوغرافية التي لا تقل عن (٧٢) صورة.

وقد قدم للكتاب معالي الدكتور ناصر الدين الاسد مقدمة لطيفة، ومما جاء فيها : (والمقابر والترب الاسلامية في القدس وما تضمنته هذه المدينة المقدسة من قبور متفرقة لاعلام المسلمين خلال القرون المتعاقبة، تراث كان يجب ان يعنى به ذوو الشأن وأولو الامر في العهود المختلفة صيانة وترتيبا وتجميلا ليكون مصدرا من مصادر العلم والثقافة والتاريخ. فجاء الدكتور كامل جميل العسلي ـ الابن البار لبيت المقدس ـ يسجل لنا هذا التراث الخصب في كتابه "اجدادنا في ثرى بيت المقدس" فارخ لمقابر القدس وتربها ولعدد من مقاماتها واضرحتها وزاويها).

★ اربعة فصول :

والكتاب يحتوي على اربعة فصول بالاضافة الى عدد من الخرائط والمخططات التي تحدد موقع بعض الترب التي دفن فيها الاجداد. ففي الفصل الاول يقسم المؤلف الدافن في القدس الى عدة انواع :

١ ـ الترب، ومنها تربة تركان خاتون والتربة الكيلانية والتربة الطشتمرية.

٢ ـ مدارس او زوايا او ربط ومنها الزاوية الاسعدية، الزاوية الوفائية الزاوية المهمازية.

٣ ـ اضرحة وقبور، مثل جدار الشيخ حيدر، ومقام شرف الدين موسى بن العلمي ومسجد الشيخ ريحان.

٤ ـ قبور عادية وهي تضم شهداء البدرية، وفي ضواحي القدس قبور المجاهدين من القيمرية، وضريح الشيخ جراح، وفي حي النبي داوود، كما ان هناك عددا من الشخصيات البارزة دفنت في غرف المدارس القديمة الكائنة ازاء الرواق الغربي للحرم القدسي في القرن الرابع عشر الهجري وهؤلاء هم : الملك حسين بن علي، الامير محمد علي الهندي، موسى كاظم الحسيني، عبدالقادر الحسيني، الشريف عبدالحميد بن عون.

★ مراقد الصالحين

اما المقابر فقد رصدها المؤلف بدقة متناهية واجملها بشكل جيد ولعل اهمها :

١ ـ مقبرة الاخشيديين وفيها قبر محمد بن طغج الاخشيد مؤسس الدولة الاخشيدية في مصر ولد ببغداد سنة ٢٦٨ هـ وفي سنة ٣١٩ ولاه الخليفة العباسي دمشق ثم ولاه مصر سنة ٣٢١ هـ مات الاخشيد في دمشق سنة ٣٣٤ هـ ودفن بالقدس بناء على وصيته، ثم قبر انوجور بن محمد الاخشيد مات بمصر سنة ٣٤٩ ودفن في القدس بناء على رغبته وقبر علي الاخشيد. تولى الحكم بعد اخيه لان كافور كان هو الحاكم باسمه مات سنة ٣٥٥ هـ وحمل الى القدس ليدفن في مقبرة عائلته.

ويستطرد المؤلف في ذكر المقابر ـ التربة الاوحدية، التربة الملكية ـ التربة الصبيبية المدرسة المعظمية، الزاوية النقشبندية ـ ضريح المغفور له الملك حسين بن علي ـ قال المؤلف معرفا بصاحب الضريح ـ جد الاسرة الهاشمية ولد في ام القرى سنة (١٢٧٠) هـ (١٨٥٤) م وولي امارة البيت الحرام سنة ١٣٢٦ هـ وقام بالثورة العربية الكبرى ضد الدولة العثمانية في ٩ شعبان ١٣٣٤ وتوفي في عمان بتاريخ ١٨ محرم سنة ١٣٥٠ هـ وقد كتب فوق النافذة ما يلي : ـ الملك لله الواحد القهار وبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم، ضريح ملك العرب المعظم وزعيم النهضة العربية الشريف الهاشمي الملك حسين بن علي رحمه الله، اما الضريح نفسه فقد كتب على الزاوية العليا لواجهته الامامية ما يلي (هذا ضريح امير المؤمنين الحسين بن علي بن محمد بن عون ـ توفي يوم الخميس ١٨ محرم ١٣٥٠ هـ.

ويمضي المؤلف في ذكر الترب والمقامات والاضرحة والتي بلغت حوالي ٤٣ ولم يغفل ان يذكر نتفا عن حياة العظماء المدفونين في هذه الترب او على مقاماتهم، من امثال الصحابي سلمان الفارسي ورابعة العدوية والشيخ جراح او المجاهد سعد الدين الرصافي.

اما الفصل الثاني فانه يحتوي وبالتفصيل على ذكر مقابر القدس واهمها ـ مقبرة ماملا ومقبرة باب الرحمة ومقبرة باب الساهرة، ولاضير منا ان نقف قليلا عند هذه المقبرة. حيث ان المؤلف الاستاذ الدكتور العسلي انها (تقع على مسافة امتار قليلة خارج سوار القدس، عند باب الساهرة على جبل يعرف باسم جبل الساهرة. وكانت فيما مضى تمتد الى سهل مستو تحت الجبل يسمى سهل الساهرة وايضا ارض الساهرة ويقرر المؤلف ان ارض الساهرة هي ارض القيامة وساحة الحشد .. جاء في باعث النفوس عن خليفة وابن عباس وعلي رضي الله عنهم قالوا : كنا جلوسا ذات يوم عند رسول الله ﷺ قال : يحشر الناس فوجا لطيفا (الى قوله) فينتهون الى ارض يقال لها الساهرة.ولنها في ناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم باذن الله تعالى.

تضم مقبرة الساهرة او مقبرة باب الساهرة، رفات عدد كبير من اعيان المسلمين المجاهدين والشهداء والعلماء، ولكثرة من دفن في المقبرة من المجاهدين في عصور مختلفة وخصوصا اولئك الذين استشهدوا في فتح بيت المقدس ـ فقد دعيت المقبرة ايضا مقبرة المجاهدين.

اما الفصل الثالث من هذا الكتاب وهو الاهم، فان الدكتور العسلي يسوق فيه حشدا من اسماء والملوك والامراء وارباب الحكم والعلماء والاولياء والقضاء مع ترجمة قصيرة مختصرة مفيدة وافيه لكل منهم، انهم اجدادنا الذين دفنوا في بيت المقدس وفي المقابر التي ذكرت فيما سبق، وهي يقسم هؤلاء على الشكل التالي :

١ ـ الاعيان المدفونون في مقبرة ماملا من امراء وحكام وعلماء، نذكر منهم : الامير ناصر الدين محمد بن العطار، الامير ابو القاسم التميمي البصروي، الامير ناصر الدين سراج الدين الشافعي، عبدالرحمن القلقشندي، تقي الدين ابو بكر الحلبي الطولوني، ويبلغ مجموعهم ١٤٩ شخصا مقسمين كما يلي : من الامراء والحكام ٦٤ شخصا، من العلماء ٦٦ شخصا، من الاولياء ومن الصوفية ٣٦ شخصا، ومن القضاء ٣٣ شخصا.

٢ ـ الاعيان المدفونون في مقبرة باب الرحمة : من الصحابة ٣، من الامراء ٣، من العلماء ٢٨، من الاولياء ٤ ومن القضاة ٧، نذكر منهم عبادة بن الصامت، شداد بن اوس بن ثابت الانصاري الخزرجي، ذو الاصبع التميمي ويقال الخزاعي، جلال الدين بن حسام الدين الكيلاني، شيخ الاسلام شمس الدين المقدسي وهناك من الاعيان من دفنوا في اماكن مجهولة منهم : فيروز الديلمي، واثلة بن الاسقع الهوازني، مسعود بن اوس بن زيد، ومن الامراء : كافور الاخشيدي، الامير زين الدين الهكاري، حسن بن ايوب، ومن الاولياء : علي بن احمد الاندلسي، برهان الدين ابو اسحاق الانصاري، ومن القضاء : محمد بن احمد ابو القاسم النحوي، تاج الدين ابو بكر المقدسي.

وهكذا يمضي مؤلفنا بالتنقيب عن هؤلاء الاعلام ويكشف لنا عن حياتهم، لقد بدأ لنا الدكتور العسلي من خلال كتابه هذا العالم الجليل والباحث العميق صاحب الدقة في المعلومات، المتحري عن الحقائق ولن نزيد على ما قاله الدكتور ناصر الدين الاسد حول الكتاب (وليس من شك في ان هذا الكتاب سيكون من اهم المصادر والمراجع التي يستفيد منها الدارسون والباحثون، وسجلا يحفظ لنا ذكر هذا الجانب من اثارنا وتراثنا قبل ان يجتح الغاصبون المعتدون، خيب الله مسعاهم في طمس هذه المعالم).

منطلقات جديدة

الدكتور عبدالرحمن ياغي

● كل مبدع يتخير منطلقا ينطلق منه ليبدأ مشواره الابداعي.. سواء أكان هذا المشوار طويلا ام قصيرا.. غنائيا ام ملحميا ام دراميا.. وسواء أكان هذا المبدع شاعرا ام قاصا ام روائيا ام مسرحيا.

ولعل هذا المنطلق ان يكون اوضح ما يكون لدى الروائيين والمسرحيين والقاصين.. من حيث الكشف الأولي.

فالروائي الذي يعكف على عمله الفني، ويعمل قواه كلها في تشكيله، لا تخرج مواده التشكيلية الروائية في جوهرها عن ابعاد ثلاثة: البعد الزماني. والبعد المكاني.. والبعد الانساني.. وهو يحرص على ان يقيم بين هذا الثالوث علاقة جدلية. ويحرص على ان تتلاحم وتتواصل وتتقاطع وتتشابك حتى تغدو تشكيلة متماسكة متحركة متنامية تتجه نحو غايتها بصورة وبخطوات تثير الدهشة: ويحمل هذا التشكيل سمات جديدة وخصائص جديدة وملامح جديدة لا يوفرها كل بعد على حدة، وانما يكتسبها التشكيل الذي انجزه الروائي الموفق.

ولكن كل روائي ينطلق اول ما ينطلق من واحد من الابعاد الثلاثة في ظاهر الأمر الى ان تشتعل نار الابداع ويشرع في مسيرته المتلاحمة. ولا يبقى المبدع الروائي الواحد على حال واحدة في جميع مراحل ابداعه، بل إن كل مشروع روائي لديه له جوه وظروف بزوغه، وكل مشروع له منطلقه الذي ينطلق منه، وقد تتشابه المنطلقات في الحالات المختلفة ومراحل الابداع المتنوعة، وقد تختلف.

لكن الذي يهم الناقد هو درجة التوفيق ومدى (الجدلية) في العلاقة بين الابعاد الثلاثة بعد اختياره لمنطلقه!!

فإذا ظل بعد من هذه الابعاد قادرا على الفكاك او الانفصال او الاستقلال عن سواه في المعمار الفني كان ذلك علامة ضعف.

وفي روايات عصر النهضة او الروادكان يسهل على اي بعد الانعزال عن سائر الابعاد.. كان الأمر كذلك في روايات (سليم البستاني) و (فرانسيس مراش) و (فرح انطون) و (جورجي زيدان) و (نقولا حداد) و (يعقوب صروف) و (جبران خليل جبران) و (أمين الريحاني) و (محمد حسين هيكل).. وسواهم في تلك المراحل.

كان المكان وعاء تتمدد فيه الاحداث.. او يأوي فيه الانسان.. او كان المكان ظرفا.. لدى العلاقات النحوية.. او بعدا جغرافيا ثابتا.. ولم يدخل في العمل الابداعي، ولم ينصهر في نار الابداع.. ولم تقم بينه وبين سائر الابعاد علاقة جدلية تغير تركيبه لكي يغدو قضية كالانسان او الزمان، ويتوظف في شبكة علاقات اجتماعية ليصبح بعدا اجتماعا.. ويخرج من جلده الجغرافي او النحوي. ويتخلى عن وظيفته المألوفة. لينتقل الى وظيفة ابعد اثرا وتأثيرا، لأنه بذلك الابداع ينتقل من حالة الثبات والسكون والجمود الى حالة الحركة مع غيره وبغيره ولغيره، فينطلق في مدى ابعد يثير الدهشة؛ فتتحول وظيفته المألوفة الى شيء غير مألوف، او الى مألوف متحول، له بعده الجديد وطعمه الجديد وقيمته الجديدة ومعناه الجديد. هذه الحال المتحركة النامية المتطورة تدخله في جوهر جديد فلا يعود مقتصرا على صفاته المألوفة!

حينئذ يتحول المكان بالابداع الى بعد اجتماعي له علاقاته وله رؤيته وله اتجاه سيره فيصبح قضية، كالانسان، بالانسان والزمان.

--.وكما يحول الابداع المكان من صفته الجغرافية المعروفة وصفته الظرفية النحوية المألوفة الى قضية والى كائن فاعل في التركيبة الابداعية مع الانسان والزمان: كذلك شأن الابداع وصنيعه بالزمان فيحوله من وظيفته المألوفة.. وعاء احداث تاريخية.. او ظرف زمان نحوي.. يحوله الى بعد اجتماعي متحرك نام له صفاته الجديدة غير المألوفة التي تصنع منه كائنا فاعلا في التركيبة الابداعية مع المكان والزمان، فيتحول الى قضية في التركيبة ذات العلائق الجدلية ويكتسب صفات جديدة ويغدو لا يمكن فصله عن البعدين الآخرين.

وكذلك الأمر بشأن الشخوص او البعد الانساني في العمل الابداعي.. يظل الانسان شخصا تاريخيا او محدودا بمكان.. مألوف الملامح والسمات.. مألوف الوظيفة الشخصية الى ان يقع في يد المبدع، فيقيم به ومعه علاقة جدلية بينه وبين البعدين الآخرين بعد ان يتحولا. فيصبح الانسان بالتركيبة الابداعية قضية له رؤيته الممتدة وارادة تحدد وجهة السير، والمضي في المشوار الابداعي الى غايته، واحداث التغييرات المرجوة بهذه التركيبة.

وعلى هذا فالتركيبة الابداعية الروائية تحول انسانها الى قضية، وتحول مكانها الى قضية فاعلة متفاعلة، وتحول زمانها الى قضية في شبكة العلاقات الجدلية.

وكل روائي يختار منطلقه حسب زاوية رؤيته، وحسب موقعه الطبقي، وحسب مواقفه الاجتماعية، وحسب فكره الذي يفلسفه، وحسب تمكنه من اصول الفن الروائي الجمالية.

فإن شغل باله او خاطره بالمكان وجعله منطلقه، اتخذ منه محورا او بؤرة تواصل او نواة تدور ويدير حولها البعدين الآخرين، فينسج شبكة علاقاته، ويكون المكان مركز (الفرز) او ملتقى الخيوط التي تتشابك او تتواصل او تتقاطع بالزمان والانسان: فيقع الضوء حينئذ على البعد المكاني الذي يستضيف البعدين الآخرين ويوجههما ويتوجه بهما نحو مفاصل المراحل.

● لقد كان منطلق (نجيب محفوظ) مثلا، في (الثلاثية) الشخوص الروائية:

"... يا عيني على حسين الحلاق، ودرويش بائع الفول، والفولي اللبان، وابو سريع صاحب المقلى.." [السكرية: ص ٦].

واختار كذلك منطلق الشخوص في روايته (ميرامار):

"عامر وجدي.. وحسني علام.. ومنصور باهي.. وسرحان البحيري. ثم عودة الى عامر وجدي.." [ميرامار: ص ٥ وص ٨٥ وص ١٣٧ وص ٢٠١ وص ٢٦٣].

ويستطيع القارىء ان يلتقط منطلقه في كل حال ابداعية تركيبية روائية: ففي (اللص والكلاب) وفي (قصر الشوق) كان منطلقه من الشخوص.. بينما في (خان الخليلي) و (زقاق المدق) و (القاهرة الجديدة) انطلق من البعد المكاني. وفي (عبث الاقدار) و (رادوبيس) و (كفاح طيبة) انطلق من البعد الزماني.

انطلاقا من هذ الرؤية الفنية نجد زاوية الرؤية تتجه نحو بعد من هذه الابعاد لتجعله منطلقها ريكون نواة العلاقات.

● وكذلك، كانت منطلقات (جبرا ابراهيم جبرا) في كل حال ابداعية تركيبية روائية.. فهو يختار منطلقه لروايته (السفينة) البعد الانساني ليجعله محور النسيج لشبكة العلاقات الاجتماعية فيختار:

".. عصام السلمان.. ووديع عساف.. ويعود الى عصام السلمان.. ثم الى وديع عساف.. ثم الى عصام السلمان.. ثم الى وديع عساف.. ثم الى اميليا فرنيزي.. ثم عودة الى عصام السلمان.. ثم الى وديع عساف..".

[السفينة: ص ٩ وص٤٢ وص ٧٦ وص١٠٤ وص ١٢٠ وص ١٨٧ وص ١٩٩ وص ٢٢٦].

ويظل جبرا يسلط رؤيته على الشخوص ليكون هذا البعد منطلقه، ومحور تركيبته الروائية الابداعية، في حال ابداعه لروايته (البحث عن وليد مسعود):

"... الدكتور جواد حسني.. ثم الدكتور جواد حسني نفسه لكن من منظور كاظم اسماعيل وابراهيم الحاج نوفل.. ثم عيسى ناصر مع مسعود الفرحان. ثم وليد مسعود والنساك.. ثم الدكتور طارق رؤوف.. ثم عود الى وليد مسعود في سيرته الذاتية.. ثم مريم الصفار.. ثم عودة الى وليد مسعود.. ثم وصال رؤوف.. ثم مروان وليد ورفاقه. ثم ابراهيم الحاج نوفل.. وأخيرا عودة الى الدكتور جواد حسني..".

[البحث عن وليد مسعود: ص ٩ وص ٣٩ وص ٨٧ وص ١١١ وص ١٣٥ وص ١٧٥ وص ١٩٥ وص ٢٣٩ وص ٢٥١ وص ٢٩٥ وص ٣٠٥ وص ٣٦١].

● وكذلك شأن (حنا مينه) في روايته: (الشمس في يوم غائم) مثلا، حيث يتخذ من الشخوص منطلقا له، ويتخذ منه (الفرزة) التي تنطلق منها غرز النسيج كله.. كخيوط المكان.. وخيوط الزمان او الاحداث:

"... الخياط وحده فهم مشكلتي.. اكد ان الايطالي افضل لتعليم الموسيقى...".

[الشمس في يوم غائم: ص ٢٤].

بينما ينطلق حنا مينه في (الشراع والعاصفة) من المكان.. من البحر وشاطىء البحر، ويقيم علاقة جدلية بين البحر وريسه (الطروسي):

"... في جوار البحر، ومن اجله فقط يمكن ان اقاتل.. انما الشاطىء ليس صخرا فحسب. ولا رملا او ماء فحسب.. انه ناس كذلك.. وشؤون وشجون.. ودنيا حافلة متنوعة...".

[الشراع والعاصفة: ص ٤٢].

● وهكذا في كل عمل ابداعي روائي ينبجس، لدى المبدع بعد امتلائه برؤيته الممتدة، منطلق يجعله ملتقى خيوط الابعاد التي ينسج منها عمله الروائي. فمنطلق الروائي (يوسف القعيد): (يحدث في مصر الان) مثلا الزمان.. البعد الزماني بأحداثه المتتابعة المتحركة، وعلاقته الجدلية بالبعدين الآخرين:

"... في مساء يوم الجمعة.. السابع من يونيو سنة ١٩٧٤م، وردت الى مجلس القرية كميات من الدقيق والجبن والسمن واللبن الجاف، من معونة الولايات المتحدة الأمريكية للشعوب المتخلفة او الفقيرة.." [يحدث في مصر الآن: ص ٢٣].

● ومنطلق الطيب صالح في (موسم الهجرة الى الشمال) الانسان، ويشرع في اقامة علاقة جدلية بينه وبين البعدين الآخرين:

"... ذهبت للعشاء فوجدت (محجوبا) والعمدة، وسعيد التاجر، وأبي..." [موسم الهجرة الى الشمال: ص ١٥].

وكذلك منطلقه في (ضو البيت):

"كان محجوب مثل نمر هرم..."

[ضو البيت ص ٩].

● وكاتب ياسين، الروائي المتفوق، الذي توفي اخيرا يجعل (نجمة) منطلقه في روايته الذائعة الصيت (نجمة):

"... نجمة الاندلسية.. ابنة الفرنسية التي جعلت اربعة عشاق يتخاصمون فيما بينهم من اجلها.. وكان ثلاثة منهم ينتمون الى القبيلة نفسها، احفاد قبلوت الثلاثة!..."

[نجمة: ص ٢٢٢].

● وينطلق مالك حداد ليصور لنا حال الشعب الجزائري في مأساته وتمزقه ومعجزته وطموحه وكفاحه وثورته.. ينطلق من البعد المكاني ليكون ملتقى خيوطه في شبكة نسيجه الفني الروائي.. ينطلق من (رصيف الزهور).. "الحي الذي صمت حين رحل عنه خالد.. وظل صامتا عندما اكتملت المأساة وبلغت ذروتها العاتية الجامحة ففجرت الثورة وأذكت نيرانها.." .. وكان عنوان الرواية (رصيف الزهور):

"- هل نيتك العودة الى بلادنا يوما؟

- الى بلادنا؟

- نعم الى بلادنا.. رصيف الزهور..". [رصيف الزهور: ص ١٦].

● وفي ثلاثية محمود ديب: (الدار الكبيرة - الحريق - النول) يبدأ الكاتب الجزائري ثلاثيته من منطلق المكان: "- .. الوطن.

- من منكم يعنم معنى كا ة (الوطن)؟" [الدار الكبيرة - الحريق - النول: ص ٢٣].

وينطلق الطاهر وطار في روايته (الحوات والقصر) من الشخصية لينسج بها وفيها ومنها الخيوط الأخرى او الخيطين الآخرين.. خيط الزمان او الحدث، وخيط المكان:

"... ايها السكان، يا سكان قريتي العزيزة، تعالوا احدثكم، انا ابنكم البار، علي الحوات اليتيم، تعالوا جميعا، صغارا وكبارا، نساء ورجالا..." [الحوات والقصر: ص ٣١].

بينما ينطلق في (الزلزال) من المكان:

"... حاسة الشم تطغى على باقي الحواس في قسنطينة.. في كل خطوة.. وفي كل الثقافة، وفي كل نفس، تبرز رائحة متميزة، صارخة الشخصية، تقدم نفسها لاعصاب المرء وقلبه!..." [الزلزال: ص ٩].

● أما مؤنس الرزاز فينطلق في نسيجه الروائي في (اعترافات كاتم صوت) من البعد الانساني:

"... الخميس: الصغيرة... - ثم الخميس: الرجل... - ثم الخميس: المرأة..." [اعترافات كاتم الصوت: ص ٩، ١٠، ١٣].

وعلى هذا النحو لا ينطلق اي مبدع في ابداعه من فضاء خارج الزمان او المكان او الانسان، مهما يكن نوع الابداع ومهما تكن درجة الابداع. فالمبدعون المتفوقون او الموفقون او غير الموفقين على السواء لا بد لهم من منطلق من هذه المنطلقات. والذي يحكم امر تفوقهم هو (مدى الجدلية) في العلاقات بين هذه الابعاد الثلاثة. والجدلية تمد في الرؤية عند المبدع فتجعله يرى الشيء ونقيضه في حالات متحركة وفي علاقة جدلية غير ساكنة، غير مطلقة.

تلك العلاقة الجدلية هي التي مكنت غالب هلسة، واميل حبيبي، وغسان كنفاني، وعبدالرحمن منيف، وامثالهم من الرؤية الممتدة في اعمالهم الابداعية، فرأوا شبكة العلاقات الاجتماعية بابعادها الزمانية والمكانية والانسانية في احوالها وتطوراتها ونموها وتركيبتها التي منحتها ملامح جديدة وقيمة جديدة ومعنى جديدا: ومضت بايقاعها الى ابعد مدى.

ان العلاقة ونوع العلاقة بين اطراف هذا الثالوث هي التي تقرر مدى بلوغه التوفيق او تقصيره عن البلوغ.

وحين نظفر بالايقاع في العمل الابداعي الموفق ونبحر فيه من منبعه الى غايته، ندهش لما نلمسه من ملامح المكان حين نحس انها تأخذ الملامح الانسانية والنبض الانساني والسلوك الانساني وكذلك الاحداث تتحرك داخل الانسان وكأنها صورة من صور الارادة الانسانية بل هي كذلك: ويصبح الانسان في ملامحه وتصرفاته جزءا لا ينفصم عن المكان والزمان يمنحهما ملامحه ويمنحانه ملامحهما. وحينئذ تصبح قضية الانسان هي قضية المكان وهي قضية الزمان. هذا الانسان القضية.. وهذا المكان القضية.. وهذا الزمان القضية.. في هذا التركيب الجديد القضية لا ينجزه الا متفوق. ومن هنا تصبح اللغة وعلاقاتها وتراكيبها وصورها قضية جمالية متفوقة!

بغير هذه الرؤية لهذه المنطلقات لا نظفر باعمال ابداعية متفوقة!

الشيء ... ؟!

قصة يوسف الغزو

نما في الاعماق كما تنمو جذور اشجار السنرو، وانساح في الوجدان كما تنساح المياه فوق سبخه .. وازهر على الوجه كما تزهر نرجسة في احضان صخرة. ذلك الشيء القادم من العدم، المسافر في الفراغ، المستجير باحشاء القلب. ما هو؟!!

طرح السؤال لا ليعرف الجواب، بل ليسترجع تلك اللذة الحارقة التي اجتاحت الجسد كله.. من اعلى الرأس حتى اخمص القدم. ورقصت الروح طربا في اعماق الجسد فلم يطق (سالم) حالة الجلوس فانتفض واقفا .. وسرى كما يسري النسيم في صحراء قاحلة، ولا زال مع ذلك الشيء.

وصل الى البيادر فرآها تحتضن سيقان القمح الجافة بحنان، ولمح عن بعد عصافير الحقل تتعانق، واستمع الى موسيقى كونية رائعة فهتف صوت من اعماقه: ممنذ متى اصبحت الدنيا بهذا الجمال؟

كانت الدنيا ما زالت هي الدنيا .. والقرية الرابضة في احضان تل صغير يستدبر الحقول هي القرية .. ووالده الفلاح العجوز ما زال يمسك بالمحراث ويبذر الحب، ويمارس اعمال الفلاحة وامه العجوز ما زالت تخبز على (الصاج) .. وتحمل (الزوادة) الى زوجها في الحقل .. وكل شيء ما زال في مكانه الا انه قد اصبح اكثر جمالا .. حتى الدجاجات السارحة في ساحة الدار قد اضحت ازهى لونا وانعم ريشا، واعذب صوتا.. واصبح الزمان كذلك اكثر ايقاعا .. والشمس ابهى جمالا، والقمر اكثر ضياء.. حتى الالم الذي يفتك باحشاء خاله المحتضر ما عاد الما طاغيا حادا .. انما اصبح حالة غير جمالية مؤقتة ينبغي ان تزول. تذكر خاله المحتضر فدعا الله ان يخلصه من المه استكمالا لحالة النشوة السامحة التي تنتظم الكون وانسجاما مع ايقاع الزمن الزاخر بالمسرات .. ترى ماذا حدث؟.. وما ذلك الشيء الطارىء الذي عصف بكل الاحزان ويبدد جحافل اليأس؟

ظل ساريا كما يسري النسيم .. يداعب شجيرة الخروب الخضراء الوارفة الظلال، القائمة عند مدخل القرية مذ وعى الحياة. يتحسس شعرات قطة تربض فوق جدار، يبتسم لطفل باك ويدفع اليه بما معه من نقود، يستنشق من الهواء انفاسا كأنها المسك والعنبر. بحث عن مواطن القبح في القرية فلم يجدها.. المزابل بدت وكأنها اكوام من السماد الطبيعي ذي الجودة العالية في المزارع .. البئر المهجورة على جانب الطريق تراءت كأنها مغارة اثرية ابدعتها سواعد الاجداد. والذباب المتطاير فوق (قفف التمور) في المحلات التجارية وكأنه فراشات الحقول، البيوت الطينية العتيقة المتراصة وكأنها قلاع او قصور..

عاد في المساء فصكت اسماعه نواحات النساء .. انتبه .. امعن النظر والسمع فاكتشف ان الاصوات قادمة من بيت خاله المحتضر .. وادرك الحقيقة .. وايقن انها ارادة الله .. وهي بلا شك تنسجم مع ايقاع الزمن الزاخر بالمسرات... اذن قد انتهت آلام خاله، ولم يعد له في الحياة الا عمله .. وفي الحال استرجع محاسن اعماله فاطمأنت نفسه .. فطن الى المحاسن دون غيرها.. تذكر خاله مرة وهو ينقذ طفلا كاد يتهاوى في البئر المهجورة... واسترجع صورة خاله ذات يوم من ايام رمضان وهو يرفض الافطار رغم آلام العطش وارهاق الحصاد. وارتسمت امام عينيه صورة خاله يساهم بجهده وماله في بناء بيت لامرأة مسكينة من نساء القرية..

عبر البيت بخطوات ثابتة.. واخترق صفوف النسوة المتشحات بالسواد.. عانق زوجة خاله فعلا صراخها حتى كاد يهز الجدران الصماء.. اقترب من جثمان خاله .. وحاول ان يرسم الحزن المناسب للموقف على وجهه.. ولكن اين ذهبت الاحزان؟.. ماذا جرى له؟.. الا يحب خاله؟.. اليس حزينا لفقدانه؟.. اليس الصواب ان يحزن في مثل هذا الموقف؟.. الا ان ذلك الشيء وقف كالطود اما كل الاحزان ... ومن مكان قريب سمع صوت ابيه:

- انت هنا يا سالم؟ .

استدار عفويا، وقبل يد والده فتعانقا من خلال ارتعاشة مصدرها الوالد الذي قال:

- لا عليك يا ولدي .. كلنا لها ..

تظاهر سالم بالحزن وهتف:

- كنت احبه كثيرا يا ابي..

- مات راضيا مرضيا فلا تحزن..

اعجبه رد والده حتى النخاع.. علام الحزن وقد انتهت عذابات من يحب.. ولكن هل هذا هو سر احتجاب الحزن؟.. ام ذلك الشيء الوافد من اعماق الغيب؟

غادر هو ووالده القاعة المجللةبالسواد .. وانطلقا لاعداد مراسم الدفن..

وتم كل شيء في اليوم التالي.. وتمزقت ساعات الحزن بعد ان تكثفت، وتربعت شمس ايار في كبد السماء تلفح وجوه الرجال العائدين من المقابر، واستأذن سالم والده ان يذهب الى البيت لامر ما قبل ان يعود الى مكانه مع الرجال الذين يستقبلون المعزين لايام قد تمتد اسبوعا كاملا..

عبر الزقاق الضيق الفاصل بين صفين متوازيين من البيوت .. وداعب ذوائب الاشجار التي تترامى فوق اسوار المنازل، وخلص الى سهل فسيح غير مزروع في طريقه الى بيتهم القائم على الطرف الاخر من السهل..

كان يداعب بقدميه الاعشاب الجافة على جانبي الطريق الشاحب الذي يشطر الحقل الى شطرين.. ويتسلى بمراقبة افواج الحصادين والعمارين وهم يطيحون بالسيقان الجافة، ويرقب بعين خياله تناقص المسافة بينه وبين البيت .. وفجأة برزت في المكان (سعدى). شاهدها تجمع الحطب اليابس في حزمة صغيرة بالقرب من بيتها المجاور للطريق فهتف في اعماقه هاتف الامس .. حين التقطت عيناه لاول مرة سهاما تنطلق من عينيها العسليتين الصافيتين .. كانت السهام تتطاير دون انقطاع.. وتحط في كل اجزاء جسده دون الم .. بل على العكس .. فقد احس بالالم حين انتزعت تلك السهام من جسده .. ولدارت سعدى وجهها البيضاوي الجميل وعادت الى البيت..

كان ذلك بالامس .. وها هي اليوم تقذف صوبه بسهامها اللذيذة .. من جعبة لا تنضب .. وخفق القلب كما خفق بالامس.. ومضت سعدى الى بيتها .. وواصل هو طريقه .. الا انه توقف فجأة .. وضرب جبهته براحة يده وهتف:

- لقد عرفته .. عرفت ذلك الشيء الان.. نعم لقد عرفته...

صويلح الجديدة

علي مصطفى الدلاهمة

صويلح لست كالامس ولست كاول الامس
فلست بحيرة الانوار من قمر ومن شمس
بيوتك لم تعد صدفا يضم اللؤلؤ النفسي
وصدرك لم يعد لبن الحنان وماءه القدسي
وما بات النسيم سوى دخان اسود اللمس

***

صويلح اين لوحات من الازهار والغرس
واين الزارع الفنان اين سواعد البأس
ليرسمها بريشته في المحراث والفأس
يلونها بأحلام منزهة عن الرجس
ويهتف باسمها ما انفك في جهر وفي همس
ويدعو الله يرقيها مدى صلواته الخمس

***

صويلح اين برك وهو يلبس حلة العرس
وخفق زوارق الاطيار في بحر من الطقس
ترود علاه صادحة وفوق صخوره ترسي
لتدرج بين ازهار الشقائق فيه واللوتس
وكم من اقحوان نداك من كأس ومن كأس
تراءت في ضباب الفجر حلما لاح في خلس
واين العشب والقطعان تضحي فيه او تمسي
على انغام ارغول يصب روائع الجرس

***

صويلح غابة الاحلام كيف اصبت باليبس
وبدلت الثياب الخضر بالاسمنت والجبس
فبت بها كمقبرة وقد جثمت على نفسي
اذا ما طفت في يوم على جدرانها الخرس
وصحت فليس من صوت اجاب وليس من نبس
صويلح اين ذاك الامس صار واين فردوسي
اما قد كنت اغنى الارض في عطف وفي حس
وفي الدر التي انتظمتك من قدم الى رأس
اما قد كنت احلى مقلة نظرت الى الشمس
وحسناء الليالي كنت من زهر ومن انس
وكنت عرائس الاشعار كم خطرت على طرسي
وكنت حبيبتي فغدوت تاجرة من العنس
وبعت مشاعر الانسان بالدينار والفلس
تروج بسوقك الاشياء والارواح في بخس

***

صويلح انني يأسا سكنت مغاور اليأس
لاحلم بالذي قد "كان يا ما كان" بالامس
على انوار ذكرى لم تزل خضراء في نفسي
وحب انه عمري من المهد الى الرمس

في قعر الفنجان، قالت العرافة

قصة محمد عارف مشه

حبيبتي رفيقة كوردة. شهية كالنساء. بقية كالنسمة. شرسة حين تكون الشراسة فضيلة حبيبتي تختلف عن النساء وتشبههن في انها كانت حبيبتي وما زالت منذ تلك اللحظة التي صنعت فيها امي كرة من جورب قديم، فسررت وسر لها اطفال حارتنا فرحين، مهللين، ملتفين من حولي بصخب ولهو جميل، الى ان ظهر غصاب وبيده هدية تخرج انوارا واضاءات متقطعة، تخيف امه وكلبها، الامر الذي زاد فيه رعبنا منه انا وطفلة لها شعر غزير وحقيبة مدرسية، ايادينا متشابكة، عيوننا ترتحل الى الفضاءات والاشياء الجميلة، فجأة يظهر لنا، فيبدأ رعبي يتصاعد كغمامة كلما اقتربنا من شارع فيه اشواك كثيرة، تلتصق بي انتصار وبثيابها، تدفع بي الى الجهة الاخرى، اقف على طلل رعبه القادم لي، تهمس لي انتصار مشجعة: كن رجلا يا قاسم، اطرد رعبك، هاجسك، بكاءك، تراجعك، اضطهادك لنفسك.... اترك لها حرية التشبث بي. اطرد رغبة البكاء في نفسي، اتقدم خطوة للامام، رعبي يتقدم خطوتين، اتمنى الهرب، الموت، الطيران، تتعرز قدماي ارضا ورعبي يصير وحشا يتقض علي من اليمين واليسار، من الامام والخلف، من فوق ومن تحت، تصرخ انتصار، اصرخ انا، تخرج ام غصاب يهز ذيله، تهديء روعه ولا تنظر الينا رافة، يطأطىء باذنيه، نلعنها وابنها وكلبها في كل يوم. ثم نمضي.

في صباح يوم غير مشرق ذهبت لامي شاكيا، رفعت ظهرها متعبة، تنهدت انحسرت عن شفتيها ابتسامة ثم قالت، حين يجيء ابوك سيحضر لك هدية اجمل واقوى من هدية غصاب، وما كانت لتحدثني عن ابي الا في مرتين قبل هذه، منذ تركنا ابي وسافر الى حيث لا ادري او يدري هو. ففي المرة الاولى اخبرتني امي بان ابي في مكان بعيد يسمى شيكاغو، اما في الثانية فقد دخلت عليها تجلس على فراش مبتل وماء المطر ينساب من عينيها وسطح غرفة مبنية من الصفيح وحين سألتها عما يبكيها، اجابتني بان ابي نسينا او كاد.

... ذكرت هذا، ثم تابعت سيري طفلا في العاشرة من عمري، نحو زقاق يؤدي لصفائح مترامية هي بيتنا. وصلت الزقاق، دخلت فيه، فسمعت صوتا غنائيا مبحوحا، والهزج يمتزج بضوضاء الاطفال، اسرعت الخطى، وصلت بيتنا، دفعت الباب، دخلت، رأيت، ويا لهول ما رأيت، امي!! امي تجلس جوار رجل لا اعرفه؟ والناس من حولهما يرقصون يغنون ويهزجون؟؟ اقتربت اكثر، نهض من كان يجلس جوار امي، اتجه نحوي، شدني نحوه، عانقني، قبلني كثيرا، اجلسني ما بينه وبين امي، ابتسم لي، ابتسمت امي، قال لي اشياء كثيرة، عرفت انه ابي فكانت الهدية "الحلم" اجمل مما يمتلك غصاب واكثر قوة، حلما راح يكبر ويكبر ويكبر، الى ان انفض الجمع من بيتنا، نهض في التو، اتجه نحو حقيبته الاكبر، احضرت لك هدية قال. نظر نحوي، ابتسم داعب خدي، اضاف ان لا اجمل منها ولا افضل بشيكاغو كلها، فتأكد لي بانه ابي الغائب منذ سنوات لا اعرف عددها، وقد احضر لي هديته "الحلم" وعد امي على لسانه بانها تستطيع جمع الاطفال من حولي ثانية فرحين مسرورين.

لكنها الفرحة سرعان ما تحولت نغصة امتزجت بابتسامة من اسمي نفسه ابي حين وضع فوهه هديته بفمه. ثم راح ينفخ وشيئه بين يديه يكبر بحجم احلامي بزقزقة عصافير الصباح لشقشقة اشعة الشمس على استحياء، احترق بعدها سور الليل صوب بيت ابي احمد وابي جهاد وبضال و.. ليخرج الاطفال معي صوب بيت غصاب، فأخبره بان جمع الاطفال عاد والتف من حولي ثانية وما عدت اخافه تكونت احلامي لي

تكونت احلامي لي في ابتسامات فرح، نصر، تحولت لذكريات حين وصلنا بيته، طرق الباب وحيدا، خرج فارغا عينيه، بضيق، تناولت شيء ابي من حبيبي، نفخته بفمي، ابتسم غصاب بقذارة، عاد الى الداخل، استمريت بالنفخ متمتعا بانتفاخه بطن شيء ابي الى ان عاد غصاب خافيا خلف ظهره هديته، ثم توقف، فتوقفت حركات الاطفال من حولي، تقدم نحوي، تمتم الاطفال، التمتمات تحولت لهمهمات، صرخات، حركات، ضحكات، كلمات، تهقهات، صرخات ثانية ويد غصاب تلامس شيء ابي بهدية، امه، حلم ابي صفر، يد غصاب كبرت، هدية امه اكبر من شيء ابي، نفخت في حلم ابي، نفخت، نفخت، تطاير الرماد رذاذ احتراق الاشياء وبندقية غصاب تسلط فوق رقابنا، وكلب امه ينبح دوما فيرعبنا.

يتعب كتفي من حمل بندقيتي، اضعها على الكتف الآخر، اتابع سيري والذكريات سيلا جوار حديقة، تجيبني كلمات انتصار ترن في اذني ذكريات، حين رأت البندقية على كتفي لاول مرة بفزع قالت: للبندقية من الداخل كما قلب رجل يتصف بالغدر والسواد، صمتت للحظات ، نظرت نحوي اضافت مبتسمة اليس كذلك يا قاسم!! فاجبتها بأن لها القدرة وحدها انتزاع شوكة انغرزت بقدمي طفل يسير في ليلة يحلو بها الرقص والدلعونا والقبلات المسروقة تحت ضوء القمر، ثم اتجهت نحوها مندفعا لتقبيلها بخلسة، فانزلقت من بين يدي كافعى هاربة مبتسمة بخجل ولم تنطق بشيء.

يلكزني احد المارة بخاصرتي، استفيق، انظر صوب الحديقة، تعجبني وردة حمراء، اقطفها، اشمها، اضعها بفوهة البندقية للحفاظ عليها من التلف والضياع، يجيبني صوت الاطفال صادحا بطريقة غنائية جميلة ثم اسمع بمثلها «بكرة العيد وبعيد. نذبح بقرة السيد. والسيد ماله بقره. نذبح بنته هالشقرة. الشقرة ما فيها دم. نذبح عدو ابن العم» انظر صوب الاطفال. فأجد اخرين يجلسون بشكل دائري الا من طفلة تقف خارج الدائرة الجسدية قائلة (طاق، طاق، طاقية) فيرد الجلوس (شباكين بعليه) .. الخ قطعة قماش تخفيها الطفلة وراء ظهرها، تكمل وهي تسير بشكل دائري: «رن، رن يا جرس، حول واركب ع الفرس» تردد جموع الاطفال. (يا عمي يا جمال، سرقولك جمالك، تتظاهر بعض اجساد الدائرة بالنوم، البعض الاخر ينامون حقيقة، يقولون «سيفي تحت راسي ما بيسمع كلامك، سيفي تحت راسي ما بيسمع كلامك» قلة تبقى مفتوحة العينين يقظة، طاخ يخرج صوت من الاطفال، تركض الطفلة، يجري من خلفها الاطفال، تصلني، ارى بعينيها شعر راسي اشعثا، ملابسي مغبرة، حذائي مثقل بالغبار والاتربة والطين، تنظر لي الطفلة بدهشة، تبتعد النسوة عني برعب، اتابع سيري الى الشارع العريض، اصل لوحات عرض زجاجية راقصة اضاءتها، عاكسة الوانها ملابس جديدة، اشعر برغبة في شراء ملابس جديدة ابدو فيها انيقا، فأدخل محلا تجاريا اشتري بنطالا وقميصا وربطة عنق ومعطفا جديدا، انفق ما بجيبي من نقود، فأجدها تكفي لشراء حذاء جديد واشياء اخرى، انها هي، اخرج لمحل اخر اقص فيه شعر رأسي وذقني، اتطيب انطلق مسرعا نحو بيت انتصار ممنيا النفس بقبلة فرح منها خلسة قبل دخولنا الدار، ومداعبة بعض الدجاجات الملتقطة الحب حتى لا يصيح الديك غيرة على دجاجاته، فيفضح امر قبلتنا المسروقة، تتجه بعدها انتصار نحو قن الدجاجات، تتناول بيضتين، تمنحني واحدة، اكسر قشرتها بجبين انتصار، تدمع عيناها الما، اشرب البيضة دفعة واحدة، ابتسم، ننفجر ضاحكين.

اطرق الباب بسعادة عدة طرقات تعرفها، تخرج انتصار مسرعة بخطواتها الفرحة، تفتح الباب، اتقدم نحوها عاتبا محاولا احتضانها، تنظر الي بدهشة، تتراجع صارخة بصمت: من انت وماذا تريد؟ تقول عيناها

انا!! انا قاسم
قاسم من؟
ابن عمك
ابن عمي!!
زوجك وحبيبك

لست زوجي ولا اعرفك، قاسم يختلف عنك

اقسم لك بأني قا[illegible]
ما الذي يثبت لي [illegible]

يتبت لك ذلك '' ما بك هى جننت؟ اعطني بطاقة هويتك ان كنت صادقا

بطاقة هويتي''' اه، ساعطيك اياها فقط ليس لاؤكد لك باني قاسم، بل لانال قبلتي اقرص خدها ضاحكا، اقهقه، يحمر خدها، اتراجع للوراء بثقة، ارفع الحقيبة من خلف الباب وبندقيتي، اتناول القميص الذي كنت ارتديه فتنبعث لي رائحة الحرق والاتربة، امدد بيدي صوب الجيب العلوي، الجيب الاخر، السفلي، الجانبي، فلا اجدها، اقترب بالبندقية من انتصار قائلا هذه بندقيتي تؤكد لك باني قاسم، انظري لها، تنظر الى الوردة بفوهة البندقية بيضاء، تمتعض، تصرخ ابي، ابي تعال وانظر من الباب، انه رجل يريد ان يقبلني مدعيا بانه قاسم

اسكتي ، اسكتي، ارجوك لا اريد منك قبلة ولا اي شيء اخر.

يجيء ابوها، تجيء امها وطفلانا، ادخل ، اصل اول كرسي متعبا خجلا، اجلس للحظات يخيم الصمت فيها ثقيلا، انهض، تنهار انتصار، ادخل غرفتي، اخلع ملابسي الجديدة عن جسدي بضيق، ارتدي الملابس المثقلة بغبار الصحراء وتربتها ممتزجة بعرق مسامات جلدي، انزع الوردة البيضاء من فوهة البندقية، اخرج حيث يجلس الجميع فأجد فنجان قهوتي وقد احضرته انتصار شهيا، انظر داخله فاجد زوبعة في قعر الفنجان وانتصار تدور حول نفسها راقصة، تتناول البندقية مني، تراقصها، تضمها لصدرها ، تشتمها، تقبلها، تهمس لها ما اجمل رائحة انفاسك (سمع طرق على الباب شديدا) يدور الاب حول انتصار مرارا، ينهض، يجلس، ينهض ثانية، يدور حول نفسه، يتقافز، يستمر في القفز، يتعب يلهث، يأخذ البندقية من ابنته، يلعق فوهة البندقية، يشتم ابط زنادها منتشيا، يحبو على ركبتيه، يرفع يديه الى السماء قائلا بل لها رائحة النساء الجميلات «الطرق يشتد على الباب» ترفع ام انتصار يدها اليمنى، تنزع يدها اليسرى واليمنى، تضع يدها اليسرى مكان اليمنى واليمنى مكان يدها اليسرى، تتجمل «يظهر العساكر ينبشون قبر صبي، يخرجون جثته، يحملونه الى حيث لا تعرف العرافة» تتزين ام انتصار ثانية، تلكز زوجها غيرة على خشبة المسرح، تمسح زينتها، ترتدي ثيابها المطرزة، تهمس لزوجها اعطني البندقية، تأخذها للحظات، تحتضنها بين يديها، تلتهمها بعينيها، تدنيها من ثدييها، «يسمع صوت طلقات رصاص، فزع اطفال، نساء، شيوخ للحظات طويلة، يجيء لها انات امهات ثكلى، ارامل، بعض المطلقات.. وشاب في جسده اثار جروح وحرائق غصاب، يلمع ضياء، [illegible]ة من رجال ملثمين، تتوقف حركات الظلال. عصاب يقف مذهولا من غير بندقية. تتقدم اكتاف الرجال تحمل طفلا. تنبعث موسيقى لها رائحة الوطن صداحة جميلة. ينزلون الطفل عن اكتافهم ارضا. يمددون جسد الطفل. الصمت يسود جزءا من المكان والصالة.

ينز جسد الشهيد دماء القطرة الاولى تصنع حجرا. الثانية مقلاعا. الثالثة تتجسد مع سابقتها جسد جالوت الرابعة تبعث الروح فيه منتقما لنفسه. الخامسة. السادسة. السابعة. الثامنة. التاسعة. العاشرة تكتب البنادق رصاصا وكلمات للوطن. اطفال ينبتون من رحم الارض. راسخون كجبال. شامخون كابتسامة الم ام طال ليل غربتها وبنيها

اطفال اخرون يطاردون كوكبة عسكرية اخرى على ظهور طائرات غير ورقية. بشار يرفع علما بيد وبيده الاخرى وطنا. عيناه تقود حجر طائرة كتب عليها وللبندقية رائحة تشبه في عبقها رائحة خبز الطابون والليمون.

اشرب قهوتك يا قاسم. تقولها انتصار فتوقظني من احلام الفنجان ولا انام. مزروع هنا وعيناي تمتد نحو البحر البعيد.

الطريـــق

● عصام قضماني

●● بدأ قرص الشمس الارجواني يغرق خلف التلال مخلفا وراءه خطوطا متوهجة... تتعلق بأطراف السماء ثم لا تلبث وأن تنسحب امام جدار اسود بدأ يغطي الافق ويسقط شيئا فشيئا. ليحيل الصحراء الى قطعة مظلمة.. ضيقة.. صامتة.. لا يرى منها الا ما يمتد اليه ضوء السيارة... "لعل عايدة الآن تشعر بالرضا الكامل.. فها أنذا القي بنفسي في الطريق التي ارادتها.. وراحت تدفعني اليها بخطوات حثيثة وسريعة. على أية حال سيكون ما قد رسمته الاقدار. ولا تزال الصحراء.. تفجر كثيرا من الضجر المتراكم في اعماقي بقسوة. كل ما فيها يندفع الى دولاب ممل.. ويتلهف للمحاولة من جديد.. ويدور ضد الرغبة ولذة التكرار.. دون ملل او خوف من فشل.. ويدور". كنا قد قطعنا نقطة الحدود الاولى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.. وكان الطريق الذي راح السائق يعدنا به منذ بداية الرحلة قد تبدى كأفعى سوداء تتماوج وسط الرمل الاصفر الناعم.. حيث لا حفر ولا مطبات.. تلك هي الصحراء.. هي غيرها تماما في النهار.. لا لون لها سوى لون الرمل ولا رائحة كذلك سوى رائحة الرمل... "راح السيد علي يقلبني بعينيه محاولا اكتشاف السر الرهيب الذي من اجله اختارتني ابنته المدللة.. فلم يجد في جسدي الهزيل ما يجيب على تساؤلاته، الحائرة، فيما ذهبت والدتها تنتقد بذلتي القديمة، وكيف ان العديد من الموديلات تستهوي شباب هذه الايام.." كانت الفتاة التي جلست الى الطرف الايمن من السيارة لا تلبث وان تنتبه من غفواتها اثر هبات الرياح الصحراوية وهي تتكسر فوق مقدمة السيارة محدثة لطمات.. تماما كاللوج الذي يرتطم بحافة الشاطىء.. ولا يزال العجوز الذي اندس الى جواري يتحسس الفرش ثم يغط في نوم عميق.. كان السائق ذو الوجه الأجعد الذي تتاثرت فوقه شعيرات بيضاء يجذب المقود محدقا بعينين واسعتين الى الامام.. وكل خلية من خلايا جسده تتحرك بتفاعل قلق مع كل شيء من امامه ومن خلفه في هذا الوجود ولا يزال يكرر وعوده، وهو يربت براحة يده على صندوق "الكارتون" الذي تربع فوق الكرسي الامامي، بأن هذه الافعى السوداء سوف تجري رائعة حتى النهاية.. "فسمعت من السيد علي انه يجب علي ان اكبر حتى البق بنسبه.. فالوظيفة لا تسمن ولا تغني من جوع.. - عليك قتل المسافة بالسفر بحثا عن طريقة جديدة للحياة.." طريقة جديدة للحياة، تدور هذه الكلمات في رأسي وتدور.. ولا البث واردها رغما عني.. ودون ارادة مني.. حتى لقد تشابكت وخلايا دماغي.. فتنزلق الى لساني.. وتنزلق.. فجأة انزلقت السيارة وانحرفت عن ذات الطريق.. وأخذت تتماوج فأمسك السائق المقود بقبضتيه بشدة الى ان توقف بها اخيرا.. ثم ترجل منها دونما وعي منه.. ليقف امامها مباشرة.. كتمثال ثلجي. بدأ يذوب ويذوب.. وسط ذهولنا جميعا.. وانهال بيديه على مقدمة السيارة واخذ يصيح..

- من أين جاءت هذه الحفرة؟!

ثم صعد وادار المحرك.. واندفع بنا الى الطريق يشق صمت الصحراء. وهو يغرق في صمت مطبق. عندما وصلنا نقطة الحدود الثانية.. كانت الساعة تمام الخامسة صباحا.. وقد بدأ قرص الشمس الارجواني ينهض من خلف التلال.. وعادت الخطوط البيضاء المتوهجة.. تتعلق باطراف السماء.. وتشق الافق.. وكنت في اول سيارة تعود..

اخر الاسبوع

الرأي — الجمعة ١٩٨٩/١٢/١

ملامحها تبدو كبطلة لافلام فرنسية ... دينا عبدالله تتحدث لـ «الرأي»

ابحث عن منتج لفيلم يعكس ازمة الفتاة العربية

القاهرة خاص بـ «الرأي»

«الحب في الحقيبة الدبلوماسية» هو آخر المسلسلات التي تصور حاليا في القاهرة بطولة الفنانة الشابة دينا عبدالله التي عرفها الجمهور في اكثر من فيلم سينمائي وتليفزيوني... ويحكي المسلسل حكاية حب لابنة احد السفراء تنتقل احداث الفيلم بين اكثر من بلد ورغم تقلب عواطف ابنة السفير الا ان المتفرج لا يملك الا ان يتعاطف معها. كما يتعاطف دائما مع ادوار دينا عبدالله وهي ادوار تذكرنا بادوار الفنانة القديرة فاتن حمامة في سنواتها الاولى والتي تعتبرها دينا هي مثلها الاعلى.

تختلف الفنانة دينا عن كثير من الفنانات الشابات في انها تعرف كيف تختار الادوار الملائمة لشخصيتها كفتاة صغيرة قادرة على ان تثير في المشاهد مشاعر مختلفة ما بين التعاطف معها والخوف عليها عرفها الجمهور في مسلسل الكهف والوهم والحب وبنات الاصول والاسلام حضارة ولمن يهمه الامر والزفة ومشهد من الجسر والليالي الجميلة، وعائلة عصرية جدا وفارس احلامي وفيلم المفيد الذي حصل على جائزة تقدير وشياطين الى الابد وامرأتان واميرة مي انا وعالم عيال عيال. وانتهت اخيرا من تمثيل مسرحية تليفزيونية بعنوان ازمة عائلية وتقوم الان بالاشتراك في مسلسلين هما حضرات السادة الكذابين وحب في الحقيبة الدبلوماسية.

تقول دينا عبدالله في لقاء معها بمنزلها بالقاهرة انها تريد ان يكون لها شخصيتها الفنية التي يميزها الناس ويتعاطفون معها فانا لا اميل الى الادوار الساخنة او تلك التي تثير الغرائز وكثيرا ما رفضت ادوارا لا تتفق مع ميولي مثل مشاهد الاغتصاب.. ولاخذها غيري..

وهي تبدو في وسط اسرتها كالطفلة المدللة التي تستحوذ على اهتمام الاسرة فوالدها هو المستشار القانوني الدكتور انور عبدالله ووالدتها تحرص على ان تكون بالقرب منها اثناء البروفات وتقول ان دينا فتاة رقيقة جدا واخاف عليها من ان تكون بمفردها في اجواء عمل شاقة ومرهقة قد تضطرها ان تعود الى المنزل في ساعة متأخرة وترد دينا على ملاحظات والدتها قائلة: ان والدتي تبالغ بعض الشيء، فالوسط الفني ظريف ولي فيه اصدقاء، وصديقات يتعاطفن معي وكاني وسط فيه الجيد والرديء وبطبيعتي ابتعد عن الرديء.

وتبدو الفنانة دينا عبدالله في ملامحها كبطلة من بطلات الافلام الفرنسية لما يعكسه وجهها من حساسية فنية واضحة تصل الى حد البراعة والقدرة على التعبير عن كل الانفعالات التي تصدر من فتاة العشرينات.. تلقائية في حديثها تبدو بريئة في تعاملها مع الاخرين، لا تتحرج في ان تسالك سؤالا مباشرا عن وظيفتك وتتحدث معك باللغة التي تجيدها فهي خريجة قسم اللغة الفرنسية من جامعة عين شمس تقول انها كانت تود ان تعمل مذيعة بالتلفزيون لكن اختها ايناس عبدالله سبقتها في ذلك واختها الاخرى ايمان سبقتها في ان تعمل صحفية فاختارت هي الفن.

واسالها عن كسب كل من شقيقاتها تقول كل واحدة منا راضية عن عملها ومقتنعة به وسعيدة فاختي ايناس تقدم العديد من البرامج التلفزيونية على القناة الثالثة واخر برامجها «فن ولعب» وانا وهي متفاهمتان اما ايمان فهي مشغولة باخبار الصحافة والبحث عن المتاعب.

اذن انتن الشقيقات الثلاث دينا وايناس وايمان اخترتن الاعلام بصوره المختلفة.

تضحك دينا ضحكتها البريئة وتقول.. من غير حسد.. هذه كانت رغبة والدي الذي حرص على ان نسلك طريق الفن من بدايته في الاذاعة والتلفزيون وفي نفس الوقت ان نواظب على دراستنا في المدارس الفرنسية ومنها الى القسم الفرنسي بكلية الاداب وهذا الجو اوجد لدينا الحس الفني وحب الناس وحب الخير للاخرين.. فالفن يرتقي بمشاعر الانسان اذا كان صادقا، اما اذا تحول الفن الى مهنة فالحكم عليه هنا يكون صعبا الفن مجموعة احاسيس يغلب عليها الصدق والرغبة في التعبير عن اي وسيلة من وسائل الاعلام سواء كان. بالتمثيل او الكتابة او الاذاعة.. فالفنان هنا يعيش وسط الناس يتاثر بهم وتتكون داخله رغبة في العطاء.

● ما هي البلاد العربية التي زرتيها.

ـ زرت كثيرا من البلاد العربية لكني لم ازر الاردن حتى الان.. سمعت ان عمان مدينة جميلة ومن كثرة ما سمعت عنها اتمنى ان ازورها في عمل فني فلي فيها صداقات كثيرة واهلها كما عرفت لديهم الذوق الفني الراقي وكيفية الاستمتاع بالاعمال الجيدة ونقدها.

● هل انت راضية عن ادوارك الفنية!

ـ قلت اني اختار ادواري ولا تفرض علي، لكني حتى الان اشعر اني لم اؤد الدور الذي احلم به بعد، ابحث عن منتج يفهمني وقصة تعكس ازمة الفتاة العربية التي تعيش حائرة بين التمسك بتقاليد الامس والتطلع الى روح العصر بكل ما فيه من واقعية، اعتقد ان هذه هي المشكلة التي تعيشها الفتاة العربية في كل مكان.. حتى هنا في مصر.

تتحدث دينا عبدالله بانطلاق فهي لا تبذل جهدا في البحث عن الكلمات ولا مانع عندها في ان تعبر عن نفسها بجمل او كلمات فرنسية وتبدو كطالبة لم تكمل دراستها بعد فهي مشغولة بالبحث عن قصص جديدة او قراءة السيناريوهات التي تعرض عليها.. تحرص على مواعيدها في المسرح او التلفزيون حتى لو كانت تشعر بالام في معدتها بسبب البرد الذي بدأ يتسلل الى موسم الشتاء القادم وتهمس لوالدتها انا صحيح تعبانة يا ماما.. لكن لازم اروح البروفة وتلح والدتها على ان تعتذر لكنها ترفض وتنهض وتستعد للخروج للحاق بموعد البروفة النهائية قبل بدء التصوير.

العطارة والعلاج بالاعشاب مهنة الفراعنة التي لم تنقرض !!

شيخ العطارين في الزرقاء : الحساسية والقرحة واليرقان والالتهابات وتساقط الشعر والسكري والثعلبة اكثر الامراض انتشارا

كتبت: أيات علاونة

اعالج الجروح التي لا تلتئم .. ولا اعالج العيون لحساسيتها الشديدة !

يقال ان الحاضر هو امتداد للماضي، ولا يمكن الفصل بينهما، ومهنة العطارة خير شاهد على هذا القول حيث تحمل هذه الكلمة عبق التاريخ وروعة الزمان ورغم قدم هذه المهنة الا انها لم تتاثر بمرور السنين كباقي المهن، بل حافظت على مكانتها وريادتها عبر عصور طويلة اذ لم تقتصر هذه المهنة على بيع الاعشاب فقط بل تعدتها للعلاج من خلال ما يحويه محل العطارة من اعشاب ومواد مختلفة وذلك بما يسمى بالطب الشعبي الذي لا يزال مستمرا منذ عهد الفراعنة وهم اول من اكتشف الاعشاب واستعملوها للعلاج.

ورغم ان مهنة العطارة والطب الشعبي اصبحت معروفة لدى الكثيرين ولكن يبقى هنالك دائما ما هو جديد ومثير، لذلك جاء هذا الحوار لـ "الرأي" مع الحاج ابو اشرف والمعروف في مدينة الزرقاء بشيخ العطارين.

ـ بدايات المهنة :

في البداية وبعد ان دخلنا محل شيخ العطارين لحسسنا كاننا عبرنا من بوابة الزمن لنعود الاف السنين الى الوراء ولندخل عالم القدم حيث احاطت بنا الاعشاب والمواد المختلفة بروائحها النفاذة وارتفعت فوق رؤوسنا عدة نسور محنطة بالاضافة الى العديد من الافاعي ليزداد المكان اثارة وغرابة وبدانا مع الحاج ابو اشرف ليحدثنا عن نفسه وعن بداياته مع المهنة حيث قال : ادعى الحاج رفيق مطيع صنبان (ابو اشرف) واعرف بشيخ العطارين ورغم ان هذه الكلمة تخص والدي رحمه الله الا انني ورثتها عنه كما ورثت المهنة تماما حيث امتهن اجدادي العطارة منذ القدم ثم انتقلت لي وما زلت اعمل بها منذ ٢٥ عاما وذلك بعد ان تركت الدراسة من الصف الثالث الاعدادي وبدات لساعد والدي في بيع الاعشاب والمواد المختلفة والتي نستوردها من الهند وايران والباكستان وسوريا بالاضافة الى بعض المواد التي تاتينا عن طريق العقبة والسعودية كالشيح والقاسوم والجعدة والبعيثران

ـ العلاج بالاعشاب :

واضاف الحاج ابو اشرف انني لم اقتصر على البيع فقط في مهنة العطارة بل دربت نفسي لاعالج بالطب الشعبي وذلك عن طريق الخبرة التي اكتسبتها طيلة هذه السنين من خلال عملي في هذه المهنة وكذلك عن طريق الدراسة والتجارب حيث انني اعتمد على الكثير من الكتب التي تصف كيفية العلاج بالاعشاب وتبين الاعشاب المناسبة للعديد من الامراض حيث اقوم اولا بتشخيص المرض لانه كما يقال نلثي العلاج واعتمد في تشخيصي على الاعراض التي تصيب المريض وعلى تشخيص الطبيب في الغالب لان معظم مرضاي يأتون الي بعد مراجعة الطبيب وبعد ان اعرف الداء اقوم بوصف الدواء المناسب له.

ـ الامراض وعلاجها :

وعن اكثر الحالات التي ترد لشيخ العطارين للعلاج ومدى اقبال الناس على الطب الشعبي قال ان الاقبال جيد سواء من الرجال او النساء ولا يقتصر على طبقة معينة دون الاخرى فيوميا يردني اناس من مختلف الطبقات والاعمار ولا يوجد موسم معين لذلك الا ان بعض المواد يتم الاقبال عليها في بعض الفصول دون الاخرى كوصفات امراض السعال والرشوحات في فصل الشتاء.

اما اكثر الامراض التي تردني للعلاج فهي امراض الحساسية وقرحة المعدة واليرقان مع الاطفال، والتهاب المجاري البولية ومرض الثعلبة (تساقط الشعر) وبعض انواع العقم لدى النساء ومرض السكري الذي لا علاج له ولكن اعالجه بطريقة تخفيض نسبة السكر لدى ارتفاعه في الدم ما عدا امراض العين التي لا اعالجها مطلقا وذلك لحساسية العين الشديدة.

واضاف الحاج ابو اشرف اما اكثر المواد طلبا من قبل الناس فهو مادة خل العنب الذي يستخدم لمنع تساقط الشعر لدى النساء ومادة البخور والتي تقبل عليها النساء ايضا بكثرة لما هو معروف عنه بطرد الحسد والعين.

ـ شفاء حالات نادرة :

وعن بعض الحالات التي تمت معالجتها قال الحاج ابو اشرف لقد وردتني العديد من الامراض والتي قمت بعلاجها وشفيت والحمد لله وبعضها كان من دول عربية شقيقة كابوظبي والكويت ومثال على هذه الحالات حالة تساقط شعر عند احد الاشخاص والذي نسميه بمرض الثعلبة حيث تساقط جميع شعره واصيب بالصلع التام، وقد قمت بعلاجه ببعض المراهيم والاعشاب وقد تم شفاؤه تدريجيا حيث نبت له شعر ابيض في البداية ثم تحول تدريجيا الى لونه الطبيعي وهناك حالة اخرى ايضا لسيدة تعالج من جرح في قدمها منذ سبع سنوات حيث لم يلتئم الجرح وتقرح فوصفت لها دهنة بالعسل بعد تطهيره وتعقيمه وقد التأم الجرح بعد شهرين فقط من العلاج كما ان دهن العسل يفيد ايضا في لحم جروح مرضى السكري واضاف الحاج ابو اشرف انه وخلال عملي الطويل في هذه المهنة لم يردني اي شخص حدثت لديه مضاعفات نتيجة لما اصفه له من دواء كما لم يعترض اي طبيب على كيفية علاجي للناس لان جميع ما اصفه هو اعشاب نباتية ان لم تنفع فانها لن تضر واغلى وصفة طبية لدي هي بنصف دينار فقط وبعد ذلك يبقى الله هو الشافي والمعافي والحمد لله.

وحيد القرن يرعى مع الماشية في محمية واحدة

● مخليا ـ سوزيلاند ـ في محمية للحيوانات البرية في سوازيلاند يرعى الكركدن ـ وحيد القرن ـ الاسود مع قطعان الماشية في مشروع يمكن ان يقي افريقيا شر المجاعات.

وقد اقام تيد ريلي خبير حماية الحياة البرية محمية مخليا في ١٩٧٦ اصلا حماية سلالة من الماشية في سوازيلاند تعرف باسم (نجوني) كانت معرضة للانقراض نتيجة للتهجين.

واستخدم عائدات بيع هذه الماشية وتبرعات من مؤسسات حماية الحيوانات البرية لتوسيع المحمية التي تغطي ٦٢٠٠ هكتار ـ ١٤,٨٨٠ ـ فدانا لتصبر ملاذا لسلالات مهددة بالانقراض ومنطقة للحياة البرية تجتذب السياح.

واكتسبت ماشية نجوني مناعة ضد الحرارة والجفاف وامراض العظام خلال مئات السنين من التكيف مع الطبيعة.

وقد ادى الصيد وتدمير البيئة الطبيعية الى اختفاء الكركدن الاسود من سوازيلاند حتى احضر ريلي ستة من زيمبابوي لتكون نواة قطيع يامل ان يضم ٤٠ من هذا الحيوان النادر.

والمحمية محاطة بسور من الاسلاك المكهربة لصد غارات الحيوانات والصيد غير المشروع.

ويقول خبراء ان صيادين يتاجرون في قرن الكركدن الاسود قد قتلوا اعدادا كبيرة من هذا الحيوان الذي لا يتجاوز عدده الان في افريقيا السوداء ٣٧٠٠ بالمقارنة مع ١٥,٠٠٠ في ١٩٨٧ والمذبحة مستمرة.

ويجتذب وجود حيوانات برية نادرة ومنها عدة انواع من المها سياحا وعملة صعبة تحتاجها هذه المملكة الافريقية الصغيرة.

ووضع حيوانات مختلفة الاجناس في المحمية يؤدي الى استهلاك امثل للنباتات فالماشية وحيوانات الكركدن تاكل العشب والزرافة والافيال تاكل اوراق الاشجار العالية

ويستمتع السياح الذين يزورون المحمية بافطار شهي يتكون من شرائح الظباء ومقانق التياتل المشوية.

ويستيقظون في الفجر ليستمتعوا بالنسمات الندية المنعشة وهو ايضا افضل وقت لمشاهدة حيوانات المحمية.

وتغرد الطيور الزاهية الالوان، وتقول قصص فولكلورية يحكيها الاهالي ان حمام الغابة يهدل بلحن حزين تفسيره "مات ابي، ماتت امي، ماتت عائلتي يا حسرتي"

ويعكس هذا الحزن الخطر الذي يهدد الحياة في افريقيا التي تعاني من تاكل التربة والجفاف والمجاعات.

ويعتقد ريلي ان المحمية بانتاجها الحيواني وعائداتها السياحية مثل يحتذى فيرفع المعاناة عن القارة السوداء.

ولكنه يقول ان المشكلة الكبرى هي الانفجار السكاني.

ـ رويتر ـ

الثقافة حق إنساني للجميع..!!

كتب: عودة عودة

● اليست هذه الصورة متعة للروح والبصر معا..؟! انها تؤكد ان لكل انسان في هذه الدنيا الواسعة صغيرا كان أم كبيرا الحق كل الحق في تناول ولمس الكلمة المكتوبة في الكتب والصحف تماما وكما يجب ان يتناول ويأخذ الماء والهواء والاغذية العديدة المختلفة... فوق ذلك كله هناك حق انساني... وللجميع في الاستفادة من وسائل الثقافة الاخرى (غير الكتب والصحف) كالإذاعة والتلفزيون والمسارح والمعارض والمتاحف والسينما والموسيقى والرقص التعبيري وغيرها..!!

وهدف هذه الروافد الثقافية كما نعلم يجب ان تؤكد على ذاتيتنا الوطنية التي لا تقبل التهديد بزوالنا او اضمحلالنا.

■ محمد نصار ... شاب وجدته خارجا من احد معارض الكتب قال وهو ينفض يديه: الكتب اسعارها (نار) يقصد انها غالية جدا.. ويضيف كتاب عادي جدا ثمنه يصل الى نحو خمسة دنانير... من اشترى كتابه قبل سنوات وقبل انخفاض الدينار... (كسبها) حقا انني اتالم عندما ادخل معرضا للكتب واخرج منه دون ان اشتري كتابا رايت في انها غالية ... بل غالية جدا... صدقني يسيل لعابي عندما اشاهد كتابا في هذه المعارض تماما كانني اشم او اشاهد اكلة لذيذة طيبة... ماذا نعمل غير اجترار آلامنا واحزاننا...؟!

■ ليلى ... فتاة جامعية وفي السنة الاخيرة من دراستها تقول: الكتاب مهم وضروري جدا لي كطالبة جامعية... احيانا نلجا (بسبب غلاء الكتب) الى تصوير بعض الصفحات واحيانا اخرى عندما يصبح التصوير يكلف ثمن الكتاب الجا مع عدد من زميلاتي الى شراء الكتاب لنستعمله جميعا.. حقا المكتبة الجامعية تفيدنا كثيرا ولكن بعض الكتب التي تكون بحاجتها في دراستنا يكون عددها قليلا...

■ محمد صادق ... شاب فوق العشرين، طالب في احدى الكليات الجامعية المتوسطة وجدته خارجا من احدى قاعات السينما في عمان شكا لي من سخافة الفيلم الذي شاهده ومن غلاء تذكرة السينما...

■ وائل ... شاب جامعي كان جالسا بجانبي في يوم من ايام اسبوع السينما الايطالية الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي... قال بانذهال: فيلم الامس (الوحش...) من ارقى الافلام التي شاهدتها في حياتي لقد مزج المخرج الفلسفة بالتاريخ وبالفن التشكيلي وحتى بالشعر.. مثل هذه الافلام هي التي تغني وجداننا وفكرنا.. حبذا لو تقام وبكثرة هذه الاسابيع بالتعاون مع السفارات الاخرى.. اتمنى ان تقام عروض مسرحية وموسيقية يومية في المركز وبالتعاون مع رابطة الفنانين الاردنيين ورابطة الموسيقيين كذلك.

■ جمال ... شاب متزوج ولديه خمسة اولاد، وجدته ينتظر اصلاح تلفزيونه في محل من محلات إصلاح التلفزيونات عندما عرفت بان يقول لي شيئا للصحافة حول مشكلته مع جهازه التلفزيوني قال: دعنا نخرج الى الرصيف... خرجنا وصب جام غضبه على مصلح التلفزيون الذي وعده عدة مرات بانه سيصلحه في وقت قريب وهو حتى الان كما ترى لم يقم بإصلاحه .. اعرف بان معظم برامج التلفزيون لا تاخذ بيدنا لحل مشاكلنا في هذه الحياة.. اقرأ اكثر مما اشاهد التلفزيون لكن زوجتي واولادي يشاهدون التلفزيون يوميا ولا يملونه ابدأ..؟!!

سور برلين.. تاريخ ومعنى

لقد كان رمزا للسيطرة السياسية، مشهدا لنيران المدفعية والدراما والماساة، ومادة للروايات التجسسية وحاجزا نفسيا وطبيعيا يقسم برلين والمانيا واوروبا.

طوال ثمان وعشرين سنة، ظل سور برلين الرمز الدائم للحرب الباردة والمواجهة بين الشرق والغرب.

وما يزال الحاجز قائما، لكن معناه بدأ يتهاوى عندما اعلن الزعماء الالمان الشرقيون انهم سيفتحون حدودهم الغربية ويسمحون للمواطنين بالسفر بحرية فيما وراء السور حيث مات ما لا يقل عن ١٩١ شخصا في محاولات دموية، واحيانا غريبة، للهرب.

حتى عند اقامته في الثالث عشر من اب عام ١٩٦١، لمنع تدفق الالمان الشرقيين الى الغرب، فان الزعيم السوفياتي، نيكيتا خروشوف قد وصفه بانه شيء شنيع.

لكن كلمة شنيع لم تكف للتعبير عن الاحساس المخيف لبناء طوق، بين عشية وضحاها، مدينة عظيمة وسكانها.

في بداية الامر كان السور لمسافة ٤٥ كيلومترا، مقاما من طوب مصنوع من نفايات المعادن، ومن اسلاك شائكة قسمت المدينة، ثم اصبح السور حداً يمتد مسافة ١٦٥ كيلومترا، من اسمنت مسلح طوق برلين الغربية وسجنها.

انه يرتفع ٤٫٥ متر، وفوقه اسلاك شائكة، وعليه مئات من ابراج المراقبة ومرابض المدفعية والالغام.

اكد الالمان الشرقيون ان الهدف من اقامة السور كحماية، هو منع هجوم من الغرب والمحافظة على السلام.

غير ان الغرب اعتبر السور سببا للخجل والذكرى المؤلمة، ورمزا للاختلافات الادبية بين الحريات الديمقراطية والشيوعية الاستبدادية.

اشرف على بناء السور اريك هونيكر الذي كان عضوا في المكتب السياسي الالماني الشرقي في ذلك الحين، وقد فصل السور بين الاصدقاء والاسر والاحياء، وفقد الاف من الموظفين وظائفهم، لكن في بلد هرب منه ٢٫٥ مليون نسمة من سنة ١٩٤٩ وحتى سنة ١٩٦١ فان السور ادى الى هروب ثلاثة الاف شخص يوميا الى الغرب وسبب لازمة اخرى لبرلين.

لقد قرر الرئيس الاميركي جون كينيدي عدم هدم السور، معتقدا ان الالمان الشرقيين سيعيدون بناءه وانه لا لزوم لمواجهة مع الاتحاد السوفياتي حول السور.

في واحد من تحولات التاريخ تمت تنحية هونيكر، ٧٧ سنة، في غمرة مطالب متزايدة بالتغيير في المانيا الشرقية وقد ادى هروب جديد لالاف الالمان الشرقيين نحو الحرية الى اجبار الحكومة الشيوعية على اعلان حرية السفر وازالة معنى السور كحاجز سياسي.

على مر السنوات، كان رؤساء الدول ورؤساء الوزراء والشخصيات الغربية الاخرى الزائرة لبرلين يقومون بما اصبح يعرف بالزيارات الالزامية للسور، يدعون الى إزالته ويشجبون نظام الحكم الذي يحتاج الى اسوار واسلاك للتحكم بالناس.

في اشهر تلك الزيارات، ذهب كينيدي الى برلين في السادس والعشرين من حزيران عام ١٩٦٣ واعلن قائلا:

قبل الفي سنة كان التباهي بان يكون المرء رومانيا، اما الان فان التفاخر في ان يكون المرء برلينيا.

وذهب السياح ايضا ليشاهدوا البناء الاسمنتي المسلح، وفي بعض الاماكن، يكون السور مزدوجا غير خاضع لاي طرف، حيث كان مئات الالمان الشرقيين يجازفون بارواحهم للهرب، وحيث مات ١٩١ المانيا نتيجة لاطلاق النار عليهم او نتيجة انفجار الالغام كما تم القبض على اكثر من خمسة الاف شخص ليعادوا الى الشرق.

في عام ١٩٧٠، توصلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ـ القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية التي احتلت المدينة ـ توصلت الى اتفاقية ترمي الى تخفيف التوترات، وتسمح بوصول الغرب الى برلين الغربية، لمسافة ١٧٥ كيلومترا داخل المانيا الشرقية، وبزيارات يقوم بها البرلينيون الغربيون تتجاوز السور.

ومع ان البرلينيين الشرقيين كانوا ممنوعين من السفر الى الغرب فان البرلينيين الغربيين والسياح غير الالمان كانوا يصلون الى برلين الشرقية عبر عدد من نقاط التفتيش بما فيها نقطة شارلي، وهي النقطة المشهورة التي تم عندها تبادل الجواسيس.

كما كان البرلينيون الغربيون يركبون قطارا هوائيا من حديقة الحيوانات في برلين الغربية الى فريدريشتاس في برلين الشرقية.

رغم تلك التنازلات، فان الكثيرين وجدوا من الصعب ان ينسوا الصور المحزنة للشاب بيتر فيشر، ١٩ سنة، الذي قتل في سنة ١٩٦٢ بعد ان تجاوز حرس الحدود الشيوعيين عند نقطة شارلي، وقد مات في موقع غير تابع لاحد بينما كان يشاهده عشرات من البرلينيين الغربيين والمراسلين الاجانب والمسؤولين الامنيين الذين لم يكن لديهم حول ولا قوة.

وبينما حدثت معظم حالات الهرب عند نقاط اقل تحصينا، من الحدود البالغ طولها ١٤٠٠ كيلومترا بين المانيا الشرقية والغربية، فان سور برلين كان مسرحا لالاف الحالات، ويقول الالمان الغربيون ان خمسة الاف شخص نجحوا في الهرب من تحت السور ومن خلاله منذ سنة ١٩٦١.

يعتقد ان اربعة الاف شخص، ممن حاولوا وفشلوا في الهرب، مسجونون في السجون الالمانية الشرقية، وفي جزء من برنامج التغيير السياسي عفت حكومة المانيا الشرقية عن هؤلاء السجناء، وقالت انها ستفرج عنهم في نهاية تشرين الثاني.

في مشاهد النصر والماساة، كان الهاربون في السنوات الاولى من اقامة السور، يقفزون من النوافذ، من بنايات كانت ذات يوم جزءا من السور، الى شارع غربي.

لكن سلطات برلين الشرقية نسفوا المباني القريبة من السور واقامت منطقة مكشوفة كانوا يطلقون النار على اي شيء يتحرك فيها.

طوال سنوات، كان حراس الحدود عند نقاط مراقبة الهاربين يحملون اوامر باطلاق النار بهدف القتل، لكن في اوائل هذه السنة، تم الغاء هذه الاوامر، لكن الامر بوقف واعتقال الهاربين ما يزال ساري المفعول.

نيويورك تايمز سيرفس

اذا كنت تريد عمرا اطول عليك بالرياضة

من الذي قال : عندما اشعر برغبة في ممارسة الرياضة فانني استلقي حتى تتلاشى هذه الرغبة ؟

يعزى هذا القول الى الرئيس السابق لجامعة شيكاغو، روبرت هوتشنز كما يعزى الى حوالي نصف دزينة من الناس الاخرين الذين توحدوا بحقيقة انهم ميتون لايمانهم بان العمر محدود ! قد يكون هذا مجرد مصادفة لكن هنالك الان اكثر من سبب يدعو الى الاعتقاد بانك اذا تركت قليلا بدلا من الجلوس بلا حراك، فانك قد تعيش فترة اطول.

ان نتائج اكثر الدراسات شمولية والتي نشرت مؤخرا في مجلة الاتحاد الطبي الاميركي، تظهر وجود علاقة قوية بين الرياضة المنتظمة المعتدلة وبين انخفاض فرص الشخص في الموت من امراض القلب والسرطان والامراض الاخرى، ومما يجعل الدراسة مهمة انها تصف الشروط الجسدية المطلوبة لتفادي الامراض القاتلة.

ستيفن بلير يصف الدراسة قائلا : مهما كانت الرياضة التي تقوم بها فان هنالك منافع صحية مهمة.

حتى فترة قريبة كانت التمارين الرياضية تسترشد بقاعدة "اذا لم تتعب في الرياضة وتتالم فانك لن تجني اية فائدة" مما ادى الى المشاركة في رياضة الماراثون، والتزلج لمسافة طويلة ورفع الاثقال، من قبل الناس الذين لا يفعلون في حياتهم اليومية اكثر من الركض للحاق بالباص وحمل حقيبة يدوية.

ان التصور الواسع الانتشار بان اللياقة البدنية حالة تقتصر على اناس معينين ولا يمكن للجميع ان يبلغوها الا عن طريق جهد منتظم وشاق ومستنزف للوقت، قد ادى الى اخفاق فكرة اللياقة البدنية في الثمانينات.

ان دراسات التسويق تظهر ان معظم اجهزة الجمنازيوم المنزلية لا يتم استخدامها، وفقا لدراسات حديثة، حيث ان عشرة بالمئة فقط من الاميركيين البالغين يمارسون الرياضات المنتظمة المنشطة.

غير ان الدراسة التي ورد ذكرها اعلاه توحي بان اي "سير سريع" يتجاوز الثلاثين دقيقة في المرة الواحدة، خمس مرات في الاسبوع، امر زائد عن المطلوب، وهنا يقول الدكتور كارل كاسبرمن، من المراكز الفدرالية للحد من الامراض : ليس مطلوب منك ان تكون عداء ماراثون، فانت تستفيد اكثر اذا كنت اكثر نشاطا فقط.

ان ما توصل اليه الباحثون، مع الرجال الذين خضعوا للدراسة هو ان معدلات الوفاة بالنسبة للسن قد انخفضت بشكل كبير، من ٦٤ بين الاقل لياقة صحية الى ٢٥٫٠ للفئة التي تزيد عنهم درجة واحدة فقط.

وكان معدل الوفاة بين الرجال النشيطين جدا اقل بحوالي سبع نقاط من الذين مارسوا الرياضة بشكل ضئيل.

اما النساء ـ اللواتي خضعن للدراسة بنسبة اقل من الرجال وبنفس الطريقة ايضا ـ وقد اظهر معدل الوفاة بين النساء انخفاضا عن المعدل لدى الرجال، في ضوء تزايد نسب الرياضات التي تقوم بها النساء.

لدى اعداد هذا التقرير على مدى خمس عشرة سنة، استطاع مركز ايروبيكس ان يتعقب ١٣٣٤٤ رجلا وامرأة، وقد قسمت الموضوعات الى خمس مجموعات بدءا بالذين لا يمارسون الرياضة وانتهاء بالذين يركضون من ثلاثين الى اربعين ميلا في الاسبوع، ولم يتم الاكتفاء بما يقوله الناس حول مستويات نشاطاتهم الرياضية ـ وهي غلطة وقعت فيها معظم الدراسات السابقة ـ فان بلير ومشاركيه في الدراسة قاسوا اللياقة الصحية لاشخاص الدراسة بواسطة طاحون الدوس، وهو جهاز لاحداث الحركة الدائرية بالدوس على موطيء الاقدام في دولاب او نحوه، وفحصوا اجهزتهم الدموية التنفسية.

وقد تثار الاسئلة ايضا حول تضارب محتمل في المصالح فيما يتعلق بكوبر. فقد اخترع مصطلح ايروبيكس في الستينات وهو يكسب بعض عيشه من مركز ايروبيكس ـ وهو مجمع اشبه ما يكون بالمنتجع يضم بركة سباحة وغرف تمرينات رياضية ويمكن لهذا المركز ان يستفيد من التقرير الذي يشجع تسعين بالمئة من الاميركيين الذين لا يمارسون الرياضة على البدء ببرنامج معتدل لللياقة البدنية.

ان فكرة ان الرياضة خاضعة لقانون ذي عائدات متضائلة امر ليس جديدا، فقد اظهرت دراسة عن ١٧ الف خريج من جامعة هارفارد ان الرياضة المعتدلة يمكن ان تزيد من حياة المرء سنتين، كما ان مجلات العدائين حملت في السنوات الاخيرة قصصا كثيرة عن العدائين الذين قضوا وكضهم في التدريب من ١٥٠ ميلا الى ٨٠ ميلا في الاسبوع لتجنب الاذى او الاستنزاف.

ان ما تقدمه الدراسة الجديدة هو ادلة مقنعة ـ وهي ادلة علمية لاول مرة ـ بان اللياقة البدنية المطلية للاعمار امر في متناول كل انسان.

آخر الاسبوع

الوجه الآخر ... الخال والوزير والقاضي والمزارع والصحفي يتحدث عن الحياة السياسية الأردنية منذ ١٩٢٠

ضيف الله الحمود: طالبت بحرية الصحافة والاحزاب في الأربعينات فصدر أمر اعتقالي..

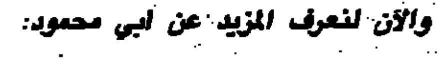
● كتب جميل السعايده

.. الماضي ينبوع التاريخ والحاضر لبنة المستقبل وما التفاتنا للوراء الا لاستلهام تاريخنا المكتنز بالعظمة والحيوية وعودتنا هذه لا تعني الاستخفاف بالحاضر والمستقبل وانما لنستمد من التاريخ الأردني العريق ومن رجاله ما ينير لنا طريقا جديدة لاكمال مسيرة البناء والاعمار. كما ان للحديث عن الماضي وذكرياته مكانه لدى بعض المهتمين من ابناء هذا البلد.

ان في الأردن رجالا هم نبع التاريخ وعقولهم وافكارهم هي مداده ومحتواه فهل بنا لنعود اليهم ونسجل ما يحفظونه من تاريخنا وشواهدنا وحياتنا الماضية التي بها نعتز ونفاخر لانها ركن البناء الأردني الذي عليه اعتمدت فئات الشعب.

وانني وجدت وبدافع الغيرة على تسجيل جانب من تاريخ بلادي بان اغير مجرى كتابتي من الواقع الحالي والمستقبلي الى الماضي، لما في ذلك التاريخ من افكار وحكايات نتشوق اليها لنسمعها ولنسردها في تاريخنا الحالي وربما نستفيد منها على جميع المستويات.

وعندما راجعت دفتر الماضي ـ فتذكرت هديتي من مدرسة السلط الثانوية للبنين في عيدها الخمسين الا وهو لوحة الشرف لخريجيها فاستعرضتها واخترت خريجي عام ١٩٣٢/١٩٣٣ واخترت احدى شخصيات هذا الفوج الذي يعرفه الكثيرون من ابناء الأردن ـ انه السيد ضيف الله الحمود "ابو محمود" الوزير والقاضي والمزارع والكاتب والصحفي والسياسي المشرد. قبل ولادتنا وقبل ان نخوض مع ضيفنا ابو محمود في الحديث لا بد وان نذكر بعض ملامح العطاء عليه ـ انه عبارة عن آلة متحركة في الحديث ومستودع للمعلومات "واقول عنه كمبيوتر" فللباحثين عن المعلومات لأبي محمود يتوجهون.



والآن لنعرف المزيد عن ابي محمود:

الولادة: في النعيمة، يوم الاثنين ال (٣٠) من ذي القعدة ١٣٣٢ هجرية، الموافق ١٩١٤ ميلادية... والوالد محمود الحمود، الخصاونة، من رواد النشاطات التجارية، والزراعية في محافظة اربد، والذي كان قد دعا الى تأسيس شركة اقتصادية، زراعية سنة ١٩٣٢، تستثمر اراضي الأغوار، والشراء، وكان ممثلا للاردن في اول مؤتمر اقتصادي عقد في حيفا ١٩٢٣... والجد الشيخ محمد الحمود ـ شيخ مشايخ بني عبيد، في اخر العهد العثماني، والذي كان اول رئيس لبلدية اربد ١٢٩٩ هجرية، والمفوض، المشرف على بناء دار الحكومة، والسجن فيها، وقد اشتهر في منطقة الشمال بأنه متعلم... والجد الثاني بالنسبة للأم هو "الهنداوي" الذي اشتهر بالسخاء، والكرم، وسبب الولادة في النعيمة، ووجود الوالدة فيها ضيفة على والدها، واخوانها، ومن هنا جاءت التسمية.

النشأة في ايدون ... ودراسة سنتي "الكتّاب" فيها، والمعلم ـ الخطيب ـ الضرير الشيخ ذيبان، من مواليد منطقة نابلس، واجمل الذكريات في "الكتّاب" يوم الاحتفال بالانتهاء من تلاوة القرآن المجيد "الختمة" ومن اعلق الذكريات كذلك احتفالات "الختان" ومن اغانيها "طهره، يا شلبي: وناوله لامه!!" وقبيل افتتاح المدرسة الحكومية، استكمل التعليم في الكتاب لبضعة اشهر الاخوان: بهاء الدين، وعز الدين، ومصباح العابودي، والأخير شاعر متفوق.

وفي علم ١٩٢٣ افتتحت المدرسة الحكومية، والمعلمان مصطفى الشريف، وطاهر الهاشمي، ومفتش المعارف حسن ابو غنيمة من رواد النهضة التعليمية في الأردن.

من ذكريات "الكتّاب"

اننا كنا طلابه نحمل اليه في كل صباح رغيفا او اكثر من الخبز، وفي بعض الايام كنا نحمل اليه، اي شيخ "الكتّاب" نوعا من طعام، وبخاصة من طعام الولائم والمناسبات... وفي فصل الشتاء كنا نحمل قطعة او اكثر من حطب للتدفئة، وكان الشيخ صارما، ومتابعا لمسيرة طلابه في تلاوة القرآن واستظهار سوره الصغيرة، ورغم انه ضرير فكان يتابع حسن الخط بواسطة دليله.

وفي هذه المرحلة قدر لي ان أتكلم بين يدي اول شريف هاشمي "الشريف عقاب بن حمزة"، من طلائع الأمير عبدالله الذين ارسلهم قبل قدومه من معان للتبشير بالمرحلة القادمة، والتوعية، بكل ما له علاقة في تأسيس الكيان الجديد.

وقد نظمت مع زميلي، وقريبي السيد علي عبدالله الناصر، ابيات شعر تمتدح العلم، وتذم الجهل فاستحسن الشريف ما ذكرناه، واهدى كل منا مجيديا عثمانيا.

ومن ذكريات مدرسة ايدون الابتدائية اذكر المفتش حسن ابو غنيمة يقوم مبكرا في الصباح في منزله في اربد ومتجها الى ايدون ماشيا على قدميه رغم اعاقة قدم منهما، ويصل مع وصول المعلمين، يحيي مع الطلاب العلم.

حيوا اللواء وقوفا ايها العرب
هذا هو الحسب الموروث والنسب

وبعد تحية العلم تفقد مظاهر النظافة، وبعد ذلك عودة الى نشيد قومي وطني:

يا ليوث الوغى : خصمنا قد طغى

وامثالها من اناشيد ذلك العهد الزاهر في عهود التطورات في بلدنا هذا.

والاستاذ الهاشمي أول يوم جاء فيه الى القرية استضفناه، فما ان دخل الى "المضافة" بدأ ينشد:

علم فوق هام الشرق
اهتز لهيبته الغرب

فاهتزت الدار حماسا وفرع الجيران يستطلعون الأمر.

وبعد مضي سنتين على الدراسة في ايدون انتقلت الى اربد حتى اذا ما تدرجت فوصلت الى الصف العاشر كان لا بد من الانتقال الى ثانوية السلط التي كنت قد تخرجت فيها ٣٢/٣٣.

ومن ذكريات ثانوية اربد الكلمة التي القيتها امام سمو الأمير عبدالله في احتفال تخريج الدفعة الاولى من الخريجين الثانويين ـ صياح الروسان، فواز الروسان، جورج سعد، نجيب الصغير، واجود الفايز ـ وكان ذلك في ٦/حزيران ١٩٢٧م. وقد نالت الكلمة استحسانا كبيرا وتلطف سمو الأمير باهدائي ساعته الذهبية، وكان الى جانبه رئيس الوزراء ابو الهدى، حسن خالد الصيادي، والأستاذ اديب وهبه مدير المعارف، وقد اشهد علي سموه في ان اعمل في الزراعة، واوفيت بالوعد حيث عملت مزارعا لمدة سنة في مزرعة والدي في جبل عجلون، والتحقت علم ١٩٣٥ بدورة زراعية عملية في ـ تعلبايا ـ البقاع اللبناني.

واعلق الذكريات إلي في الثانوية، المظاهرات الطلابية ضد المستعمرين والغزاة الصهيونيين مع الاشارة الى ان ظروفنا المعيشية كانت صعبة للغاية، وكنا معظم ايام السنة نقطع المسافة بين قريتنا، وبين اربد مشيا على الاقدام في الصباح وفي العودة مساء، ومعدل ما نعطى من نقد يوميا لا يتجاوز القرشين "القرطين" ومن كان يعطي اكثر من والديه فهم ابناء الاغنياء.

واما ذكريات ثانوية السلط فاهمها المظاهرات الطلابية احتجاجا على محاولات اليهود لاستئجار اراضي غور الكبد، واعتقلت وسجنت، وعاملني المتصرف عبدالمهدي الشمايلة وقائد المنطقة صدقي القاسم بالحسنى، ومن رفاق الدراسة في السلط بهجت التلهوني، عبدالرحمن خليفة، عبدالرحمن شقير، شكري الصوالحة، عزالدين عبدالقادر، عبدالعزيز الجرولن، خليل الطوال، جريس حدادين، صبحي حسن وغيرهم.

وكنت في السلط اقيم في غرفة من غرف منزل القطب، والى جواري في الغرفة المجاورة الاستاذ انور العنتاوي الذي كان في الصف التاسع علم ١٩٣٣.

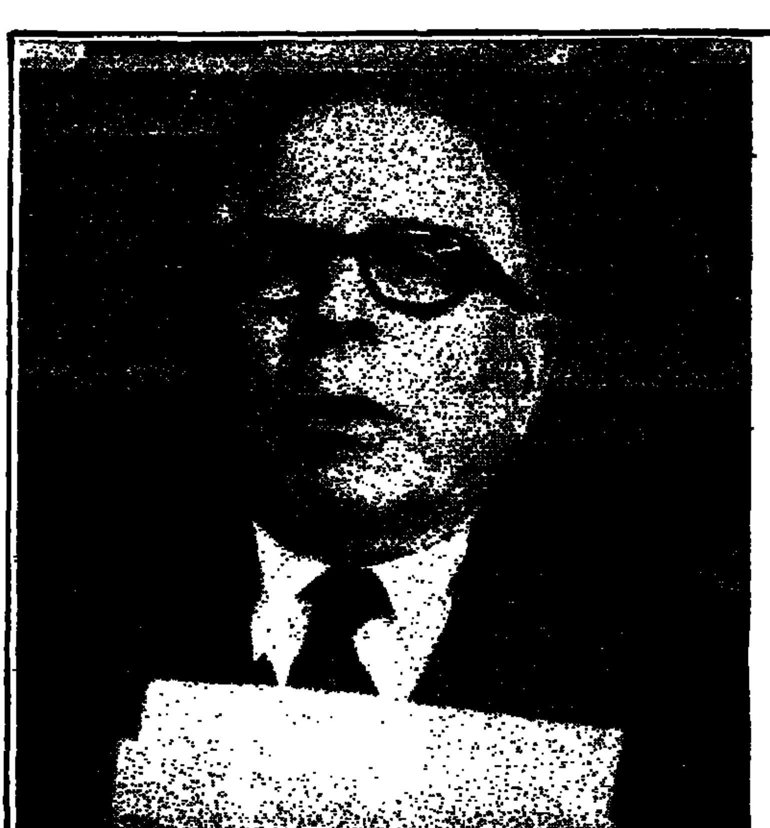
وبعد:

فقد كنت مضطرا للبحث عن وظيفة حكومية بعد التخرج، ولكنني لم اوفق، فعملت كما اشرت سابقا مزارعا ... وفي عام ١٩٣٤/١٩٣٥ الدراسي عينت معلما لمدرسة "الطرة" لواء الرمثا وخلال الثماني سنوات التي قضيتها في التدريس وفي الدرجة العاشرة بالنسبة للراتب تنقلت بين مدارس الطرة، دير أبي سعيد، حرثا، كفر سوم، وأيدون.

ومن التذكريات:

زار الملك عبدالله المدرسة في دير أبي سعيد فقام الطلاب بما تقتضيه الزيارة من اناشيد وكلمات، وهتافات وعرض كشفي علق على ما رأى، وما سمع بقوله لي: العلم الصحيح خير من كل هذه المظاهر، علموهم القراءة والكتابة جيدا، ووجهوهم في الاعداد الى التعليم المهني، والمبرزون الى الجامعات وهذه هي سياسة الحكومة الأردنية حاليا، لا بأس من ان اربط النصيحة هذه بوصية لي في عام ١٩٣٦ حين طلب الي ان اكون مزارعا.

ومن التذكريات ان احد ابناء الأمير سعيد الجزائري كان قد قضى بضعة اشهر لدي في حرثا يتدرب ويتمرن على ما يعده لثورة جزائرية قادمة لتحرير القطر الشقيق من عيث الاستعمار ويعرف هذه القصة السيد محمد الفرحان العبيدات كما يعرف اللواء المتقاعد حكمت مهيار القصة التي كان يرويها يوميا للرحوم وصفي ميرزا عن إرساله حين كان ضابطا على رأس قوة تركية مؤلفة من ٣٦ فارسا من أجل مراقبة المعلم ضيف الله الحمود، وكيف انه افسد خطة تطويق غرفته السكنية للقبض على السيد علي الهنداوي الذي اخترق الطوق واتجه الى حيث يريد، وكانت تلك التطورات والأحداث جزءاً من نضالي في سبيل عروبة فلسطين وواجبا على الجميع.



ضيف الله الحمود

مقهى حمدان بعمان كان ملتقى الزعماء والأحرار العرب

التاريخ السياسي

وحيث ان ولادتي جاءت مع اندلاع الحرب العالمية الاولى واعلان الثورة العربية الكبرى فانني اشعر بان تاريخ ولادتي تاريخ سياسي.

فالأردن هذا الجزء العزيز من العالم العربي لا بد من دراسته التاريخية المنطلقة من ايجاز على الأقل اذا كان يصعب التفصيل ـ مع الاشارة الى اوضاع الناس خلال الحرب الأولى ونشاطهم السياسي في نهاية العهد العثماني والفيصلي.

فمحافظة اربد يحكم جيرتها لفلسطين وسوريا. كانت الى ما قبل عام ١٨٧٨ تتبع متصرفية نابلس وبعد هذا التاريخ تبعت متصرفية حوران/سوريا وكان يمثلها في مجلس المبعوثان التركي "العثماني" في استانبول الشيخ ـ سعدالدين الخليل المقداد. الذي كان على اتصال مستمر مع المواطنين في حوران ينقل لهم اخبار وتوصيات وقرارات مجلس المبعوثان العثماني حيث بلغ عدد رسائله الى المواطنين ست رسائل.

وفي هذه الاثناء دخل الجيش العثماني الرابع بقيادة مصطفى كمال باشا واركان حربه علي فؤاد باشا ـ وكاظم قرة باكير باشا ـ الى منطقة ايدون بعد انسحابهم من فلسطين وقناة السويس حيث اجاز المرحوم محمد الحمود شيخ مشايخ بني عبيد القوات التركية بالمكوث بايدون وبضيافته ومعهم القائد الالماني سيمان سندرسن باشا الا ان الجيش العثماني تلقى اوامره من جمال باشا الصغير المعسكر في الرمثا وامر بالرحيل عن طريق حوران ـ سوريا ـ تركيا ـ وبذلك ينتهي العهد العثماني للأردن، ويحل محله العهد الفيصلي ـ السوري ـ اذ استقبل ذلك العهد بحماس بالغ.

وتعتبر هذه الفترة هامة بالنسبة للتاريخ الاردني حيث بدأت وفود احرار العرب تصل للأردن عن طريق الجولان، كفر سوم، سما الروسان ـ اربد ـ عمان ـ السلط ـ ايدون ـ الحصن.. ودخلت افواج تمثل مختلف الفئات والاتجاهات من بينها عسكريون، وسياسيون وادباء وشعراء ومعلمون وخطباء وكتاتيب.

وفي هذا الصدد اذكر لأخي السائل، انه في تلك المرحلة الانتقالية ما بين العهد العثماني والفيصلي ـ تشكلت في بلاد عجلون كتائب مؤلفة من ٥٠٠ فارس موزعة على النواحي هناك وسافرت الى لبنان لمجابهة المستعمر الفرنسي الذي يجتاح لبنان وسوريا وقاد الحملة ـ علي خلقي باشا الشرايري. المنتسب الى عشيرة "بلي" التي سبق لها وان سيطرت على البلقاء في فترة زمنية.

وكانت فترة حماس وطني وشعور بالجهاد ضد الغزاة. وبعد انتهاء فترة العهد الفيصلي تشكلت حكومة في اربد برئاسة علي خلقي الشرايري وعضوية محمد الحمود للمالية، وصالح المصطفى للعدلية، وحسن ابو غنيمة للمعارف.

وحين بلغ الناس مقدم سمو الأمير عبدالله الى معان واعلانه عن اهدافه الوطنية القومية تلاشت حكومة اربد وغيرها من حكومات الالوية، وذهب وفد من اهالي اربد لمقابلة سمو الأمير عبدالله. وكان ذلك في اذار علم ١٩٢١ حيث بدأ تأسيس الكيان الاردني وفي علم ١٩٢٤ رغب سمو الأمير عبدالله في تهيئة مشروع مسودة الدستور الأردني الأول وقد ساهم به عدد من الاشقاء العرب امثال سامي السراج، وعبدالسلام كمال، وعارف العنبتاوي، وكان الأمير يود من مساهمة الاشقاء العرب بالدستور الأردني هو ان يكون دستورا عربيا وحدويا بعيدا عن الاقليمية وليثبت للملا بان الأردن كان وما زال وسيبقى بلد الوحدة العربية والمنادي بها عبر الايام.

رفض المعاهدة والمعارضة

وفي علم ١٩٢٨ رفض اكثرية الشعب الأردني المعاهدة الأردنية البريطانية اذ جرت اول انتخابات نيابية اردنية. اسفرت عن فوز عدد من النواب منهم بخيت الابراهيم الدباينة من السلط وشمس الدين سامي ونجيب الشريدة، ونجيب ابو الشعر ورغم ذلك رفض النواب المعاهدة مما ادى الى ازدياد المعارضة في ذلك الوقت وصدرت في هذه الاثناء صحيفة الميثاق الاولى لصبحي ابو غنيمة وعادل العظمة وطالبت الصحيفة بالمطالب القومية والوطنية والتعبير عن مشاعر الشعب تجاه سائر القضايا التي تهمه.

كما رفضت في هذه الاثناء ايضا معاهدة ام قيس علم ١٩٢٠ حيث قدم ابناء الشمال عريضة الى الميجر ـ سمرست ـ في ام قيس يطالبونه فيها باخراج الصهيونية من ارض فلسطين ودعم الوحدة العربية.

مقهى حمدان والحركات السياسية

في السنوات من علم ١٩٢٠ ـ ١٩٣٠ شهد الأردن حركات سياسية مثيرة ومناوشات مع الانجليز. وكما قلنا سابقا اصبح الأردن مقرا للعديد من ابناء الوطن العربي فقد اتخذوا من مقهى حمدان في عمان ملتقى وناديا لهم يلتقي به زعماء الأردن وشيوخه ووجهائه والاحرار العرب وهناك تكون المشاورات والمداولات في قضايا الساعة وقضايا الامة العربية بشكل علم وتميزت هذه المرحلة بالتأسيس لنهضة علمية اردنية واستمرارية للنضال والكفاح من اجل عروبة فلسطين واستقلال الأردن، واستمرت المظاهرات في المدارس ويمكن الجزم بان عمان العشرينات كانت عمان القومية العربية الصادقة والوحدة العربية الشاملة وظهر في هذه الاثناء نفر متعلم من الشباب الاردني من ابناء السلط والكرك، والطفيلة ومعان واربد وبدأوا باستلام المراكز الحكومية والوظائف الا ان رؤساء وزارات الأردن حتى ذلك التاريخ كانوا من الاشقاء العرب انطلاقا من مناداة الاردن بوحدة الامة العربية وامانيها التي تغلف قلوبنا وتسيطر على اذهاننا واستمريتا نصفق على الدوام للتعاون الاخوي مع الأهل والاقارب وليتهم تركونا دون اتهام واكبر دليل على دعوتنا الوحدوية هو تخصيص اراض في المفرق لاخوة من ليبيا.

ومقهى حمدان هذا كان ملتقى ابناء الأردن والعرب للتداول في شؤون الساعة واذكر على سبيل المثال لا الحصر نخبة من الذين كانوا يجتمعون للمناقشة والحوار ومنهم: محمد صبحي ابو غنيمة، عادل العظمة، طاهر الجقة، هاشم خير، سعيد المفتي، محمد المحيسن، شمس الدين سامي، حسين الطراونة، سالم الهنداوي، محمد الحسين، شلاش المجالي، حامد الشراري، مصطفى وهبي التل، زهاء الدين الحمود، فضل الدلقموني، قاسم الهنداوي، حديثة الخريشة، محمد ابوالغنم، سليمان ابوالغنم، عبدالقادر التل، سعيد الصليبي، احمد التجداوي، ونمر الحمود، مثقال الفايز، علي عوجان، راشد الخزاعي، ناجي العزام، امين الخصاونة، توما الصمارنة، ماجد العدوان، موسى المعاني، طاهر الذياب، عضوب الزبن، عمر المكاوي، سليمان السودي، سعد العلي، خلف التل ـ ابوهاجم ـ محمد باشا ابو بقر، عبدالله كليب الشريدة، حمد بن جازي، محمد اخو ارشيده، مرزوق القلاب، محمد العيطان، عقله نصير ونجيب ابو الشعر وغيرهم.

وكان عقد الثلاثينات شبيها الى حد ما بعقد العشرينات واول عمل قام به الأردنيون في هذا العقد مشاركتهم الفعالة في ثورة فلسطين علم ١٩٣٦ اذ شارك بها ابناء البلقاء والجنوب والشمال والوسط.

تاسيس الاحزاب

وقال السيد الحمود، بدأ في هذا العقد نشوء احزاب سياسية في الاردن وعقد مؤتمرات علمة ومن بين هذه الأحزاب: حزب النهضة، الاخاء، الشعب، مؤتمر اللجنة التنفيذية، ومن أبرز رؤساء هذه الأحزاب السادة: حسين الطراونة، ناجي العزام، هاشم خير.

ومن ابرز اهداف هذه الاحزاب السعي الى رفعة الوطن وتحقيق مطالب الشعب، وكانت ممارسات هذه الاحزاب تصدر عبر الصحف الاسبوعية التي صدرت علم ١٩٢٠ ومن ابرز هذه الصحف: الميثاق الأولى وكانت سمتها سياسية والحكمة ادبية فقهية، والجزيرة ادبية والتي دعمها سمو الأمير عبدالله بن الحسين وشارك في مناقشاتها وحواراتها المختلفة.

وشهد العقد الرابع استقلال المملكة الاردنية الهاشمية علم ١٩٤٦. حيث تم وضع الدستور الأردني الثاني علم ١٩٤٧. وكان الدستور الأول قد وضع علم ١٩٢٨.

وفي هذا العقد بالذات تأسست حركة الشباب الاحرار الاردنيين ـ حيث اعلن عن تاسيسها على احدى صفحات صحيفة الجزيرة وكنت احد اعضائها. وهنا ثارت ثائرة وزارة ابراهيم باشا واستدعيت ورفاقي الى دار الرئاسة، وطالبت بحرية الصحافة والسماح بتأسيس احزاب سياسية فصدرت اوامر من رئيس الحكومة انذاك تقضي باعتقالي الا انني تسللت بواسطة قائد الشرطة واختفيت في منزل المرحوم ـ نزال العرموطي ـ ومن ثم الى سطح فندق السعودي وفي الصباح اكتشف الامر وارسلت سيارة ملكية فيها الأستاذ عبدالمنعم الرفاعي والسيد غازي راجي ورافقني الى قصر المصلى في الشونة الجنوبية وحضر تسعة من اعضاء الحزب. وتلطف جلالته واستمع لمطالبنا بإصدار جريدة وتأسيس حزب ورد علي جلالته بقوله: انني موافق شريطة تسمية الحزب بحزب الفلاح والصحيفة باسم الفلاح.

وطالبنا بان يكون الشعب مصدر السلطات كما نص الدستور فاستفسر جلالته عن هذا المطلب فاجبته بان تكون الوزارة مسؤولة امام النواب/فعلق جلالته قائلا يعني ان يأتي الشيخ الفلاني (عضو مجلس النواب) ويطالبا الوزير الفلاني بان يعين ولده عنده فاذا رفض الوزير اعلن الشيخ "النائب" حجب الثقة عن الوزير.

وقال جلالته بالحرف الواحد:

يا ولدي ... حين يستكمل الوعي اسبابه تكون النتيجة كما تطالبون.

وخرجنا شاكرين الا اننا واجهنا مضايقات شديدة من الاجهزة الامنية والادارية، فغادرت ورفاقي الى القدس ومن ثم الى دمشق، بهدف الافادة من الصحف الفلسطينية والسورية للكتابة عبرها عن الدستور الأردني وتعديلاته. واذكر انني قضيت مع عقاب الخصاونة وخلف الحدادين، ومحمد نهار الرفاعي مدة في دمشق، التحق خلالها عقاب بجيش الانقاذ.

وفيما بعد جاء الى دمشق وفد يضم السادة سليمان السودي وسالم الهنداوي وعبدالله الشريدة ومحمود الخالد وحمزة الشريدة وفايز النصير، وعدت معهم الى الاردن لاستأنف نشاطي السياسي. وعلى الفور رفعت مذكرتين لرئاسة الوزراء ومجلس النواب فيهما العديد من المطالب الا ان جزائي كان السجن في (باير) ومحمد عبدالرحمن خليفة في القويرة. وبعد تسعة شهور من السجن امر جلالته بالافراج عنا وامرنا جلالته بالاعتدال والاتزان ثم عملت بعدها في القضاء..

... معالي ابو محمود هل لكم ان تذكروا لنا الاحزاب التي انتميتم اليها؟

لم انتم لاي حزب سياسي باستثناء جماعة الشباب الاردنيين الاحرار.

لماذا لم تنتم للاحزاب وبخاصة ذات المنابع الخارجية؟

لقد استدعيت للانتساب لحزب البعث حين كنت في دمشق طالبا ومشردا فاعتذرت رغم طيب علاقتي الشخصية مع الأستاذ ميشيل عفلق، كما طلب مني حزب القوميين العرب الانضمام اليه كعضو خلال حفلة تكريمية في فندق بريستول ـ بيروت وحضرها الأستاذ قسطنطين زريق ـ واعتذرت ايضا، كما انني لقيت الحاحا للانضمام للحزب القومي السوري فاعتذرت.

* * *

هل كنتم عضوا في جماعة الاخوان المسلمين؟

●●● لا لم اكن عضوا الا ان المرحوم الاستاذ النبهاني ومعه شخصية مرموقة من جماعة الاخوان المسلمين جاؤوا الى فندق الجامعة العربية في عمان بهدف تأسيس حزب التحرير وبعد نقاش طويل استمهلت الرجلين لمدة يومين فهاتفتهم من اريد معتذرا عن قبولي عضوية الحزب.

يقال ان لكم علاقات مع سيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فما مدى هذه العلاقة؟

●●● في علم ١٩٥٣ شاركت في مؤتمر الاحداث والسجون المفتوحة في القاهرة، وفي هذه الفترة انتهى حكم الرئيس المصري محمد نجيب وبدأ حكم الرئيس الراحل عبدالناصر. وقد عدت الى عمان.

وبعد فترة وجيزة ـ تلقيت رسالة خاصة من الرئيس الراحل بواسطة وزيره ـ كمال رفعت ـ الذي اقام في فندق الجامعة العربية بعمان لمدة ثمانية ايام وبجواز سفر مصري بمهنة تاجر اغنام. وبدأ الحديث عن الوحدة العربية وباشر بتسلسل وسائل الوحدة العربية فانكرتها انكارا شديدا وحذرته من الاستمرار لان هذا يعني التعامل مع مختلف طبقات الشارع التي لم تكن بعد قد وعت وتأملت ونضجت وطلبت الى الوزير "التاجر" بان يتجهوا اتجاها اخر نحو الوحدة العربية. بحيث تكون الاتصالات على مستوى الملوك والرؤساء والزعماء دون مخاطبة الافراد النفعيين والانتهازيين الا انه اصر على اسلوبه. فاجبته انني لا استطيع ان اكون ضد نظام راغب في خدمة بلده وامته، واستطاع ان يتصل ببعض النفر الآخرين فوجدها فرصة لاثارة الطبقية والنعرات الاقليمية وتقسيم المجتمع الى وطني وخائن وعميل وتقدمي، وتقلطي ورجعي، واشتدت خلافات جماهير شعبنا اذ ليس اشد من الخلاف سبيلا الى الضعف والضعف هذا كان تمهيدا لهزيمة حزيران علم ١٩٦٧م.

وبعد حرب ١٩٦٧ جاءني الشاب العربي في الكويت قائلا لي:

ـ الجماعة زعلانين عليك ـ

ـ فاجبته "فليبلطوا البحر". وقلت له ان هذه الآثار والنتائج لمثل هذه التصرفات ثمنها في هذه الهزيمة السوداء التي اصابتنا جميعا وافقدتنا اعز مقدساتنا.

واحمد الله عز وجل انني صمدت وقاومت اهواء نفسي الوصولية والانتهازية قاومتها بالارادة والمناعة وانني غير نادم على ما فعلت نحو وطني وامتي فلم اسر في ركاب الجهلة والغوغائيين والنفعيين وبقيت على عهدي لبلدي ووالدي رحمه الله الذي اوصاني قبل وفاته ببيت من الشعر العربي الأصيل ذي المعنى العميق والبعيد:

وكن صادق الاقوال واحرص من الهوى
فليس بغير الصدق تزهو الفضائل

يوميات الحجة زعول (١٠)

تخطب لابنها العزب «٣»

● فهد العبادي

وإمعاناً في تضليل العجوز، وقع اختياره على ثانية لا يقل والدها جشعاً عن والد الأولى. فذهبت العجوز وهو يتبعها إلى بيت أهلها، وبعد التداول في الامر قال والدها : «إسمع يا ابو الشاليش، لولا خاطر زعول ما وافقت، إسمع يُبه، إحنا ودنا مهرها دينار على السنة، وإثنعش الف متاخر، وثلاثة الاف ذهب، وبمثلهن اثاث بيت، وتحط امك باسمها عشرة دونمات أرض وشوية مصاري، هذي الدنيا تاري انتو يا المفرعين ما عليكو امان». فانتفضت العجوز وقالت : «هاظ كيف لو ما انت ماخذ بخاطري، كان لَحُبِّت هالعزب تلحيم .. قوم يمه هوه العوانس بها القرية وشوه إللي كثرهن غير ابو رقعة وامثاله بطلباتهم إللي ما إلها حدود».

وحتى يزيد من عذاب العجوز ويأسها وقع اختياره على الثالثة، وحين ذهب هو ووالدته إلى بيت اهلها، وبعد المداولة قال ابوها : «إسمعي يا زعول تاري بنتنا مهي ناقصة عن بنات الناس الثانيين، هذي بنت خالتها لبسوها الجماعة يجي ثلاثة كيلوات ذهب، وسياقها عشرة الاف، غير الحفلة إللي سووها بهالمهدوم إلى إسمه الفندق، خلاف ما ودوها وودوا قرابتها معها على هاظ المحل إللي يمشط شعر النسوان، خلاف الهدايا لعمامها ولخوالها وعماتها وخالاتها وخواتها واخوانها، وإحنا بنتنا مهي حرف ناقص، حبيتوا تسووا معها مثل ما صار مع بنت خالتها، اهلاً وسهلاً، وإن ما حبيتوا تاري مالكو عندنا نصيب، وكل شيء بدار أهله خليه على دلاله، واحب اقولكو بالعربي الفصيح إحنا ما نجوزها غير لواحد مقرش».

فقالت له زعول : «خليها عندك على دلالها حتى تعجّز، وطلباتك غزّبنا ما له بيها حيلة، يا جماعة جيزة البنت سترة، لدوا كل بيت بالقرية صار بيه بنات معنسات، لأن كل واحد من ابهاتهن وده بالعلالي .. لويش هالنفخة، بكره لما يغجّزن يلكلوا اديهم من الندم، وانتو يا الابو ويا الام ما إنتو مخلدين، بكره لما تموتوا، يصيرن عجايزكو خدامات عند نسوان اخوانهن، ويا ريت يحملوهن، والله بكره لو يجيهن عجوز كزكفه غير يقبلوا بيه ويجوزوهن غصب عنهن مشان يتخلصوا منهن ويرتاحوا من مصروفهن .. هذي طرده ظلت كل ما يجيها عريس تتعزز، وابوها يشترط على كيفه .. وهاظ هيه عنست وشعرها عباه الشيب، ولما الختيار مات جوزوها اخوانها لواحد عطيلة طول نهارها تزمزم بيه، حسرتي على زينها إللي ذبل مثل ما تذبل الوردة. يالله خطيتك برقبتك ورقبة الكرنيب اللي لحقك لهاظ المصير المحزن .. يا جماعة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول : (اكثركن بركة اقلكن مهورا)».

وأمام هذا الوضع اليائس الذي وضع «العزب» العجوز فيه، كانت عيناه ترنوان إلى إحدى المدن المجاورة لقريته، حيث تسكن فيها فتاة احلامه التي زاملته على مقاعد الدراسة طيلة اربع سنوات في الجامعة، كان خلال هذه السنوات يرقبها ويتبادلان نظرات الاعجاب، ولكنه لم يبثها لواعجه طيلة هذه السنوات، بل ظل يكتم سره، ولم يرد ان يُشغل نفسه بمواضيع الحب التافه التي غرق فيها الكثير من زملائه وكانت النتيجة الرسوب المتكرر وخسران الدراسة، كان «العزب» يضع نصب عينيه كلمات العجوز التي القتها عليه حين غادر القرية «يمه خلي عقلك بكتابك، ولا تِلِذ هيك ولا هيك .. إللي يلاحق امهات الشاليش وغيرهن، ما ينوبه غير انه يخسر مستقبله، ودايماً يكون بصفّه الطش، والجامعة يمه مهي مثل المدرسة .. الجامعة ودها تعب .. واصحى ثم اصحى تشغل عقلك بغير دروسك».

كانت كلمات العجوز دستوره الذي سار عليه طيلة سنوات دراسته، كان خلالها منضبطاً اقصى حدود الانضباط، وحين كان يختلي مع فتاة احلامه في كفتيريا الجامعة، او المكتبة، كان يحاول ان يبثها حبه وغرامه، تظهر امامه صورة العجوز وهي تشهر في وجهه السلاح الذي طالما ذاق اله عصا الغليون قائلة «إضحك تقع يا فرهود». وبقي يحمل الضنى والمعاناة حتى يوم التخريج فانتحى بها جانباً وافاض لها بمكنونات نفسه وقبل ان يغادر مكان الاحتفال كانت يداهما تشتبكان ويتعاهدان على الزواج.

حين اخبر العجوز باختياره، واعترف لها بصراحة بحبه، ثارت في وجهه، ولم يهدأ لها بال او يقر لها قرار، إلا حين تاكد لها بغير لبس ولا مداورة أن فتاته لا تمت بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد لزوجة لاخيه حمدان، ولكنها امضت ليلها، وهي تساله عن هذه العروس، عن اصلها وفصلها، سالته عن ابيها، وعن أمها، وعن اخوالها واعمامها، ومن اية عائلة ينحدر اصلها .. وهل أصيب أحد من ذويها الاقربين بمرض معد او مرض وراثي كالبرص، خشية ان ينتقل هذا المرض إلى احفادها مستقبلاً، وختمت استفساراتها بالطلب منه أن يذهبا معاً، لترى العروس على أرض الواقع، ولترى فيما بعد إن كانت جديرة بهذا الثناء الذي سمعته عنها من العزب، وحينها كما أخبرته ستطلب يدها من والدها. ونظراً لكونه احسن اختياره أعلن عن موافقته فوراً لاصطحابها غداً، فهو واثق كل الثقة انها ستحوز على رضى العجوز عنها ما أن تراها.

وفي الصباح كان "العزب" وأمه يغادران القرية متوجهين إلى المدينة التي تسكن فيها الفتاة، ولم تمض ساعتان، حتى كانت زعول يتبعها "العزب" يدخلان بيت الأنسباء المنتظرين، وكان العروس، كانت موصّاة إذ قبّلتْ راساً يد العجوز حين مدت يدها إليها لتصافحها، الأمر الذي ادخل السرور إلى نفس العجوز وارضى كبرياءها، فهي لم تحظ بهذا الاحترام وهذا الاستقبال الدافئ حين توجهت لخطبة زوجات أولادها الثلاثة، إذ كثيراً ما عاتبت ابناءها قائلة : "ولا ولا وحدة احترمتني وحبّت على إيدي انا يا إمكو". وامام هذا الحال قبّلت العجوز الفتاة واردفت قائلة "يستر عليك يا عمة.. وإن شاء الله تكوني من نصيبنا".

كانت كلمات العجوز تتسرب إلى اذني "العزب" كما الموسيقى وتهدهد نفسه وتزيد في اطمئنانه إلى سلامة اختياره، ومن موافقة العجوز الأكيدة منذ الوهلة الأولى لرؤية العروس.

وما أن جلسا، حتى بدات اختبارات العجوز القاسية للعروس، للتاكد من سلامة كل شيء فيها، وما كانت تجريه من اختبارات في الماضي حاولت إسقاطه على هذه المسكينة التي اوقعها النصيب بين يدي هذه العجوز الحرون، التي وضعت لكل شيء مقياساً، فحتى تتاكد من سلامة نظر العروس، اخرجت من جيبها جزداناً فتحته واخرجت منه إبرة صغيرة وخيطاً وقالت لها "يمّه من كراسي باصات القرية الخربانة المدرقة انفرّت، الظميلي هالإبرة خليني اخيطها" وعلى مقدار سرعة وضع الفتاة الخيط في خرم الإبرة تاكدت العجوز ان نظر العروس سليم، وأردفت العجوز "عساك يمّه ما تلبسي نظاريات".

يتبع

حـوادث فـصـل الشـتـاء... كـيـف نـتـجـنـبـهـا

كتب: حسين الخزاعي

مع التقدم الصناعي والتكنولوجي الذي تشهده البشرية، كثرت وتنوعت الحوادث التي يواجهها الانسان ايضا، كما ان نوعية الحوادث تختلف باختلاف المواسم الجغرافية والطبيعية، مثلها مثل باقي الامراض، ففي فصل الشتاء الذي يمتاز بهطول الامطار، وتدني درجة الحرارة، وفي بعض الاحيان تصل لدرجة الانجماد، ويمكن ان تهطل الامطار بشدة مشكلة سيولا جارفة وفيضانات. وايضا يمكن ان يتساقط الثلج، او يغطي الضباب الارض، هذه الظواهر الجوية المختلفة عندما تحصل تتسبب احيانا بنوع خاص من الحوادث، والتي تكثر مع تلك الظاهرة.

الحوادث التي تقع في فصل الشتاء، وكيف يمكن تجنب التعرض لها، سؤال بحاجة الى اجابة.

اخر الاسبوع التقى الدكتور خالد الداوود/رئيس قسم الرعاية الصحية العاجلة، في وزارة الصحة، الذي قال: يمتاز فصل الشتاء بكثرة الاصابة بالرضوض والكسور والجروح، بسبب حوادث السيارات والتي تحدث نتيجة كثرة الانزلاقات وخاصة عند بدء تساقط الامطار، حيث تصبح اسطح الشوارع وكأنها مغطاة بمادة زيتية، وهذا يحصل ايضا عند بدء تساقط الثلوج، كما ان اطارات السيارات البالية تسبب في التعرض للانزلاقات، حيث يقل كثيرا سطح التماسك بين الاطار والارض خاصة اذا كانت السطوح ملساء، وان الاستخدام السيء والمفاجيء للفرامل او عدم صلاحية الفرامل او تعطلها عندما تبتل الارض بالماء والمنحدرات والمنعطفات التي تتراوح شدتها بين البسيطة والخطرة، تساعد في الانزلاق والتسبب في الحوادث، وكذلك وجود المطبات والحفر او الانهيارات في الطرق، يمكن ان تتسبب في حوادث ـ السيارات.

وقال، يمكن تفادي مثل هذه الحوادث عن طريق التأكد من صلاحية المركبة والتشديد على مواصفات السلامة فيها مثل، صلاحية الاطارات والفرامل والاضواء والعاكسات، والسوق بحذر في بداية تساقط الامطار والثلوج، وعند وجود الضباب او الامطار الغزيرة، ويفضل عدم السير بمثل هذه الظروف خاصة بالمنحدرات والمنعطفات الخطرة.

وقال، بسبب طبيعة فصل الشتاء البارد هناك من يستخدمون التدفئة بواسطة الحطب او الفحم او الصوبات التي تعمل على السولار او الكاز وكثيرا ما يكون هذا المصدر الحراري سببا في حدوث الحروق خاصة للاطفال، كما ان البعض يحاول تسخين الماء او الطبخ على هذه المصادر الحرارية والتي ايضا تسبب حدوث السمط او الحروق للاطفال، وفي بعض الاحيان للكبار وخاصة المسنين ومن الممكن ايضا ان تؤدي الى حدوث حريق البيت كاملا، ويمكن تفادي مثل هذه الحوادث بمحاولة عزل الاطفال والانتباه لهم ليكونوا بعيدين عن تلك المصادر الحرارية ووضع المصادر الحرارية بزاوية معزولة من البيت بشبك واقٍ خاص يوضع حول المصدر الحراري.

وقال انه وبسبب استعمال المصادر الحرارية المختلفة للتدفئة وخاصة عندما يكون المكان مغلقا اغلاقا تاما ينفذ الاكسجين الضروري لحياة الانسان ولاستمرار الاشتعال ايضا ويكثر اول اكسيد الكربون، وهو غاز لا لون ولا طعم ولا رائحة له، يسبب التسمم البطيء للانسان دون ان ـ يشعر والتي قد تؤدي للوفاة، وكثيرا ما شاهدنا عائلات قد توفيت بسبب ذلك.

واشار الى ان هناك خطا شائعا عند كثير من الامهات وخاصة المرضعات حيث تترك الام المدفأة (الصوبة) مشتعلة طوال الليل وذلك لانها تصحو خلال الليل لارضاع طفلها، وهنا احذر من خطر الاختناق نتيجة الغاز في الغرفة وعدم تجديد الهواء باستمرار، فافضل طريقة للسيدة المرضع، تدفئة الطفل بالغطاء وان تطفيء المدفأة (الصوبة) قبل النوم خارج الغرفة.

وقال، لتفادي التعرض للتسمم الغازي يفضل استخدام الصوبات ذات البواري ومراعاة عدم اغلاق جميع منافذ المنازل او الغرفة المتواجد فيها افراد العائلة ومحاولة تهوية المكان كلما امكن، وعدم النوم وترك الصوبات مشتعلة، والمكان مغلق، ويجب اطفاء الصوبات خارج المنزل.

وقال نتيجة للامطار الغزيرة تتشكل السيول الجارفة بشكل طوفان وخاصة في المناطق المنخفضة او الوديان وتتدفع المياه بشكل مفاجيء وكثيف، ومن الممكن ان تسبب بغرق بعض المنازل المتواجدة في المناطق المنخفضة، وبالتالي قد تسبب غرق ووفاة بعض الاشخاص، لذلك يجب اخذ الحيطة والحذر في تلك المناطق ومحاولة الابتعاد عنها عندما يكون هناك خطر محدق كما يمكن ان يحصل انهيارات نتيجة للامطار والسيول والتي بدورها قد تؤدي الى اصابات مختلفة يمكن ان تكون الوفاة اخرها.

وقال، انه وبسبب الصقيع والتجمد الذي يحصل في بعض ايام الشتاء او السير واللعب بالثلج تحدث الانزلاقات والسقوط من الدرج، من الاسطح عند تفقدها، ويمكن تفادي ذلك عن طريق. الحيطة والحذر وعدم السير في مثل تلك الظروف الا في الحالات ـ الطارئة جدا، واستعمال احذية خاصة تمنع الانزلاق والسقوط اثناء المشي.

تتمات

هجوم فلسطيني

منهج بناء في مساعيها لاجراء حوار فلسطيني – اسرائيلي.

وقال السيد عرفات ان واشنطن ترى ان من حق اسرائيل الموافقة على الوفد الفلسطيني الذي سيشترك في اي مفاوضات قد تجري في المستقبل.

وقال ان هذا يرقى لان يكون اجازة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية لا اعتبار الفلسطينيين شريكا كاملا ومتكافئا في المفاوضات.

وقد قرأ الرسالة السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة.

ومن ناحية اخرى قال السيد مابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة ان القليل من القضايا الدولية يمثل تعقيد او ربما خطورة الصراع العربي – الاسرائيلي، الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره.

وقال السيد بيريس دي كويار يزيد من اسفي لعدم تحقيق تقدم نحو حل هذه المشكلة ان خطوات مهمة اتخذت في اتجاه حل منازعات اقليمية اخرى.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان السيد عرفات اجتمع مع سفراء بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي مساء يوم الثلاثاء ومع سفراء السويد والدنمرك وفنلندا اول امس الاربعاء.

وقال دبلوماسيون ان بريطانيا والسويد والدنمرك وفنلندا تحاول اقناع منظمة التحرير بالتخلي عن الخطة التي تهدف الى تغيير اسم البعثة من فلسطين الى دولة فلسطين.

وقال مسؤول ان السيد عرفات يبدو متقبلا لتأجيل اجراء هذا التغيير الا انه لم يتمكن من القول بما اذا كان الزعيم الفلسطيني قد قدم تعهدا بذلك.

شهيدان جديدان

مساء امس الاول، وفرضت قوات العدو حظر التجول على البلدة وقامت فجر امس بدفن الشهيدين بحضور ذويهما فقط وسط حظر التجول.

واعتقلت قوات العدو خمسة شبان من مخيم قلنديا وذلك بعد مداهمته ليلا اثر المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم والتي حطم الشبان خلالها عشر سيارات اسرائيلية، وعلى الفور فرضت قوات العدو حظر التجول على المخيم وشنوا حملة مداهمات واعتقالات، كما داهمت قوات العدو مخيم شعفاط صباح امس واجبرت عددا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي منطقة باب العمود حطم الشبان خلال المواجهات الليلية سيارة تابعة لمخابرات العدو ودورية عسكرية.

كما هاجم الشبان عددا من سيارات المستوطنين على طريق القدس – اريحا.

وشهد مخيم عناتا منذ صباح امس مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات العدو اغلق الشبان خلالها مداخل المخيم واشعلوا الاطارات ورشقوا جنود العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● منطقة بيت لحم: هاجم شبان مدينة بيت لحم خلال المواجهات صباح امس، دورية عسكرية بالحجارة قرب باب الزقاق، كما جرح احد جنود العدو بحجر في رأسه جراء رشق دورية عسكرية بالحجارة في شارع المدينة ظهر امس.

وداهم جنود العدو صباح امس، قرية العبيدية وشنوا حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان، كما اقتحموا المسجد واعتدوا على المصلين بالضرب، كما اعتدوا بالضرب المبرح على العديد من الاطفال والنسوة خاصة في منطقة ابو سرحان.

ولليوم العاشر على التوالي لا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة فيما منعت قوات العدو ادخال المواد التموينية للسكان المحاصرين.

وشهدت حوسان صدامات ومواجهات ليلية مماثلة فيما شوهدت تعزيزات عسكرية مكثفة لقوات العدو داخل البلدة صباح امس.

وشهدت مدينة بيت ساحور مواجهات ليلية عنيفة بين المواطنين وقوات العدو.

● منطقة رام الله: واصلت سلطات العدو حملة المداهمات الواسعة لقرى منطقة رام الله، حيث يقوم الجنود باقتحام المنازل والاعتداء على اصحابها. وقد شملت هذه المداهمات قرى المغير التي اقتحمها جيش العدو ثلاث مرات خلال ٢٤ ساعة، وقد تمكن الشبان ليلا من تحطيم ست سيارات للمستوطنين كما قاموا بقطع اعمدة واسلاك الكهرباء التي تصل المستوطنة وفي كفر مالك حطم الشبان سيارة عسكرية للعدو خلال المواجهات الليلية واعلنت قوات العدو صباح امس، قريتي بيت لقيا وخربثا المصباح منطقتين عسكريتين مغلقتين ووضعت الحواجز على مداخلهما.

وفي قرية بيت عور التحتا حطم الشبان خلال المواجهات الليلية التي استمرت طوال الليل اكثر من ١٥ سيارة للمستوطنين اثناء مرورها على الشارع العام قرب القرية.

كما شنت قوات العدو حملة ضريبية واسعة ضد اهالي قرية جلجليا. وفي مدينة رام الله، شهدت المدينة صباح امس مواجهات عنيفة تركزت في شارع سينما الجميل ومنطقة التربية والتعليم، وردت قوات العدو بمداهمة المحلات التجارية في المنطقة واغلاق المنطقة واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

واقتلعت جرافات العدو امس الاول اكثر من ٧٠٠ شجرة زيتون من اراضي قرية جفنا كا جرفت مساحات واسعة من اراضي القرية وذلك بحجة رشق الحجارة من تلك المنطقة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم قلنديا لليوم الثاني على التوالي في اعقاب اصابة احد جنود العدو بجروح اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة

● منطقة الخليل: شهدت مدينة الخليل مواجهات ليلية عنيفة في عدة مناطق حطم الشبان خلالها عددا من سيارات العدو والمستوطنين فقد حطم الشبان حافلة للعدو في شارع الحرس كما رجموا سيارة للمخابرات في الشارع نفسه.

واصدرت سلطات العدو امس الاول مرارا بهدم منزلين في قرية صوريف وابلغت اصحابها باخلائها قبل ظهر امس بحجة البناء بدون ترخيص واقتحمت قوات العدو ليلا قرية سعير وداهمت المنازل ونصبت الكمائن للشبان المطاردين، دون اعتقال احد، وصباح امس اقامت قوات العدو الحواجز العسكرية على مداخل القرية وقامت بتفتيش السيارات والمواطنين.

واقتحمت قوة عسكرية للعدو في الرابعة من صباح امس قرية الشيوخ بحجة البحث عن الشبان المطلوبين وكانت القرية شهدت مواجهات ليلية عنيفة استمرت ساعتين.

● منطقة نابلس: شهدت مدينة نابلس الليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة بين الشبان وجنود العدو تركزت في حي راس العين وقلعة الشقيف والجبل الشمالي وشارع ابن رشد، رشق الشبان خلالها جنود العدو بالحجارة كما اقتحمت قوات العدو ليلا حي المساكن الشعبية بالمدينة وذلك في اعقاب مهاجمة دورية للعدو بزجاجة حارقة ظهر امس واعتقلت قوات العدو خلال مداهمتها للمنازل عددا من الشبان، كما اعتدت بالضرب على العديد من المواطنين.

واقتحمت قوات العدو صباح امس العديد من المنازل في شارع السكة المحاذي لمخيم عين بيت الماء و ذلك بحجة البحث عن الشبان المطلوبين.

● منطقة طولكرم: قامت قوات العدو يوم امس الاول بنقل اربع وحدات سكنية جاهزة الى مستوطنة افني حفيش المقامة على اراضي قرية شوفة وعلى صعيد المواجهات هاجم شبان قرية نزلة عيسى ليلا عدة سيارات لقطعان المستوطنين اثناء مرورها على الشارع العام المقابل للقرية.

وفي مدينة طولكرم شهدت مناطق الحي الشرقي ليلا مواجهات عنيفة اقتحمت قوات العدو على اثرها العديد من المنازل في الحي واعتدت على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.

من ناحية ثانية، منعت قوات العدو صباح امس اصحاب البسطات والباعة المتجولين من التواجد في ساحة صيدلية السماح واتلفت محتويات العديد من البسطات. وشهد مخيما طولكرم ونور شمس مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، واقتحمت قوات العدو فجر امس قرية زيتا واعتقلت احد الشبان المطاردين كما اعتقلت صباح امس احد الملثمين في محيط المسجد القديم بالمدينة.

● منطقة قلقيلية: غطت الشعارات الوطنية صباح امس جدران المدينة الموقعة باسم كتائب الشهيد ابو جهاد.

وعلى صعيد المواجهات، نصبت القوات الضاربة الليلة الماضية وعلى الرغم من التواجد العسكري المكثف لقوات العدو في المدينة، نصب الشبان الكمائن لقوات لعدو وتمكنوا من تحطيم زجاج ٤ سيارات وسط المدينة وداهمت قوات العدو صباح امس حي زيد الشمالي بالمدينة واقتحمت عشرات المنازل واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية، كما اعتدت بالضرب الوحشي على العديد من الشبان.

واضرم الشبان بعد ظهر امس النار في مكتب للمحاسبة والتأمين في شارع السبع وذلك على خلفية امنية، كما رشق شبان المدينة ظهر امس بالزجاجات الفارغة سيارة جيب عسكري في شارع السبع، واقامت قوات العدو صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل قرية عزون فيما تنتشر اعداد كبيرة من جنود العدو في انحاء القرية ولم تعرف اسباب هذا الاجراء بعد، وداهم رجال ضريبة العدو صباح امس قرية حبلة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

● منطقة جنين: شهدت مدينة جنين ومخيمها مواجهات ليلية متفرقة بين الشبان وجنود العدو تركز اعنفها في منطقة المخيم، وفي منطقة مثلث الشهداء جنوب جنين، احتجزت قوات العدو سيارتي فوكس فاجن لمواطنين من البلدة بحجة صدم احداهما سيارة باص للعدو بصورة متعمدة.

وكانت القوات الضاربة في البلدة هاجمت ليلا سيارة للمخابرات وحافلة عسكرية وحطموا زجاجهما.

واستدعى ضابط الادارة المدنية للعدو مساء امس جميع تجار بلدة يعبد وحذرهم من عدم دفع الضرائب، كما طلب منهم اعادة المخاتير المعزولين لمزاولة عملهم الا ان الاهالي والتجار رفضوا ذلك بحكم ان القوات الضاربة هي صاحبة السلطة في عزل كل من تريد.

وكانت البلدة شهدت مساء امس مواجهات عنيفة تركزت في حي الشهيد زيد عمارنة واستمرت ساعتين.

● منطقة قطاع غزة: تواصلت المواجهات و الاشتباكات في انحاء القطاع بين المواطنين وجنود العدو، اصيب خلالها ٥٤ مواطنا بالرصاص والغاز وفي المقابل اصيب اربعة جنود للعدو بجراح ثلاثة في جباليا ورابع في مدينة رفح، كما حطم الشبان خلال المواجهات سيارة جيب عسكري في مخيم جباليا وسيارة عسكرية في المخيم، كما هاجم الشبان بالزجاجات الحارقة دورية للعدو في مخيم رفح كما القت زجاجة اخرى مملوءة بمادة غير معروفة على سيارة تابعة للادارة المدنية بخانيونس.

دعوة مجلس

على ترابه الوطني وحشد الطاقات العربية في مختلف المجالات تحقيقا للتوازن الاستراتيجي الشامل لمواجهة المخططات الاسرائيلية العدوانية وصيانة الحقوق العربية..

كما قرر دعوة اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة المشكلة بقرار مجلس الجامعة عام ١٩٨٨ الى متابعة مهمتها في التحرك على الساحة الدولية والقيام بحملة سياسية وديبلوماسية واعلامية مكثفة على كافة المستويات لمواجهة المخططات الاسرائيلية الخطيرة وتاكيد الحقوق الوطنية الفلسطينية والتضامن الفعلي لمساندة الانتفاضة من خلال التحرك العربي الضاغط لوقف سياسة الاستيطان والزام اسرائيل بتنفيذ اتفاقيات جنيف والوثائق الاخرى الخاصة بحقوق الانسان على ان تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها خلال النصف الاول من شهر كانون الاول الحالي.

واتخذ المجلس قرارا بتوسيع اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة بحيث تصبح مشكلة من وزراء خارجية الاردن، تونس، الجزائر، السعودية، سوريا، العراق، مصر، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام للجامعة العربية.

كما اكد ضرورة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمري القمة في الجزائر والدار البيضاء بشان دعم ومساعدة الانتفاضة على الصعد كافة.

كما ناشد مجلس الجامعة العربية الرئيسين الامريكي والسوفيتي العمل على نقل توجههما المشترك بعملية السلام العالمي الى المنطقة العربية من خلال السعي لحل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري ٢٤٢ – ٣٣٨ وكافة القرارات الشرعية الدولية بشان انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني طبقا للشرعية الدولية وقراراتها.

واكد المجلس في بيان وجهه للرئيسين الامريكي والسوفيتي في ختام اجتماعاته هنا امس بمناسبة لقائهما المرتقب في مالطا حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وامن وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اعرب المجلس عن امله في ان يعزز لقاء القمة الامريكية السوفيتية حركة التغيير الشاملة التي تجتاح عالمنا المعاصر سواء تلك المتعلقة باتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة وتخفيض عدد القوات العسكرية المنتشرة في اوروبا او المتعلقة بالديمقراطية والانفراج وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية على اساس الحقوق الثابتة للشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال.

وتمنى ان تنعكس نتائج القمة بين الدولتين العظميين على قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي بازالة الاحتلال من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ باعتبار هذا الاحتلال حاجزا امام ارساء الامن والسلام في المنطقة وفي العالم.

ودعا الهيئات والمنظمات والمؤسسات السياسية والاجتماعية والانسانية العربية الى القيام بحملة على الساحة العربية والتعاون مع مثيلاتها على الساحة الدولية من اجل مواجهة المخططات الاسرائيلية وتاكيد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتضامن الكامل مع نضاله المشروع وانتفاضته الباسلة.

كما دعا حكومات الولايات المتحدة الامريكية الى تاييد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وطرفا اساسيا في الصراع العربي الاسرائيلي.

الهراوي

يضعها بعض الخارجين عن القانون والدستور).

ووجه الهراوي من جهة اخرى نداء الى ضباط الجيش اللبناني وجنوده لـ(اتباع اوامر القائد الجديد للجيش) العماد اميل لحود الذي عينته حكومة سليم الحص الثلاثاء محل عون. وقال (ان ولاءكم يجب ان يكون للمؤسسة العسكرية وليس لشخص).

ودعا العسكريين الى ان (لا يكونوا رهائن للامر الواقع واداة لحرب تدميرية وعائق لمسيرة السلام التي بدأت في لبنان).

وتابع (ان ما يجري في بعض المناطق).. (قد يؤدي الى التقسيم وان يسمح بالتحرر من الاحتلالات الاجنبية. ان اتفاق الطائف هو الذي سيخلصنا من كل الاحتلالات الاجنبية).

ومن جهة اخرى دعت اللجنة العربية الثلاثية العليا امس قادة جميع الفرقاء اللبنانيين الى ضبط النفس واللجوء الى الحوار في معالجة الازمة في لبنان.

وجاءت الدعوة في بيان صدر في الرياض والرباط والجزائر عواصم الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة.

وجاء في البيان قوله (لقد تابعت اللجنة ما تناقلته الانباء خلال اليومين الماضيين عن بعض التطورات على الساحة اللبنانية وبما يوحي بوجود تصعيد عسكري في الاجواء اللبنانية في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة السلام اولى خطواتها العملية..).

واضاف البيان يقول (وان اللجنة العربية الثلاثية العليا اذ تؤكد مجددا تاييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة.. تهيب بقادة جميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وتغليب الحكمة والروية في معالجة المواقف بالحوار المخلص والتفاهم الودي وصولا الى حل للمشاكل وتذليل العقبات وايجاد المخارج السليمة في التعامل مع رواسب الازمة..).

وقال البيان (وتود اللجنة بعد هذا ان تعرب عن كامل ثقتها في حسن ادراك القادة اللبنانيين على مختلف طوائفهم لدقة الظروف التي يمر بها لبنان اليوم في المنعطف التاريخي الهام في مسيرته).

واعرب البيان عن الامل في ان (يحافظ اللبنانيون جميعا على المكاسب التي نصت عليها بنود الوثيقة الوطنية اللبنانية الصادرة باجماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف..).

وجاء صدور البيان بعد تردد انباء عن حشود عسكرية سورية واحتمال القيام بهجوم لاخراج العماد ميشيل عون من قصر الرئاسة بالقوة بعد عزله من قيادة الجيش اللبناني.

وعلى صعيد آخر ندد رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني بشدة امس بالزيارة التي قام بها نواب فرنسيون الى لبنان للاعراب عن دعمهم للعماد ميشال عون ووصفها بانها (تدخل سافر).

وتعليقا على زيارة النواب الفرنسيين التسعة والعشرين للبنان امس الاول ومقابلتهم العماد عون في القصر الرئاسي في بعبدا قال الحسيني للصحافيين (اننا نرفض وندين نشاطهم الذي يستهدف وحدة لبنان وشرعيته).

واتهم الحسيني بالاسم رئيس الحزب الجمهوري فرنسوا ليوتار (يمين ليبرالي) ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جان فرنسوا دونيو/وسط/ بانهما (ضليعان في اثارة الفتنة بين اللبنانيين على اساس العصبية وفي المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت لبنان الى كيانات طائفية عنصرية).

وفي الجزائر عبر وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي امس عن (قلق) بلاده تجاه تطور الوضع في لبنان خاصة بعد الزيارة التي قامت بها مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين المعارضين الى بيروت الشرقية.

واكد الغزالي في تصريح ادلى به على هامش المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني الجزائري ان (الجزائر قلقة جدا من رؤية عدد من الشخصيات السياسية التي عبرت عن مواقفها بشكل واضح تتوجه في هذا الوقت الدقيق الى لبنان) واضاف (نأمل الا يكون الهدف من هذه الزيارة صب الزيت على النار).

اسماء

محمد علي علي – الشجاعية، عبدالله محمد سعيد، احمد محمود حسن، حسن محمد ابراهيم – م.جباليا، سنية ابراهيم سحويل، رمزي محمود محمد، محمد علي الكفارنة – بيت حانون، مروان احمد محمد، علي حسين داوود، محمد علي عبدالرحمن، رائد محمود مسعود، احمد خالد حسن، بسام احمد ابوطريف – م.جباليا، محمد فتحية، وليد البغدادي، سناء عبدالهادي، عماد السكران، صبري عبدالهادي، فتحية المبحوح، جوهر شحادة – مخيم البريج، سالم ابو خوصة، رجب ابو سويرح، احمد البرص، عماد الصلامي، نافذ حسن المغاري، حامد المغاري – مخيم النصيرات، ناجي ابو ستة، رافت ابو سويرح، احمد عبدالهادي، عماد الشعابين، اشرف ابو مزيد – مخيم دير البلح، اشرف خالد العقري، زهير ابو علوان، سلوى صلاح البيطراوي، دنيا علي، ملكة عبيد، ميسر البيوك، زهيره عبد ابو علوان – مدينة خانيونس، علي شحدة ابو شاب – بني سهيلة، عبدالوهاب المزين، وليد عبدالله، حمدة عليان بو حطب – القراره، ايوب ابو هاشم، محمد موسى زعنون، اشرف حمد منصور، عطية عبدالله السطري، سامي عبدالرحمن هاشم، وهبة لافي ابو لولي، اياد محمد زعرب، فريد يوسف مطر، وائل يوسف الغول، هيثم ذياب برهوم، فريد مطر – رفح وضواحيها.

● المعتقلون

داود علي حسين ابو سرحان، ذياب علي يوسف ابو سرحان، نائل محمد صالح ابو سرحان، حسين محمد حسين ابوسرحان – العبيدية/بيت لحم، ربحي عليان، نزيه عيسى بكر، علي هاشم – رمون/رام الله خليل حكمت العاصي، سليمان المشاش – مخيم بلاطة، محمد عادل الدربوك، عماد محمد حمدان مبارك، فايز محمد حمدان مبارك – نابلس، محمد يوسف ياسين، رفعت حسن صوالحة، عادل جوارعة، شفيق جوارعة، سميح حجلان، جمال عفيف، عبود ياسين، محمد خير ياسين، محمد صادق ياسين، ناصر سالم صوالحة، رابح احمد مخيمر – عصيرة الشمالية، عبدالوهاب ابراهيم عبدالوهاب – مخيم طولكرم، وليد محمد غنيف – زيتا، اسعد يوسف خدرج، ابو لولو محمد نجيم – قلقيلية، عدنان سعيد جرادات – سيلة الحارثية، اياد موسى ابوالسرب – جلبون، امين عمر قاسم عتيق، جمال خيري خلف، محمد جميل سمارة، يوسف مصطفى – برقين.

وكالة الغوث

كافية لتغطية متطلبات ميزانية الوكالة على الرغم من الجهود المبذولة للحصول على تبرعات اضافية.

وقال البيان ان السيد جياكوميلي ابلغ رؤساء البعثات الدبلوماسية ايضا انه رغم مضي ما يقرب من اربعين عاما على تأسيس (اونروا) الا ان القضية الفلسطينية لا تزال مصدر قلق واحباط للمجتمع الدولي وعبئا مأساويا يوميا للاجئين الفلسطينيين.

ونقل البيان عن السيد هانز كريستيان كارز (المراقب المالي للاونروا) قوله ان التبرعات التي جرى التعهد بها للوكالة او تلك المرتقبة ليست كافية حتى الان لتغطية الميزانية الموضوعة لعام ١٩٩٠ والتي تبلغ ١٨٩,٤ مليون دولار.

واضاف (ان الوضع الذي كنا نخشاه منذ فترة طويلة يبدو انه سيصبح حقيقة قائمة في العام المقبل اذ ان المصاريف المقترحة تفوق الى حد كبير ما هو متوفر من موارد.

ارتفاع اسعار

ليصل الى ٢٦٨٩ نقطة وسط عمليات جني ارباح وبيع بسبب مخاوف بشأن اسعار الفائدة.

وبلغ سعر الذهب ٤٠٧,٢٥ دولار للاوقية – الاونصة – في اواخر التعاملات في طوكيو بعد ان كان ٤١١,٤٥ دولار في نيويورك يوم الاربعاء.

وفي تايوان قال متعاملون ان اسعار الاسهم انخفضت وهبط مؤشر البورصة بمقدار ٢٧٧,٧٢ نقطة او بنسبة ٢,٤ في المئة ليصل عند الاغلاق الى ٩٤٠٢,٥٦ نقطة.

وفي هونج كونج هبطت اسعار الاسهم في اواخر التعاملات وانخفض مؤشر هانج سينج حوالي ثلاث نقاط ليصل الى ٢٧٤٨ نقطة.

اعادة جدولة

التوصل الى اتفاق بحيث تقوم البنوك التجارية بمنح قرض جديد قيمته (٥٠) مليون دولار لتغطية المبالغ غير المسحوبة من القروض التجارية الملتزم بها كما تم الاتفاق على تخفيض رسوم ادارة اعادة جدولة هذه القروض لتصبح ثمن بالمائة بدلا من ثلاثة اثمان بالمائة وتم الاتفاق ايضا على برنامج محدد لدفع الفوائد المتاخرة بحيث يتم دفع (٥٠٪) من هذه الفوائد هذا العام والـ (٥٠٪) الاخرى المتبقية خلال الربع الاول من العام ١٩٩٠.

ومما يجدر ذكره ان مجموع قيمة المبالغ التي ستتم اعادة جدولتها يبلغ (٥٥٠) مليون دولار تستحق خلال عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ والنصف الاول من عام ١٩٩١ ومن المتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاقية النهائية لاعادة جدولة القروض التجارية قبل الخامس عشر من شهر اذار من العام القادم.

الحسين يؤكد

الى الموقف الاسرائيلي المتصلب والرافض لاي صيغة من صيغ الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واعرب جلالته عن امله في نجاح المساعي التي تقوم بها الامم المتحدة بين العراق وايران وان تستجيب ايران وتتعاون من اجل تحويل وقف اطلاق النار بين الجارتين المسلمتين الى سلام عادل ودائم.

رئيس الوزراء

كما تم استعراض واقع وتطلعات المؤسسة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين من خلال المستشفيات التابعة لها.

بحضور عدد من كبار المسؤولين في المؤسسة.

صلاح

والدمار فان اول الضحايا هي الحقيقة.

وقال السيد صلاح ان الشعب الفلسطيني لم يستسلم لسياسة التيئيس ولم تكسر ارادته ممارسات اسرائيل الوحشية فنهض مدفوعا بتوق طبيعي للحرية تحفزه عدالة قضيته ومشروعية كفاحه في انتفاضته الباسلة منذ شهر كانون الاول ١٩٨٧، واضاف ان قادة الانتفاضة نادوا منذ البداية بالتعايش والتفاهم على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني فكانت الانتفاضة حركة احتجاج سلمي تهدف الى ابراز حقيقة الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية الى جانب المطالبة بالتحرر الوطني وهكذا حطمت الانتفاضة اسطورة الاحتلال – النافع المستنير – وبددت اسطورة رفض العرب للسلام واثبتت حيوية الشعب الفلسطيني وكونه حقيقة لا يمكن انكارها وان استمرار الاحتلال غير ممكن ومثله الرجوع الى الوضع السابق.

وقال ان الانتفاضة برهنت كذلك على ان الخيار السياسي هو الخيار المتوفر لكافة الاطراف ويقدر ما اعطت الانتفاضة زخما جديدا للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني فقد اتت بواقعية فلسطينية جديدة جسدها برنامج الانتفاضة السلمي ومبادرات منظمة التحرير الفلسطينية اللاحقة والتي على راسها مبادرة الرئيس ياسر عرفات في نهاية العام الماضي.

واكد ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية مهد لمثل هذا التطور وكذلك اكتمل موقف منظمة التحرير السلمي باجماع عربي داعم له.

واشار السيد صلاح الى ان السلطات الاسرائيلية استمرت في سياسة الانكار والرفض وابرز الامثلة على ذلك رفضها محاورة ممثلي الشعب الفلسطيني قبل اخماد الانتفاضة واصرارها على القضاء على المقاومة الفلسطينية السلمية بالوسائل العسكرية ولا يريد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان يتحدث مع قياديي الانتفاضة لانهم سيأتون على حد قوله الى طاولة المفاوضات كمنتصرين كذلك تجاهل المبادرات السلمية لمنظمة التحرير.

وقال السيد صلاح ان العالم يجمع على ان التسوية السلمية لا يمكن ان تتم الا على اساس مبادلة الاراضي العربية المحتلة بالامن والاعتراف لكلا الطرفين والذي من الطبيعي ان يتوج باحترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى راسها حقه في تقرير المصير فوق ترابه الوطني في فلسطين. وان الاطار المناسب لعقد مثل هذه التسوية هو انعقاد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة تحضره كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهناك مبررات اخلاقية وسياسية جوهرية لعقد مثل هذا المحفل الدولي.

واضاف انه لا بد من التحضير لهذا المؤتمر وتقديم الضمانات الدولية الضرورية من خلال مجلس الامن، ولهذا من المناسب، لا بل ربما من الضروري ان ينطلق مجلس الامن من تفاقم الوضع في الاراضي العربية المحتلة لبحث سبل تحقيق التسوية السلمية الشاملة التي وضع المجلس اساسها قبل اكثر من عشرين عاما عندما اصدر القرار ٢٤٢ وبلور اطارها الدولي بعد ذلك بحوالي ست سنوات عندما اقر القرار ٣٣٨ وقال ان هذين القرارين اتخذا بعد حربين عربيتين – اسرائيليتين كادتا ان تؤديا الى مواجهة بين الدولتين العظميين.. وقد يكون من المناسب اعادة تاكيد المجلس لتمسكه بقراريه المذكورين كما اقترح الامين العام في تقريره الوارد في الوثيقة – ٧٣٧/٤٤/١ – وذلك كمقدمة التهيئة لتطبيقهما.

وقال ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة يقدم تجربة حية لاختبار التوجه الجديد لحل النزاعات الاقليمية المزمنة والدعوة لزيادة فاعلية الامم المتحدة والتي تجسدها الخطوة المشتركة الجديدة التي قام بها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عندما تبنيا سوية القرار رقم – ٢٣/٤٤/١ – تاريخ ١٩٨٩/١١/١٧ في الجمعية العامة حول صيانة الامن والسلم الدوليين وتعزيز دور الامم المتحدة.

واكد على ان الخيار ليس بين ان يتحرك للامام نحو السلام العادل وبين تكريس الاحتلال، ان التحرك للامام وبالتالي تحقيق السلام امر حتمي لكن الخيار هو بين ان يتم ذلك سلميا وبارادتنا المشتركة او بعد حدوث هزة او زلزال كما حصل في الماضي.. ان لنا في بعد نظر اعضاء مجلس الامن وايمانهم بالسلام وكذلك في زخم الوفاق الجديد بين الدولتين العظميين كل الامل.

اوراق

بخيوط الموضوعات الملحة والبدء بمعالجتها يجعلنا نخطو اول خطوة ثابتة نحو تصحيح للمسار فلا عيب في وقوع لخطاء على الطريق وانما العيب في الدوران حولها، وبداية الخطوات الجادة لا يعني اننا سنحصل على نتائج ايجابية سريعة، فالمرحلة تطول او تقصر بقدر قدرتنا على الإصرار والعزيمة والاخلاص للتراب الوطني ومدى صدقنا في معالجة مشاكلنا بالحكمة والموضوعية وادراك ملابسات واقعنا ومدى ارتباطه بالتحولات التي يمر بها العالم من حولنا على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والقومية وانعكاس كل ذلك على قضايانا الداخلية ونرجو الله ان يأتي اليوم الذي نتجاوز فيه انفسنا ونتواضع عن تضخيم ذواتنا الداخلية وان نصم الآذان عن تصفيق الجماهير لنا كافراد وان لا تجعل من الحرص على تزاحمنا وتسابقنا للجلوس في الصف الاول لنبعد غيرنا للصفوف الخلفية وتلك تعنيفنا بانفسنا وشعورنا باننا نملك القوة المتسلطة التي تملك فرض رأينا وبالقوة على الآخرين!! فكلما وصلنا الى مرحلة من النضج اعلى كلما كانت عونا لنا على التفكير السوي الذي يقودنا الى شد ازرنا بعضنا بعضا ليكون خيارنا دوما موحدا وللمنطق السليم الذي يفرض نفسه للسير في الطريق نحو الارتقاء الحضاري والمواجهة الشاملة والتفاعل الخلاق الخصب الذي يؤمن ان الحق تصونه القوة، والوطن تحميه الارادة الصلبة وطالما اننا نتعامل مع وطن فاننا لا نكتفي بامتلاك الارادة للنهوض به، ولكن نسعى للتمكن من الوسائل التي تعيننا على تجسيد هذه الارادة وحمدا لله الذي منّ علينا بقيادة واعية مدركة جعلت من الاردن وطن المبادرات الايجابية والمواقف المشرقة، من خلال منهج قومي صادق وواضح حقق لاردننا هذه المكانة العربية والعالمية المميزة. فالكل يعي ان للاردن سجله المشرف، من يقرأه بتمعن ودراية يستخلص منه العبر ومن الغفلة ان يعيش اي منا خارج الزمن وخارج الحدث فبين نقطتي الموت والانبعاث مواجهة وتصميم وايد تعطل بنا واحدة تقبض بقوة على رموز الانتماء للاردن وتدوس بالاقدام الجحود له اينما جاء ومن اي مكان..

بدء اجتماعات

والتاكيد على اسهام القيادات النسائية المفكرة في معالجة قضايا الامة المتعددة وخلق الحوار البناء بين المفكرين والمفكرات العرب من جهة، واصحاب القرار العربي والدولي من جهة اخرى، وذلك عن طريق اجراء الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالمراة العربية وخاصة على المستوى القومي وتوسيع نشر نتائج البحوث والدراسات التي تنفذها الهيئة او جهات اخرى وتركيز الاهتمام بالدراسات المستقبلية المتعلقة باستشراف الاوضاع العامة للمراة في المجالات العلمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية.

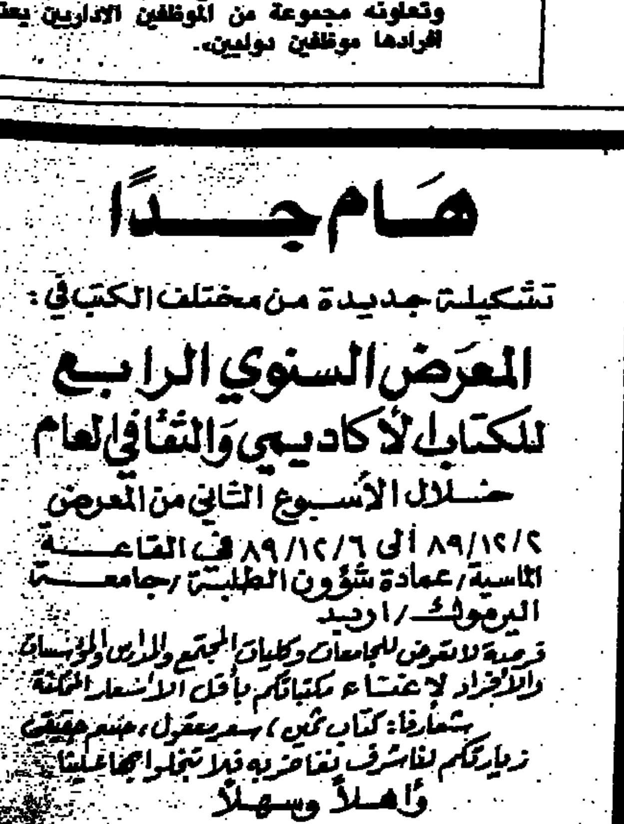
صورة اخبارية

وتضمن القرار اجراءات اخرى من شانها جعل الدولتين العربية واليهودية وحدة اقتصادية متماسكة لا تستغني الواحدة منهما عن الاخرى.

اخيرا يشير القرار الى كيان منفصل لمدينة القدس وضواحيها .. يدخل ضمن الاتحاد الاقتصادي ويخضع لنظام دولي خاص وتتولى الامم المتحدة ادارته، عبر مجلس وصاية، يعين بدوره حاكما للقدس يكون مسؤولا امامه، على ان لا يكون هذا «الحاكم مواطنا لاي من الدولتين في فلسطين».

ويرسم القرار حدود مدينة القدس على ان تشمل بلدية القدس الحالية – ١٩٤٧ – والبلدات المجاورة وابعدها شرقا ابو ديس وجنوبا بيت لحم وغربا عين كارم وتتصل معها المنطقة المبنية على قرية قالونيا.

وينص القرار على ان حاكم القدس يمارس نيابة عن الامم المتحدة جميع السلطات الادارية – وتعاونه مجموعة من الموظفين الاداريين يعتبر افرادها موظفين دوليين.



اعلان تبليغ حكم غيابي
صادر عن
محكمة الرصيفة الشرعية

الى المدعى عليه : عبدالله صابر عبدالله الجليس من سلمه ومقيم حاليا في القاهرة ـ المطرية عزبة

سعودي شارع قنديل ـ شارع السواقين عمارة رقم ١ ت ٢٥٦٩٢٥٨ احمد جاد، اعلمك انه في القضية

اساس رقم ٩٨٨/٦٢٥ وموضوعها تفريق للغيبة والضرر والقائمة عليه لدى هذه المحكمة من قبل المدعية مقبولة سليم محمد قد صدر الحكم بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة للغيبة والضرر وان على المدعية العدة

الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم الواقع في ١٤١٠/٤/٢٨ هـ وفق ٩٨٩/١١/٢٧ وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه استئنافا وقد

سجل هذا الحكم برقم ٣٧٥/٤٤/٨ وعليه يكون قد جرى تبليغك ذلك

حسب الاصول تحريرا في ١٤١٠/٤/٢٧ هـ وفق ٩٨٩/١١/٢٧

قاضي الرصيفة الشرعي
بشير عنيزات

اعلان تبليغ حكم غيابي
صادر عن محكمة سمر الشرعية

الى المدعى عليه قاسم احمد قاسم عويدات من اربد ومجهول محل الاقامة الان، واخر مكان اقامة له في بيت اهله اربد شارع الملك فيصل الثاني طريق الحسبة المركزية، عمارة ابو الفهد الطابق الثاني قرب بقالة ابو قمر الطوباسي.
اعلمك انه في القضية رقم ٩٨٩/١٥٨ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي مريم محمد احمد احمد عوض من اربد وسكانها، بطلب التفريق للغيبة والضرر، وقد صدر الحكم عليك بالتفريق بينكما بطلقة واحده بائنة بينونة صغرى وعليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم وقد سجل هذا الحكم برقم ١٠٩/٨٧/٦ تاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وتابعا له وموقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة.
تحريرا في ١٤١٠/٥/٢هـ وفق ١٩٨٩/١١/٣٠.

قاضي سمر الشرعي
محمد احمد اليعقوب

في ذمـة الله

نعي فاضل

صخرة ـ تنعى عشائر المومنية في صخرة وكافة انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالرحمن العلي العبدالرحمن المومني
(ابو علي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس من مسجد صخرة الشرقي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد.

شكر على تعاز

ال مهيار وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى كل الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الطفل المرحوم:

حمزة فؤاد عبده مهيار

سواء كان بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي من داخل وخارج الاردن.
سائلين الله العلي القدير ان يمد في اعمارهم ويوفقنا لما يحبه ويرضاه.

كلمة رثاء بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الغالي المرحوم فؤاد يوسف حداد

اربعون يوما مرت على فراقك لنا وكان الزمن قد توقف من حولنا لقد كان فراقك كالحلم وتركت في نفوسنا حزنا قهرا الى حيث لم تنفذ عاطفة مثل تلك من قبل، فازداد فراق الحياة مرارا واسى، ابانا الغالي.. اين محبتك وحنانك وخوفك علينا.. واين الايام الجميلة التي قضيتها معا بالحب والعطف والحنان.. لماذا تركتنا لوحدنا ؟
يا من كنت لنا ابا واخا ورفيقا وزرعت في قلوبنا المحبة وعمل الخير لكل الناس، يا من قويت عزيمتنا وعلمتنا كيف نواجه الحياة بقلب ثابت ورزين. لن ننسى طلعتك البهية وعيونك الممتلئة قوة وعطفا وحنانا، وستبقى صورتك ماثلة في ذاكرتنا مدى الحياة ونحن على امل اللقاء بك عن قريب في ملكوت السموات ـ آمين.
زوجتك واولادك وبناتك

نعي فاضل

ال عبد الحق وعموم اهالي قريوت ينعون بعظيم الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم..

الحاج قاسم محمد عبد الحق القريوتي
ابو الامين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء صباح امس الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ عن عمر يناهز ٧٤ عام رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة اهالي قريوت في الزرقاء قرب جامع الغرب وللنساء في منزل الفقيد في الزرقاء حي شبيب ولمدة ثلاثة ايام.

رثاء بمناسبة مرور عامين على وفاة المرحوم تيسير احمد البسطامي
(ابو رامي)

رحلت يا اغلى الغوالي وتركتنا وسط الدجى نحبو كطفل يستثير بفطرته في البحث عن امه او حتى كطير يطير بلا هوى تلاطمه الرياح العاصفة دون رحمه روحك الطاهرة يا والدي تحوم في سماء قلوبنا وصوتك الحنون لا يفارق مسامعنا وخطاك ; العظيمه تتبع خطانا اينما نذهب كلامك افعالك مبادؤك قناديل تنير لنا طريقنا وتفرش لنا ارض المستقبل بالامل تركتنا ونحن في امس الحاجة اليك وغرست في قلوبنا بؤسا يثقل كاهل اعتى الجبال لكننا يا والدي على دربك لسائرون وعلى نهجك ماضون،
فليرحمك ربي ويكسوك رفعة المقام ويسكنك رياض الجنة.
ولدك
رائد تيسير البسطامي

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي شاب

الحصن ـ ال حداد في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

ايليا كامل سليمان حداد
رمزي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١١/٣٠ عن عمر يناهز ٢٩ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.
هذا وسيشيع جثمان الفقيد في الحصن في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من كنيسة الروم الارثوذكس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل جده الخوري سليمان مرسال حداد بالحصن.
برقيا: ال حداد ـ الحصن ـ ص.ب ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

عمان ـ ال ابو عبود وعموم عشيرة الحياصات في المملكة ينعون فقيدهم الغالي.

الحاج سليمان يوسف ابو عبود
والد كل من غالب وهاشم وهاني والدكتور عبدالله

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/١١/٣٠ وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر ذلك اليوم الى مثواه الاخير في مقبرة العيزرية في مدينة السلط.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده غالب وللنساء في منزل ولده الدكتور عبدالله الكائن في الشميساني الغربي خلف فندق الشرق الاوسط (ميديل ايست) شارع الصحابي سهيل العامري.

برقيا: ال ابو عبود ـ عمان
ص.ب. ٦٠٢٩

فقيد آل الريس

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الريس وانسباؤهم في قطاع غزة والبلاد العربية فقيدهم المرحوم

ابراهيم محمد الريس

الذي وافته المنية في مدينة غزة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ عن عمر يناهز اربعة وستين عاما.
انا لله وان اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت صهره المهندس خميس سعيد الريس الكائن في الجبيهة ـ قرب وزارة التعليم العالي لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/١
ص.ب ١٨٣ ـ الجبيهة

شكر على تعاز

ال الحسيني واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تلطف بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

اسماء احمد عبدالرحيم الحسيني

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور شخصيا او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف عنا المصاب الجلل فلهم منا جميعا كل الشكر والامتنان راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين المولى ان يحفظ الجميع من اي مكروه.

رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم عادل ذيب عواد
(ابو نبيل)

عام كامل مر على ذهابك عنا يا غالي ولكن ابتسامتك وخيالك لا يفارق عيوننا، كلها لا تزال موجودة في قلوبنا، لقد كنت متفائلا طموحا تعرف معنى الحياة والحب كنت شمعتنا ومصباحنا لكن انكسر المصباح وانطفأت الشمعة ودب الظلام علينا، وعطاؤك كان كبير علينا، ولكن ارادة الله حكم علينا لقد كنا فخورين بك حتى مماتك والى الابد لن ننساك..
فالف رحمة على روحك الطاهرة يا غالي فلن ننساك ابدا فذكراك مزروعة في قلوبنا يا غالي.

زوجتك وابناؤك

نعي فاضل

تتعى عشيرة الخلايله بني حسن بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج احمد علي كايد الخلايله

الذي وافته المنيه مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في عوجان شارع الشهيد وصفي التل قرب مثلث ياجوز.

نعي فاضلة

ينعى المهندس سليمان محمد مرار بمزيد من الحزن والاسى والدته المرحومة الحاجة.

نعمه عبدالله محمود طه ابو سنينه
(ام عيد مرار)

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما في مدينة القدس بالضفة.
تقبل التعازي في منزله الكائن/ام اذينه الجنوبي عمان ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

اذكر يا انسان انك من التراب والى التراب تعود
قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٨٩/١٢/١ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

ناصر فريح شطارة
ابو خالد

في كنيسة الروم الكاثوليك الزرقاء الحي الجنوبي مقابل مجمع السفريات الخارجية فاهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الجنائزي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع
عن نفس الفقيد المرحوم
كامل عطية عطاالله (ابو عطية)

فاولاد الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ في كنيسة الروم الارثوذكس بالزرقاء معتبرين هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

السلط ـ ينعى ال تفاحة وعشيرة الفواعير وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

عصام عبدالرحيم تفاحة
(ابو العبد)

مدير البنك الاسلامي فرع السلط شقيق كل من جواد ومنير ومنيف تفاحة الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما حيث تم مواراة جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس.
تقبل التعازي للرجال في عمارة رابطة عشيرة النوابلسة في السلط وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي نقب الدبور في السلط.

نعي فاضل

اربد ـ بشرى ـ تنعى عشيرة العبابنه في بشرى وسال والخريبه والقصفه وداخل المملكة فقيدهم الغالي المرحوم.

محمود محمد صالح عبابنه
"ابو محمد"

شقيق المهندس عبدالكريم وحامد احمد صالح عبابنه.
الذي وافته المنيه يوم امس مساء عن عمر يناهز الخمسين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم ظهرا بعد صلاة الجمعة من مسجد بشرى.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة العبابنه بشرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم ال الرواشدة بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل بمواساتهم بالفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة سارة سلمان ابو عقيل الرواشدة

ارملة المرحوم عواد عودة ابو بوخة الرواشدة، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراهم الله مكروها بعزيز واثابهم عنا حسن الجزاء.

نعي وجيه فاضل

ال الخطيب في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج خليل احمد سليمان الخطيب
(ابو فؤاد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٩ عاما في مدينة البيرة يوم الثلاثاء الماضي وشيع جثمانه الطاهر هناك.
تقبل التعازي في منزل السيد حسن الخطيب ابو باسم الكائن في جبل الهاشمي الشمالي قرب تكسي الشريف خط ١٥ لمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال الادريسي وال الشاهد وال البطه وال عبده وال النجار وال بالي فقيدتهم المرحومة الحاجة.

مفيده نامق الادريسي
ارملة عيسى الادريسي

التي وافتها المنيه مساء الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ عن عمر يناهز (٨٥ عاما) وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/١ من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة الجمعة ثم الى مقبرة سحاب رحم الله الفقيدة الغالية واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل المرحوم ربحي عبده الكائن خلف كلية المجتمع العربي ـ بناية عثمان اسعد اللفتاوي.

نعي فاضل

آل ابو شنب في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: ـ

الحاج ابراهيم ابو شنب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١١/٣٠، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل المرحوم الكائن في عين الباشا ـ بجانب مصنع البلاط.

نعي حاج فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة العليات في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج نافع موسى العليات

الذي وافته المنيه في مسقط راسه في دير ابو ضعيف/الضفة الغربية عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عبد الكريم اسعد موسى ابو اسعد/اربد حي القصبة شارع فراس قرب جامع الزهراء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال الخليل من طولكرم في الاردن والضفة الغربية والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة صبحة يوسف الخليل
(ام حسن)

والدة كل من حسن وحسني الخليل التي وافتها المنية صباح يوم الخميس عن شيخوخة صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى عن عمر يناهز ٨٢ عاما.
تقبل التعازي في منزل ولدها ابو خليل في الجبل الاخضر حي العماوي قرب مسجد ابراهيم الخليل اعتبارا من يوم الخميس ولمدة ثلاثة ايام ـ ص.ب (٦٢٠٤٧٥) لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

يتقدم ال شابسوغ واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تلطف بمشاركتنا العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم.

محمد علي عبد الحميد شحمكري شابسوغ
ابو رمزي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشيع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اكبر الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء

كل يوم

التعليم الجامعي في بريطانيا

● نقولا زيادة

في ثلاثة مقالات نشرت في جريدة الاندبندنت مؤخرا عرض مفصل عن التعليم الجامعي في بريطانيا. وهناك مقالان نشرا في التايمز.

والمشكلات التي تناولتها المقالات الخمس هي:

١- نسبة الذين يتابعون الدراسة الجامعية بين سن الثامنة عشرة والرابعة والعشرين في عدد من دول العالم المتقدمة:

الولايات المتحدة ٤٤٪. هولندا ٢٢٪. اليابان ٢١٪. المانيا الغربية ٢٠٪. فرنسا ١٩٪. ايطاليا ١٨٪. وبريطانيا ١٥٪.

ومعنى هذا ان بريطانيا متاخرة في هذا المجال.

٢- في سبيل تحسين الوضع وايصال النسبة الى الدرجة المعقولة والمقبولة يجب مضاعفة عدد الطلاب الجامعيين خلال العشرين سنة القادمة. العدد الان نحو مليون. فيجب ان يصبح مليونين.

٣- مثل هذه الخطوة تحتاج الى نفقات كبيرة. والجامعات حتى في هذه الايام، تعاني ضائقة مالية. واذن ما هو الحل؟

٤- ليس هناك حل. ولكن هناك اقتراحات. فما تدفعه الحكومة هبات للجامعات في بريطانيا تناقص على النحو التالي. سنة ١٩٦٠ كانت الحكومة تدفع ٧٢٪ من مجموع النفقات في سنة ١٩٨٠ نزلت هذه النسبة الى ٦٣٪. ثم هبطت سنة ١٩٨٨ الى ٥٥٪ ومع ذلك فهناك دعوة حارة يقوم بها الاساتذة ورؤساء الجامعات ومديروها (والمقالات التي اشرت اليها ليست الوحيدة التي قراتها حول الموضوع. فهناك ما كتبته الابزرفور والتايمز الاحدية وغيرهما) مطالبين الحكومة بزيادة مخصصات الانفاق على التعليم عامة، والتعليم العالي بوجه خاص.

٥- ثمة اقتراح بان تقوم الجامعات ببحث علمي خاص بالصناعة لقاء مبالغ تدفع اجورا لذلك. هذا المصدر اصبح ذا اهمية اذ انه ازداد على النحو التالي:

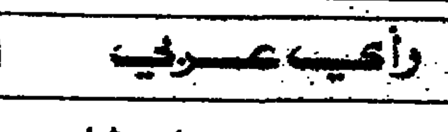
١٩٦٠ (٩٪) ١٩٨٠ (١٠٪) ١٩٨٨ (٢٠٪) لكن المهم في ذلك ان الهيئات العلمية المختصة تحب ان يكون البحث في القضايا العلمية غير مرتبط كليا بالصناعة اذ ان ذلك قد يحد من البحث في النواحي الاخرى.

٦- وهناك اقتراح ان يدفع الطلاب نفقات التعليم وان يستدين غير القادرين من البنوك التي تمنح الدين لمثل هذا الغرض ثم يدفعون من الذي يحصلونه بعد التخرج. وقد زاد الوارد من هذا المصدر بالنسبة لمصاريف الجامعات من ٩٪ (١٩٦٠) الى ١٧٪ (١٩٨٠) لكنه هبط الى ١٣٪ سنة ١٩٨٨.

والسبب في ذلك ان هذا الدين يزيد في العبء على المصارف ويزيد في الصعوبات المالية التي تعانيها البلاد..

وبعد فهذه بعض مشكلاتهم. فما هي مشكلات التعليم الجامعي في مشرقنا العربي؟!

باسم الحرية
وحقوق الانسان
نساعدكم!!!



رأي عربي

مغزى تصلب شامير

● محمود الريماوي

ما الذي يجعل رئيس وزراء العدو، رئيس تكتل الليكود، اسحق شامير، على هذه الدرجة من العناد والعنجهية. والاستخفاف بكل دعوات المجتمع الدولي من اجل ابرام تسوية آن اوانها في منطقتنا ؟

يثور هذا التساؤل في الاذهان، فيما شامير ينتقل من موقف متصلب الى موقف اخر اكثر تصلبا، ضاربا عرض الحائط بسمعته الشخصية كـ (سياسي مسؤول ورجل دولة) متخطيا العديد من الاعراف الدبلوماسية، كمحاولته الايحاء اثناء زيارته الاخيرة لباريس، بان فرنسا تنحاز للعرب وللفلسطينيين، من اجل ضمان مصالحها الخاصة. وهو موقف خاطىء برايه !

هل مجرد اسلوب خشن وخاص في الاداء السياسي، على نحو يدفع صاحبه للقول ان الراي العام العالمي لا يعنينا بقدر ما يعنينا (امن اسرائيل).

هل هي عقلية التاجر الجشع الذي يطرح اعلى سعر يمكن تصوره، تحسبا للمساومات الشاقة التالية، وضمانا لانتزاع سعر عال في النتيجة ؟

ام ان الرجل لا يعبا حقا وهو الذي درج على العمل الارهابي، بالسياسة وبموازين القوى وبالعلاقات مع دول العالم. قدر اهتمامه بالارهاب وبالايديولوجيا الصهيونية في اكثر صورها (صفاء) وجذرية ؟ لدرجة انه يصف بعض دعاة السلام الاسرائيليين بالخونة، بينما ينعت منافسيه في حزب العمل، بالاستعداد لبيع الاراضي المقدسة ؟

ام هي عقيدة القوة والاستعلاء والتفوق العسكري، لدرجة انه ما زال يضع مصر في صف الاعداء رغم توقيع معاهدة سلام معها، كما حدث اثناء الاحتفالات بحرب وعيد (الغفران) داعيا الى المزيد من التسلح بالقوة، ومحذرا من مخططات الاعداء.. ؟

انها تساؤلات تترى في الذهن، وتشغل اذهان الكثيرين، وتصاحبها تفسيرات جزئية هنا وهناك، خاصة وان تصلب هذا الرجل، يزداد مع جنوح اعدائه للتسوية ولحلول وسط مرحلية، لكن ازدياد تصلبه اقترن بتطور هام اخر، وهو اندلاع الانتفاضة وصعودها، وتبلور الحقيقة التي افنى عمره في محاولة طمسها وتبديدها، اي الحقيقة الوطنية الفلسطينية، والتي تعيد الى المشهد السياسي صورة فلسطين التاريخية. وفي ذلك لا ينفك شامير عن القول (بانهم يريدون حيفا ويافا والجليل وليس رام‌الله ونابلس واريحا فحسب !) وفي ذلك يرد البعض هذا التصلب الى رد الفعل الاولي، الذي يستنفر مخزون الذعر والعنف، على الانتفاضة وافاقها المفتوحة. ويسعى شامير في ذلك الى قطع الطريق على اي تفاعلات او ردود فعل عقلانية داخل المجتمع الاسرائيلي، وتغليب ردود الفعل المتطرفة وتكريسها. وتكتيل راي علم تحكمه التشنجات والانفعالات القصوى، بدلا من الحسابات السياسية. كما حدث في فرنسا بعد اندلاع الثورة الجزائرية وفي الراي العام الاميركي فور غزو فيتنام. ويستشهد هؤلاء على ذلك، بان شامير سبق ان رفض اتفاقية كامب ديفيد، ثم اصبح على راس المتمسكين بها.

وفي الخلاصة فان جملة عوامل، تتفاعل، لصياغة هذه الشخصية، التي لا ترى سبيلا لاقرار السلام في المنطقة غير املاء شروط المنتصر الاسرائيلي على اعدائه المهزومين.. !

وهي شروط توافق عليها، من حيث المبدا، دولة كبرى هي الولايات المتحدة التي تقيم حلفا استراتيجيا مع تل ابيب.

ويبقى ان يثبت الطرف المقابل انه ليس مهزوما، وليس في وارده القبول بالهزيمة، وان يثبت ذلك باللغة التي يمكن لشامير وحلفائه ان يفهموها، والسلام في النهاية، هو الحل الوسط الذي ينتهي اليه صراع الارادات.

بسرعة

الله وحده يعلم اي لبنان؟!

● ابراهيم سكجها

منذ عدنا الى الكتابة قبل علم وبعض علم، واخذنا نعالج الشان اللبناني كواحد من الشؤون العربية والدولية الملحة، كنا دائما نعبر عن الامل في ان يصل الاخوة في لبنان الى نتائج لنزاعاتهم تجنبهم المزيد من الارواح والدمار.

وكلما تقدم العهد بالمجازر، وظهرت في الافق بوادر حلول، وجدنا انفسنا مرغمين على المزيد من الكتابة في الشان اللبناني، كنا نعبر دائما عن نفس الامل في ان يصل الاخوة الى نتائج لنزاعاتهم تجنبهم المزيد من الارواح والدمار. ولكننا كنا كذلك نعبر عن الامل في ان تكون رياح السلام التي تهب رياحا حقيقية، وتحمل سلاما حقيقيا الى الاخوة في القطر الشقيق.

وكانت كلما انتعشت الامال في ما يبدو من مظاهر الوفاق، ينطلق تصريح من هنا او صاروخ من هناك، يدمر كل تلك المظاهر، ويقلب الموقف ظهرا على عقب..

لذلك اخذنا في كل مقالاتنا ومعالجاتنا للشان اللبناني نتحفظ. وندعو الله لان ييسر الامور ويجعلها تسير الى النهايات المامولة والمرجوة..

وحتى بعد ان اجمع نواب لبنان في مؤتمر الطائف على وثيقة الوفاق الوطني، شفعنا امالنا الواسعة بذلك التحفظ اليسير..

وعندما انعقد اجتماع نواب لبنان في مطار القليعات العسكري على ارض لبنان، على انتخاب النائب رينيه معوض رئيسا للجمهورية، كانت لنا تهنئة على الاجماع، ولكن كانت لنا ايضا كلمة حول ضرورة القضاء بسرعة على "مسعورية" عون، الذي قلنا ان الاستهتار بلغ به حد الاعتداء على الصرح البطريركي الماروني في بكركي.

ثم لما اغتالوا رينيه معوض، رددنا ما قلنا وما قال غيرنا الوف المرات حول التناقضات والتداخلات في معاني البطولة والزعامة والصمود والمؤامرة والعمالة والتشرذم والزعرنة، والكارثة والحرب والسلام ..في لبنان. وقلنا: قتلوا الرئيس، فليكن ردكم بانتخاب رئيس غيره فورا وعلى الحارك..

ولما انتخبوا الياس هراوي رئيسا جديدا وتم تشكيل حكومة الاتحاد الوطني، قلنا ان نواب لبنان ارتفعوا الى مستوى المرحلة التاريخية، وكذلك فعل الرئيس الجديد، بتشكيله الحكومة، ومع ذلك كان لنا تحذير من امور تعودنا عليها في لبنان: نشعر بها ولكننا لا نراها! وقلنا ان احدا لا يعرف ما يخبىء الغد للبنان، ولكن كل مريد له، ومحب لابنائه يامل في ان يكون الغد خيرا من اليوم، ومن الامس..

* * *

لبنان اليوم، بعد الطائف والوفاق و المباركات العربية والدولية، هو ذاته لبنان ما قبل اربعة عشر عاما: غربية فيها رئيس جمهورية وحكومة ومجلس نواب وحشود ونفوس "مليئة" تنتظر شرارة تفجرها. وشرقية: فيها رئيس مجلس وزراء (غير شرعي) وجيش وكتائب وقوات لبنانية وخمسة عشر الف متظاهر يرقصون حول قصر بعبدا لحماية العماد ميشيل عون!

وفي خارج لبنان: عرب يصمتون وعرب يؤيدون وعرب يستنكرون (في السر وفي العلن) وفرنسا بوجه يتوجه الى هراوي، ووجه يتوجه الى عون، وسفينة انزال حربية تتوجه الى الشواطىء اللبنانية، والعالم يعطي لبنان (اي لبنان؟) من طرف اللسان حلاوة!!

وكالعادة: قلبي على لبنان..ولكن اي لبنان؟! لبنان اليوم: لا شرقية ولا غربية، ام لبنان الغد، الشرقية شرقية، والغربية غربية..والله وحده يعلم!!

رؤوس أقلام

اعباء الرجل الفقير

● الدكتور فهد الفانك

كان هذا عنوان حديث هذا الشهر في مجلة العربي، وقد كتبه رئيس تحريرها الدكتور محمد الرميحي. وموضوعه معالجة ازمة الشعوب الفقيرة التي وجدت نفسها في مصيدة الديون الخارجية.

يبدأ المقال بالبحث عن حل للازمة. فتسديد الديون احتمال مستبعد، ولذا ورد اقتراح التحول الى القطاع الخاص باعتباره وصفة يقول البعض انها تضمن للكبار الحصول بسرعة اكبر على فوائد الديون والمواد الخام، ويقول اخرون انها تؤمن تعديل العلاقة الاقتصادية المشوهه بين الشمال والجنوب وانقاذ ملايين البشر من الفقر.

والواقع ان سياسة التحول الى القطاع الخاص ليس لها علاقة مباشرة بازمة الديون وتسديدها، ولا بتحقيق التوازن بين الجنوب والشمال، فلم يقل احد حتى الان بان القدرة على التسديد لها علاقة بكون الاقتصاد الوطني اكثر خضوعا للقطاع العام او الخاص، بل ان الدولة الوحيدة التي نجحت في تسديد ديونها، هي رومانيا، وهي من انظمة القطاع العام.

يضاف الى ذلك ان الدول الصناعية الغنية قبل ان تحاول تصدير «الخصخصة» لدول العالم الثالث طبقتها على نفسها مع انها لا تعاني ازمة مديونية او فقر.

بعد الحل، يعود الدكتور الرميحي الى اسباب المديونية، ويقترح ان سياسة التصنيع هي المسؤولة لان الالات المستوردة تكلف مبالغ طائلة. ويبدو ان هذا السبب ليس مقنعا، فالمفروض ان التصنيع ينتج سلعا للتصدير او للاحلال محل المستوردات، بحيث يكسب ويوفر عملة اجنبية.

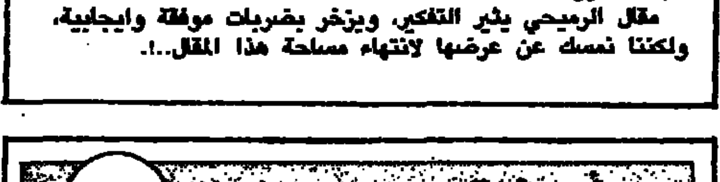
ربما ان المشكلة لا تكمن في التصنيع الذي لا بد منه من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي، بل في اقامة صناعات غير مجدية، بتكاليف متضخمة بسبب الفساد، ثم سوء ادارة المصانع مما يجعلها تفشل في خدمة ديونها.

وهذه تجربة كوريا الجنوبية، التي كانت دولة زراعية متخلفة وفقيرة، ثم قامت بالتصنيع اعتمادا على الاقتراض الخارجي ونجحت.

تبقى فكرة رئيسية اوردها الكاتب، وهي ان النظريات الاقتصادية الرائجة قد لا تنطبق علينا، حيث لا يمكن استيراد نظريات جاهزة، او شراء فكرة التقدم عن طريق التصنيع.

ونحن نسمع دائما كلاما ضد الافكار المستوردة، حتى كدنا نقتنع بان ما ينطبق على البشر لا ينطبق علينا، واننا يجب ان نبتكر كل نظرياتنا محليا. واني اتساءل ماذا كان مصير اوروبا في القرون الوسطى لو انها رفضت ان تفتح اذهانها للحضارة العربية، بحجة انها مستوردة.

مقال الرميحي يثير التفكير، ويزخر بضربات موفقة وايجابية، ولكننا نمسك عن عرضها لانتهاء مساحة هذا المقال..!.



أوراق

في المرآة

● د. عائشة حجازي

المستقبل لا يبنى بالتمنيات ولا بالخطط والبرامج الحالمة ولا من خلال اغفاءة هانئة تصور بين حالة الوعي واللاوعي كيف يكون الدخول الى جنة عدن، المستقبل يبنى بالعمل وبانكار الذات والترفع عن الصغائر ووضع مصلحة الوطن فوق جميع المصالح، المستقبل المضيء لا يقودنا اليه ابداع مبدع ولا فكر مفكر ولا معرفة نابغة وان كنا بحاجة الى كل منهم ولكن عندما تتشكل لدينا قناعة بان مرحلة اعلان البنيان مسؤولية مشتركة وواجب مطلوب منا جميعا، ايا كان موقعنا وعلينا التعامل معه على اساس اننا مشاركون حقيقيون في صنع مستقبلنا لا على اعتبارنا مجرد متفرجين يراقبون وينتظرون الى تشكيله من بعيد. فالاطفال لهم دورهم عندما يعنى بتنشئتهم التنشئة السليمة المبنية على الصدق، لانهم بفطرتهم مطبوعون على الضمير والحق والواجب والقدرة على المشاركة لو توفرت لهم الحماية اللازمة من اسرهم والمجتمع، والتربية المنحرفة هي سبب حالة الانفصام التي يعاني منها المجتمع العربي والتناقضات المتذبذبة بين القناعات الداخلية والافعال المرئية. والشباب واع لدوره لو احسنا فتح ابواب الحوار معه ونبذنا القوة والتسلط واعتمدنا المرونة والاعصاب الهادئة والمساعدة الفعلية لهم، وذلك بتهيئة المناخ الصحي القادر على ايقاظ عقولهم لا تغييبها وتعطيلها وقولبتها في القوالب المعدة من الكبار، وخط

البداية الصحيح معهم ان يجدوا في الكبار بحق المثل والقدوة في اعتماد المنطق والموضوعية والوعي والادراك، والكبار لهم دورهم وخبرتهم ونظرتهم الحكيمة للحياة..الخ جميعنا في واقع الحال نتقاسم المسؤولية ومن ثم فاننا بحاجة الى اعادة جدولة لامور حياتنا والى التعود كيف نحكم العقل ونوظف الفكر النير ونحسن استخدام القدرة العقلية التي تتيح لنا الفهم والاستيعاب اولا ثم تحليل الامور تحليلا علميا واعيا ثانيا ثم التحكم الموضوعي ثالثا. والانسان العاقل هو الذي يقرأ السطور وما بين السطور في كل طرح سياسيا كان ام فكريا، فلا يبحر به خواء فكري، ولا يذهله روعة اعجاز سياسي قبل ان يتحقق من علامة الانجاز ولا يسرح به من يحاول ان يغتال كلمة الحق. والعقل هو الحكم الفيصل الم يجعل الله سبحانه وتعالى العقل الواعي اساس التكليف في كل امر من امور الدنيا والدين؟؟

الموت ام الانبعاث

ان طرح اي مشكلة تواجهنا في صورتها الواقعية من غير تضخم مبالغ فيه او تهوين الخطورة يصل الى حد الاستهانة، ووضع اليد على مواطن الضعف والقدرة على الامساك

البقية ص ١٢

القراءة

● حسني فريز

سنة ١٩٥١ القى استاذ محاضرة في المعلمين الانجليز وفيها بين كيف تزاد علامة التلميذ الذي ينقص عمره سنة مثلا عن زميله اذا تساويا في علامة الفحص وبعد ان انتهى المحاضر قلت لمرافقي موظف التربية، ان اكثر المستمعين كانوا جنودا والمحاضرة تنسى اذا لم تطبع وتوزع، فتركني وبعد وقت عاد يشكرني وقال ستطبع المحاضرة. لقد القيت بدفورد وهي البلدة التي قيلت فيها المحاضرة.

والاقتراح الذي سأدرجه هذا لقي الاهمال في مؤتمر الكتاب في الرباط سنة ١٩٦٢، ولقي الاهمال سنة ١٩٦٨ من لجنة المناهج - عمان حيث كنت عضوا فيها وهي اليوم تسمى مجلس التربية والتعليم، ولقي الاهمال في تقريري لمؤتمر التطوير سنة ١٩٨٨ لوزارة التربية والتعليم.

وأمس كانت ندوة في التلفزيون من اجل بيان الاسباب التي جعلتنا امة غير قارئة، واحسب انهم قالوا كلاما حسنا ولكنهم لم يقتربوا من الوجع الحقيقي الذي اذا عرفناه وازلناه نلنا المنى!!

قال شاعر انجليزي: نحن نقتل الشيء الذي نحب، وهكذا قتلنا نحن درس القراءة العربية في سائر البلاد العربية، انك تستطيع ان تقرأ الفقرة في كتاب القراءة الانجليزية ثم بعد القراءة العلنية والصامتة تستطيع ان تعيد معنى ما قرات بلغتك! او مستعينا بشيء من الكتاب. اما كتب القراءة العربية فليس فيها فقرة ذات فكرة محددة، وغالبا ما يكون الكلام من النوع المطاط دون معنى محدد. ثم ان كل درس محشو بالمفردات الجديدة ولذلك كان درس القراءة بغيضا. واحيانا يمتلىء درس القراءة بالنحو، او يضيع بالفيهقة النحوية.

ان درس القراءة اصل في تكوين المقدرة على التعبير، ومعرفة الافكار وتنوير الذهن وهو عند المدارس العربية وسيلة لتبغيض التلاميذ بالقراءة. اننا شديدو الاهتمام بالنصوص وهي لا تمكن التلميذ ولا المعلم من التعبير عنها. ان النصوص هي لكسب الاسلوب في التركيب والموسيقى. والقراءة تحتاج الى الاكثار من القطع المكتوبة على الطريقة الحديثة وكتاب القراءة يحتاج الى كتب مساندة قصصية لتغذي الخيال والفكر، وليتعلم التلميذ القراءة السريعة والصامتة.

الكثرة الكاثرة من المعلمين بحاجة الى ارشاد كيف يعلمون القراءة في الكتب الجديدة. يجب ايجاد كتب جديدة للقراءة تحبب التلاميذ بالقراءة وتكون عندهم عادة القراءة وحبها.

وكما ان للقراءة كتبا اخرى مساندة، فان بقية الدروس تحتاج الى كتب اضافية، وقال لي موظف فني في شركة لنج مانز انه عرض في دولة عربية كتابا مساندا للقراءة الانجليزية، فقيل له هذا صغير. نحن نحتاج الى كتاب يكفي لسنة مدرسية!!؟

كانت الشركة تؤلف الكتب للمبتدئين بحيث لا تزيد كلمات الكتاب للصف الرابع مثلا عن كذا كلمة، ولكن وجدوا ان اعتماد الكلمات اصبح من مخلفات الماضي فاعتمدوا التركيب السهل وقد الفت الشركة كتابين لي بنيا على عدد الكلمات، وبقي لي كتاب مبني على التركيب، طبعا الكتابان كانا من ملك الشركة.

ونحن نسمي الشعر في المدارس محفوظات ونضع لكل صف عددا من الابيات ليحفظها كل تلميذ. وفي الغالب لا يكون الاختيار محبوبا عند التلاميذ، والحق ان علينا ان نزيل كلمة محفوظات فهي غليظة.

ونضع في مكانها الشعر، ولا يجب ان نكره احدا على الحفظ بل نقدم لكل صف مختارات كثيرة مناسبة للتذوق والفهم، ويكون الاختيار في اكثره من الشعر السهل الذي يغري بالقراءة والحفظ لاهل الذاكرة الجيدة، وقد يحفظ الشعر السهل من ليسوا سريعي الحفظ.

انني فصلت في تقرير الموجز لوزارة التربية، اكثر مما قلت هنا. واني لآمل ان يؤدي اتباع هذه النظرة الى تحبيب التلاميذ بالقراءة. فاذا تركوا المدرسة او الجامعة كانت عادة القراءة قد تمكنت منهم.

أمسية مع سعاد الصباح

د. عودةالله منيع القيسي

في الساعة السابعة والربع من مساء يوم الاثنين بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٧، وفي قصر الثقافة.. انطلقت حنجرة وردية بالشعر: كانت الدكتورة سعاد الصباح هي ضيفة هذه الامسية، وقد امضت نصف ساعة تصدح بشرع الحب حتى بدت بعض القصائد وكأنها تكرار غير مباشر لقصائد اخرى، اي ان المعاني التي انطوت عليها اول قصيدة قريبة من تلك التي انطوت عليها كل قصيدة. واعتقد انه لو استمع لها شخص متلقٍ نافذ البصيرة خلال نصف الساعة الاولى هذه، وهو لا يعرف الشاعرة، ما هي؟.. لحكم انها سيدة ارستقراطية. لان التي تمضي نصف ساعة تصب في اذان جمهور يبلغ الف مستمع تقريبا اغاني الحب ليست الا سيدة تعيش على قمم البنى الفوقية ولا تعيش في قاع البنى التحتية. بل تعيش مشاعر الطبقة الارستقراطية. ولا تعيش هموم الطبقات الفقيرة. وهذا يذكرني بكلمة للزعيم السوفييتي غورباتشوف في كتابه (إعادة البناء) إذ يقول: ان المرء لا يفكر الا في مصلحة طبقته ولا يعيش الا همومها او ماربها. ولمثل هذا الامر لم يجعل الله تعالى رسوله يعيش حياة ارستقراطية بل ذاق احاسيس اليتم وعاش حياة لاسعة فيها. ان في صغره وان في كبره، ولكنه لم يعان من هوان فقر، لانه وجد سادة يكفلونه. كفله اولا جده عبدالمطلب، ثم عمه ابوطالب، وهما سيدان من سادات بني هاشم. ولم يعان من مرارة اليتم، كما يدعي بعض المؤرخين والباحثين، لانه وجد امنا واطمئنانا في كفالة هذين السيدين الجليلين. وما كان الله ليضيع رسوله او ليميت نفسه، بالفقر المدقع او اليتم المضيع.

هذا استطراد تطلبه الموقف. نعود بعده الى الشاعرة سعاد الصباح: في نصف الساعة الثانية كان شعرها يدور حول السياسة: حول حرب العراق وايران، وما نال الكويت من شظاياها، وحول انتفاضة اهلنا في الضفة الغربية، ولكن شعرها في هذا الجانب كان شعر المشارك لا شعر الذي يعاني، ولذلك لم يهز المشاعر ويحرك النفوس الا في مواطن قليلة. وقد انهت الساعة التي صدحت فيها بقصيدة عن الانتفاضة فكانت خاتمة جيدة بين اناس يعيشون على حدود الانتفاضة وان لم يعيشوها بذلك العمق الذي يحس به الذين يمارسون رمي الحجر. ويتنفسون حقيقة الصراع بين اليهودي الاسرائيلي والفلسطيني العربي، فهو صراع معتقد وصراع حضارة، وصراع ارض، او هو صراع معتقدات تجد تطبيقها على ارض، وتخسر وجودها وتطبيقها بغير هذه الارض.

لم نسمع من الدكتورة سعاد الصباح قصيدة عن اليتيم، ولا عن الفقير، ولا عن معاناة العاطلين عن العمل، ولا عن معاناة اللاجئين.. ومن اين لها ان تحس بهذا وهي ابنة طبقة اخرى لا تعرف العوز. وليست في حاجة ان تشغل بالها بما تعنيه كلمة البطالة؟

اما شاعرية الشاعرة الضيفة.. فهي كما لراها من قصائدها التي قدمتها - وهي لا بد من خير شعرها - شاعرية من الدرجة الثانية. ولعل ظروفها الاجتماعية التي لا تطيق الجد الكامل، ولعل تخصصها العالي في مجال الاقتصاد (وليس الادب) يصرفانها بعض صرف عن تجويد شعرها او التفرغ له.

لتضيق شاعرتنا اللطيفة بهذا الحكم يا ترى؟ اما تراها تشكر لي انني منحتها الدرجة الثانية على حين ترى هي - كما قالت في قصائدها - ان الرجل الشرقي يمنح الحب المنزلة الثالثة في الاهمية ويعتبر المراة مواطنة من الدرجة الثالثة؟ لقد بدوت بهذا الحكم متقدما على الرجل الشرقي في نظرها، اذ منحتها الدرجة الثانية فارتفعت بها عن الدرجة الثالثة! ثم من يدري، لعلي اذا وجدت الشاعرة الضيفة ضيقة بهذا الحكم ان ارقى بها في زيارتها القادمة الى الاردن الى شاعرة من الدرجة الاولى! او من يدري، لعلها لا تعبا بحكمي كله، وتقول لجلسائها: ومن الذي اعطى هذا الرجل الشرقي الحاكمية على الشعراء بحلق يوزع الدرجات عليهم كما يشاء؟ يكفي اننا نستمتع بما نقول، ونمتع ملايين الناس، وللنقاد او الرجال الشرقيين ان يحكموا بما يمليه عليهم الصلاؤهم للنساء عن الدرجات العلا.

صورة إخبارية

٤٢ عاماً على قرار تقسيم فلسطين

● نيقوسيا - "ا. ف. ب" - في ٢٩ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٤٧ تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها العادية الثانية القرار (١٨١) الذي تضمن توصيات عدة تمحورت حول ثلاثة مقررات رئيسية هي تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية والثانية يهودية ومشروع «اتحاد اقتصادي فلسطيني» بين الدولتين وقرار «يجعل لمدينة القدس كيانا منفصلا خاضعا لنظام دولي خاص تتولى الامم المتحدة ادارته ويعين مجلس وصاية ليقوم باعمال السلطة الادارية نيابة عن الامم المتحدة».

وكانت الجمعية العامة شكلت في ايار - مايو ١٩٤٧ لجنة خاصة «الانسكوب» من ممثلين عن (١١) دولة وكلفتها «التحقيق في جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقضية فلسطين واعداد اقتراحات لحل المشكلة».

وبناء على توصيات هذه اللجنة تبنت الجمعية العامة القرار رقم (١٨١) باكثرية (٣٣) صوتا بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ورفضته (١٣) دولة بينها جميع الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة في حينه وهي مصر ولبنان والعراق وسورية والمملكة العربية السعودية واليمن. وامتنعت عن التصويت (١٠) دول بينها بريطانيا كونها الدولة المنتدبة على فلسطين.

وتناول القرار بالتفصيل حدود «الدولتين المستقلتين» العربية واليهودية على اساس «خريطة مسح فلسطين» المعدة عام ١٩٤٦. ولم يضبط القرار بالارقام مساحات حدود كل من الدولتين التي قدرتها مصادر متطابقة بـ (١٤) الف كلم مربع تقريبا للدولة اليهودية وبحوالي (١١) الف كلم مربعا للدولة العربية.

وتم رسم حدود الدولتين بحيث تضمنت كل واحدة ثلاث مناطق متداخلة في الدولة الاخرى. الامر الذي حتم وضع برنامج تكامل اقتصادي نص عليه القرار (١٨١) تحت عنوان «الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني» وحددت له خمسة اهداف اهمها «ايجاد وحدة جمركية ونظام نقدي مشترك يتضمن سعر صرف واحد وادارة لسكك الحديد والطرق المشتركة بين الدولتين والانماء الاقتصادي المشترك».

البقية ص ١٢

ذوو صعوبات التعلم اين موقعهم في مدارس وزارة التربية والتعليم؟

يشكو كثير من الاباء والامهات من ان ابناءهم وبناتهم لا يستوعبون الدروس بسهولة، وانهم يجدون صعوبة بالغة في تدريسهم. او ان بعضهم ما زال يكتب الكلمة مقلوبة، وكذلك الاعداد، ولا يعرف تحليل الكلمة الى احرف. او انه لا يرى اللوح بوضوح رغم تأكيد الطبيب سلامة نظره، او انه يعاني من صعوبة في النطق رغم عدم وجود عيوب عضوية. حالات عديدة ومتنوعة لا يوجد بينها عامل مشترك واحد.

كذلك تزدحم مدارسنا باعداد لا يستهان بها من الطلبة غير القادرين على التعلم ضمن اطار النظم التعليمية العادية، وهؤلاء يسمون باللغة العامية "الطلبة الكسالى". فالكتابة والقراءة، والعمليات الحسابية تكون امام هؤلاء الطلبة صعبة، بحيث لا يستوعبون امورها بسرعة، رغم عدم وجود اعاقة عقلية لديهم او سمعية او بصرية ان مثل هؤلاء الطلبة يطلق عليهم ذوي صعوبات التعلم Learning Disabilities"

مفهوم صعوبات التعلم

مفهوم حديث نسبيا بدأ علماء التربية والمهتمون به، يبحثون في تعريفاته وحالاته، واستراتيجيات التعلم لمن هم ضمنه، يشمل هذا المصطلح مجموعة من الاطفال غير متجانسين لا يتواءمون بشكل او اخر مع فئات المعوقين، فلا هم من المكفوفين او المعاقين او الصم.

انهم فاشلون في التعليم الاكاديمي لاسباب مختلفة، لا يجمع بينهم الا "الاضطراب والانحراف في نمو قدراتهم" ويرجع بعض العلماء الى ان سبب ذلك هو تلف وظيفي مخي بسيط (كليمنتس ١٩٦٦).

وبالمقابل فسر هذا المفهوم من ناحية سلوكية، دون الاشارة الى التلف العصبي، وعرف انه عجز سلوكي "(كيرك ١٩٦٨)

انهم الذين يظهرون اضطرابا في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية، والتي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة او اللغة المنطوقة، والتي تظهر كانها اضطرابات سمع وتفكير وكلام وقراءة وتهجئة وحساب، والتي لها علاقة باصابة الدماغ البسيطة، ولكن لا تعود الى اسباب تتعلق بالاعاقات". وهذا هو تعريف الجمعية الوطنية الاستشارية للاطفال المعاقين ويستطيع المعلم العادي ان يلاحظ الطفل من خلال تعامله اليومي معه ومن خلال تدني تحصيله الدراسي، فيحوله الى المختصين حيث تجري له اختبارات تبين مدى التباعد بين مستوى تحصيله الدراسي، وقدراته العقلية، هذه المشكلات تتطلب اجراءات طبية، سيكولوجية تعليمية شاملة، للتعرف على جوانب القوة، ومواطن الضعف عندهم من اجل وضع برنامج علاجي تربوي مناسب لهم، ويتم ذلك ضمن الخطوات التالية:

١ - دراسة الحالة، وجمع المعلومات عن الطفل ونموه، والامراض التي اصيب بها، ومعلومات عن الانشطة التي يمارسها، ونموه التربوي، وبيئته الاجتماعية.

٢ - فحوصات شاملة، للسمع، وللبصر، وقياس مظاهر اللغة المنطوقة.

٣ - قياس مظاهر سلوكه، والادراك والتمييز، والتعامل مع المواقف الجديدة، والتكيف الاجتماعي، والتعاون مع الاخرين.

٤ - فحوصات تتضمن اختبارات القدرات العقلية، والمهارات المرتبطة بذلك واختبارات الذكاء، واختبارات اللغة، المهارات الحسية... الخ...

هذا يقودنا بالتالي الى البرنامج العلاجي، والذي يجب ان يبدأ مبكرا ويشكل ذلك ارشاد المعلمين، وارشاد اولياء امور الطلبة، لانهم بحاجة الى استراتيجيات ملائمة للوصول بهؤلاء الاطفال الى الحد الممكن من قدراتهم وامكانياتهم، ويتم ذلك عن طريق:

١ - المراكز الخاصة بهم

٢ - المدارس العادية، وفتح صفوف خاصة بهؤلاء.

٣ - دمج هؤلاء الاطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في المدرسة العادية.

وتستطيع وزارة التربية والتعليم من خلال دراسات مسحية الكشف عن الكم من هؤلاء الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في محاولة جدية للاشراف على البرامج المخصصة لهم واعادة النظر في الترفيع التلقائي، لانه لا يساعد ابدا في عملية التعرف على هؤلاء، مما يؤخر في تقديم البرنامج ويترك اثرا سلبيا على تعليمهم.

كما انه يقع على مدير المدرسة والهيئة التدريسية دور كبير في الكشف عن هذه الحالات وتقديم العون لهم.

لبيبة ابو شريف
مديرة روضة الرائد العربي

لحماية النباتات من خطر الانقراض

في ويكهيرست بليس وهو جزء من الحدائق النباتية الملكية البريطانية في لندن، يجري اتباع اسلوب تقني حديث لصيانة البذور، بخاصة لانواع الاشجار المعرضة لخطر الانقراض، وذات البذور قليلة الاحتمال للتجفيف. حيث يتم حفظها بعد ذلك في بنك البذور.

في الاسلوب الجديد، تؤخذ البذور التي لا يمكن تجفيفها والاحتفاظ بها للاستعمال في المستقبل، الى بيئة معقمة، ويقطع محورها غير الناضج ويبرد في درجة حرارة تصل الى (- ٢٠) درجة مئوية وحتى (-١٩٦) درجة مئوية بعد التجفيف السريع. بعد التخزين تستعاد المحاور باستعمال اساليب استنبات الاجنة. واحيانا تجري معالجة كيمائية مسبقة لبعض البذور مما يزيد من قدرتها على احتمال التجفيف.

الطب القديم يعالج امراض العصر

على الرغم من التقدم الكبير الذي تم احرازه في مجال الطب الحديث الا ان الطب القديم لا زال يحظى بالاهتمام الكبير في العديد من الدول. فقد بدأت عدة دول في التحول الى نظام علاج قديم لايجاد علاجات لامراض العصر الحديث ابتداء من الادمان على الكحول وحتى امراض القلب. هذا النظام قائم على ما يسمى بعلم الحياة Ayur Veda وهي عبارة عن فرضية هندية يرجع تاريخها الى حوالي ٦٠٠٠ سنة وتعتمد على استخدام الاعشاب والنباتات والمعادن بدلا من الادوية. كما تعتمد على نظرية مؤداها ان الصحة هي نتاج توازن تام وصحيح بين الجسد والروح وأنه يجب معالجة المريض كجسم متكامل. وقد بدأ هذا العلم يحظى باعتراف عالمي كبديل لاساليب العلاج المتبعة في الغرب. وقد تم لغاية الان انشاء برامج علاج بواسطة علم الحياة جنبا الى جنب مع مراكز الرعاية الصحية العادية في كل من الهند والبرازيل وتايلاند والسنغال كما سيشهد هذا العلم اقامة اول برنامج علاج مماثل في الاتحاد السوفيتي.

ويقول الطبيب الهندي المولد الدكتور ديباك كوبرا رئيس الجمعية الامريكية لطب علم الحياة بانه اصبح لديه اهتمام بالعلاج بواسطة علم الحياة ووجد فيه أجوبة للعديد من المشاكل التي لم يتعرض لها الطب في الغرب.

ويقول بانه ليس ضد الطب التقليدي بل انه هو وزملاؤه يعالجون المرضى بواسطة علم الحياة وبواسطة الطب التقليدي دون تمييز لكنه يعتقد بان ثلث موازنة الرعاية الصحية السنوية في الولايات المتحدة يتم انفاقها على علاجات وعمليات جراحية لا ضرورة لها. ويضيف قائلا:

"ان الطب في الغرب يركز على التخفيف من الاعراض واخفائها لكنه لا يساعد كثيرا في علاج المرض نفسه". وان للادوية التي يستخدمها في كثير من الحالات اعراض جانبية خطيرة وغير مستحبة.

ويقول ايضا بانه وزملاؤه استطاعوا التقليل من وصف الادوية بنسبة عالية في الولايات المتحدة وحدها من خلال اتباع اساليب المعالجة بواسطة علم الحياة والذي يركز على الوقاية. ويضيف الدكتور كوبرا بأن ٨٠ - ٩٠٪ من الامراض لها علاقة بالتوتر واسلوب الحياة او الغذاء. وإنه يمكن التحكم بـ العوامل بشكل كبير.

وفي ضواحي مدينة لانكستر بالقرب من ولاية بوسطن يدير الدكتور كوبرا عيادة صغيرة لكنها فريدة من نوعها ويطلق على مراجعيها ضيوف وليس مرضى حيث يشمل المراجعون رجال الاعمال الذين يأتون اليها للتخلص من المشاكل التي يعانون منها مثل التوتر والادمان على التدخين والكحول اضافة الى نجوم السينما الذين يقصدون تلك العيادة من اجل استعادة عافيتهم ونشاطهم بعد عناء ومشقة العمل السينمائي. كما يتردد على تلك العيادة اشخاص يعانون من امراض اكثر خطورة مثل امراض المفاصل المزمن والتصلب المتعدد Multiple Sclerosis والسرطان والايدز حيث سجل علم الحياة نجاحات ملحوظة في علاج تلك الامراض. كما ان طريقة العلاج هذه قد ساعدت على تعزيز جهاز مناعة الجسم.

ومن بين وسائل العلاج المتبعة في عيادة الدكتور كوبرا ما يعرف ببرنامج تجديد الشباب والذي من خلاله توصل الاطباء الى طرق لابطاء عملية الشيخوخة من خلال عدة وسائل منها وقف تدهور نشاط هرمون النمو للغدة النخامية وهو هرمون حيوي يقل افرازه مع تقدم السن.

كما يتلقى المرضى في تلك العيادة عدة انواع من العلاجات منها:

● المعالجة بعطور النباتات عن طريق استنشاق زيوت العطور.

● المعالجة بالموسيقى خاصة في علاج الارق وارتفاع ضغط الدم.

● المعالجة بالالوان عن طريق تسليط اشعة الوان مختلفة على جسم المريض.

● المعالجة بالزيت عن طريق رش الزيوت الدافئة على جبين المريض وهذا له تأثير مسكن وملطف على الجهاز العصبي المركزي ويزيد من فاعلية وظيفة الدماغ.

● المعالجة بحمامات بخار الاعشاب في حالات امراض المفاصل ومشاكل الوزن.

ان التشخيص المبكر هو الاساس في المعالجة بعلم الحياة الهندي. ووفقا لاطباء علم الحياة فإن جسم اي شخص في الاصل هو من نوع فاتا Vata او بيتا Pitta او كافا Kapha ونوع جسم الانسان هو الذي يقرر التركيب الجسمي والنفسي لشخص وبالتالي يتحكم في نوع الامراض التي قد يتعرض لها، وفي هذا المجال يقول الدكتور جي جليسر من نفس العيادة بان الجسم من نوع فاتا Vata يتميز بخفة في الوزن والجفاف والاشخاص من هذا النوع قد يكونون عرضة للقلق وضعف النشاط والارق والتردد وعدم الحزم ويستطيعون تناول كل ما يريدونه دون ان يزداد وزنهم اطلاقا.

اما الجسم من نوع بيتا Pitta فتغلب عليه صفة الحرارة والاشخاص من هذا النوع سريعو الغضب يكونون عرضة للاصابة بالتهابات الجلد والقرحات وحصى المرارة في حين ان الاجسام من نوع كافا Kapha تتميز بزيادة في الوزن والاشخاص من هذا النوع من الاجسام يتصفون بالملل والعناد والبطء في الحركة كما انهم معرضون للاصابة بالربو والاحتقان ويزداد وزنهم بمجرد النظر الى الطعام.

ومن المبادىء الهامة في نظرية العلاج بعلم الحياة ان كل بلد تحتوي على النباتات الطبية والمعادن القادرة على معالجة الامراض السائدة في تلك البلد. ويضيف الدكتور جليسر بان السكان في الدول النامية في الغالب يميلون الى الثقة بالاعشاب التي نشأوا معها منذ الصغر في بيئاتهم اكثر من ثقتهم بالادوية المصنعة.

ومن مزايا طريقة العلاج بعلم الحياة حسب رأي الدكتور جليسر ايضا عامل التكلفة فتكلفة الاعشاب قليلة جدا ويمكن معالجة ٩٥٪ من الامراض بواسطة الاعشاب الدارجة وهذا عامل مهم بالنسبة للدول النامية.

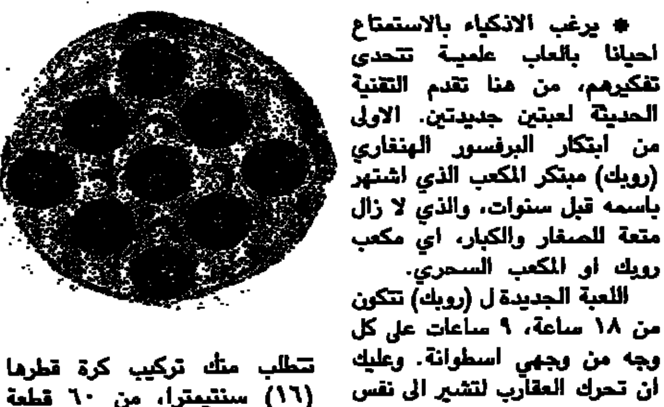
ترجمة نضال زيادين
عن
World News Link

للاذكياء جدا ..

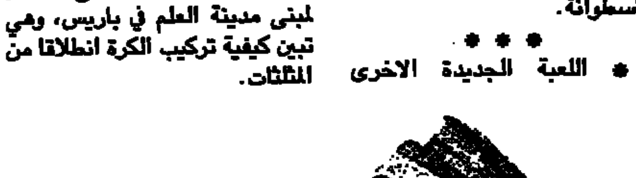
العاب جديدة

* يرغب الاذكياء بالاستمتاع احيانا بالعاب علمية تتحدى تفكيرهم، من هنا تقدم التقنية الحديثة لعبتين جديدتين. الاولى من ابتكار البرفسور الهنغاري (روبك) مبتكر المكعب الذي اشتهر باسمه قبل سنوات، والذي لا زال متعة للصغار والكبار، اي مكعب روبك او المكعب السحري.

اللعبة الجديدة ل (روبك) تتكون من ١٨ ساعة، ٩ ساعات على كل وجه من وجهي اسطوانة. وعليك ان تحرك العقارب لتشير الى نفس الوقت. تتم الحركة بواسطة اربع عجلات مسننة على محيط الاسطوانة.

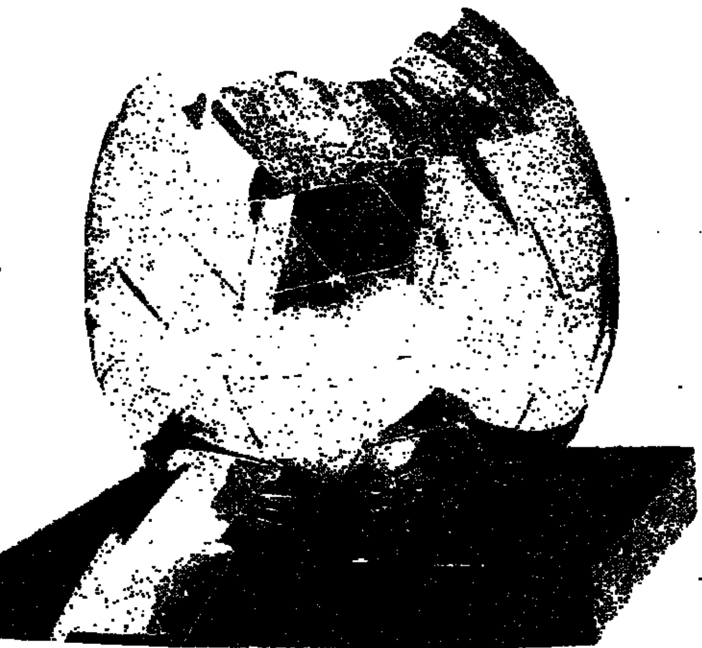


تتطلب منك تركيب كرة قطرها (١٦) سنتيمترا، من ٦٠ قطعة منفصلة. وكل قطعة تمثل اربعة مثلثات، هذه الكرة نموذج مصغر لمبنى مدينة العلم في باريس، وهي تبين كيفية تركيب الكرة انطلاقا من المثلثات.



* * *

* اللعبة الجديدة الاخرى



طائرة صغيرة جديدة



طور مهندس طيران الماني طائرة صغيرة ذات محرك واحد للمواصلات الداخلية، في الوقت الذي تراجعت فيه التطورات الحديثة في مجال الطائرات الصغيرة بسبب تراجع الطلب العالمي عليها (من ١٨ الف طائرة عام ٧٩ الى نحو ٨٨٠ عام ٨٨م).

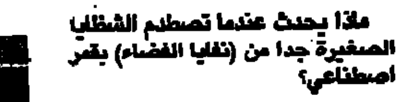
الطائرة (روشماير ب م - ٨٥) تعد بمثابة ثورة جديدة في عالم تقنية الدفع والمادة. وهي تتسع لثلاثة ركاب عدا الطيار. وقد استخدم في تصميم الهيكل والجناحين مادة جديدة من اللدائن الصناعية. محرك الطائرة بورشة ذي الست اسطوانات وقوته ٢١٢ حصانا بخاريا. وقد امكن خفض معدل الصدى والصوت فيها الى درجة كبيرة لا تتجاوز ٦٥ ديسيبل فقط.

والطائرة قليلة الاستهلاك للوقود. يبلغ مداها ١٥٠٠ كم وسرعتها القصوى ٣٢٠ كم/الساعة. اما ثمنها فيصل الى نحو ٣٠٠ الف مارك.

مدفع جديد... ولكن للبحث العلمي

ماذا يحدث عندما تصطدم الشظايا الصغيرة جدا من (نفايا الفضاء) بقمر اصطناعي؟

الاجابة عن هذا السؤال، وغيره من الاسئلة المتعلقة بالاصطدامات عالية السرعة، يجري البحث عنها بالاستعانة بهذا "المدفع" المدار بالغاز والبالغ طوله عشرة امتار.



في الصورة يبدو الباحث الفيزيائي ديفيد تاونسند من شركة بريتيش ايروسبيس/انجلترا وهو يضبط كاميرا عالية السرعة، قادرة على التقاط مليوني صورة في الثانية الواحدة للمادة المعرضة للصدمات.

يمكن اطلاق هذا المدفع لغاية خمس مرات في اليوم، وذلك في نطاق تجارب حول فيزياء الصدمات بالغة السرعة، يجري فيها ارتطام قذائف وزن الواحدة منها غراماً واحدا باهداف تصل سرعتها الى ١١٥٩٠كم/ساعة داخل حجرة هوائية.

نتائج هذه التجارب ستكون بالغة الاهمية لدراسة التأثيرات طويلة الامد للاضرار التي تصاب بها مركبات الفضاء، مما سيسمح بصنع مواد هندسية جديدة تتمتع بخصائص جديدة.

مشكلة الامساك .. كيف تتقيها أو تتخلص منها ؟

ان عدد مرات التبرز ومكونات مادة البراز وحجم البراز يختلف من انسان لاخر. كما ان العادات الاسرية والاجتماعية والغذائية تختلف من شخص لاخر مما يجعل معرفة ما هو طبيعي بالنسبة للبراز يختلف من منطقة الى اخرى. والبراز الطبيعي يجب ان يكون على الاقل مرة واحدة كل يومين ان لم يكن يوميا كما ان حجم البراز بمعدل يومي يجب ان لا يقل عن ٥٠ - ٢٥٠ غم اي (من خمس وقية الى وقية).

ويعتبر البراز امساكا اذا:

١ - كان عدد المرات اقل من مرة كل يومين.

٢ - او كمية البراز اقل من معدل يومي بمقدار خمس وقية (٥٠ غم).

٣ - او يكون البراز جافا وصلبا.

أسباب الامساك

اسباب الامساك هي:

١ - العوامل الغذائية مثل نقصان السوائل خاصة الماء. والاكثار من اكل المواد التي لا تترك فضلات مثل المربى، الزبدة، البطاطا، اللحوم ولوحدها.

٢ - قلة الحركة: مثل الرقود في السرير فترة طويلة، وقلة الرياضة والمشي والحركة.

والكالسيوم والادوية المهدئة والمضادة للمغص والمدرة للبول. والذين يعتادون على اخذ المليئات والمسهلات يصابون في النهاية بالامساك. لذلك ينصح كبار السن بعدم الادمان على تناول مثل هذه الادوية.

٣ - الحمل وعدم تناول طعام اضافي.

٤ - تقدم السن: وينتج عن ضعف العضلات وقلة التغذية.

٥ - تناول بعض الادوية: مثل، بعض ادوية مضادات الحموضة خاصة التي تحتوي على الالمنيوم

٦ - بعض عمال المصانع يمكن ان يتعرضوا لتناول بعض المواد بدون قصد خاصة الذين يعملون في مصانع البطاريات، او المصانع التي يوجد فيها الرصاص والزرنيخ والزئبق. مما يؤدي الى الامساك.

٧ - بعض مرضى السكري الذين لا ينتظمون في العلاج او بعض المرضى بامراض اخرى.

٨ - بعض امراض الغدد الصماء مثل نقصان افراز الغدة الدرقية ويتعرض للامساك بسببها بعض كبار السن دون ان يعرفوا وتبدأ معاناتهم بالامساك والضعف الجسمي العام.

٩ - وجود بعض الامراض في جدران الامعاء خاصة الامعاء الغليظة مثل الجيوبات الموجودة في جدران الامعاء، او وجود بعض الاورام في جدران الامعاء لذلك انصح اي انسان تغيرت عادة البراز عنده وبدأت تميل للامساك فجاة ان يراجع طبيبه.

١٠- بعض الامراض العصبية التي تؤثر على اعصاب الامعاء وتؤدي الى الامساك مثل امراض الحبل الشوكي ومرض باركنسون الذي يصيب كبار السن.

١١- بعض الاضطرابات النفسية مثل الاوهام والوساوس.

١٢- وجود بواسير شرجية مؤلمة او جروح مؤلمة في فتحة الشرج مما يجعل البراز مؤلما، لذلك يتجنب المريض البراز لانه مؤلم فيؤخره عن مواعيده ويحصل الامساك. وحين يضطر للذهاب من اجل البراز سيتألم لان البراز سيكون جافا وصلبا.

النصائح والعلاج

١ - يجب على كل مريض يتغير برازه الى الامساك ان يراجع الطبيب خوفا من ان يكون السبب خطيرا. مثل بعض الاورام وامراض الغدد خاصة نقصان افراز الغدة الدرقية.

٢ - تعويد الجسم على البراز بمواعيده. والمحافظة عليها خاصة بعد تناول احدى الوجبات حتى لو كانت الرغبة للبراز غير موجودة. مما يجعل الامعاء تنتظم في برازها بعد فترة.

٣ - الغذاء يجب ان يكون بكميات كافية فلا يمكن ان يأكل الانسان كميات قليلة جدا يوميا من الطعام ونقول لماذا حدث الامساك. ويجب ان يكون من النوع الذي يترك فضلات كثيرة سواء كان طازجا مثل الخيار والبندورة والخس والبقدونس او مطبوخا مثل الفاصوليا واللوبيا والبامية والكوسا والباذنجان ... الخ.

ويجب استعمال خبز القمح الاسمر لانه يحتوي على جزء من نخالة القمح التي تشكل حجما من البراز فيخفف من الامساك ويمكن ان

نتناول بعض الفواكه المجففة التي تترك فضلات كثيرة وتحرش الامعاء من اجل البراز مثل التين الجاف والبرقوق المجفف.

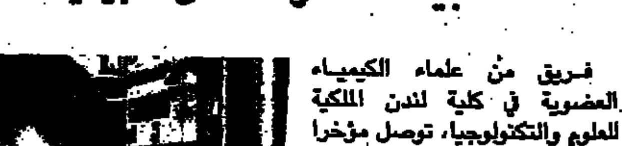
٤ - الماء : يجب تناول ما معدله يوميا ٦ - ٨ كاسات من السوائل مثل المياه والعصير.

٥ - الحركة: المشي باعتدال والقيام بالنشاطات اليومية والواجبات اليومية وعدم الاستسلام للكسل. وبالنسبة للمرضى الراقدين في السرير فيجب ان يحركوا جسمهم باستمرار واذا كانوا غير قادرين على ذلك ان نحركهم بايدينا.

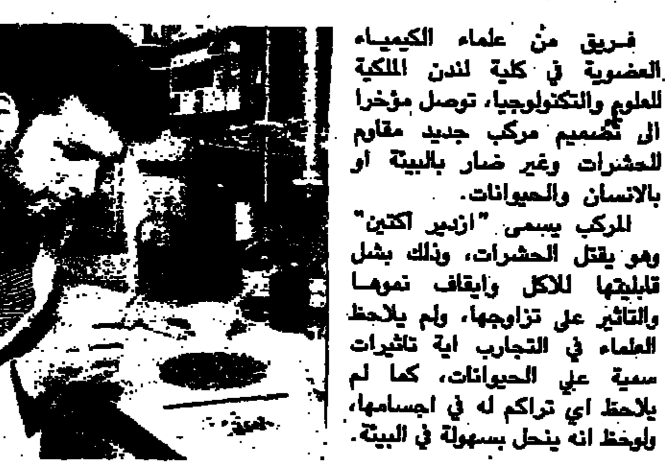
٦ - استعمال المليئات او المسهلات: يجب ان لا يلجأ الى مثل هذا النوع من العلاج الا في الحالات الشديدة وحسب ارشاد الطبيب واذا ما استعملت مثل هذه يجب عدم ايقافها فجاة لان ذلك يؤدي الى مضاعفة الحالة عند المريض. وهنا لا بد من بعض الملاحظات مثل عدم استعمال الادوية خاصة اذا كان الامساك لاول مرة ومصحوبا بالام في البطن لانه يمكن ان يكون هناك انسداد جزئي او كلي في الامعاء، ويجب مراجعة الطبيب فورا.

٧ - استعمال الحقن الشرجية وهذه ايضا يجب استشارة الطبيب فيها قبل القيام بها خاصة عند استعمالها لاول مرة سواء كانت من الماء الدافىء او الماء والصابون او الماء والاملاح او بعض الزيوت ونصيحة اخيرة عليك بالغذاء قبل الدواء.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي الامراض الباطنية



مبيد للحشرات آمن بيئيا



فريق من علماء الكيمياء العضوية في كلية لندن الملكية للعلوم والتكنولوجيا، توصل مؤخرا الى تصميم مركب جديد مقاوم للحشرات وغير ضار بالبيئة او بالانسان والحيوانات.

المركب يسمى "ازديراكتين" وهو يقتل الحشرات، وذلك بشل قابليتها للاكل وايقاف نموها والتأثير على تزاوجها، ولم يلاحظ العلماء في التجارب اية تأثيرات سمية على الحيوانات، كما لم يلاحظ اي تراكم له في اجسامها، ولوحظ انه ينحل بسهولة في البيئة.

إكتشاف المذنبات من اختصاص هواة الفلك



مذنب هالي عام ١٩١٠م



عوضا عن الكواكب السيارة في النظام الشمسي هنالك ايضا توابع من نوع اخر تدور حول الشمس هي المذنبات، ولا تحمل المذنبات الصفات الموجودة في الكواكب، فالمذنبات بشكل عام تتكون من نواة قطرها بضع كيلومترات، وتتكون اساسا من كتل ثلجية متجمدة من الامونيا والميثان وثاني الكسيد الكربون والماء، وللمذنبات مدار مفلطح جدا بحيث يبقى المذنب بعيدا عن الشمس، وعندما يكون المذنب بعيدا عن الشمس يكون على شكل كرة ثلجية هي نواة المذنب، وما ان يقترب المذنب من الشمس في مداره حتى تبدأ حرارة الشمس برفع حرارة النواة فيتبخر الميثان اولا وثاني اكسيد الكربون والامونيا ثم الهيدروجين، وكلما ازداد المذنب قربا من الشمس وحرارتها كلما زاد التبخر في مادة النواة، واول ما يميز المذنب هي (اللمه) حيث يظهر المذنب في البداية وكان له شعرا في مقدمته، وعندما تزداد كمية الغازات المتبخرة الى الجهة المعاكسة عن موقع الشمس ، ولذلك يظهر المذنب وهو اكثر ما يميز المذنب، ويكون طول الذنب طويل جدا فقد وصل في مذنب هالي الى اكثر من عشرة ملايين كيلومتر.

★ رصد المذنبات:

لهواة الفلك دور كبير في اكتشاف المذنبات، فقد ترك علماء الفلك بالاتهم المتوفرة لديهم اكتشاف المذنبات للهواة، وكثير من المذنبات المعروفة اكتشفت على ايدي هواة الفلك وسميت باسمائهم، ويمكن ان يرى الناس باعينهم المجردة حوالي ١٥ او ٢٠ مذنبا كل قرن تقريبا، اما هواة الفلك وبمراقيهم المتوفرة لديهم وبجميع انواعها فانهم يستطيعون رصد حوالي عشرة مذنبات كل علم على الاقل، ويرى المذنب بالمرقب اولا على شكل بقعة بيضاء خفيفة وتغير موقعها بين النجوم من ليلة لاخرى، ويجب على الهاوي ان يتأكد من ان هذه الغيمة ليست سديما، فيمكن ان يرى الراصد سديما ويحسبه مذنبا، ثم يزداد المذنب وضوحا من ليلة لاخرى، حتى يبدأ الذنب بالتكون، فيكون المذنب قد اقترب كثيرا من الشمس، والذنب يكون دائما في الجهة البعيدة عن الشمس، ذلك لان الرياح الشمسية تقوم بدفع الغازات باتجاه حركتها، وهناك الكثير من المذنبات معروفة لدينا ولها مدار منتظم مثل مذنب هالي الذي اكتشف حركته ومدة دورانه حول الشمس السير ادموند هالي، ولذلك سمي باسمه. وهناك مذنب إنكي الذي يدور حول الشمس كل ٣٫٣ سنة ومذنب كوهوتيك الذي يكمل دورانه حول الشمس في ٢١٧٫٠٠٠ سنة، ولا تسلك المذنبات مسارا معينا في دائرة البروج كما في الكواكب السيارة فهي قد تظهر في اي اتجاه في السماء.

عماد عبدالعزيز مجاهد
جمعية هواة الفلك الاردنية

مجرد ارقام.. للتأمل

حوالي (٢٠٠) مائتي بليون دولار كان ثلثاها مع البلدان النامية المشحونة بالتوتر والتي عاشت حوالي ١٣٠ نزاعا مسلحا منذ الحرب العالمية الثانية حتى الان!!؟

وتنتهي الارقام بهذه الحقيقة الرهيبة انه في حالة قيام حرب نووية على نطاق واسع فان عدد الذين سيموتون فورا يتراوح بين (٣٠٠) مليون والف مليون وان عددا مماثلا سيصاب بجروح خطيرة لا يمكن علاجها نهائيا!!؟؟

هذا في الوقت الذي يوجد فيه: (٦٠٠) مليون شخص يعانون من سوء التغذية!!، (٨٠٠) مليون شخص من الاميين!!، (١٥٠٠) مليون شخص لا يحصلون على الخدمات الطبية المطلوبة!!، (٢٥٠) مليون طفل لا يذهبون الى المدارس!!.

تقول احصائيات الخبراء المحايدين ان حجم الترسانة النووية العالمية يبلغ (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف ميجا طن وهو ما يكفي لتدمير مليون مدينة مثل مدينة هيروشيما؟؟!!!

وان عدد الرؤوس النووية الموزعة في شتى انحاء العالم قد بلغ الان حوالي (٥٠٠٠٠) خمسين الف تزيد قوتها التدميرية مليون مرة على القنبلة التي اسقطت على هيروشيما علم ١٩٤٥م ؟؟!!!

وان حجم النفقات العسكرية قد بلغ خلال العام الماضي وحده حوالي ٨٠٠ بليون دولار؟؟ وهو ما يعني انفاق مليون وربع المليون دولار كل دقيقة في ذلك العام!!؟؟ وان هذا المبلغ لو وزع على سكان الأرض جميعا بما فيهم الاطفال والنساء لخص كل منهم مبلغ مائتي دولار!!؟؟

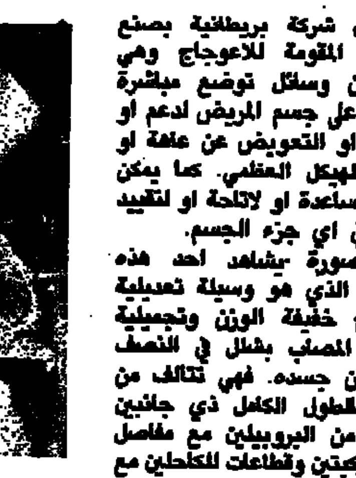
وان حجم التجارة الدولية في الاسلحة قد بلغ خلال نفس العام

منذر العلمي

لتقويم اعوجاج الاطراف







تصميم الوسيلة التعديلية للاعوجاج يتيح المجال للوقوف المتوازن ويحتاج الى طاقة اقل في المشي مما هو مطلوب بواسطة الوسائل التعديلية التقليدية.

تختص شركة بريطانية بصنع التراكيب المقومة للاعوجاج وهي عبارة عن وسائل توضع مباشرة وخارجيا على جسم المريض لدعم او تصحيح او التعويض عن عاهة او ضعف بالهيكل العظمي. كما يمكن وضعها لمساعدة او لاتاحة او لتقييد الحركة في اي جزء الجسم.

في الصورة يشاهد احد هذه التراكيب الذي هو وسيلة تعديلية للاعوجاج خفيفة الوزن وتجميلية للمريض المصاب بشلل في النصف السفلي من جسده. فهي تتالف من مسماك بالطول الكامل ذي جانبين مصنوع من البروبيلين مع مفاصل تشبه للركبتين وقطاعات للكاحلين مع تقويات من الالياف الكربونية فوق الاكعاب المتوسطة والجانبية. وثمة شريط جوضي معدني يشكل ركوبة لمفاصل الوركين المترابطين بواسطة كبلين اثنين ينقلان القوة من وسيلة تعديلية جانبية الى الاخرى، مما يساعد على القيام بمشية طبيعية.

ضجة في الدنمارك حول نشاط الموساد الاسرائيلي على اراضيها

كوبنهاغن ـ ا.ف.ب. ـ افاد مصدر رسمي في البرلمان في كوبنهاغن ان اللجنة النيابية الدنماركية المكلفة الاشراف على استخبارات المملكة طلبت يوم الاربعاء من وزير العدل هانس انغل ـ محافظ ـ توضيحات في شأن النشاطات المفترضة للموساد ـ الاستخبارات الاسرائيلية ـ على الاراضي الدنماركية.

وافاد تحقيق بثته الشبكة الثانية في التلفزيون الدنماركي مساء الثلاثاء الماضي ان عملاء اسرائيليين راقبوا طوال اربع سنوات في الدنمارك مواطنة دنماركية تدعى اولا لينفسبي مخطوبة الى فلسطيني واعتقلوها بعد يومين من وصولها الى اسرائيل في تموز الماضي وكان ضابط في الاجهزة الاسرائيلية لمكافحة التجسس اعلن ـ كنا ننتظرها بثبات

وقد اتهمها الاسرائيليون بالاعداد لاعتداءات على شخصيات يهودية دنماركية وعلى رياضيين اثناء تظاهرة رياضية في اسرائيل.

وافاد التحقيق التلفزيوني ان هناك اتفاقا بين الاستخبارات الدنماركية والموساد منذ ١٩٦٢ من دون ابلاغ السياسيين الدنماركيين بشأنه.

وادت المسألة الى فضيحة في الدنمارك وما زالت تثير ضجة كبيرة على الساحة السياسية خصوصا ان الاسرائيليين استجوبوا اولا لينفسبي و ـ عذبوها نفسيا ـ طوال ستة ايام رافضين لها حق الاتصال بمحام وبسفارتها قبل طردها من البلاد واكدت لدى عودتها الى الدنمارك كنت مستعدة للاعتراف باي شيء للانتهاء من هذه المسألة ورفضت كل الاعترافات بممارسة نشاطات ارهابية التي ادلت بها للشرطة.

واكد النائب الاجتماعي الديموقراطي اول اسبيرسن استنادا الى التصريحات السرية التي ادلى بها رئيس الوزراء بول شلوتر للجنة للسياسة الخارجية ان الاستخبارات الدنماركية كانت تجهل ان اسرائيل تنتظر لينفسبي والا لكانت منعتها من الذهاب.

وكان شلوتر اشار بهذه المناسبة الى ان اولا لينفسبي لم تقم باي عمل يؤدي الى ملاحقتها في الدنمارك.

وصرح رئيس لجنة الاشراف على نشاطات استخبارات المملكة تورين لوند ـ اجتماعي ديموقراطي ـ من جهته انه ـ غير مقبول ان ينشط عملاء استخبارات اسرائيليون على الاراضي الدنماركية منتهكين قوانيننا وطالب بالقاء الضوء على هذه المسألة.

الاميرة بسمة ترعى عرض مسرحية موسيقية للاطفال

عمان ـ بترا ـ رعت سمو الاميرة بسمة رئيسة جمعية العناية بالاطفال الاردنية العرض الاول للمسرحية الموسيقية للاطفال التي قدمتها فرقة نادي المسرح الملكي بالتعاون مع الجمعية في المركز الثقافي الملكي مساء امس.

وحضر عرض المسرحية التي تستمر عروضها خمسة ايام عدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات وجمع كبير من الاطفال وذويهم.

ويذكر ان جمعية العناية بالاطفال الاردنية تأسست عام ١٩٧٤ وتهدف الى المساهمة والمشاركة في ايجاد الوسائل التي تساعد على نمو الطفل جسديا وعقليا وخلقيا والمساعدة على رفع مستوى الخدمات في حقل رعاية الطفل وتوعية وتثقيف المرأة اجتماعيا واقتصاديا وصحيا وثقافيا.

ثغر الاردن الباسم

على مدار العام تبقى العقبة ـ ثغر بلدنا الباسم .. فاتحة ذراعيها مرحبة بزوارها عربا واجانب واردنيين .. بجوها الرائع وشمسها التي لا تغيب .. ليمارسوا هواياتهم المختلفة من سباحة وغطس وتزلج واستجمام..





عدسة الراي: يوسف العلان

كلمة مندوب الاردن لدى الامم المتحدة

صلاح: إسرائيل تواصل رفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فك الإرتباط مهد للتطورات السياسية في المنطقة

نيويورك ـ "بترا" ـ قال السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان جوهر القضية الفلسطينية هو رفض اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في ارض اجداده فلسطين.. ولهذا تسعى اسرائيل دائما الى البحث عن مصادر اخرى للعداء العربي نحوها حتى تبرر سياسة الرفض التي تنتهجها تجاه الفلسطينيين وكذلك لا يريد قادة اسرائيل الاعتراف بما تسببه سياساتها وممارساتها من رد فعل لدى الفلسطينيين والعرب بشكل عام لذلك يبحث هؤلاء القادة دائما عن اسباب اخرى لرد الفعل العربي الطبيعي تجاه سياسة الانكار وممارسة القمع اللذين تمارسهما اسرائيل.

واضاف في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية في اطار بند قضية فلسطين الذي بدأت الجمعية العامة ببحثه امس الاول ان قادة اسرائيل عملوا في نطاق سعيهم لاثبات ان اسرائيل حقيقة على انكار ان الشعب الفلسطيني حقيقه كما عملوا على خلق العديد من الاساطير والمفاهيم الخاطئة حول الفلسطينيين والعرب في نطاق سعيهم لتحويل اساطير اخرى حول اسرائيل الى حقائق، وهنا تتجسد المقولة انه في ظل الحرب

البقية ص ١٢

بدء اجتماعات الهيئة العلمية للمرأة العربية

الأميرة بسمة: إنشاء الهيئة استجابة لمتطلبات المرحلة

عمان ـ بترا ـ ترأست سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس ادارة الهيئة العلمية للمرأة العربية اجتماع الجمعية العمومية غير العادي للهيئة الذي عقد في مقر صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني صباح امس.

واشارت سموها في كلمة القتها في بداية الاجتماع الى ان الظروف والمعطيات الكثيرة اثبتت ان انشاء الهيئة كان استجابة واعية لمتطلبات هذه المرحلة التي تمر بها امتنا العربية والتي تحتاج فيها الى تطوير قدراتها البشرية. وان الوقت قد حان لتنطلق الهيئة في تحقيق اهدافها بعد ان تم استكمال كافة اجراءات الانشاء والتأسيس.

وقد اوضح المشاركون في الاجتماع ان العام الذي مضى اظهر الحاجة الى اجراء تعديلات طفيفة على النظام الاساسي للهيئة تتعلق بآلية عمل الهيئة بحيث تساعد هذه التعديلات على تجاوز العقبات التي ظهرت خلال الممارسة والتطبيق لضمان ان تكون انطلاقة الهيئة سليمة معافاة وخالية من اي عائق.

واشاروا الى ان الفترة التي انقضت من عمر الهيئة كانت كافية لبلورة صيغ عملية واطر مناسبة للعمل تكفل تحقيق ما تصبو اليه الهيئة من اهداف لتحتل الهيئة المكانة اللائقة في الوطن العربي ولتستقطب المزيد من الاعضاء المؤمنين بغاياتها والراغبين في التعاون من اجل تحقيق اهدافها خدمة لابناء امتنا.

وقد اعرب المشاركون عن تقديرهم للجهود التي بذلتها سمو الاميرة بسمة ولا زالت من اجل تعزيز مسيرة الهيئة مؤكدين حرصهم واستعدادهم لبذل كل جهد ممكن من اجل تحقيق غاياتها واهدافها. وجرت بعد ذلك مناقشات مستفيضة تناولت التعديلات المقترحة على النظام الاساسي للهيئة حيث تمت الموافقة على تعديل المادة الاولى المتعلقة باسم الهيئة بحيث تصبح "هيئة المرأة العربية للانماء" وتعديل بعض فقرات المادة ١٥ المتعلقة بتشكيلة مجلس الادارة بحيث يصبح الحد الاقصى لعدد اعضائه ٤٠ عضوا.

كما شملت التعديلات انتخاب لجنة تنفيذية للهيئة من بين اعضاء مجلس الادارة تتولى تنفيذ المهام التي يفوضها لها مجلس الادارة. وبعد ذلك تم انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة سمو الاميرة بسمة وعضوية عدد من السيدات والسادة من عدة دول عربية اعضاء في الهيئة.

من ناحية اخرى عقد مجلس ادارة الهيئة الجديد جلسته الاولى برئاسة سمو الاميرة بسمة حيث جرى بحث خطة عمل العام المقبل وتمت الموافقة على قبول اعضاء جدد من عدة دول عربية.

كما تم انتخاب لجنة تنفيذية برئاسة سمو رئيسة مجلس الادارة وتم تكليفها بمتابعة اعمال الهيئة فيما يختص باعمال العضوية وتنفيذ سياسة الهيئة واعداد مناهج عملها وخطتها المستقبلية.

ويذكر ان هيئة المرأة العربية للانماء جمعية اهلية عربية تهدف الى ترسيخ الوعي العربي العام بحتمية تقوية دور المرأة ومكانتها في تقدم المجتمع العربي وبلورة النظرة العلمية الموضوعية لقضايا المرأة العربية

البقية ص ١٢

القليبي: النقاط الواردة في رسالة إسرائيل إلى الأمم المتحدة منافية للشرعية الدولية

تونس ـ ا.ف.ب ـ اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي مساء الاربعاء في تونس ان النقاط الواردة في رسالة بعثت بها اسرائيل الى الامم المتحدة في العاشر من تشرين الثاني منافية للشرعية الدولية.

وفي مداخلة له امام الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري العربي الذي يخصص للبحث في اخر الاقتراحات الهادفة لحل المشكلة الفلسطينية قال القليبي ان موقف اسرائيل يتمثل في منح فلسطينيي الاراضي المحتلة ـ حكما ذاتيا ـ مع الاحتفاظ لنفسها بحق الاستمرار في احتلاله.

واستعرض القليبي النقاط الاربع التي تضمنتها هذه الرسالة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وهي:

ـ خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تشكل الوثيقة الاساسية لعملية شاملة تهدف الى تحقيق السلام مع العالم العربي.

ـ هذه الخطة تسمح بتسوية وضع اللاجئين وتنظيم انتخابات للسكان العرب الفلسطينيين تؤدي الى فتح مفاوضات حول مرحلة الحكم الذاتي الداخلي التي سيمكن هؤلاء السكان خلالها من ادارة الجزء الاكبر من جوانب حياتهم اليومية.

ـ الحل الدائم سيكون محور مفاوضات تجري بعد ثلاث سنوات من بدء مرحلة الحكم الذاتي الداخلي.

ـ يجب على الولايات المتحدة ان تلبي احتياجات اسرائيل لتطبيق خطة شامير وتفهم مشاغلها.

ورأى القليبي ان هذه النقاط تطرح اكثر من سؤال لان الحل الدائم لا يمكن تحقيقه بينما يعتبر شامير الضفة الغربية المحتلة ـ او يهودا والسامرة ـ كما يسميها جزءا لا يتجزأ من ارض الميعاد ولا يمكن التنازل عنها باي حال.

وتساءل القليبي كيف يمكن البدء في مفاوضات من اجل تسوية دائمة، بينما يعارض رئيس الوزراء الاسرائيلي كل تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد القليبي على ضرورة الاجماع على موقف عربي موحد في ما يتعلق بالنزاع العربي/الاسرائيلي مؤكدا اهمية تأثير وحدة المواقف العربية على الصعيد الدولي.

ندوة ثقافية تدعو الى العناية بابداعات ابناء فلسطين المحتلة

دمشق ـ "بترا" ـ دعت ندوة ثقافية اقامتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ختام اعمالها هنا امس الى العناية بابداعات ابناء فلسطين المحتلة وفضح الممارسات الاسرائيلية واساليبها في طمس مواهب الشعب العربي الفلسطيني.

واوصت الندوة بضرورة تخصيص اعتمادات من خلال الصناديق العربية المعنية بالتنمية العربية بهدف تنمية الابداع العربي ودعمه وتشجيعه مؤكدة على دور المؤسسات الاعلامية والثقافية في تعزيز الاهتمام ببرامج التنمية.

لقاء بلغاري تركي قريبا في الكويت

صوفيا ـ "ا. ف. ب" ـ اعلنت وكالة الانباء البلغارية امس الخميس ان وزيري الخارجية البلغاري والتركي سيلتقيان في ٩ كانون الثاني المقبل في الكويت بناء على اقتراح قدمته بلغاريا.

وسيتناول هذا اللقاء على غرار ذلك الذي تم في ٣٠ تشرين الاول الماضي مشكلة الاقلية الاسلامية من اصل تركي في بلغاريا التي تشكل حجر عثرة رئيسيا بين البلدين.

انتهاء اجتماع وزراء دفاع حلف وارسو

بودابست ـ "ا. ف. ب" ـ صرح قائد قوات حلف وارسو الجنرال بيوتر لوشيف اثر اجتماع استغرق يومين لوزراء الدفاع للدول الاعضاء في الحلف انه يجب تعزيز حلف وارسو في المستقبل سواء على الصعيد العسكري او السياسي.

واوضحت وكالة الانباء المجرية نقلا عن لوشيف ان الدول السبع الاعضاء ـ الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا ـ تبنت بالاجماع هذا الموقف على الرغم من الفروق الحالية في الاوضاع الداخلية لهذه الدول.

إستئناف مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وحركة التمرد .. اليوم

نيروبي ـ "ا. ف. ب" ـ يبدأ المتمردون السودانيون وحكومة الخرطوم اليوم الجمعة في نيروبي مباحثات سلام بمبادرة من الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر يرى المراقبون في العاصمة الكينية ان فرص نجاحها ضئيلة.

وكان الفريق عمر حسن احمد البشير اعلن منذ استيلائه على السلطة في ٣٠ حزيران الماضي ان الاولوية ستكون للتوصل الى اتفاق سلام مع حركة التمرد لكن حكومته لم تلتق المتمردين حتى الان سوى مرة واحدة في اديس ابابا في آب الماضي وفشلت المباحثات بعد يومين.

واستؤنف القتال في الجنوب الشهر الماضي بعد وقف واقعي لاطلاق النار استمر ستة اشهر. وقد منيت حركة التمرد التي كانت احرزت سلسلة من الانتصارات العسكرية في مديرية النيل الازرق بهزيمة في الاونة الاخيرة اذ اكدت الحكومة اول امس الاربعاء انها استعادت مدينة الكرمك الحدودية التي سقطت بين ايدي المتمردين في تشرين الاول الماضي.

ويرئس الوفد الحكومي السوداني الذي وصل اول امس الى نيروبي العقيد محمد الامين خليفه عضو المجلس العسكري الحاكم الذي سبق له ان تراس الوفد الحكومي الى مباحثات اديس ابابا.

كما وصل رئيس وفد حركة التمرد النقيب لام اكول اجوين اول امس الاربعاء قادما من العاصمة الاثيوبية. وهو اعلن الاسبوع الماضي ان الحركة تنتظر منذ بدء المباحثات الجمعة الماضي ردا من المجلس العسكري على برنامج النقاط الاربع الذي تقدم به في آب الماضي جون جارانج، وينص البرنامج على تشكيل حكومة اتحاد وطني ودمج قوات حركة التمرد في صفوف الجيش النظامي وعقد مؤتمر دستوري وطني واجراء انتخابات عامة.

اما الحكومة السودانية فقد اعلنت انها ستعتمد نتائج مؤتمر السلام، الذي انهى اعماله في ٢١ تشرين الاول الماضي في الخرطوم بعد عشرة اسابيع من المباحثات التي رفض المتمردون المشاركة فيها. وكان المؤتمر اقترح اقامة اتحاد فيدرالي في البلاد يمكن الجنوب في اطاره الا يطبق الشريعة الاسلامية.

يشار ايضا الى ان الفريق البشير موجود حاليا في نيروبي حيث يشارك كمراقب في قمة منطقة التبادل التفاضلي لافريقيا الشرقية والجنوبية التي تستمر يومين ـ السودان ليس عضوا فيها ـ واستنادا الى مصادر حركة التمرد فان العقيد جارانج لن يشارك في المباحثات. لكن شائعات سرت عن احتمال لقاء يجمع بين الرجلين في نيروبي.

وكان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر اعلن هذه المباحثات بشكل مفاجىء لدى وصوله الى نيروبي في ١٩ تشرين الثاني. وهو ترأس في حينه مباحثات السلام التمهيدية بين الحكومة الاثيوبية وثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

ويرى المراقبون ان سير المباحثات اليوم الجمعة سيقرر ما اذا كانت حكومة الخرطوم ستلغي قرار تعليق رحلات المساعدات الغذائية التي تنظمها الامم المتحدة في اطار برنامج «لايف لاين سودان» الى مناطق الجنوب التي تعاني المجاعة.

المجريون يؤيدون انتخاب الرئيس من قبل البرلمان

بودابست ـ "ا. ف. ب" ـ افادت النتائج النهائية لاستفتاء الاحد الماضي التي بثها التلفزيون المحلي مساء اول امس الاربعاء ان غالبية (٥٠,٠٧) في المئة ايدت انتخاب البرلمان وليس الشعب رئيس البلاد بعد الانتخابات التشريعية في الربيع المقبل.

وبحسب هذه النتائج فان (٤٩,٩٣) في المئة من الذين صوتوا في الاستفتاء اجابوا نفيا على السؤال الرئيسي حول ما اذا كان ينبغي انتخاب رئيس لجمهورية بعد الانتخابات التشريعية.

وشارك في الاقتراع (٤٥٤١٠٧٧) من الناخبين المجريين الـ (٧,٨) ملايين مما يمثل نسبة مشاركة تبلغ (٥٨,٠٣) في المئة.

واشنطن ترفض فكرة غورباتشوف الجديدة للحد من الأسلحة البحرية

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ رفضت الولايات المتحدة يوم الاربعاء الفكرة التي طرحها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مجددا في روما والداعية الى اجراء مشاورات حول وجود الاسطولين الاميركي والسوفياتي في البحر المتوسط.

وقال الناطق باسم البيت الابيض رومان بوبا ديوك "لا توجد على ما نعلم اجراءات للحد من الاسلحة البحرية يمكنها ان تحسن فرص الامن".

وقال مسؤول في البنتاغون ان "مقترحاتنا بشأن الحد من القوات التقليدية مطروحة على طاولة المفاوضات في مؤتمر فيينا لنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وهي لا تشمل البحرية" واضاف "موقفنا لم يتبدل".

ولم يكن اقتراح غورباتشوف مفاجئا للمسؤولين الاميركيين الذين كانوا ينتظرون مبادرة من هذا النوع تطرح في قمة مالطا.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية استبقت الامور يوم الثلاثاء واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتويلر "لقد رفضنا المقترحات السوفياتية حول الحد من القوات البحرية لانها تقلل من قدراتنا على الوفاء بالتزاماتنا حيال حلفائنا وعلى تحمل مسؤولياتنا العالمية".

واكدت ان الولايات المتحدة "قوة بحرية" لها خطوط مواصلات على المحيطات يجب حمايتها بينما الاتحاد السوفياتي "قوة برية" لا تواجه المشكلات ذاتها.

ويطرح الاتحاد السوفياتي بصورة منتظمة منذ سنوات مقترحات حول نزع الاسلحة البحرية ترفضها الولايات المتحدة بصورة منهجية لانها تتمتع في هذا المجال بتفوق واضح.

المشاركة في اجتماع المنظمة العربية لحقوق الانسان في تونس

عمان ـ "الراي" ـ جرى مساء امس في مجمع النقابات المهنية اختيار السيدات والسادة: امين شقير وتيسير الحمصي واسمى خضر وصالح ارشيدات وزاهر جردانه لتمثيل المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن لحضور الاجتماع القادم للمنظمة العربية لحقوق الانسان المنوي عقده في تونس في مطلع العام القادم.

رقم قياسي للوحة لبيكاسو

باريس ـ ا ف ب ـ تم بيع لوحة (عرس بيارييت) للرسام بابلو بيكاسو امس الخميس بسعر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٤٩ مليون دولار) وهو رقم قياسي عالمي للوحة لبيكاسو وذلك خلال مزاد علني جرى في باريس وطوكيو في وقت واحد.

وصدر عرض الشراء الاكبر من طوكيو.

وما زالت اللوحة الاغلى ثمنا في العالم (السوسن) للرسام فان غوغ التي بيعت بسعر ٥٣,٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ في نيويورك.

وكانت اللوحة التي رسمها بيكاسو في ١٩٠٤ و١٩٠٥ قدرت بـ ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون فرنك (٤٩ الى ٦٥ مليون دولار).

يذكر ان رسما شخصيا لبيكاسو بعنوان (انا بيكاسو) بيع في الربيع الماضي بسعر ٤٣,٥ مليون دولار وهو رقم قياسي للوحة رسمت في القرن العشرين.

غرق سفينة

زامبوانغا/الفيلبين ـ ا ف ب ـ اعلن خفر السواحل الفيليبينيون ان اكثر من ... شخص من ركاب سفينة فيليبينية غرقت فجر الخميس قبالة جزيرة زامبوانغا اعتبروا في عداد المفقودين.

وافاد المصدر ذاته عن ١٦٨ شخصا اخرين من ... السفينة (م. ل جلاليدا) وافراد طاقمها.

واوضح المسؤول المحلي لخفر الحدود بيتجاسي بالالوكس ان السفينة التي كانت تنقل حوالي ٣٠٠ راكب اطلقت نداء استغاثة مشيرة الى ان هيكلها الخشبي تضرر بسبب العاصفة اثناء ابحارها من جزيرة جولو الى زامبوانغا مساء اول امس الاربعاء.

مصادرة ٦ كغم من الكوكايين

لشبونة ـ ا ف ب ـ علم من مصدر في الشرطة ان جمارك مطار بورتو (شمال البرتغال) صادرت ستة كيلو غرامات من الكوكايين في حقائب فنزويلي قادم من كاراكاس.

واوضح المصدر ان المهرب خبأ الكوكايين في حقيبة مزدوجة القعر وكان يحمل ثلاثة كيلو غرامات من مادة اخرى طلبت السلطات تحليلها.

٣٥ حاملا للايدز في الكويت

الكويت ـ رويتر ـ اعلن وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي عن اكتشاف ٣٥ شخصا حاملا لفيروس الايدز في الكويت.

ونفى الدكتور العوضي اثناء (ندوة الايدز والشباب) التي عقدت في الكويت الليلة قبل الماضية (ان يكون هناك مرضى بالايدز بالكويت).

وقال (ان كل الكويتيين والبالغ عددهم ثمانية حاملين للمرض ولان من بينهم طفلة توفيت).

وذكر الوزير ان قانونا للايدز سيصدر قريبا للمحافظة (على حقوق المريض وحقوق المجتمع).

جديد في مصلحة البريد الاميركية

سيضع الاميركيون قيد التداول طوابع بريدية لاصقة وطوابع ذات لون متبدل حسب الزاوية التي ينظر منها اليها. كذلك ستوضع في الاسواق قريبا طوابع بلاستيكية تم عرضها هذا الاسبوع في المعرض الدولي للطوابع في واشنطن. وستباع هذه الطوابع في الات توزيع اوتوماتيكية. اما اختيار مادة البلاستيك فقد تم لان هذه المادة تسهل عمل هذه الالات.

خضار عملاقة

سجل مزارع انكليزي متخصص في زراعة الخضار العملاقة اول امس الرقم القياسي لاكبر جزرة واكبر حبة شمندر. ويبلغ وزن الجزرة التي زرعها اريك ستون (٦٩ سنة) ٤,٨ كلغ وحبة الشمندر ١٣,٥ كلغ. وكان سجل قبل ذلك الرقم القياسي لاكبر ملفوفة وضلع كرافس اذ بلغ وزن الاولى ٥٥ كلغ والثاني ١٦ كلغ.

الرأي ـ يومية عربية سياسية ـ تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي

المدير العام: د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص. ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٨٤٣٦٦، ٦٨٤٣١١

تلكس ٢١٤٩٧ ـ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي ـ شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج